

2

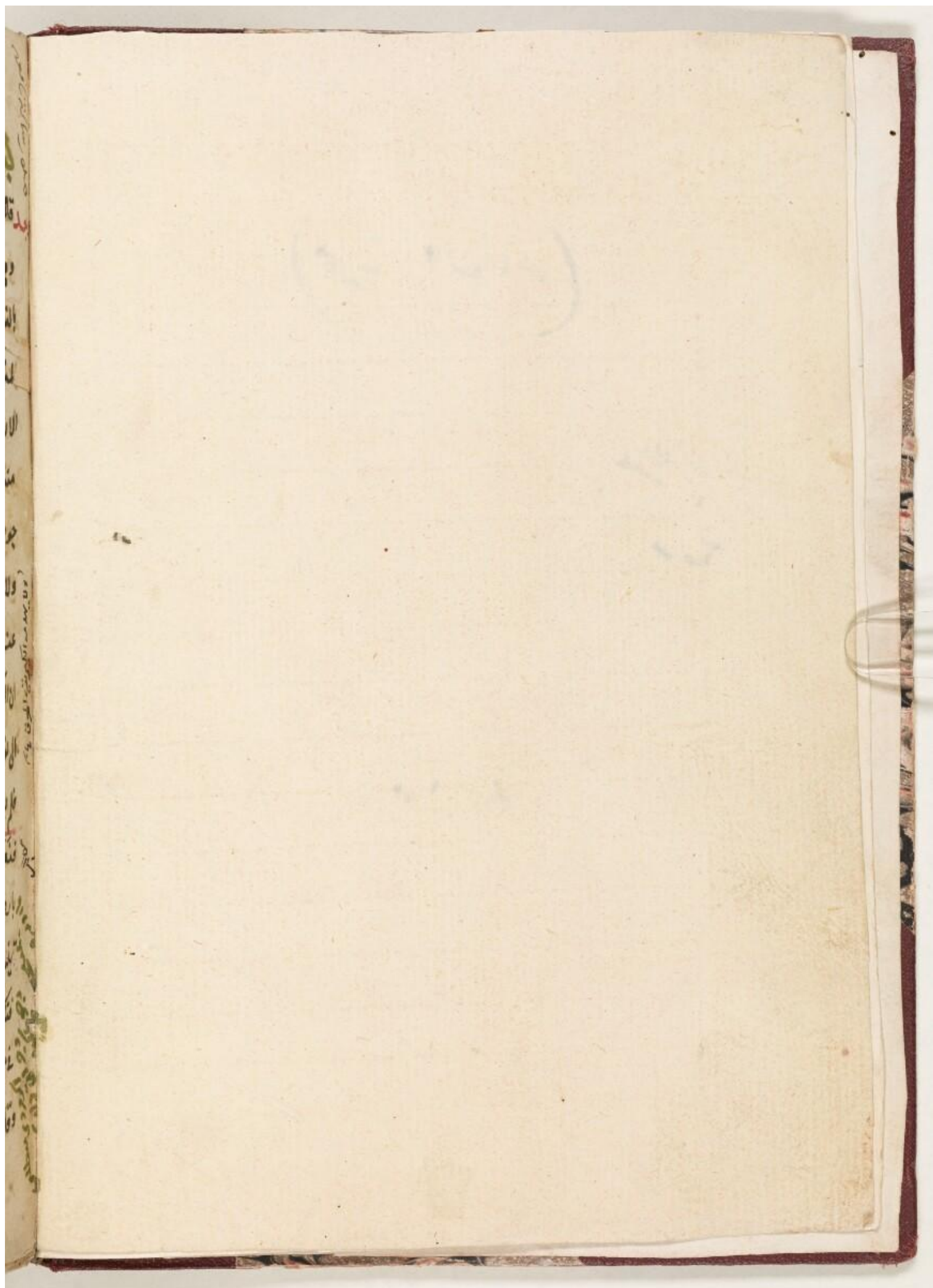
(مجموعتي الصنائع)

عبد الله

مصر

١٥٧







عالية في غاية النفع والنفعة  
 بغيره في غاية النفع والنفعة  
 بغيره في غاية النفع والنفعة  
 بغيره في غاية النفع والنفعة

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** الحمد لله العليم والصلوة على محمد وآله

**قال** مخاطب الطالب لعلم الصنعة الالهية والموهبة السننية شفقة عليه  
 وهذاية له **اعلم** ايها الحكيم والسيّد العليم ايده الله واياه نابع من روحه انا لما علمنا  
 بالنصر عن من سبقنا من الحكماء المؤيدين للفلاسة المتقدمين ان علل المعادن  
 لمنطقه والمنسحقه اصول اعدتها الطبيعة آله لما كونه جنس اطهر  
 الانواع المندرجة تحته بالتكوين الطبيعي علمنا ان ايجر الاعظم اجوهر المكرم الذي  
 منه توليد الاكسير الثام مثل ذلك في الشبه والصفة باقتفاء اثر الطبيعة وهو  
 جوهه فرد في جوهره لا يفسد ولا يبلى على طول الدهر والازمان ولا تحرقه النار  
 ولا يهدمه اللهيب المحرق ولا يدخل عليه الاعراض من بسيط ومركب الا وبرز  
 عنه خالداً فلما علم الحكماء المتأمنون قدس الله نفوسهم ذلك علموا  
 ان الاكسير فيه بالقوة غير محتج لما فيه من قوة الصبغ الاعظم المتراكم والالام  
 الى نوعه فاحتال الفلاسفة في حروجه الى الفعل وراموا منه توليد الاكسير  
 فلم يقدروا على ذلك لا مرقاً وذلك انه صدر عن الطبيعة كامل اجوهر فخالده  
 فنعتوه بالخنثى اي لا ذكر ولا انثى لا اعتدال طبايعه ومنهم من نعتته  
 بارض الهند لا اعتدالها ومنهم من نعتته بالزيتونة الوسطى اي لا شرقية  
 تنسب الى الحرارة واليبوسة ولا غربية تنسب الى البرودة والرطوبة  
 فتلك اشارة الى الاعتدال ونحذف من نعتة ما يطول الشرح فيه ولا نحصر  
 في مصوف لكثرة الاطناب والرمز عليه واحبالوا في تذكيره بما تكون منه  
 وقالوا التدبير التدبير الممكنون بما منهم يكون وكونه من مادة كثيرة الوجود  
 التدبير هو التدبير الممكنون الذي بما منه يصير مدبراً مدركاً

رسالة  
 في  
 بيان  
 حقيقة  
 العلم  
 والادب

في بيان حقيقة العلم والادب

الاخ يشار

في بيان حقيقة العلم والادب

ولا يهدمه اللهيب المحرق ولا يدخل عليه الاعراض من بسيط ومركب الا وبرز عنه خالداً فلما علم الحكماء المتأمنون قدس الله نفوسهم ذلك علموا ان الاكسير فيه بالقوة غير محتج لما فيه من قوة الصبغ الاعظم المتراكم والالام الى نوعه فاحتال الفلاسفة في حروجه الى الفعل وراموا منه توليد الاكسير فلم يقدروا على ذلك لا مرقاً وذلك انه صدر عن الطبيعة كامل اجوهر فخالده فنعتوه بالخنثى اي لا ذكر ولا انثى لا اعتدال طبايعه ومنهم من نعتته بارض الهند لا اعتدالها ومنهم من نعتته بالزيتونة الوسطى اي لا شرقية تنسب الى الحرارة واليبوسة ولا غربية تنسب الى البرودة والرطوبة فتلك اشارة الى الاعتدال ونحذف من نعتة ما يطول الشرح فيه ولا نحصر في مصوف لكثرة الاطناب والرمز عليه واحبالوا في تذكيره بما تكون منه وقالوا التدبير التدبير الممكنون بما منهم يكون وكونه من مادة كثيرة الوجود التدبير هو التدبير الممكنون الذي بما منه يصير مدبراً مدركاً



فازجوه انما  
الذكر انما

ولا يخلو من اصلها مكان علكرة الارض ولا في جوفها ولا في مغزرايرة على سطحها

الا وامن اصل تلك المادة فيه اما بالقوة واما بالفعل **فلت**

**شروعوا في تدبير ما يكون منه** يذكر ويستفحل ويكبر **فلت** **فلت**

قوامه اعني الاشعر الكريم فاز وجوه من اخوة البيضا الرخيصة اللينة البشعة

فولدتهم احكم في غير زمان فعليكم يا ابناء التعليم وطلاب الحكمة والامر

العظيم بترك ما ليس فيه صبيغ مطلوب من معدن او نبات او حيوان او ما

اشترك فيه التركيب منهم لان المطلوب في نوع واحد لا في انواع شتى بالتوليد

والخاصية فافهم ذلك **واعلم** ان ليس في سائر انواع الثلاثة اجناس التي هي

المعدن والنبات والحيوان ولا فيما اشترك منهم في التكوين شئ فيه الصبيغ

الا عظم المطلوب المكرم بالمناسبة والائتلاف والذوب والانبساط والغوص

والاحالة والخلود والخاصية سوى حجر القوم لا غير البتة فليعلم ذلك من علم يعلم

وهو الذي صبغه طاهر في الاجساد اذا ما زج الوريقي في ذوبه جرى في جميع

اقطاره وصيره ذهباً ابريزاً خالداً يتوقد ارفع من ذهب المعدن

وان الفلاسفة لما ظهر لهم هذا السر منه ضنوا به على الآباء والابناء والآباء

والاصدقا وفوضوا امره الى الله تعالى يعطي الحكمة من يشاء ويمنعها من يشاء

فصار غامضاً محجوباً عن عقول كافة العالم الا من رزق الله فهمه واحاط به علماً

فهو طبع النساء ولعب البنات كما قال خالد في قصيدة له

هي طبع النساء كما قيل عنها **وحدث النساء ولعب البنات**

**وفي دون ستين ساعة يظهر صبغه من القوة الى الفعل فلما**

ت من بيننا

سبب الكمال

شاهد



شاهد الفلاسفة ذلك منه رمزوا الساعات المذكورة بستين عاماً  
 واختلفوا في الرمز عليه ومنهم من رمزوا بستين شهراً أو ستين  
 جمعة ومنهم من رمزوا بستين يوماً إبعاداً للجهل وحجاً عن كشف  
 الصنيع الخالد من الحرج الأعظم فوقع طلاب هذه الصناعة وصار كل منهم يدبر  
 ما يحبه من الطرق البرانية التي بناها الفلاسفة أسواراً وحصوناً وممالك  
 دائرة بالحج الأعظم دون العامة حائلة بينهم وبينه فصاروا يجتهدون  
 في التدبير فيها وفي تخصيص الكتب المدونة عليها فيوقعهم الرمز إذا سمعوه  
 من غير قياس طبيعي ومكاييد الفلاسفة واحسدة من الحكماء في بحار  
 التهلكة التي ليس لها قرار ولا برء يصلوا إليه فتقصرا عمارهم وتذهب في عمل  
 البرانيات أموالهم حتى إذا لم يجد ذلك عليهم شيئاً نفوا العلم وظنوا أنه من  
 جملة الخرافات والميثاق وحصل بذلك للفلاسفة بلوغ أغراضهم ونيل مقاصدهم  
 بنفي أولئك عن كشف حرجهم حتى أن الحرج لو ألقى بين أيديهم حرقوه وقالوا والله  
 لا يكون من هذا شيء البتة فحجوه بالرمز والتلبيس وسودوا المعاني عن العامة  
 بعد موتهم لا يبيض الصوارم <sup>كثرة</sup> وعظمهم <sup>تأطروا</sup> اجيوش فليفهم ذلك من وقف  
 على هذه الأسرار التي <sup>تأطروا</sup> أودعتها <sup>كثرة</sup> هنا شفقة من على طلاب هذه الصناعة  
 والآدوية والتدبير حتى يفرغ غرضه من البرانيات وينفق عمره وطاله  
 في أخذ خدائات ويعلم أنه لا يعلم ويعجز عن إدراك المطلوب ويعود إلى هذه  
 الرسالة فيبلغ منها في الدار هناك قبل انتقاله إن وقف على شيء من سجد  
 العلم الطبيعي وقاما حفظ شرائع الموانع الداخلة على الحرج في التدبير من غير أن يشاء الله

مطلب

وينفق عمره

وينفق عمره



في ان بعضا من هذه الاشياء  
تكون في بعض الاشياء  
وغيره

ونعود الى ما ذكرناه من ظهور اصابع الحجر في ستين ساعة من القوة الى الفعل  
وهي يومان بليا لهما ثم يوم وفي دون ذلك ان شاء الله تعالى يعطى الحجر من نفسه  
ما كان شائها من الاصابع حتى تغشى زوجته ذات اجود والسماح البكر الشمطا  
الرداح ويصح اسمه الكريم ويتضح البرهان ثم يمر من الالوان في التدبير برتب تقصر  
علا دراكها كل حجر يرفح من الاصفر وسود المحر وصفر المبيض وبيض المسود فهو  
الفيلسوف الفرد الذي علا ذروة اجبل جبل العلم وهذه الالوان كلها تظهر  
في التدبيرين احل والعقد وهما حلان وعقدان لا بد منهما لا حلول العامة  
ولا كحقوقهم للسرعة والاجابة **واعلم** انه في وقت السواد يكون اسود سوادا  
من الغداف لتراكم الصبغ الذي كان كامنا فيه عند ظهوره الى الفعل فينبعث  
ثاهنا الى المغنيسيا واذا ابيض ينبعث بكل ابيض مشا كل وغير مشا كل  
وكذلك اذا احمر **واعلم** انه يحمر مرتين ويبيض مرتين ويصفير مرتين  
ويصفر مرتين ويخل مرتين وينعقد مرتين كل ذلك من نفسه لا بد خيل  
عليه سوى سره المكتم للسرعة القبول والاجابة فتبارك الله سبحانه الذي  
ابدى هذه الاسرار وهذه الالوان والقوة المحيطة وصيرها مستجبة في هذا  
الحجر الاعظم وحده فقط فلذلك نعتة هه من الاكبر بمظهر الالوان  
وخازن العجايب وكامل القوى وما اعجب ظهورها منه الى الفعل في غير زمان  
ولا مهلة ان ذلك من امر عجيب وما اكثر وجوده وعدده حيث نطلبه  
تجدد وهو حقيقه مهان قد سار المثل برخصه اذ كل موجود رخيص ولا يؤبه  
اليه احد من طلاب هذه الصناعة البتة حتى انهم لو الرنوا بتدبيره تركوه جهلا

البحر الجليل

لشبه

الايهات بالداشتن وفكر  
داشتن اني چيزي  
كمر اللغ

بالاسرار



في العلم

بالاسرار الكامنة فيه فيقول للجبل الذي ابادت الايام اعمارهم واذهب اموالهم  
في تدبير الذرائع والكبريت والشعور والابوال والداء والبيض والدمع والقوة  
والخوف والظلف والافز والمرار وكثير من انواع المعدن والنبات والحيوان  
ما حذفت ذكره هنا طالبين للاختصار والايجاز مما ليس فيه صبيغ خالدا  
لهؤلاء عقول يبتدون فيها حين يبتغون من ذلك الكسوة يصيغ الورق  
ذهبا خالدا فنعوذ بالله من ذلك اما سمعوا قول الحكيم حيث يقول

اعقدوا الزينق في جسد المغنيسيا وقد ادركتم احكمه وجميع العلم والعمل  
كلاما في هذين الكلمتين اللتين استشهد بهما زوسم في صنفه التي اطار  
القول فيها لا وناسيه ثم اظهر البلاغة منه فيهما فن وقف على صنفه جديهما  
فيه مثلا وكثير من احكامه ذكرنا ذلك فيما دونوه من الكتب بعدهم وهن  
اللفظة دايرة في كتبهم لمن يتأملها كالالف هناك يجدها وقال حكيم اخذ  
عليكم ينفع الطبايع <sup>طبايع</sup> في ماؤها وجمعها في انايها وعلى السد كال بهاها وقال <sup>مطلب</sup> <sup>قلوبكم</sup>

آخر انشبووا التقاك بين النحاس والزينق واحرقوا المصاحف قبل ما يحرق  
قلوبكم وقال <sup>ارادوا المخابر في الحرب</sup> فارية اباد نحاس حجر مكرم اشارت بالابار الزينق الغرب  
وبالنحاس لزينق الشرق وتلك اشارة لذكر وانشي كادم وحو وقال حكيم اخذ  
من حكماء الغرب الطبيعيين من ارتقى في علمه حين ذكر البسيطيين الذين  
بها الارض والماء في كتبه فاتخذنا قوله ما هنا مثلا ضربناه <sup>للارض المقدسة</sup>  
العطشا <sup>ولما</sup> الاله السيل وبها الذكر والانثى فافهم ذلك قال ومهما  
تخمر اليا بس بالربط استفاد اليا بس من الربط قبول للتدبير سهلا <sup>كشيد</sup>

في مقابلة الارض المقدسة  
العطشا



1557

استفاد الرطب من اليابس حفظاً لما جذب من النجوم والتعديل

قوانا و جمع اليايس بالوطب عن يمينه و اسقمسك الرطب باليايس

عن سليمان فاتهم ذلك وقاك خالد بن يزيد في اول قصيدته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْنُ سَمَكٌ بِالسُّمُومِ الذَّائِبِ • فَمَوْءِلَاؤُكُمْ كُلٌّ حَتِّ طَائِفٍ

رَكِبَهُمَا بِالْعَدْلِ وَزَنَّهُمَا ۖ وَصَلَّ الْهَوَا يَفْرِطُ حِرْصَالَيْ

وقال ايضا

نَحَاسَكَ بَيْضُهُ بِمَاءِ الذَّوَابِقِ • تَنْلُ سَعَةً فِي الْوِزْقِ مِنْ فَضْلٍ رَافٍ

وقال عبد العزيز بن تمام في اواف قضيد له يتناجع فيه العلم والعمل كليهما

فَإِنْ حَلَلَتْ حُسُومًا كَنْ جَامِدَةً ۖ صَمًّا وَصَيَّرَتْ أَرْوَاحًا بِجُفْمَانِ ۖ

وَسَمَتْ سَائِلَهَا عَقْدًا إِجَامِدَهَا ۝ كَمَا تَجَسَّمُ مَاءُ الْخَالِدِ الْفَانِي

فَقَدْ ظَفِرَتْ بِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَائِكَةٌ لَا تُنْذِرَانِ وَلَا يَكْسِرُ ابْنُ سَاسَانَ

ومن قول حكيم آخر من المتأخرين

لَوْ كُنْتُ فِي دَعْوَى الْمَحَبَّةِ صَادِقًا لَفَهِمْتُ مَضْمُونِ الْهَوَى الْمُتَجَسِّدِ

وَعَلِمْتُ مَا أَحْجَرَ الْكَرِيمُ وَطَمَحَهُ ۖ أَوْ تَرَبَّطَ السَّيَالُ فِيهِ وَتَعَقَّدَ  
كَذِبَ الطُّبَرِ إِذَا بَيَّنَّا لَكَ جَمْعَاتٍ وَخَالَسَعُ الْمُنْهَسِدِ

لنت الطيب لداها بدواها لكن جهلت وخاب سعي المفسد

نویسندہ کا نام محمد علی ہے۔  
تاریخ تحریر ۱۲۸۳ھ  
محل نگارش لاہور

وقال صاحب الشذور

فَأَعْجَبَ بِهِ مَاءٌ إِذَا غَاصَ فِي التُّرَايِ وَصَارَ تُرَابًا كَانَ لِلْفُقَرَاءِ أَيْعَانًا

وَأَكْرَمُ بِهَا رِضًا إِذَا طَارَ دَهْنُهَا <sup>عند التذكير</sup> حَبَسْنَا بِهَا الْمُسْتَنْفِرَاتِ الزَّوَالِغَا

وقال حكيم أم من ظن أنه أوتي العلم بغير دليل وصل فهو على غير شي حصل

فاسْتَدِلُّوْا

۱۹۱۵  
(۵)

الاصول على بردن  
الاعتيل في كبرهه

مطلب

تبرکات و فضائل







عليهم زمانا طويلا وهم يظنون انهم على طاييل من العلم فذهبت الاعوام بشيخ  
 اشتاتهم ولم يحصلوا على مقصود ومات اكثرهم في العصر الذي ادركتهم فيه على مثل  
 ذلك ولو انهم عمر واغمر العناصر واستمر تدبيرهم في غير حجر القوم لم يروا شيئا  
 مما طلبوه لان العمل في الحجر ممكن وفروجه الى الفعل سريع وفي سواه ممتنع وكفى  
 بالمتنع اسما وقد ذهب بعض طلاب الصناعة في طلب الحجر الاعظم من اجتماع  
 الست معادن المنطرة والزيق سابعهم ومن اشتركا بعضهم بنسبة  
 مؤتلفة ومختلفة وليس الامر كذلك وانما هي الوان تظهر في التدبير فمنهم من  
 اسند كل لون منها الى اقليم ثم الى كوكب من الكواكب السبعة ثم ان لكل كوكب  
 من الكواكب ما يختص به من المعادن المنطرة وكذلك من المنسحقة وكذلك  
 من النبات والحيوان فاصطلح كل واحد منهم على رمز وافق خاطره تغطية  
 على الحجر لانه كثرتهم الاعظم فافهم ذلك وكن به ضنينا وافصد علم الحجر اولاً  
 ينكشف لك العمل بعد معرفته سريعاً لانه غير ممتنع بعد معرفته لمن كان  
 له ادنى ذرية بالتدبير وقال بعض حكماء العرب **القدوس**

وقالوا لا يضر فيه تعدد الاصناف واجتماعها في  
 النوعية اذ المعادن الست كلها نوع واحد

وبل عمل لم يسبق العلم قبله وان كان سهلاً لمكننا ان يواتينا  
 ولا تصنع لتصنيف اقوام غيره اشتغلوا بالادب وغير من العلوم  
 وكان لهم بالصنعة تعلق ما بامر ما غير الحجر فظنوا انه هو من غير تدبير  
 ولا حقيقة فوضعوا فيه اشعاراً ورسائل مطابقة لكلام الحكماء  
 وغير مطابقة تشبيهاً بالحق وتحسساً بالمقصود وهي خالية عارية  
 من الحق والمقصود ثم ما اتوا وتداولت طلاب الصناعة ما القاه اولئك

في تصنيف الصفا المصنف  
 في تصنيف الصفا المصنف  
 في تصنيف الصفا المصنف

وكان ضلالهم



2

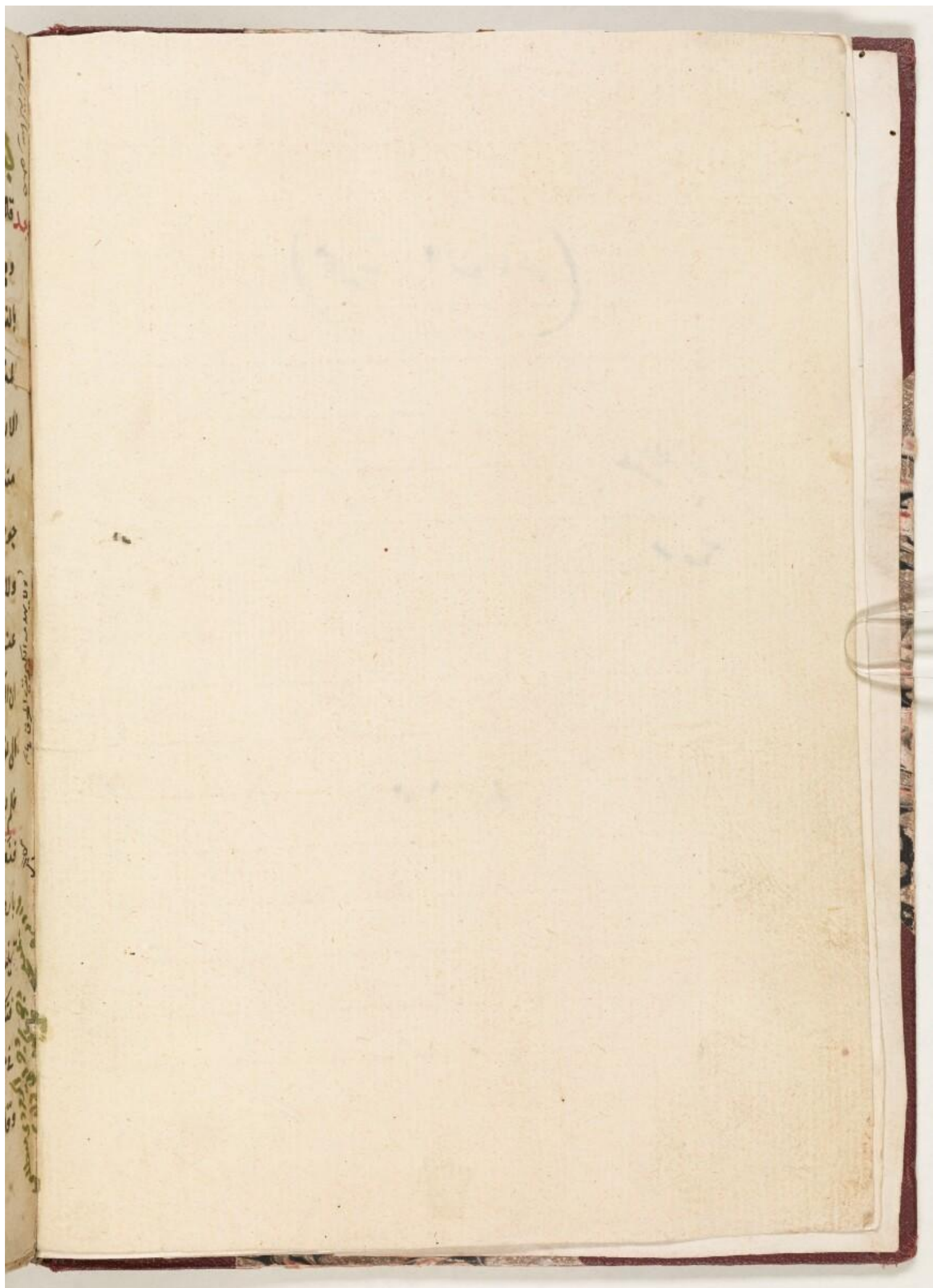
(مجموعتي الصنائع)

عبد الله  
مصر

١٥٧









عالية النفس في غايه المنفعة والتفاسه لم يعرف مصفها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُكْمُهُ

1800

بعد قال — مخاطب الطالب لعلم الصنعة الالهية والموهبة السنية شفقة عليه

وهذه آية له **اعلم** أيها الحكميم والسيد العليم أيك الله وإيانا برؤوف منه أنما علمنا

بالنصر عن من سبقنا من الحكماء المؤيدين للفلسفة المتقدمين أن عمل العاقل

المنطقه والمنسقة اصول اعدتها الطبيعة آله لما كونه جنس المعدن

الانواع المندرجة تحته بالتكوين الطبيعي علما ان الحجر الاعظم اجوهر المكرم الذي

منه توليد الاكسجين التام مثل ذكر في الشبه والصفة باقتفاء اثر الطبيعة وهو

جوهه فرد في جوهه لا يفسد ولا يبلى على طول الدهر والازمان ولا تحرقه النار

ولا يهدمه اللهيب المحرق ولا يدخل عليه الاعراض من بسيط وركب الا وبرز

عنه خالداً فلما علم الحكماء المتأمنون قدس الله نفوسهم ذلك علموا

ان الاكسيري فيه بالقوة غير متمنع لما فيه من قوة الصبغ الاعظم المتراكم والاحاطة

الى النوعه فاحتمل الفلاسفة في خروج الى الفعل واما وامنه توليد الاكسير

فلم يقدرُوا على ذلك لِأَمْرِ مَا وَذَلِكَ أَنَّهُ صَدَرَ عَنِ الطَّبِيعَةِ كَامِلِ الْجَوْهَرِ فَخَالِدَةٌ

فَنَعَتْوَهُ بِالْخُنْثَىٰ اِىْ لَا ذَكَرَ وَلَا اُنْثَىٰ لَا عِنْدَ اِلٰهٍ طِبَاعُهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ نَعَتْهُ

بارض الهند لاعتدالها ومنهم من نعت بالزيتونة الوسطى اي لا شرقية

ينسب الى الحرارة واليبوسة ولا غريبة تنسب الى البرودة والرطوبة

فتلك اشارة الى الاعتدال ونخذ ف من نعونة ما يطول الشرح فيه ولا يحصر

في مصوف لكثرة الاطباء والمرزعليه واحبالوا في تذكيره بما تكون منه

وقالوا التدبير التدبير الممكنون بما فيه يكون وكونه من مادة كثيرة الوجود

هو القدير المكنون الذي بجانيته يصير عدو أمرا

(ولا يهدمه الكبريت المحرق بال)

1876.6.11.15.16.17.18.19.20.21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32.33.34.35.36.37.38.39.40.41.42.43.44.45.46.47.48.49.50.51.52.53.54.55.56.57.58.59.60.61.62.63.64.65.66.67.68.69.70.71.72.73.74.75.76.77.78.79.80.81.82.83.84.85.86.87.88.89.90.91.92.93.94.95.96.97.98.99.100.101.102.103.104.105.106.107.108.109.110.111.112.113.114.115.116.117.118.119.120.121.122.123.124.125.126.127.128.129.130.131.132.133.134.135.136.137.138.139.140.141.142.143.144.145.146.147.148.149.150.151.152.153.154.155.156.157.158.159.160.161.162.163.164.165.166.167.168.169.170.171.172.173.174.175.176.177.178.179.180.181.182.183.184.185.186.187.188.189.190.191.192.193.194.195.196.197.198.199.200.201.202.203.204.205.206.207.208.209.210.211.212.213.214.215.216.217.218.219.220.221.222.223.224.225.226.227.228.229.230.231.232.233.234.235.236.237.238.239.240.241.242.243.244.245.246.247.248.249.250.251.252.253.254.255.256.257.258.259.260.261.262.263.264.265.266.267.268.269.270.271.272.273.274.275.276.277.278.279.280.281.282.283.284.285.286.287.288.289.290.291.292.293.294.295.296.297.298.299.300.301.302.303.304.305.306.307.308.309.310.311.312.313.314.315.316.317.318.319.320.321.322.323.324.325.326.327.328.329.330.331.332.333.334.335.336.337.338.339.340.341.342.343.344.345.346.347.348.349.350.351.352.353.354.355.356.357.358.359.360.361.362.363.364.365.366.367.368.369.370.371.372.373.374.375.376.377.378.379.380.381.382.383.384.385.386.387.388.389.390.391.392.393.394.395.396.397.398.399.400.401.402.403.404.405.406.407.408.409.410.411.412.413.414.415.416.417.418.419.420.421.422.423.424.425.426.427.428.429.430.431.432.433.434.435.436.437.438.439.440.441.442.443.444.445.446.447.448.449.450.451.452.453.454.455.456.457.458.459.460.461.462.463.464.465.466.467.468.469.470.471.472.473.474.475.476.477.478.479.480.481.482.483.484.485.486.487.488.489.490.491.492.493.494.495.496.497.498.499.500.501.502.503.504.505.506.507.508.509.510.511.512.513.514.515.516.517.518.519.520.521.522.523.524.525.526.527.528.529.530.531.532.533.534.535.536.537.538.539.540.541.542.543.544.545.546.547.548.549.550.551.552.553.554.555.556.557.558.559.560.561.562.563.564.565.566.567.568.569.570.571.572.573.574.575.576.577.578.579.580.581.582.583.584.585.586.587.588.589.590.591.592.593.594.595.596.597.598.599.600.601.602.603.604.605.606.607.608.609.610.611.612.613.614.615.616.617.618.619.620.621.622.623.624.625.626.627.628.629.630.631.632.633.634.635.636.637.638.639.640.641.642.643.644.645.646.647.648.649.650.651.652.653.654.655.656.657.658.659.660.661.662.663.664.665.666.667.668.669.670.671.672.673.674.675.676.677.678.679.680.681.682.683.684.685.686.687.688.689.690.691.692.693.694.695.696.697.698.699.700.701.702.703.704.705.706.707.708.709.710.711.712.713.714.715.716.717.718.719.720.721.722.723.724.725.726.727.728.729.730.731.732.733.734.735.736.737.738.739.740.741.742.743.744.745.746.747.748.749.750.751.752.753.754.755.756.757.758.759.760.761.762.763.764.765.766.767.768.769.770.771.772.773.774.775.776.777.778.779.780.781.782.783.784.785.786.787.788.789.790.791.792.793.794.795.796.797.798.799.800.801.802.803.804.805.806.807.808.809.810.811.812.813.814.815.816.817.818.819.820.821.822.823.824.825.826.827.828.829.830.831.832.833.834.835.836.837.838.839.840.841.842.843.844.845.846.847.848.849.850.851.852.853.854.855.856.857.858.859.860.861.862.863.864.865.866.867.868.869.870.871.872.873.874.875.876.877.878.879.880.881.882.883.884.885.886.887.888.889.890.891.892.893.894.895.896.897.898.899.900.901.902.903.904.905.906.907.908.909.910.911.912.913.914.915.916.917.918.919.920.921.922.923.924.925.926.927.928.929.930.931.932.933.934.935.936.937.938.939.940.941.942.943.944.945.946.947.948.949.950.951.952.953.954.955.956.957.958.959.960.961.962.963.964.965.966.967.968.969.970.971.972.973.974.975.976.977.978.979.980.981.982.983.984.985.986.987.988.989.990.991.992.993.994.995.996.997.998.999.1000.1001.1002.1003.1004.1005.1006.1007.1008.1009.1010.1011.1012.1013.1014.1015.1016.1017.1018.1019.1020.1021.1022.1023.1024.1025.1026.1027.1028.1029.1030.1031.1032.1033.1034.1035.1036.1037.1038.1039.1040.1041.1042.1043.1044.1045

3  
وصي  
والله  
سورة التين  
بسم الله الرحمن الرحيم  
التين  
والزيتون  
والجبل  
المرسي  
انظر  
نفسك  
او  
اسم

بالحسنى وبارئ الهند

ملفوظات و خطبات  
مکتب و کتابخانه  
در سوره  
و در سوره  
و در سوره



فازجوه انما  
الذكر انما

ولا يكون اصلها مكان علكرة الارض ولا في جوفها ولا في مغزاة ابرة على سطحها

الا وامن اصل تلك المادة فيه اما بالقوة واما بالفعل **فلت**

**شروعوا في تدبير ما يكون منه** يذكر ويستفحل ويكبر **فان المنى في**

قوامه اعنى الاشعة الكريمة فاز وجوه من اخوة البيضاء الرخيصة اللينة البشعة

فولدت فيهم احكمه في غير زمان فعليكم يا ابناء التعليم وطلاب الحكمة والامر

العظيم بترك ما ليس فيه صبيغ مطلوب من معدن او نبات او حيوان او ما

اشترك فيه التركيب منهم لان المطلوب في نوع واحد لا في انواع شتى بالتوليد

والخاصية فافهم ذلك **واعلم** ان ليس في سائر انواع الثلاثة اجناس التي هي

المعدن والنبات والحيوان ولا فيما اشترك منهم في التكوين شئ فيه الصبيغ

الا عظم المطلوب المكرم بالمناسبة والائتلاف والذوب والانبساط والغوص

والاحالة والخلود والخاصية سوى حجر القوم لا غير البتة فليعلم ذلك من علم يعلم

وهو الذي صبغه طاهر في الاجساد اذا ما رجع الوري في ذوبه جرى في جميع

اقطاره وصيره ذهباً ابريزاً خالداً يتوقد ارفع من ذهب المعدن

وان الفلاسفة لما ظهر لهم هذا السر منه ضنوا به على الآباء والابناء والآباء

والاصدقا وفوضوا امره الى الله تعالى يعطي الحكمة من يشاء ويمنعها من يشاء

فصار غامضاً محجوباً عن عقول كافة العالم الا من رزق الله فهمه واحاط به علماً

فهو طبع النساء ولعب البنات كما قال خالد في قصيدة له

هي طبع النساء كما قيل عنها **وحديث النساء ولعب البنات**

وفي دون ستين ساعة يظهر صبغه من القوة الى الفعل **فلت**

من بيننا

سبب الكمال

شاهد



شاهد الفلاسفة ذلك منه رمزوا الساعات المذكورة بستين عاماً  
 واختلفوا في الرمز عليه ومنهم من رمزوا بستين شهراً أو ستين  
 جمعة ومنهم من رمزوا بستين يوماً إبعاداً للجهل وحجاً عن كشف  
 الصنيع الخالد من الحرج الأعظم فوقع طلاب هذه الصناعة وصار كل منهم يدبر  
 ما يحبه من الطرق البرانية التي بناها الفلاسفة أسواراً وحصوناً وممالك  
 دائرة بالحج الأعظم دون العامة حائلة بينهم وبينه فصاروا يجتهدون  
 في التدبير فيها وفي تخصيص الكتب المدونة عليها فيوقعهم الرمز إذا سمعوه  
 من غير قياس طبيعي ومكاييد الفلاسفة واحسدة من الحكماء في بحار  
 التهلكة التي ليس لها قرار ولا برّ يصلوا اليه فتقصروا عمارهم وتذهب في عمل  
 البرانيات أموالهم حتى إذا لم يجد ذلك عليهم شيئاً نفوا العلم وظنوا أنه من  
 جملة الخرافات والميّن وحصل بذلك للفلاسفة بلوغ أغراضهم ونيل مقاصد  
 بنفي أولئك عن كشف حرجهم حتى أن الحرج لو ألقى بين أيديهم حرقوه وقالوا والله  
 لا يكون من هذا شيء البتة فحجوه بالرمز والتلبيس وسودوا المعاني عن العامة  
 بعد موتهم لا يبيض الصوارم وعرقهم أجيوش فليفهم ذلك من وقف  
 على هذه الأسرار التي أودعتها هنا شفقة من على طلاب هذه الصناعة  
 والآدوية والتدبير حتى يفرغ غرضه من البرانيات وينفق عمره وطاله  
 في أخذ خدائات ويعلم أنه لا يعلم ويعجز عن إدراك المطلوب ويعود إلى هذه  
 الرسالة فيبلغ منها في الدار هناك قبل انتقاله إن وقف على شيء من سجد  
 العلم الطبيعي وقام لاحظ شرا الموانع الداخلة على الحرج في التدبير من غير أن يشاء الله

مطلب

وينفق عمره

ويفنى



في ان بعضا من هذه الاشياء  
تكون في بعض الاشياء  
وغيره

ونعود الى ما ذكرناه من ظهور اصابع الحجر في ستين ساعة من القوة الى الفعل  
وهي يومان بليا لهما ثم يوم وفي دون ذلك ان شاء الله تعالى يعطى الحجر من نفسه  
ما كان شائها من الاصابع حتى تغشى زوجته ذات اجود والسماح البكر الشمطا  
الرداح ويصح اسمه الكريم ويتضح البرهان ثم يمر من الالوان في التدبير برتب تقصر  
علا راكمها كل حجر يرفح من الاصفر وسود المحر وصفر المبيض وبيض المسود فهو  
الفيلسوف الفرد الذي علا ذروة اجبل جبل العلم وهذه الالوان كلها تظهر  
في التدبيرين احل والعقد وهما حلان وعقدان لا بد منهما لا حلول العامة  
ولا كحقوقهم للسرعة والاجابة **واعلم** انه في وقت السواد يكون اسود سوادا  
من الغداف لتراكم الصبغ الذي كان كامنا فيه عند ظهوره الى الفعل فينبعث  
ثاهنا الى المغنيسيا واذا ابيض ينبعث بكل ابيض مشا كل وغير مشا كل  
وكذلك اذا احمر **واعلم** انه يحمر مرتين ويبيض مرتين ويصفير مرتين  
ويصفر مرتين ويخل مرتين وينعقد مرتين كل ذلك من نفسه لا بد خيل  
عليه سوى سره المكتم للسرعة القبول والاجابة فتبارك الله سبحانه الذي  
ابدى هذه الاسرار وهذه الالوان والقوة المحيطة وصيرها مستجبة في هذا  
الحجر الاعظم وحده فقط فلذلك نعتة هه من الاكبر بمظهر الالوان  
وخازن العجايب وكامل القوى وما اعجب ظهورها منه الى الفعل في غير زمان  
ولا مهلة ان ذلك من امر عجيب وما اكثر وجوده وعدده حيث نطلبه  
تجدد وهو حقيقه مهان قد سار المثل برخصه اذ كل موجود رخيص ولا يؤبه  
اليه احد من طلاب هذه الصناعة البتة حتى انهم لو الرنوا بتدبيره تركوه جهلا

البحر الجليل

لشبه

بالاسرار

الايهات بالداشتن وفكر  
داشتن اني چيزي  
كمرالغد



على هذا الوجه

في العلم

منه

أي

أي

أي

أي

أي

أي

أي

أي

أي

أي

بالاسرار الكامنة فيه فيقول للجبل الذي ابادت الايام اعمارهم واذهب اموالهم  
 في تدبير الذرائع والكبريت والشعور والابوال والداء والبيض والدماغ والقوة  
 والتخوف والظلف والافق والمرار وكثير من انواع المعدن والنبات والحيوان  
 مما قد ذكره هنا طالبين للاختصار والايجاز مما ليس فيه صبيغ خالدا  
 لهؤلاء عقول يبتدون فيها حين يبتغون من ذلك الكسوة يصيغ الورق  
 ذهباً خالداً فنعوذ بالله من ذلك اما سمعوا قول الحكيم حيث يقول  
 اعقدوا الزينق في جسد المغنيسيا وقد ادركتم احكمه وجميع العلم والعمل  
 كلاما في هذين الكلمتين اللتين استشهد بهما زوسم في صنفه التي اطار  
 القول فيها لا وناسيه ثم اظهر البلاغة منه فيهما فن وقف على صنفه جديهما  
 فيه مثالا وكثير من الحكم ذكره ذلك فيما دونوه من الكتب بعدهم وهن  
 اللفظة دايرة في كتبهم لمن يتأملها كالالف هناك يجدها وقال حكيم اخذ  
 عليكم ينفع الطبايع <sup>طبايع</sup> في ماؤها وجمعها في انايها وعلى السد كال بهاها وقال <sup>مطلب</sup> <sup>قلوبكم</sup>  
 آخر انشبووا التقاك بين الخاس والزينق واحرقوا المصاحف قبل ما يحرق  
 قلوبكم وقال <sup>ارادوا المحاربة في الحرب</sup> فارية اباد نخاس حجر مكرم اشارت بالابار الزينق الغرب  
 وبالخاس لزينق الشرق وتلك اشارة لذكر وانشي كادم وحو وقال حكيم آخر  
 من حكماء الغرب الطبيعيين من ارتقى في علمه حين ذكر البسيطيين الذين  
 بها الارض والماء في كتبه فاتخذنا قوله ما هنا مثلاً ضربناه <sup>للارض المقدسة</sup>  
 العطشا <sup>ولما</sup> الاله السيل ومها الذكر والانشي فافهم ذلك قال ومها  
 تخمر اليا بس بالرب استغاد اليا بس من الرطب قبولاً للتدبير سهلاً <sup>كشيد</sup>  
 نوم وهو ارشد

الزینق الغرب  
 الزینق الشرق  
 الزینق الخاس  
 الزینق الغرب  
 الزینق الشرق  
 الزینق الخاس  
 الزینق الغرب  
 الزینق الشرق  
 الزینق الخاس

في مقابل الارض المقدسة  
 في مقابل الارض المقدسة  
 في مقابل الارض المقدسة



1557

استفاد الرطب من اليابس حفظاً لما جذب من النجوم والتعديل

قوانا و جمع اليايس بالوطب عن يمينه و استمسك الرطب باليايس

عن سليمان فاتهم ذلك وقاك خالد بن يزيد في اول قصيدته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَحْنُ سَمَكٌ بِالسُّمُومِ الذَّائِبِ • فَمَوْءِلَاؤُكُمْ كُلٌّ حَتِّ طَائِفٍ

رَكِبَهُمَا بِالْعَدْلِ وَزَنَّهُمَا ۖ وَصَلَ الْهَوَا يَفْرِطُ حِرْصَالِبِ

وقال ايضا

نَحَاسَكَ بَيْضُهُ بِمَاءِ الذَّوَابِقِ • تَنْلُ سَعَةً فِي الْوِزْقِ مِنْ فَضْلٍ رَافٍ

وقال عبد العزيز بن تمام في اواف قضيد له يتناجع فيه العلم والعمل كليهما

فَإِنْ حَلَلَتْ حُسُومًا كَنْ جَامِدَةً ۖ صَمًا وَصَيَّرَتْ أَرْوَاحًا بِجُفْمَانِ ۖ

وَسَمَتْ سَائِلَهَا عَقْدًا إِجَامِدَهَا ۝ كَمَا تَجَسَّمُ مَاءُ الْخَالِدِ الْفَانِي

فَقَدْ ظَفِرَتْ بِهَا يَوْمَئِذٍ مَلَائِكَةٌ لَا تُنْذِرَانِ وَلَا كَيْسَرِي ابْنُ سَأْسَانَ

ومن قول حكيم آخر من المتأخرين

لَوْ كُنْتُ فِي دَعْوَى الْمَحَبَّةِ صَادِقًا لَفَهِمْتُ مَضْمُونِ الْهُوَى الْمُتَجَسِّدِ

وَعَلِمْتُ مَا أَحْجَرَ الْكَرِيمُ وَطَمَحَهُ ۖ أَوْ تَرَبَّطَ السَّيَالُ فِيهِ وَتَعَقَّدَ  
كَذِبَ الطُّبَرِ إِذَا بَيَّنَّا لَكَ بَحْمَاتٍ وَخَائِسَعُ الْمُنْهَسِدِ

لنت الطيب لداها بدواها لكن جهلت وخاب سعي المعبد

نویسندگی: ۱۳۰۲ هجری قمری / نویندشده

وقال صاحب الشذور

فَأَعْجَبَ بِهِ مَاءٌ إِذَا غَاصَ فِي التُّرَايِ وَصَارَ تُرَابًا كَانَ لِلْفُقَرَاءِ أَيْغَا

وَأَكْرَمُ بِهَا رِضًا إِذَا طَارَ دَهْنُهَا <sup>عند التذكير</sup> حَبَسْنَا بِهَا الْمُسْتَنْفِرَاتِ الزَّوَالِغَا

وقال حكيم أم من ظن أنه أوتي العلم بغير دليل وصل فهو على غير شي حصل

فاسْتَدِلُّوْا

۱۹۱۵  
(۵)

الاصول على بردن  
الاعتيل في كبرهه

مطلب

تبرکات و نوافل







عليهم زمانا طويلا وهم يظنون انهم على طایل من العلم فذهبت الاعوام بشيخ  
 اشتاتهم ولم يحصلوا على مقصود ومات اكثرهم في العصر الذي ادركتهم فيه على مثل  
 ذلك ولو انهم عمر واغمر العناصر واستمر تدبيرهم في غير حجر القوم لم يروا شيئا  
 مما طلبوه لان العمل في الحجر ممكن وفروجه الى الفعل سريع وفي سواه ممتنع وكفى  
 بالمتنع اسمه وقد ذهب بعض طلاب الصناعة في طلب الحجر الاعظم من اجتماع  
 الست معادن المنطرقة والزيق سابعهم ومن اشتركا بعضهم بنسبة  
 مؤلفة ومختلفة وليس الامر كذلك وانما هي الوان تظهر في التدبير فمنهم من  
 اسند كل لون منها الى اقليم ثم الى كوكب من الكواكب السبعة ثم ان لكل كوكب  
 من الكواكب ما يختص به من المعادن المنطرقة وكذلك من المنسحقة وكذلك  
 من النبات والحيوان فاصطلح كل واحد منهم على رمز وافق خاطره تغطية  
 على الحجر لانه كثرتهم الاعظم فافهم ذلك وكن به ضنينا وافصد علم الحجر اولاً  
 ينكشف لك العمل بعد معرفته سريعاً لانه غير ممتنع بعد معرفته لمن كان  
 له ادنى ذرية بالتدبير وقال بعض حكماء العرب **الشد والشد**

وقالوا لا يضر فيه تعدد الاصناف واجتماعها في  
 النوعية اذ المعادن الست كلها نوع واحد

وبل عمل لم يسبق العلم قبله وان كان سهلاً لمكننا ان يواتينا  
 ولا تصنع لتصنيف اقوام غيره اشتغلوا بالادب وغير من العلوم  
 وكان لهم بالصنعة تعلق ما بامر ما غير الحجر فظنوا انه هو من غير تدبير  
 ولا حقيقة فوضعوا فيه اشعاراً ورسائل مطابقة للكلام احكاماً  
 وغير مطابقة تشبيهاً بالحق وتحسساً بالمقصود وهي خالية عارية  
 من الحق والمقصود ثم ما اتوا وتداولت طلاب الصناعة ما القاه اولئك

في تصنيف الصفا والتصنيف  
 في تصنيف الصفا والتصنيف  
 في تصنيف الصفا والتصنيف

وكان ضلالهم



کتابخانه عمومی  
کتابخانه عمومی  
کتابخانه عمومی

وكان ضلالهم بذلك التلويح مصيبة كبيرة دون هدامهم ولا يظهر سقم ذلك  
 الا لمن عرف الحجر ودبره وكشف اسراره فيبان له الزيف والسقم ويعلم  
 ان ذلك التصنيف والموضع الجليل يعلم الحجة غير مطلع على معرفته واكثر الكتب  
 التي في ايدي الناس كذلك خلا كتب اوائل اصحاب العلوم القديمة ونادر من  
 حكماء الغرب **واعلم** ان كثيرا من المتأخرين ممن كان له عزم قوي وجزم ونهضة  
 مع اراحة العلة والتجريد من العلايق كلها شرح في قراءة العلوم العشرة  
 العلم الاخرى والى آخر ما دونه من العلوم من اول شبيبته والى سن الشيب  
 المتناهي والى ما دون ذلك وامعن منها وارتنق منها الى غاية اطلاعه وحصل  
 منها ما وصلت قدرته اليه بالدرس والبحث والتكرار فمنهم من مات  
 في عنفوان شبابه ومنهم من مات كهلا ومتناهيا في الشيخوخة ولم ينكشف  
 لهم علم الحجة الا بالحدس والتخمين لا بالحقيقة والعمل وهو مع ذلك جزو ليسير  
 من جملة اجزاء العلم الطبيعي بحكم ان الفلاسفة بنوا عليه اسوارا وحصونا من  
 الرموز فتقسمت فيه الافكار بجہات شتى كان له دون العقول حجاب مضروب  
 يتجرب عن عقول كافة العالم خلا من كشفه بالعمل مع سابق القسمة في الازل  
 بعد العلم وظهور اسراره **واعلم** ان نيته من جهة العمل تام لوجود البرهان  
 عنده ظهور صبغة من القوة الى الفعل وما ذكر لك من فلاسفة الغرب ثلاث  
 يعني عن ذكر اكثرهم واحذف ما لا حاجة لذكره منهم هنا فافطن الى ما حوى واصنع  
 للرسائل المعروفة باحوال الصفا قدس الله روحه وتأمل في رسالته المنعوتة  
 بعلم المعادن وقول منها ان الكبريت اذا اصابته حرارة النار ذاب

نصف بر خاسن وراست  
استاد و بالها از هم کشودن  
مجمع برای پریدن  
الکثر

اراسم  
و ظهو الجوز طي  
صاحب المرتبة



وہ



وَيَمْنَعُهَا مِنْ شَيْءٍ **وَمَنْ يُوْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ اُوْتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا** وَتَعْلَمُ عِنْدَ ذَلِكَ  
مَا الْقِيَمَةُ إِلَيْكَ وَقَدْ مَثَلَتْ لَدَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحِكْمَةِ تَمَسَّكَ بِوَصِيَّتِهِ  
أَحْكَامَ اللَّهِ أَجْمَعُوا عَلَيْهَا قَالُوا عَلَيْكُمْ بِالْمَوْثِقِ وَإِيَّاكُمْ وَالْمُخْتَلَفَ أَلَيْسَ  
هَذَا الْوَصِيَّةَ كَافِيَةً لِلْعَاقِلِ الْخَوِيرِ فَمَعَ الْاِخْتِلَافِ اِثْنَانِ وَلاَمَعَ  
التَّضَادَّ رَشَادُ اصْصَحَ لِهَذَا الْبَيْتِ وَلَمَعَانَا **شَعْر**

عَلَى الْأَصُولِ نُبِتَ الْأَغْصَانُ • لَا يَجْتَنِي مِنْ حَنْظَلٍ رَمَانٌ •  
تَنْبُتُ الْأَغْصَانُ **وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَرْبُوعٍ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ**

وَاعْلَمْ يَا نَّ شَعِيرًا أَنْتَ زَارِعُهُ • فَمَا إِلَى حَصَدٍ بِهِ مِنْهُ مِنْ سَبَبٍ •  
وَأَجْنِسُ تَجْمَعُهَا لَكِنَّمَا اخْتَلَفَتْ • حَتَّى تَبَا عَدَتْ الْأَنْوَاعُ فِي النِّسَبِ •  
لَا الْكَرَمُ يَحْمِلُ بُسْرًا فِي مَنَابِتِهِ • وَالنَّحْلُ لَيْسَ بِمَقْلُوبٍ إِلَى الْعَنَبِ •  
وَلَيْسَ يَحْمِلُ هَذَا حَمْلَ ذَاكَ كَمَا • الْأَنْسُ مِنْ غَيْرِ نَوْعٍ الْأَنْسُ لَمْ يَجِبْ •  
فَكَيْفَ يَنْقَلِبُ أَجْنِسُ الْبَعِيدِ إِلَى • جَنْسٍ وَهَذَا طَرِيقُ الْأَقْلِ وَالْعُضْبِ •  
وَقَدْ تَنَافَرَتْ الْأَحْجَارُ وَافْتَرَقَتْ • وَالْمُبْتَغَى سَيِّدُ الْأَنْوَاعِ وَاحْتَسَبَ **مطلب** •  
تَدْبِيرُهُ بِالَّتِي مِنْهُ لَهُ خُلِقَتْ • وَمَا سِوَاهَا إِلَيْهِ غَيْرُ مُتَجَذِّبٍ •  
فَذَاكَ آدَمُ فِي التَّمَثَالِ وَمَنْ لَهُ • كَمِثْلِ حَوَاءٍ فِي التَّالِيفِ وَالْقَرَبِ •

**وَمِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى**

فَلَا تُنْكِرُوا بَعْدَ الْإِرَاقِ اتِّصَالَنَا • فَأَبْرَحْتُ مِنِّْي عَلَى بَعْدِ مَا عَصُوا •  
وَلَا تَعْجَبُوا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ • يَتَغَرَّ بِقِنَاجِرٍ وَيَنْ مِنْ عَوْدِنَا جُرُؤًا •  
وَقَدْ خُلِقْتُ مِنِّْي بِالْطَّفِ حِكْمَةً • كَمَا خُلِقْتُ مِنْ آدَمَ زَوْجَهُ حَوَى •







صورة مضمون هذا المبحث من هذا الكتاب

جود

بـ

بن جنس واحد

بل نوع واحد

ومما يبقـ

ومما كبريتـ

احد

يـ

مطبـ

ذكرـ

ساكرـ

جامـ

مستقـ

يـ

نـ

انـ

متحركـ

سيـ

طيـ

هذا الكتاب من كتب الفقه والحديث



وقال بعضه

**ج** **ر**

والله

رطب

سيل

مين

جار

يايسر

باصد

منقذ

لاصق ماءه بجسده

**لكن**

الرطوبة والسيلان والجريان

في جوده اكثر من البنية

والتي والصلابة والشد

والجمود والانقصاد بل

هو رطب لزج

التي هي ويسمى على

التي هي ويسمى على







منه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الخاس والزيق واحرقوا المصاحف قبل ما تحرق قلوبكم فانثبت  
التفكر بينهما واستوعبت قبل ذلك وبعد في الاعوام السالفة من عمري  
في الكتب الصنعية ما لا اظن احدا من بني البشر استوعب مثل ذلك الا  
قليلًا واقرنت ذلك بالعمل دايمًا قبل العلم المطلوب وبعد العلم به  
والسبب الموجب لذلك ما كان عندي من الهوى والوجد الشديد  
الباعث لطلب الصنعة **واعلم** ان الرمز على الحجر والاطناب من الفلا  
كثير وهو كلمتان فلما انكشف لي العلم بالقياس الطبيعي بعد التجارب  
سنتين عديدة وهو ثلاثون عامًا مع ارشاد من الله تعالى وهداية فاذا هو  
بعد الشباب ولبعض الحكماء الشذوي من جملة مقصيده في مثل ذلك  
**ولا تسكبوا دمعًا على فوت فائت** ولا تحزنوا الا على اجل يطوى  
فليت شعري هل يكشفه احد بعدى ممن يطلع على معرفته وهو احجر ما كشفت  
في هذه الرسالة وهل يلخص ويوجز بعد كشفه ما لحصت واوجزت  
والان اذكر واضعها ايها الاخ الكريم الحكيم والسيد العظيم ايدك الله بالايدي  
وشرفك كقول داود في زبور من حجر كريم بلغك الله املك وقضى

بسم الله الرحمن الرحيم

منك وطرقت قبل اخلال الحسرة الغريزية وتبين الهيبة  
الغريزية واحمد الله اولًا وآخرًا باطنًا وظاهرًا

في احوال احوالة الغريزة  
وتبين الهيبة الغريزية

والصلوة على رسول محمد وآله وصحبه  
وسلام على المرسلين  
واحمد الله رب العالمين  
م

في احوال احوالة الغريزة  
وتبين الهيبة الغريزية



رسالة لابي هشام الامير خاليد رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

**وبعد** رايت الناس قد طلبوا صنعة احكمة في كل عصر ورايت احكاما قديما كرموا اذا اعتنوا وصانوها عن اجتهاد وكانوا اكرم اخلاقا واحسن مزاها من ان يضمنوا بها على العقلاء والابرار فلولم يكتموها ويضغوها للكشف والبيان المصريح فتصير الى السفلة والاوصاف الرذلة ولكنهم بسطوها مجمعة مشتبهة قد اختلفت الفاظهم في تأليفها وكل من سترها ووضحها على قدر معرفته ومبلغ علمه وكان ذلك عندهم عدلا من التأليف اذا كانت اذا نهم واسعة وعقولهم وافرة ولوانهم نظر والى عقول من بعدهم في سائر الارض لعلوا انهم قد ابعدها عنهم وعن الافهام وازالوا عنها اطراف المتفهمين لها وذلك انه لا يقدر يبلغها احد من الناس من كتبهم الا من اراد الله عز وجل يشرح بها صدره ويظهر رشده وان قد قرأت شيئا من كتبهم وقايلها كلامهم بعضا ببعض فتجرت فيها فلم اجد السبيل الى فهم ما اشاروا اليه حتى افرجت ذلك الى اسطوانات الراهب التماسا لمعرفتها فانيتها وكنته لشبهي ولزمت خدمته فلما راي من معرفتي وحسن آدائي وانني اهل لكشف سره اطلعني على الفاظ وابواب منيعة تقرب من الفهم حتى اذا فعل ذلك وظهرت لي معاني اخبرته بانني مسلم وانني ابن ملك العرب فقال لي وقال لي ما حملك على ما صنعت فقلت رغبة في العلم قال انصرف قد قضيت وطرا فانصرفت ثم اني اجبت ان اصنع للناس كتابا اقرب فيه معاني هذه الصنعة على قدر ما ارجو ان يقرب من افهام من يستحقها



منهم من العقلاء دون غيرهم من الجاهل والكشف ايضا لهم عن اشياء اذا علموا  
اقصروا عن تبذير اموالهم واتلافها فيما لا يدركونه **وابتدى بما هو الاصل** وذلك  
انني نظرت فوجدتهم رمزوا في اربعة اشياء **اجوهر** و**اخر** و**النبات** و**الحيوان**  
**فمنهم** من جرت اجوهر مثل الذهب والفضة والنحاس والحديد والرمال  
فجعلوها اسفينا جات وحلوتا وعقدوتا وهي سبعة اعمال وليست  
الصنعة في شئ منها **ومنهم** من كلس الزجاج والاماس والمها والطلق وغيرها  
وعالجوها بالعقائر وهي خمسة اعمال وليست الصنعة في شئ منها **ومنهم** من صنع  
الزرينج والمغنيسيا والمرقشينا والشادن والزاجات والاطلاق مع الكحل  
وهي اثني عشر عملا وليست الصنعة في شئ منها **ومنهم** من عالج اصناف الحيوان  
الصنيفة مثل البيض والشعر والدم والعظام والنخاع والادمغة والنظف  
والابوال والاقدار وهي ستة اعمال وليست الصنعة في شئ منها  
**ومنهم** من عالج النبات مثل الهليلج والعفصات والصغ والسقمونيا  
ومن النبات مثل المازريون وسائر احشائيش المسمومات وليس العمل في شئ  
منها **هذا الذي ذكرنا لجميع الناس علما مكشوقا ظاهرا يتحفظوا**  
**اموالهم ولا تسلفوها في شئ مما سميناه** وسندكم ما قرأناه في علم الصنعة  
الصحيحة العليا في قلوب العلماء الشريفة عند السادة العقلاء برمز  
قريب وامثال يدل بعضها على بعض **فاول** ذلك نار ونور  
**والثاني** في صحف **وان لها اربع** يستدل بها طالبها انه على الطريقة المتقيمة  
**فاولها** قول حكيم علامة ما تعلم انك على الصواب اجتماع الرطوبات

الجماع في كل واحد من هذه الاشياء  
بما هو الاصل او في كل واحد من هذه الاشياء

العلامات الاربع التي يستدل بها طالبها  
على الطريقة المتقيمة



مع اليبوسات وظهور السواد عليهن وذلك يحتاج الى ان يجمع بين رطب  
 بارد وحار يابس فهما اثنان وهما اربعة من جهة الطبايع وهما  
 واحد وهما ذكر وانثى لانه جذب احدهما في معدته للآخر فهو من جنسه  
 وليس بغريب منه واختلف وصف العلما له **فمنهم** من قال زوج وزوجة  
 وذكر وانثى **ومنهم** من قال هو من واحد والى واحد يرجع هذا معني  
 واول ما يدخل احدهما على الآخر يظهر له سواد عاليا فلا تأخذوا من  
 الاحجار الا ما تشابه في الاجتماع وهو لا يخلو منه بر ولا بحر ولا سهل ولا جبل  
 ولا موضع ولا مكان لان كل شئ به يحدث ويكون وهو كحل ويعقد  
**والعلامة الثانية** دهن يظهر في الاول يشبه بالشع اذا  
 كان على النار اذا كان ذائبا واصابه برد الهواء يجمد ثم يخل فيصير له ثقل  
 يرسب في اصل الانثية فيصير ماء فعند ذلك سموه سميا وروحا  
 وزيقا وله اسماء كثيرة **والعلامة الثالثة** يصير ذلك الماء بعد التدبير  
 كاللبن وهو الذي يسمى لبن العذرا **والعلامة الرابعة** فانه يخل  
 وينعقد ويعقد نار الطبيعة فهذا الطريق في العمل وكلهم ذكروا  
 القريب في العمل وقد علموا وصدقوا ان هذا العمل لا بد له فيه من  
 اشياء ليستعان بها عليه ليست منه بغريب لانها من جنسه وفي  
 معدته وفيه يكون **وما ائ** هذا العمل الرفق والصبر واحكام  
 الاواني وتشويتها فان لها اعوانا قليلة ان تحققت بطل العمل لانها من  
 اوله بسيرة ثم يكثر **والزمان شئ واحد** والعلاج لافرق بين الشتاء والصيف

في هذا العمل  
 لا بد من  
 العلم  
 والاحتياط

علم اختصاص علاج الصدور  
 بزمان او بفصل من الفصول  
 الاربع والاربع والاربع  
 وفيه سنوا

في هذا العمل  
 لا بد من  
 العلم  
 والاحتياط

فيه



فيه والربيع والخريف وينبغي أن يفهم معاني رموزهم فأنهم سمو المخل  
بكل ماء من بحر ونهر وعين وعلى قدر الكثرة والصفا واللدونة  
وشبهه وسموه بالحرارات أي بكل شيء حار من نار وشمس وكبريت وغيرها  
وكل شيء هكذا رمزه فافطنوا وتعرفوا ومن نظر في كتابي فعليه بالنية  
الصالحة فإنه لا يعاني هذا الأمر الآمن أصله نية ولناخذ مما قال الحكيم  
خذ الخاس وما يشبه الخاس وقال آخر خذ الزاوي وما يشبه الزاوي  
نيتين غير مدبرين والخاس كل شيء فيه السواد وبرصية وهوش وسخ  
الاشياء وظل وسواد وانما عنوا بغسل الاشياء احلالها  
لا يفسده وهو الاصل والوسخ ولها امارات يستقصوا في احد  
الادان فانها النار اجنسية وبلطفها يكون التحليل فاجمعوا بينهما  
لينسحقا ثم اجمعوا معهما النوشادر اجنسي والمعدني فانه تركيب  
الاول وبه يكون الولادة قبله من ثلاثة اجزاء مولده لا يشبه الآباء البز  
المولود لهما مزاجا ليا خذوا طبعهما فينعموا فانها يسلمان اليه روحهما  
ويموتان ويهلكان وهذا المولود هو المدوع في الكتب كلها والمسمة  
باسماء كثيرة وهو البحر الهندي البابلي وهو الخاس المحرق فاسكنوه الزبل  
ثلاثة اسابيع وحلوه واطبخوه ثم حلوه واسحقوه وركبوا مع ثقله بشيء من  
النوشادر اجنسي فهو سيده الارواح ثم اسحقوه واعقدوه في ما اسحق بشيء  
من خل احكام وهو بول الثور الذي استخر جمعه من عيون السحاب فانه  
اول ما يعاينه يصير كاللبن ثم يتغير في سبيله ويكون براقا هذا شرح

احل قدره  
الكثرة والصفا  
واللدونة ط

احلال فواوردن وحال كرون  
وسر ما راعفوقه شدة  
سنة الفند

مطلب في  
عيون السحاب

اسهل المطر والدمع احل

مناة رية  
بجدة الشيد



ورمز ظاهر لا يلبس الا على جاهل ولو اني قلت خذوا كذا وكذا فاصنعوا  
به كذا وكذا لم يصل احد الى كتابي ولا انتفع به مستحق ولا خفاء وكتمه  
اول نفس يقصير اليه ومن اراد تمام الحكمة والصنعة فليأخذ بعض سواد  
الحجر المكون الذي امتلاءت الدنيا به وهو النار التي افنت كل شئ وتحرقه ولستم  
غسله ببول الثور فانه يظهر هناك سواد غالب في الثفل ويكون فيه بريق  
كالمنيسيا وهو منيسيا احكام تشحقه وتخلص منه جسما كريما براقا يغشى  
العيون ثم يقسم الماء فتسقيه نصفه في ستة اسابيع في نار فاترة  
ليبلغ درجة الرغام تحله ثانية وتسقيه بالماء تمام الست مرار فانه يظهر صبغة و  
جوهره ويحييه ويصير سماحيا وملك هذا الامر بالصبر عليه وترك الضجر فان  
اكثر من اخطا في هذا العلم بالجملة والضجر واحرقوا الكباريت وطيروا  
الفأرات وبالصبر يلزم بعضه بعضا في الحجرين اللذين اوميت اليهما  
تمام الطبائع الاربع احدهما زوج والاخر زوجة والصواب براسهما  
واذا تلاشي راسهما وارصيتهما الثقلية والمغرة وعلا السارد  
فاكثروا التخييلات والتضيعات بالرفق والتودد ان تعمل الصبر  
على النار وان تغارقها اجسود والغلط ويلطفا برصوصا في الاجساد  
ولا سقامه فاطفوا نارية احدهما برودة الاخر ليعتدلا فيلزم بعضه  
بعض ويتمازجا ويصيرا شيا واحدا لان الطبيعة تلزم الطبيعة  
والطبيعة تظفر بالطبيعة هذا حق لمن عقله وفهمه وكباريت  
الاشياء ادماها وبالادمان يجري ومن اجل ذلك وقفوا عن الكباريت

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا

في هذا العلم



وهي تصاير النار بعد التدبير ولا تقارقه اجسود ولا تابق ولا تنفخ

تمت الرسالة بحمد الله وحسن توفيقه  
و صلى الله على سيدنا محمد خاتم  
النبيين وعلى آله  
وصحبه اجمعين وسلم  
بسم الله الرحمن الرحيم

**قال الشيخ الفاضل العلامة**

**الصفدي رحمه الله في كتابه الشرح على الامية العجم**

**في ترجمة الطغرائي ومولده ووفاته وسائر احواله في اوائل الكتاب**

هو العميد مؤيد الدين فخر الكتاب ابو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الاصبهاني المنشي المعروف بالطغرائي بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء ومن نسبته الى من يكتب الطغرائي في القطر التي تكتب في اعلا الكتب فوق البسملة بالعلم الغليظ يتقن لغوت الملك والقاب وهو لفظة اعجمية قال القاضي القضاة شمس الدين احمد بن خلكان كان غزير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره بصغة النظم والنثر ذكره في نسبة المنشي في كتابه الانساب واشي عليه وذكره ابو البركات المستوفي في تاريخ اربل فقال انه في الوزارة بمدينة اربل مدة وذكره العباد الكاتب في كتابه نضر الفطرة وهو تاريخ الدولة السلجوقية ان الطغرائي كان يتعنت بالاستاذ وكان وزير السلطان مسعود بن السلجوق بمدينة الموصل وانه لما جرى بينه وبين اخيه السلطان محمود المصافى بالقرب من همدان والذي فكانت الفضة لمحمود من اخذ الاستاذ ابو اسمعيل وزير مسعود فاحضر به وزير محمود وهو الكمال نظام الدين ابو طالب علي بن احمد بن حرب السهمري فقال الشهاب اسعد وكان طغرائيا في ذلك الوقت نياية عن النضر الكاتب هذا الرجل ملجء يعني الاستاذ فقال وزير محمود من يكن ملجدا يقتل فقتل ظمما وقد كانوا اخافوا منه لفضل فاعيدوا قتله بهذه الحجة وكانت الواقعة سنة ثمان عشرة وخمسمائة وقد جاوز ستين سنة وقيل السهمري المذكور في ح صفته ست عشرة وخمسمائة في السوق ببغداد عند المذخرة النظامية قتل عبد اسود كان للطغرائي لانه قتل استاده وكان الطغرائي رحمه الله حسن الكتابة والشعر وكان له باع عظيم في العربية وسائر العلوم منقول لا محقولا وكشف بذكائه سر صناعة الكيمياء المرموز واخرج من معاه المكفوز وكان له ذل حياة تستغلا بها وله في صناعة الكيمياء تصانيف وهي معتبرة عند اربابها منها كتاب مفاتيح الوجة ومصايح الحكمة ومنها جامع الاسوار وكتاب تراكيب الانوار وسائر مساهدات الفوائد وكتاب حقايق الاستشهادات بين فيه اثبات صناعة الكيمياء والورد علي ابن سيناء ابطالها بمقدت من كتاب الشفا وله مقام طبع شعر في الصناعة وله ديوان شعر على عادة الشعراء ومن شعره قول اتا العلوم فقد ظفرت ببغيتي منها فما احتاج ان اتعلم

علماء انار الى البهيم المظلم

كشفت لي السر الخفي المبهم  
علمته والعقل بيني عنهم  
فتق اطيعن تكلموا  
كشفت لي السر الخفي المبهم  
علمته والعقل بيني عنهم  
فتق اطيعن تكلموا  
كشفت لي السر الخفي المبهم  
علمته والعقل بيني عنهم  
فتق اطيعن تكلموا

الملك تقي الدين كان في الحضره بغير اذن



# كتاب تراكيب الانوار للطغرائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وبالتوفيق**

الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين وانا ما لم يؤت احدا من العالمين  
وخصنا بالحكمة التي خص بها عباده الصالحين فقال جل من قائل يؤتي الحكمة من  
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله الطيبين واصحابه الطاهرين **وبعد** فقد بعثتني الرؤفة بكم معاشر  
الاخوان وفرط الحنو عليكم ان حملتكم على الواضحة وكشفت لكم ما كنتمت الحسنة وحات  
عليه احكاما قبلنا كشفنا اذع به سرا ولم اهتك به عن مخزون ما اتاني الله سترًا فاياكم  
ان اتاكم الله علمه ونزغات الهوا وخطرات البغي واذا عدا ما اخذ من موافق العقول  
بكم تانه واضاعة ما احكم النصا بحفظه واستديموا النعمة عليكم بافاضة الخير على كل قريب  
وبعيد والاحسان الى كل من جمعكم واياه النسب والدين وعليكم بعد ذلك في جميع اعمالكم  
بالنظر والفكر والاناة والصبر وترك التسرع الى ما يقع في اوتامكم ويخيل اليكم قبل اتقان  
العلم والمعرفة بالباب من اوله الى آخره واذا ظفرت منه ببغيتكم وسهل الله عليكم الوصول  
لاطلبتم فعليكم بالانفاق في طاعة الله تعالى واعمال الخير ومواساة الفقيه وذوي الخصة  
وتأملوا جوامع ما اودعته **هذا الكتاب** المدعو **بتركيب الانوار** بقلوب فارغة  
واذمان ذكية وقرايج صافية واحسنوا بتجر ما يحويه حتى يفضي بكم حسن الارتياح  
الى الحق المبين فاني قد اودعته بتركيب الموصلي الى غنى الابد ومعادن الذهب  
الذي لا ينفد وجمعت فيه ما تفرق في كتب احكاماء المحمدين والقدماء وفتحت  
مغاليق ابوابهم ففتحهم بمن يقف عليها على خفايا رموزهم وخبايا كنوزهم

فالقر



هذا هو العلم الذي لا يطلع عليها  
الا من الله تعالى

**فأقول** إن علم التراكيب هو من أقاصي العلوم الصعبة التي لا يطلع عليها  
الا من الله تعالى لها واختص من عباده واوليائه وهو علم الموازين التي تاهت  
في طلبها العقول وطاشت الاحلام وقد جرت عادة القوم ان يفرقوا ذكر  
هذه الاوزان والتراكيب في كتبهم ولا يذكرونها في موضع واحد ضئلا واشفاقا  
عليها وهي ثلاثون تركيبا من اشياء كثيرة هي اركان عمل واحد كثرتها بالاشخاص  
دون الانواع بزعم اهل هذا السر انها ارواح تنتقل في هيكل واحد حاصر لها كلها  
على التوالي دون التعاقب وهذا سر عظيم ان فطنت له بلغت ما تحب بعون الله

عز اسمه **ومن احكامه** من اقتصر على سبعة فشيئها بالنجوم السبعة **ومنهم**  
بلغ بها عشرة فشيئها بالافلاك **ومنهم** من جمعها في اربعة وسميها الطبايع  
الاربعة وذكر انها ارض وماء وهواء ونار **ومنهم** من جمعها في ثلاثة وسميها  
روحا ونفسا وجسدا وقالوا انه انسان الفلاسفة **ومنهم** من بلغ بها اثني عشر  
تشيئا لها بالبروج وشهور السنة **وقد جعلها جماعة في اربعة عشر وفي**  
**سبعة عشر وفي ثمانية عشر وفي اربعة وعشرين وفي ثلاثين** ولم يزيدوا عليها

**وقال آخرون** انها النهاية لها ومن قبلها جاء التفاوت في طول المدد  
وقصرها وغزارة الصبغ ونزارته واجمع القوم كلهم على انه من شئ واحد ولا عمل  
الا من الواحد **وقال آخرون** ان العمل في اثنين ذكر وانثى وهؤلاء  
هم الذين قالوا ان العمل من واحد ومن اثنين في اثنين ومن ثلاثة في ثلاثة  
ومن اربعة في اربعة ومن سبعة في سبعة ومن اثني عشر في اثني عشر  
وفي اقل واكثر واجمعوا كلهم مع اختلافهم في هذه الاعداد على ان هذه الاشياء



يجب ان تكون مؤتلفة غير مختلفة من الاصل ولهذا قال القائلون بالروح  
 واجسد وهو حق واضح صريح لان اجسد لا يقبل روحا غيره والروح  
 لا يثبت في جسد غيره فيكونان مصطلحين ابدا وقالوا اجعلوا الارواح  
 اجسادا منها لتألفها وتسكن اليها لا من غير ما فترب عنها وتستوحش  
 منها ولا تتفق ابدا والقوم وان تباينت ظواهر اقوالهم فانهم يرومون  
 غرضا واحدا وهم مجمعون على امر واحد ورأي واحد لا اختلاف بينهم وانما  
 تباينت الاسامي لا المعاني وبكثرة الاسامي حير والعقول واضلوا الناس  
 وادفعوهم في العمل الصعب الطويل ونحن ناتي على جميع ما ذكرناه بشواهد  
 من اقوال الحكماء لتسكن اليها النفوس فاما الزينقي قالوا بواحد  
 فيشهد لهم قول زيسموس في الرسالة الاولى من المغاينة اقول في  
اجاز انهم على كثرة تدابيرهم لا يحتاجون الا الى تدبير واحد وانهم كلهم يحكون  
امرا واحدا وان كان ذو مقراط وضع فيها عشرة تدابير فانه ليس  
يحتاج الا الى تدبير واحد وقول الحكماء فيما ذكر الراهب انك لست  
 تحتاج الى ما اكثر الحكماء فيه من العقائير وانما تلج الاشياء <sup>واحد</sup> واحد وموالات <sup>واحد</sup> واحد  
 وهو الطنج فاما القائلون بان العمل من اثنين ذكر وانثى فلم يشواهد  
 كثيرا منها قول هرمس ان الازد واج هو الذي قوتى الطبايع واطهر  
 احكمه الا ترى ان النار مع النار لا تزيد على معنى واحد ولا يتولد منها ستر  
 ولا يكون منها صلاح وانما يكون منها الاحراق والفساد فاذا ركببت  
 صلح المعنى المعتمد عليه وفي ذلك معان كثيرة يعرفها اهل الصنعة وقول



وإن الطبيعة واحدة

بليناس أن أجوهر الأول كلُّ واحد هو واحد من نقطة واحدة متصل بعضها ببعض غير مضمحل ولا متناه قد انقضت فيه الأغراض وانفصل ذلك أجوهر ثقل غليظة فصار أسفل وخف لطيفة فصار أعلا فصار جنيذ منفصلاً بعضه من بعض هو واحد

وقول هرس أيضاً سائر كل شيء الأرض والماء فالماء أصل

والأرض لأجمع الأصباغ فيها تزرع وقول الحكيم العمل كله في شمس الحكماء

وهي ذكر والقر البارد الرطب وهو انش وقال هرس جميع كتب

الحكام تدل على شيء واحد وجميع طرق الفلاسفة واحد والواحد الذي

ذكروا أنه فيه أربعة هو الكل من الواحد يكون اثنين ومن الاثنين

ثلاثة ومن الثلاثة أربعة وقال ذومقراط مالنا والأشياء الكثيرة

والطبيعة واحدة وقال كل شيء قالوه في كتبهم فانما هو شيء واحد

وانما سموه أشياء كثيرة ليستروا بها طبائع الحق وبها أثنان **واقول**

إن صعوبة الأمر كله في علمه لا في عمله لا سيما في علم التراكيب والمناج

ولذلك قال ذومقراط أنه لم نلق قط شدة أشد ما لقينا في هذه

الصناعة حتى ازدوجت الطبائع وأتلفت وإن معلم ما علمني

الطبائع وتركني حتى عملت نفسي في النظر فيها لأنهم تحالفوا بينهم أن

لا يظهر وهذا الأمر لأحد وقال ريسموس في الرسائل الخاصة أن عمل

الذهب ليسير غير عسير ولا تكدي في العمل إلا أنه شديد عسر في الفهم

والفطنة وقال أغاديمون أن هذا الصبغ ليسير في العمل وأنه حق

الحكام تدل على شيء واحد

هو الواحد الذي

في كل شيء له إله

تدعى على واحد

لأنه في كل شيء

مستحيل



واما في الفطنة فانه شديد وقال **ذو مقراط** ان انت علمت  
 وعملت بما في الكتاب فطوبى لك فانك ستغلب المسكنة التي لا شفاء  
 بعد الله الا بها وقال **ريسموس** بلغني ان بعض الناس قال ان هذه الصنعة  
 تحتاج الى زمان طويل وادوات كثيرة وقامينات مختلفة كثيرة وهذا من رأيهم  
 خطأ **واقول** ان المعلم الناصح موجود في كل صنعة الا في هذا الفن وكيف  
 يبرجى النصح عند قوم لستمون فيما بينهم بالحسنة وتخالفوا فيما بينهم ان لا  
 يوضحوا هذه السراير ولا سيما في هذا الزمان الذي باد فيه هذا العلم جملة  
 وصار المتعرض له الباحث عنه بين الناس شحرة **ولقد كنت مدة**  
**من الزمان** ابحث عن كل من يظن ان عنده طرفا من هذا العلم فما وجدته  
 احدا شتم منه رايحة ولا عرف منه شطر كلمة ووجدت منتحلي هذه الصنعة  
 الشريفة بين خادع باع دينه ومروءته يعرض من الدنيا قليل ويكلف  
 اموال الناس بالتجارب الصادرة عن اجمل وبين مخدوع ماخوذ عن  
 رشك بالامل الخايب والطبع الكاذب والتشاغل بالباطل عن طلب  
 المعاش الاجمیل والتعويل على الاماني والا كاذيب وصار احدهم يديم  
 النظر في كتب جابر بن حيان وابن وحشية وابن زكريا فياخذ  
 بظواهر كلامهم ويغتر ويؤتم بخلايا دعاويهم دون حقائق معانيها  
 وهم وجميع من مضى من حكماء هذه الصنعة يحذرون الناس من الاعتراض  
 بظواهر كتبهم وينادون على انفسهم بانهم يرمزون ويلغزون فلا يلتفت  
 الا قولهم ولا يصدقون **ولما رايت** الناس في هذه الصنعة حيارى

الكيفية في الصناعة  
 التي هي في الدوات الكثيرة

منتحلي

من الخادعين  
 الذين يبيعون دينهم  
 ويشترون الدنيا

خاطبت







*(Faint handwritten text in Arabic script)*

تستقیم است



موضع النعمة في كشفها **التركيب الأول** هو هذا الباب وهو الذي قال فيه  
 هرمس اخذت الشمس احارة اليا بسة فخذتها في القرم المائي الرطب ووزنتها  
 بميزان التعديل حتى اتفقا ثم حصرتها في العقدة حتى غاب نور الشمس وقد ستموا  
 كل واحد من الاثنين المركبين بالا يحصى ولا يعد من الاسماء وانما هي شيان من  
 اصل واحد وصفوه بكل اسم سماء وارض روح وجسد ارض وما يبق كالس  
 شرق وغرب طائر ونابت زيبق وكبرت ذكر وانثى فاذا ازدوج احد هذين  
 بالآخر هو التركيب الذي قالت فيه مارية ابار نخاس يكون في بعض يوم فاذا  
 غاب الكيان في عمق الكيان فهو الترويج الاول وذلك في الاداة المكنونة  
 في احكام الرطب للرطب في زمان طويل وهو الذي شكت احكامه صعوبة  
 لطول ايامه لا غير وامروا بالصبر عليه وترك الضجر وهذا المزاج هو المقصود  
 الاول وهذه الصنعة ثلاث مقاييس واربعة اقوال **واقول لكم**  
 ان قول احكيم ان هذه الاشياء تاتل اشكالها وتخالف اضدادها اشارة  
 الى امتزاج اللطيف باللطيف ونبوه عن الكثيف واللطيف  
 هو ما استخرج في الروح من الارواح الصابغة وهو الذي قال فيه ارس  
 ان ذلك الماء اذا طلع وارواح مستجبة في جوفه علت النار تلك الطبايع  
 الطلوع الى الهوا حين صارت ارواحا لا جسدها وانفسا خرجت من الاجساد  
 المركبة وقال ايضا ان تلك الارواح الهوائية انما هي لطايف الاجساد  
 فصارت ارواحا نارية هوائية فلما لقيت ورق العامة انغمست  
 فيه تواقفة اليه لانها انما استخرجت من اجساد كانت فيه فهي تتوق  
 اليه

التركيب الثاني

معنى كلام مارية انها قالت ابار نخاس يكون في بعض يوم

الاشواق والتوق والاشواق

لا يمكن ان يكون المراد بالعامية عامة بل هو خاص بالعامية الجاهلة كما هو المراد بالعامية الجاهلة

١ تيقنة (ص) اردو منشد



الى الكيفونة في مثل ما كانت فيه وهذا الروح يسمى الماء ويسمونه  
 الزبيق والكبريت الابيض وهو الذي يولف من التركيب ويستخرج اللطيف  
 من الكثيف فيجته في جوفه ويسحق المركب ويحركه احراق الكباريت  
 وليس يفعل ذلك الا بمعاونة النار الرطبة ولا يقدر على احراق الاجساد  
 دفعة واحدة وانما يحرقها قليلا قليلا شيئا بعد شيء في زمن طويل والمزاج  
 يتم بالتخليط والتحليل بتصغير اجزاء الممتزج وتلطيف الكثيف وتجزئته  
 لا اصغر ما يمكن حتى لا يرسب ولا يقدر لصغره على خرق الرطوبة ويحتاج  
 الى نسبة وضعية لا يحجز بين الفاعل والرطب والمنفعل اليابس حاجزا  
 غريبا يصدهما عن الفعل والانفعال والرطب اسهل قبولا لتضاغر  
 الاجزاء ولا يتم المزاج الا به وهو يماسك ويتلذذ بما يتخلل فيه من اجزاء  
 اليابس واذا اتفق امتزاج الرطب باليابس في آلة تحقن الرطوبة وتمنعها  
 من الانفصال والطيران وتناهت اجزاء اليابس بطول التعقيل في الصغر  
 الاحيث لا يقدر على خرق اجزاء الرطب والرسوب امتزج اللطيف  
 بالكثيف امتزاجا وثيقا وصار سبيل المركب بينهما سبيل الاجساد  
 الذائبة في ضيق المنافذ وتلازم الاجزاء وامسك الطالب للمزاج  
 والذوب ~~هو انفسا~~ اجزاء الممتزج وتفتتية وكأنه واسطة  
 بين الرسوب والطيران وذلك بانه الطيار نافر عن الحراق وغير صابر  
 عليها ولا ساكن معها والثابت الثقيل راسب لا اترعاج له عن موضعه  
 الطبيعي ولا قوته على الانفصال عنه الا بقاسر واذا ادخل النافر على الساكن

لعل منها

لعل  
وكونه وسط

امتزج به



19  
امتزج به امتزاجا حقيقيا وتلجج فيه تلججا كاملا وثيقا استفاد  
النافر من الساكن ثباتا يحول بينه وبين الطيش والارتعاج والطراف  
عند لقاء الحرارة وبقي معه من طبيعة الحركة ما يفيد النقيض والديب  
الذي هو نوع من الحركة واستفاد الساكن من النافر ما يخرج به عن طبيعة  
الركود والانحصار فحدث لنا نوعان من الحركة لم تكن فيه قبل ذلك  
وهو الديب والنقيض وبقي فيه من طبيعة الرسوب والثقل ما يعينه  
على الغوص فاذا غاص بثقله اغاص معه الروح المنعقدة فيه والانبساط  
والسراية من قبل الحركة والخفة والغوص والرسوب من قبل الثقل  
وبهذا الامتزاج تحدث طبيعة اخرى وسطى وهي قوى من الطرفين  
جميعا وقد انفتحت عنها الاعراض الفاسدة المضادة لمطلوب الحكم  
من الطيش والجزع عن ملاقات نار السبك والركود واستحجار الممانعين  
من مزاجية الجسد الذائب واستفاد بوثاقه المزاج اغراضا مناسبة  
لمطلوبه من الذوب والانبساط والغوص فكانه كله روح بلطافته  
وانبساطه وكله جسد بصره وثباته وكله نفس بصيفه ورونقه  
وقلة انحصاره وهذا الالتحام والامتزاج انما يتم بالطبخ اللين  
الذي لا يطر الرطوبة والاحتقان مدة معلومة في المعدة والآلة  
المشبهة به حتى تصير الرطوبة حارة دهنية في المعدن بعد ان كانت  
باردة مائية تستمر في الانقعاد عن الرقة في الغلظ وعن ترابيل  
الاجزاء المائية والارضية الى التماسك فيتلذ زمان تلافيا يعسر معه



الافتراق ويقاوم نار السبك عند الالتقا ويعين على هذا المزاج الرقيق  
للقرابة المتمزجة في بدء الكون بقولهم لا تقبل روح جسد غيره ولا تثبت  
روح في جسد غيرها ويقولهم ان الاشياء تماثل اشكالها وتخالف اضدادها  
ويقولهم ان علمنا في الاشياء التي بينها قرابة واسمجة لما يجمعها من  
القرابة الروحانية المستجنة في بواطنها ويقولون في رموزهم باطن كل  
واحد منها ظاهرا لاخر وبذلك القرابة يتوق بعضها الى بعض ويلزم  
بعضها بعضا وباطن كل واحد منها مستغرق مغور لا يدركه الحس ولا  
يحكم بوجوده الا العقل ولا سبيل الى اخراج باطنه الى ظاهره الا بامداده  
باسكاله حتى يصير المفلوب غالبا والباطن ظاهرا ويقولون ان في  
بواطن الاجساد ارواحا مستجنة هن قرايب الاجساد وليس لها وجود  
ظاهر مجاسة من الخواص الا اذا امتدت باسكالها وانما يدل على وجودها  
العقل الذي هو الحاكم العدل اما ارواح الارواح فيدل على وجودها  
ان الارواح تشابه الماء القراح في لونها وصفاتها وتخالفه  
في الخواص الموجودة فيها وهو غير موجودة في الماء القراح وتلك  
الخاصية اثار روحانية انشأتها فيها التركيب المتعاقبة عليها  
خلقا بعد خلق واما الروح اعني ارواح الاجساد فدل عليها  
عدم التهي فيها مع تسلط النيران بلا رحمة  
عليها وتلاحم اجزاء المتكلس منها وعجز الرطوبات  
المشاكل لها عن الوصول الى اعماقها



مطلب

في أول الامر والحاجة الى احوالها بما بها حتى تنبذ اجزاؤها حتى ينتهي  
 به تكرار العمل الى حيث لا يقبل اجزاؤها الرسوب فيخرج بالطرية  
 وتضيق الاجزاء التي لا تقبل التحرك بالفعل ارواحا مستجدة في الروح  
 الرطب مشاكلة له ملتجة به شيئا فشيئا الى ان يصير الباطن ظاهرا  
 وهذا معنى قولهم الكيان يقبل الكيان والطبيعة تغلب الطبيعة  
 وهو القربة الواشحة بين الاركان وهذه القربة الروحانية بسبقتها  
 في المعدن قرابة جسمانية لان زوايق هذه الصناعة مستخرجة من معدن  
 واحد لها فيه ايتلاف ولذلك قالوا عليكم بالمؤتلف واياكم والمختلف  
 ولا سبيل قط الى امتزاج جسمين او جسدين يحجب بينهما ثالث لان اجزاء  
 مانع عن التماس والامتزاج ولا مزاج الا بتماس والعجب من حكيم  
 يعتقد ان المزاج يحصل بالتماس ثم يحول بين الجزئين الذين يقصد ويريد  
 امتزاجهما بنالك وهو مناقض لنفسه ولا يدري وما يليق بهذا الموضع  
 ويناسب ما قلناه قول ابن وحشية انه يسبق الى الظن انه كلما  
 اُحرق واذهب رطوبته بالنار الشديدة فان رماذه ارض صحيحة مساوية  
 لماد حجر آخر عمل به هذا العمل وان الماء اذا استقطر وكرر عليه فانه  
 مساو للماء العول به هذا العمل من حجر آخر وهذا الظن بعيد من الحق فان  
 المياه المختلفة فختلفة الطباع وكذلك الاراضي والسبب في ذلك  
 ان العناصر لا تخلص بالتدبير وان دقت العمل وكررت ولا بد ان تحصل  
 في كل استخراج من كيفيات مما ركبته الطبيعة خاصة بذلك النوع

لعلم كيفية



لا يمكن تمييز عنه وهذا بين فيما تستعمله الاطباء من المياه المختلفة في الامراض  
المختلفة قد ذكرنا من احوال الحمل والمزاج والذوب وكشفنا من غوامض  
اسرارها ما لم يجترأ عليه احد قبلنا ولم يسمع به احد ارجوا حسن اجرا والمعونة  
**ونعود الى حديث** فارقتنا من ذكر التركيب التي هي الغاية القصوى  
وقد ذكرنا في الباب الاول ان غاية التركيب المزاج وهو المزاجية بين اللطيف  
والكثيف حتى يتحد **ونقول في التركيب الثاني** ان احكاما قد سُموا  
العمل قسمين وهما بياض وحمرة فضة وذهب فجعلوا تركيب البياض  
علما على حدة وتركيب الحمرة علما آخر وجعلوا تركيب الفضة  
محصورة في ثلاثة وتركيب الحمرة غير محصورة وهما عمل واحد  
وتركيب واحد ولذلك قال زيسموس ان ذو مقراط  
وضع الحق صحيحا ولكنه لبسه بان فرق اجزائه وتدابيره واوزانه  
واسماؤه وتركيبه فجعل عملين سمي احدهما صنعة الفضة والاخر صنعة  
الشمس وكلاهما عمل واحد وهذا التركيب الثاني هو الذي  
يسمى الرصاص وهو من اركان الفجر وناقض عنه بالجزئية التي بين  
الاجساد وقال جابر في كتاب الرحمة انهم سمو الدوا في درجاته  
ومنازله كلها قوى رصاص ونحاس وحديد وانما شبهوه في تلك  
المنازل ببعض هذه الاجساد في صبرها وراحتها على النار ومن مع ذلك  
وسخة وكذلك دواؤهم واكسيريهم في تلك المنازل لم يكن ثم وظهر فلما  
تم وظهر سموه وبرقا وذهبا وقالوا ذهبنا لا ذهب لعامة وورقنا

عمل الكسبي  
لوزق له تمت الماء  
على صفة  
الصور في تل  
الكسبي



لا ورق العامة وانما عنوان ذلك الاكسيران يكون في طبيعة الذهب  
 الاحمر الابرن الذي لايزال له روحه ولا يخرج منه وهما شئ واحد  
 ولا يقدر ان يفرق بينهما وان احتال لذلك محتمل بفضل حيلة  
 باذخال الاصداد عليه حتى يكلمسه او يفتته او يحله فانه لا نزم لروح  
 وروحه لازمة له وهذا التركيب يسمونه رصاصا مادام ما يباعا فاذا  
 احمر سموه حديدا وهو الذي قال فيه الحكيم بعد ان تبيض الطبايع  
 وتصير ماء في اللون والمجسة يظهر عليها السواد ان اصبحت التدبير  
 ثم بعد ذلك بحسن التدبير يصير الى بياض معجب يغشى البصر وفي هذا  
 التركيب اذ اركب مع الاول **قال** ابو موسى في كتاب الاجساد  
 السبعة ان هذه الاجساد السبعة المذابة اذا لاقى بعضها بعضا عملت  
 في بعضها ظرايف الاعمال وانثرت فيها عجائب الآثار واذا اختلطت  
 تكون الغلبة فيها لما فيه الخاصة التي احدثتها الكمية فان الاجساد  
 اذا امتزجت واختلطت بالذوب كان ذلك الممتزج فيه طبع كل جسد  
 وفيه طبع اخر غريب احدثه المزاج فان غلب هذا الذي احدثه  
 المزاج ففيه الفائدة والكثر الذي لا ينفد والوجه في نقله الى  
 الذهبية ان يظهر باطنها الذي هو حار رطب يزيد في كميته واذا زاد  
 وكثر ظهر بالغلبة فاذا غلب حال الجسم الذي هو فيه غالب **الى**  
 الذهبية والخاصية تحدث في الاجساد عند ملاقات النار ومزاجها  
 لها فيوجب لها بذلك حال خاصية استحالة ويقلبها الى ما قصده



وليس للمدبرين فيها شئ من عمل ولا استطاعة ولا حالة غير الجمع  
لها والنفع عليها وسببها لكن تكون استحالتها تكون بالطبيعة  
ومن جهتها الخاصة تحدث **وقال** ايضا ابو موسى في كتاب  
الرصاص من الاجساد السبعة ان الرصاص حار رطب يجري مجرى  
الذهب ولولا زيادة رطوبته ونقصان حراره وفيه كبريت حاد  
محرق وان ادخل عليه الادوية المبيضة ابيض وان ادخل عليه  
لحمه احمه لكن احمرة ابطا من البياض وذلك انه لا يكون معتدلا  
بين الذهب والفضة وهو يجمد الزيت اجماد احسن والاكاسير  
التي تكون منه ناقصة بمقدار نقصان الرصاص عن الفضة وهذا  
التركيب هو الذي قال فيه ان كان رصاصا فاتزع صريه يعنون  
بالصبر الرطوبة وفي كلام ارس حين ساله الملك عن التركيبين  
**فقال** انه جعل المائع لخلط مرتين هما تركيبان والحكم  
يستعملون لفظ الرصاص في مواضع شتى وسند كر بعض ذلك  
ليلا يلتبس عليك ما تجد من ذلك **قال** ارس ان الحكماء ذكروا  
الرصاص فاكثروا ذكره وكرموا لانه هو الذي يخلط وهو الذي  
يولف الاشياء وهو الذي يغذوها وبه غسلها ومخرها صافية  
مفسولة لها قلا لاء لادنس فيها **وقال** ذو مقواط ان  
القصد يراد اخلط بالزيت بيض كل جسد ثم قال وحدث له  
الملوحة من شدة اليبس وحدثت الحلاوة من الحروف فيه اللين

وهلاوة



بجملته الجوارق ناقص  
بجملته الجوارق ناقص  
بجملته الجوارق ناقص

واطلاوة والصفاء والحدة ورطوبة كثيرة ولذلك صار له صبراً لأن صبره  
في رطوبته وسواده في نفسه وبرده في روجه لانه جسد وهو نقي الجسد  
ولذلك كرمت طبيعته وهو صافي جوهر من الآبار وهو يخلط بالاجسام  
لقرابته بها ويذيب الاجار لكثرة كبريته ولين جسده وهو يفعل في الاشياء  
بجسده وروحه وهو نقي الجسد اسود الروح يكسر كل جسد بروحه ويسرع

الاذا به بلين جسده وهو يلين الاجار ويجمعها لكثرة رطوبته وفي هذا التركيب  
والذي يتلوه قالت مارية السحاب اذا التقى بالسحاب صار ازيقاً مرجحة  
ماء الفضة المركب وهذا المركب بعد تركيبه اذا الف بجسد المغنيسيا

**المبيض يصير جسداً واحداً روحانياً التركيب الثالث**

فيه يتم تدبير الفضة المعجولة من الرصاص وهو الذي قال الحكيم ان الكبريت اذا  
خلط بالكبريتين كان منهما عمل فاخر وسأل الملك ارس فقال التضعيف  
ما عنوا به قال هو ان تصير الاثنين ثلاثة والثلاثة محوذة في كل شيء  
الا ترى ان اصحاب النجوم ان قضايهم ليس هو في شيء اصدق منه في التثليث  
ويسمون هذا المركب اذا تم عمل السم وفيه يقول ارس ان السم  
هو الماء الورقي وان فوما عملوه فلما انتهوا اليه ظنوا انه منتهى العمل  
فقال الملك اليس هو اتمام العمل قال لا لان احسدة قالوا اجعله على الورق  
فيكون ذهباً قال وهبك انه منتهى العمل فهل يصيب السم عند هذا قال لا

لان هذا يبقى له عمل كثير والشاهد على هذا قول الحكيم اجعل على السم شيئاً  
من كبريت لا يمتزج فينفس السم في جوفه وهذا السم انما هو تمام العمل الاول

الكلام  
في تدبير  
الملك  
الملك  
الملك

المواد بالكبريت  
التي لا يمتزج  
فيها



في الطب

اعني عمل القم الذي قال فيه الحكيم اغاد يمون ان السم اذا تم عمله فقد بقي له عمل  
 آخر وقال ارسى كلما كثرت فيه الحكة من القول ووصفوه في كتبهم فانما هو  
 كله في صنعة مرق الورق وهذا المركب اذا تم وابيض سمي خامسا لا ظله لانه  
 صير النحاس ورقا واذهب لون النحاس ويسمونه الماء المثلث وفيه يقول  
 الحكيم بيت النقي  
 ارسى ان هذا الماء هو اول ولادة العمل وهو ماء الكبريت النقي وهو المفتاح  
 الذي به يفتح ابواب الحكمة وهو حجر المكرم وحجر اطيوس الذي يولد كل سنة وفيه  
 قالوا ان احكت العمل الاول اتاك العمل الثاني بسعة قال الحكماء ومن  
 اتي شيء يكون ذلك قال لانه الماء قد صار شمسا صابغا بحيث ما خلطته  
 بالجسد اختلط به ومن اجل هذا قال ذو مقراط ان شيئا من صمغ يصنع  
 كل جسد وقد اتفقت احكاما ان سموه الابيض صمغ وقالوا ان الماء لا يلزم  
 الا صباغ الا صمغ وقد سموه هذا التركيب الماء الحريف والماء المثلث والماء  
 الخالد والانا المثلث وانما سمي انا مثلثا لامتساكه الماء كما يسك الاناء  
 والقمر المتلى وفيه قال ارسى انك ان لم تنعم سحق الاشياء في النار حتى تصير  
 اقالية ويصعد الاناء المثلث فليست في شيء فان الاقالية غدت الاشياء  
 التي يراد ان يصنع بها فاذا خالطها الصمغ صار الصابغ والمصبوغ  
 شيئا واحدا وقال زيسموس في الرسائل الخاصة ان احرق  
 الاول هو قوائم الامر وملكه لان بنى الله موسى صلوات الله عليه وسلم  
 قال احرقوا النحاس بالكبريت والشب والملح الذي هو كبريتية  
 بيضا ثم بالمغناطيس والبوريطش فيها تحرق

هذا يشير الى  
 ان اكسير الورق  
 قد تم وبقى  
 خام العمل  
 وطور اكسير  
 الشمس وهو  
 يتم بنهاية الشمس  
 السنن والتفصيل  
 ليس له نهاية  
 كما قال خالد  
 هذا وان سقيته  
 من ما يبرد  
 شربا

اقول

انه سمي



انه سمي في الاول ثلاث تراكيب ثم ذكر المغناطيس في الرابع لانه في  
 هذه الدرجة ينجذب احد التركيبين الى الآخر انجذابا محديا الى المغناطيس  
 وسمي التركيب الخامس البوريطش وهو المرقشينا لما يلوح فيه من بصيص  
 وفي هذه الدرجة الثالثة يسمون التركيب لبن العذراء وهو الذي عيسك الارواح  
 الطيارة ويثبتها وربما سموه زرينخا مصعدا واثالا ابيض ولذلك قالت  
 مارية ان صيرت الاجساد في النار اثاليا ومبها قبلت الاصابع وصارت  
 غير اوابق وفيه قال ريسموس عجبا لاثالية هذا الكبريت انها تبيض كل شيء  
 فاذا اختلطت بالزيت صيرته امر كالعشار ثم كلما طبخت اشدت حرته  
 وربما سموه في هذه الدرجة بالمغنيسيا وفي الرسالة الثالثة من المفاتيح ان  
 المغنيسيا اذا ابيضت لم تدع الاجساد تشقق ولا الاصابع تابق **وقال**  
 ذو منراط ان القصير هو التركيب الثاني فاذا ابيض بالزيت فهو التركيب  
 الثالث وفي كتاب ارس ان من قبلنا قال ان المغنيسيا البيضاء التي  
 خلطت ثلاثه بواحد هو **الحكيم** فرق بين **الحكيم** اذ قال  
 ان الواحد الذي خلط بسبعة هو **الحكيم** فقد فرق **الحكيم** بينها فجعل **الحكيم**  
 الاكبر وفي كتاب ريسموس ان **الحكيم** قال ان واحد ابيض وان الاثنين  
 بيضان والثالث خير وفي هذه الدرجة يسمونه الزيت وفيه قال  
 ريسموس ان احكام الزيت لا يكون الا بالطبخ والسحق وقد قال **الحكيم**  
 اطحنه واسحقه حتى يكون اسم ابيض رخاميا فاعلم انك قد احكمت  
 المزاج وان الاشياء قد اختلفت بعضها ببعض وصار كلها واحدا

ريسموس  
 في كتاب  
 الحكيم  
 في كتاب  
 الحكيم  
 في كتاب  
 الحكيم

قال  
 الحكيم  
 في كتاب  
 الحكيم  
 في كتاب  
 الحكيم



واحكام عمل كل في المزاج واخلط ولو كان يسيراً ما شككت احكاماً صغوبته  
واقول ان هذا التركيب هو الذي يسمونه النحاس الابيض والآبار  
الابيض وهو الذي قصده احكاماً بتقلب الرصاص والنحاس فضة فتجبر  
فيه الناس وغلطوا هذا الغلط الفاحش واحكاماً يسمون به التركيب  
فضة لبياضه ويسمونه بصادق التزوية قال جابر بن الحارث الاجساد السبعة  
الموجودة في الثواني الناقصات اسهل تدبيراً من العلويات الاوائل  
والفضة باردة رطبة مالحة يشوب طوحتها حلاوة وخاصيتها ضبط  
جميع الارواح وجميع ماخالطته ومازجته من ابناء جنسها فانها تضبط  
الارواح الطيانية وتغمد ثانی ذواتها وتضبط جميع ماخالطته على النار  
وهو من اخف خواصها وهو الذي يسمى سقراط الموصوع الاول  
ثم قال والفضة قد عرض لها في معدنها برطوبة كثيرة ثم طبعها الحارة  
الرفيعة طبعاً ليناً فنشفت جميع رطوباتها والحق عليها حتى يبيست  
بيساً شديداً مع البرد حدث البياض اولاً من البرد وحدثت البیوسة من  
دوام تشف احراراً لها وحدثت الملوحة من شدة البیوس وحدثت  
احلاوة البیوسة من دوام احرار اللين الطابع لها وقال سقراط ان علة النقصان  
ولزومها ما يلزمها وخلطها الاشياء بعضها ببعض اذا ما زجها  
انما هي من شدة رطوبتها لان الرطوبة هي المختلطة للاشياء والممازجة  
لها والغالب عليها البرد والرطوبة وان احرار اللينة الهادية نشفت  
بعض رطوباتها فحدثت احلاوة حينئذ من بقية الرطوبة قال جابر

وان اضرت



وإن أخذت جزوا من الفضة وجزوا من الذهب اجزا معلومة وسبكتها  
 جميعا بنار صفتها كذا وفي بوطه صفتها كذا وطاعتها ملح القلي خرج  
 الجميع ذهبا ابريزا لا شك فيه **اقول** انه اراد بهذا التركيب تركيب  
 الخاص بهم وذهبهم ونحاسهم وفضتهم فلا تشكن فيه وربما سمو هذا  
 التركيب الابيض الذي يسمونه بصاق القمر والصفحة البيضاء واشباه  
 ذلك من الاشياء البيضاء حجر الذهب وغير الذهب لما يصير اليه في  
 الاخر لانه تام الاستعداد لقبول الذهبية وقد قال ارس في كتابه  
 انهم ربما يسمون الشيء في اول التدبير بما يصير اليه في الاخير  
 الباسا على الناس **قال** الملك لارس الزبيق ما طبيعته قال  
 هو بارد مادام ابيض فاذا طبخ من اشباهه غيرت النار لونه وبرودته  
 وصار احمر حارا وهو السم الابيض المتلالي **واعلم** ايها الملك انه ليس  
 كاي صبغا الا بالزبيق والنار ولكن ينبغي ان تعلم كم مرة يطبخ وكم  
 مرة يرد عليه الزبيق **قال** الملك فكم مرة قال ثلاث مرات وقال  
 في موضع اخر ان كثرة تدابيرهم وكثرة اوزانهم وكثرة ما ملأوا  
 وافرطوا في ذكره انما هو في تركيب هذا السم وفيه **قال** الحكيم ان  
 الزبيق اذا سقى ماء الفضة المحلولة اقام ولم يقدر على الفرار وهو  
 الاجماد الاول والالصاق الاول وقد **قال** الحكيم ينبغي ان يكون  
 في اول العمل اجمادان اما الاول فاجماد الزبيق الذي من القنار بالصفحة  
 واما الثاني فاجماد الزبيق مع النحاس الذي قد احمر وهو الذي



قال الحكيم فيه لا يزال ربع الجسد يمسك الماء الذي هو ثلاثة اضعاف  
**وقال** ايضا لا يزال ربع الفضة يمسك النحاس وهو في هذه الدرجة  
يسمى ما الكبريت النقي ولذلك **قال** زسيموس ان ما الكبريت النقي هو  
بد العمل والصفحة هي التي تجدد الكبريت فاذا قال اطبخه بماء الكبريت  
النقي انما عن به التبييض واذا قال اطبخه ببقية السم حتى يحرق فانما  
قصده الحرة بالطبخ ولذلك **قال** الحكيم بعد طبع الماء اشوه واطبخ  
وفتت حتى يحرق وفي مصنف الحياة لادرس حكاية عن البوريطش انه  
قال انا امر من بعدى ان ياخذوا من الماء الذي استخرج من القنار ثلاثة  
اجزاء ومن الجسد المجبوب واحدا ثم اسكبوا الجسد حتى ينهدم ويصير ذهابا  
نيا ابيض شديد البياض ثم دبروه في الطبخ حتى يغلي ثم اطبخوه حتى  
يجف **اقول** انه اذا جف فهو الرماد الذي قال فيه الحكيم اذا اتهمد  
الجسد وصار رمادا فانه الرماد الذي يكون منه العمل المتالك عليه  
طلبة هذه الصنعة ولا تحرقوه وسقوا ذلك الرماد الماء الورقي حتى  
يعذب ويطيب بالترديد حتى يحرق وقالوا ايضا ردد واذا كان الماء على الرماد  
مرارحة يستخرج الرطوبة ما في الرماد من شئ واعلموا انكم كلما انهمكتم ذلك  
الرماد بالماء والنار كان اكثر اخذ الماء الصالح من الرماد وكلما رددتم الرطوبة  
على الثقل كان اجود لصنعه وارفع لعمله فردده سبع مرات حتى تلتقط الرطوبة  
لطيف الاجساد وتصير شيا واحدا ابيض نقيامعدى لكل صبغ تريد طلبه  
هذا العلم **وقال** زسيموس في الرسائل الخاصة ان صنعة الورق وماء



زريق الزنج والماء النقي واما علمك ان زريق القنبار يبيض ظاهر النحاس وباطنه  
 وهو ابيض في القوة واكثر والمنظر والفعال والتجربة والقنبار فهو الكبريت الذي لا يحترق  
 وهو الذي سميته الكبريت الابيض فاذا احار سميته الكبريت الاحمر **واقول**  
 انه اذا بلغ هذه الدرجة فهو حجر المكرم ولذلك قالوا ابار نحاس حجر مكرم هذه ثلاثة  
 اسماء لثلاثة تراكيب وفي هذه الدرجة قال الحكيم اما القرم فانه لا يزال ذلك السم  
 الرطب المائي المركب من البخار والدخان المشبعة بالغمام ينقلب على ذلك الجسد  
 المقدم ذكره صاعداً او صاعداً الى ان يحرقه ويمتص رطوبته فيكون غداً لا يقوى  
 سمه القاهر للطبايع وهو الذي يسمى ذنب الثور وقالوا الثورين ياكل ذنبه  
 وهو الماء الخالد الذي لا يخاف النار ولا يها بها وهو الماء الورقي وهو على طبيعة  
 القرم واذا انتهى الى هذه الغاية وعقد برما للطبايع صار صبغاً للورق وفيه قال  
 بليناس ان القرم جرمه من جرم الشمس ونوره من نورها وهو اقرب الكواكب لانه  
 ابتدى من الشمس الى الشمس يرجع ولذلك جرم الفضة من جرم الذهب ظاهر  
 ابيض وباطنه احمر لكثرة البخار وقلة الدخان والطبيعة الذهبية محققة فيها  
 والتدبير يظهر بها وكما قسم للقر برج واحد وهو السرطان بارد رطب يفعل  
 فيه بروحه وجسده كذلك هذا الجسم اذا انتهى الى هذا الحد صار روضه وجسده على  
 طبيعة واحدة وقوة واحدة لا يختص احداهما بصفة دون الآخر ولشدة بيضاء  
 مع رطوبة محسنة نسب الى طبيعة السرطان برج القرم بارد رطب  
 لانه البياض شكل الماء واحمر شكل النار وفيه قال ايضا ان الفضة  
 من قسم القرم وهي ذهب لولا برودتها فلما كثرت برودتها ورطوبتها

رماد الطبايع هو النوشادر الحبيس  
 وهو اكمل الغلبة وهو الماء المستخرج من الرما دافهم



جفت و ابيضت وهي باردة رطبة وهي التي رخصة سهلة متقادة تعطي من  
 نفسها قوة وجزا وتاخذ من غيرها قوة وجزا وطعمها عذبة وهي شريفة في عملها  
 رخوة بيضاء ضعيفة لها بصيص ظاهر ابيض و باطنها احمر و اسطها اسود  
 لان ظاهرها الرطوبة وهي البياض و روحها احمر واليبس وهو النار الاحمر وانما  
 السواد من برودتها فقام السواد في الوسط بين <sup>الاحمر واليبس</sup> <sup>الاحمر</sup> واليبس ولينه مقابل  
 اليبس الذي في طبيعته ولا اتصال حرارة روحه بلبس جسم ابيض ظاهر  
 ولتقارب البرد الذي في طبيعته اقفلت عن احمره ولولا ذلك صار ذمبا ولذلك  
 قال ارس عملنا اوله صنعة ووقت وهي الولادة الاولى الخفية في التعفين  
 والولادة عمل الصبغ في التركيب الاخير حين تظهر منه الالوان وراه ظاهرا  
**اقول** ان الالوان تابعة للمزاج فاذا استحكم ونضج المركب في تعفينه  
 بعض النضج ابتدا يتلون واول ما يبدو من الالوان اخضره وقال بليسانس  
 ان اليبس هو السواد واللين هو الصفرة وكلما اجتمعا جميعا تولدت  
 اخضره فيما بين السواد والصفرة فصار اخضر **اقول** ان ابتدا اللون  
 انما يحدث بعد التركيب الثالث لان اللون الابيض الناصع متسعة  
 لقبول كل لون وهو سالك من اخضره الى الصفرة والاحمر والسواد **ونتكلم**  
**الآن في التركيب الرابع** وهو زنجار احمر من خالص  
 الاحمر وخلصم الابيض وهذا التركيب يترزجر بطول الطبخ ويصير صدا  
 اخضر وبخضرة يسمى نحاسا وزنجارا وهو الذي قال فيه مهران ليس له المولد  
 الا اخضر الذي يسمى الطائر الاخضر وهو النحاس الذي تكلمت عليه احكاما وسموه

في اخضر اليبس ان السواد واللين هو الصفر

في اخضر اليبس ان السواد واللين هو الصفر

وخلصم الابيض  
 وطائر من الاخضر

الاولى من السواد



بين السماء والارض وهو الكبريت ودهن الحجارة وهو الزيت الذي  
 اذا لقيه الذكر عانقه ولونه وهو الذي يشبث في الارض ويرتفع  
 فوق الارض وهو الذي يشبه الخضر من النبات **اقول** ان الرطوبات  
 المتمزجة بالماء الاول المستجدة بطول التعفين والطبخ وكثرة السحق في جوفها  
 المستخرجة من الاجساد هي التي تصدى وهي التي تتلون وتكون وهي التي  
 تقوى على الاعمال الكبيرة وهي الانفس الملحمة بين الارواح والاجساد وهي  
 التي تسمى الزوايق والزرايع والكباريت وتسمى بكل طب ويا بس **وفي هذا**  
**الماء والذي قبله يقول** ارس ان الماء اذا خلط بالاجساد اخذ الماء لطيف  
 الاجساد ومعنى لطيفها ارواحها كما اخذ الماء طعم العسل حين تمزج  
 به وبذلك الماء ايها الملك استخراجوا الصبغ من الاجساد لان ماء الكبريت  
 مزوج بالرطوبات قال الملك وتلك الرطوبات التي خلطت بالماء  
 قال ليس لطيف ما استخراج الماء من الاجساد التي خلط بها فصارت كلها  
 رطوبات مستجدة في ذلك الماء ولم يسم ماء الكبريت حتى استجذت فيه تلك  
 الرطوبات وفي هذه الدرجة قال اخراج الصدا والتبييض لا يكون الا  
 بعناء وطول زمان والتخير لا عناء فيه **اقول** انهم يسمون التركيب  
 في هذه الدرجة الزمرة وهي عندهم من اسماء النحاس وفيه يقول  
 بليناس ان النحاس مؤنث من الاجساد وفيه شكل جميع الطبائع يقبل  
 كل لون ويعمل في كل شكل وحين طعمها اجافة جسدها حارة ليس  
 وروحها باردة يا بس والنحاس ظل والظل هو الصدا والصدا هو الدخان

في استجدة الرطوبات  
 في اجزاء الكبريت

الصدا والتبييض لا يكون  
 الا بعناء وطول زمان  
 والتخير لا عناء

في استجدة الرطوبات  
 في اجزاء الكبريت



وهي صفر اذ اجسد سوداء الزوج ولذلك تزجرت يتولد <sup>اذا</sup> تعطى من  
 الحضرة بين سواد روحها وصفرة جسدها **اقول** ان هذا التركيب مبرر  
 العمل الثاني ولذلك قال فيثاغورس ان الورق لا يصنع الا بغير  
 الذهب اذا صار صفاً ولن يصعد الا في العمل الثاني وقال ايضا الطنج  
 ثم اصدوه ثم حمروا الصدا وفي هذه الدرجة والى آخر العمل قال فيثاغورس  
 خذ الشجرة البيضاء وابن لها بيتاً محاطاً بالنداء واجعل فيه رجلاً كبيراً ابن  
 مائة سنة ثم اغلق عليه واوثق الى ان لا يصل اليه ريح ولا دخان ثم اتركه  
 في بيته ذلك مائة وثمانين يوماً فان ذلك لا يزال يا كل ثمرة تلك الشجرة  
 لا تمام العدد حتى يصير الشيخ حداثاً شاباً **اقول** انه عني بالشيخ  
 البياض وبالحدث السواد وقال ارس وقد احصى عدة تركيب  
 واما الرابع فقد سمع وهو ترابي ليس فيه نفع دون ان  
 يذوبه ويفرق بينه وبين اخبث المفسد وفي هذا التركيب  
 قال زيسموس حكاية عن اقوام انهم قالوا ان الحكيم قال يبيض  
 المغنيسيا حتى يجعله ورقاً وقد يصفي على نحو ما امرنا ودبرنا  
 بالطوبة حتى احمرت بالطوبة التي هي ملائها والقينا من ذلك  
 الاكسير فلم يصنع فقلت يا هؤلاء ما ذنب الحكيم اذ لم يجعلوا  
 في المغنيسيا اخلاطها كلها تامة بل رايت صباغاً يصنع شيئاً قط  
 الا تمام الاخلاط وينبغي لكم ان تعرفوا اخلاط المغنيسيا تامة ولا  
 تنقصوا منها شيئاً فاذا عرفتم كلها فاطبخوها بماء الكبريت حتى يصير

اقول الرجل  
 الجسد الجديد  
 وهو الغصن  
 النباتي المعروف

اقول فقد  
 سمعوا ما ذكر

يعلم  
 وقد يبيضنا



الكبريت الذي  
يحترق هو  
الحديد الجديد

صدًا ثم اغسلوه حتى يطيب ويعذب بالفدا والشمس فان لم يتم فلو تم  
دون الحكيم والآفانتم أولى باللوم لانفسكم وقال في الرسالة الرابعة  
من المفاتيح اسحقوا الكبريت الذي لا يحترق بالرطوبة حتى يصير صدًا  
فذلك الصد هو الذي يسمى خمر الذهب وقال ايضا في الرسالة الخامسة  
ينبغي لك ان تعلم كم مرة تحتاج ان تعاد الزئبق في الاجساد قال اعلمني  
قال ان ذومقراط قال نق القسطير بالكبريت **فهذه النقشوة الاولى**  
وقال ايضا فيبيتها مع الزئبق **فهذه الثانية** وقال ايضا اسحق  
الصفائح في الورق حتى يخرج وسخها **فهذه الثالثة** وقال ايضا اسحق  
الصد بالدهن **فهذه الرابعة** ثم ذكر عدة تركيبات اخرى خلط فيها فركنا  
الا ان نذكرها في موضعها وبعد هذه التصديت التي هي خضرة الزنجار  
تذهب الصفرة واسم المركب عندهم حينئذ ذهب **ولذلك قال**  
ريسموس في هذه الرسالة في موضع آخر منها انه كلما رددت الرطوبة  
على المركب تغير لونه وكلما تغير لونه تغير مع ذلك اسمه ولذلك سمي  
اول تركيبه رصاصا فاذا خرج سواده سميناه ورقا فاذا  
صدنا سميناه نحاسا فاذا صبتنا عليه الرطوبة بعد التصديت وبعد  
اخراج السواد عن تلك التصديت وتطهير الصفرة فاسمه عندنا  
ذهب **بعد ذلك** تركيب الذهب  
في آخر العمل وسنورده في تركيب الذهب وفي الخامس المفرد وهذا التركيب  
يقول ارس في كتابه الخامس لا يبق ولا يتحرك لقوته على النار وصبر عليها

لعله  
تظهر الصفرة



لعله  
خاسن

ولو وجدنا شيئاً على النار اقوى من خاسك ذلك لادخلناه في التراكيب  
فالنحاس كلما احترق ازداد قوة وجاد لعلنا فعليك ايها الملك بذلك  
النحاس قال — او احدثه هو قال — بل هو نحاس مخلوط باطلاطشتي  
قد ركبت على ايتلاف فيضار شيئاً واحداً وقد قلنا في المغنيسيا  
البيضا انه التركيب الثالث الذي جمد فيه الزينق فاذا اخل فيه الزينق  
فاذا اخل فيه الزينق وصار ماء فهو التركيب الرابع وهو الذي سأل  
الملك عنه ارسى بقولهم اذا رايتهم الطبائع صارت من سخونة النار ماءً  
وصار جسد المغنيسيا متحلاً كله مثل الماء قال — عند ذلك يصير كل شيء غاماً  
ويوميذ يمسك فرشه قال — فلم سماط الحكما غاماً قال — لانها اجتمعا  
في الطين ولزم احدهما الآخر فلم يجد الى الا باقية سبيلاً قال — وكيف حال  
بينهما وبين الباقي قال — لانه لما اصابه وهم النار استعانت  
الآبقة بالطالبة والتفت خاسن كلامها في الآنية قال — في الغمام  
وما قريبه قال — اما الغمام فهو الماء النقي واما قريبه فهو اجسد الثاني  
قال — فما قرابة ما بينهما قال — ان في جوف الآبقة لطيف اجسد الاول  
مستجناً في جوف الآبقة فلما التقى في الآبقة من اجسد الاول  
واجسد الآخر لقي القريب قريبه قال — فايتهما الباقي قال الاول قال —  
وكيف صارت اوابق قال — ألم اعلمك ان ماء الكبريت النقي آبق وكل  
شيء استجن فيه اوابق وقد كانت اجساداً غلاظاً فلما ركبت على ايتلافها  
بالماء سحقها الماء والنار فلما فارقت ارواح تلك الاجساد اجساداً

ولزمتها



بسم الله الرحمن الرحيم  
 في بيان كيفية استخراج الذهب من النحاس

في بيان كيفية استخراج الذهب من النحاس

ولزها ويح النار في الطبخ استغاثت بالماء الروحاني فاستجنت  
 ارواح تلك الاجساد في ذلك الماء الروحاني فصارت اوابق مستجنة في  
 جوف اوابق **اقول** وفي هذه الدرجة يسمى بوريطش وهو المرقشيشا  
 لتغير لونه قال الحكيم واما الزينق الذي هو النفس جسد المغنيسيا  
 فانها يذوبان وينبغي ان يحمد بعد الاذابة ويسمى بوريطش عند تغير  
 الوانه ومن اجل هذه الطبيعة قال اغاديمون بعد تصديته النحاس وسواده  
 وسحقه وعند آخر بياضه تلون عرعر مرتفعة وفيها قال فيثاغورس اطلع  
 المركب حتى يصير حرا ناصع البياض ثم اتركه في الطبخ حتى يهدم الجسد  
 ويتفتت ويصير صدا ورماذا محترقا واياكم ان تحرقوه ثم اغسلوه  
 وعقنوه في اكل ويسوع فان فراقه اكل تصبغ وبه يتم الله السر الاعظم  
 الذي كرم به اولياؤه وفيها قال فيثاغورس ان البياض الذي هو  
 ورق اكمل اذا اطلع جف واذا دبس فليس هو وزن الحق ولا ذهب  
 الحق ولكنه بين تدبيرنا الذي يقبل الصبغ سريعا **وقال** جابر في  
 النحاس ان النحاس متوسط بين الذهب والفضة لانه يمازجهما  
 ويختلط بهما ومن النحاس يكون الزنجار الشريف واذا وجدنا النحاس  
 والنوشادر فقد وجدنا الصبغ والتشميع والاخلاط والمزاج الجزئي  
 والكل **وقال** ايضا والنحاس يحرق محرق الذهب الا انه انقص منه  
 بالجزئية التي بين النحاس والذهب وكذلك بين الذهب وجميع الاجساد  
**وقال** ايضا النحاس في قوة الفضة في الصلابة والذوب غيراته

بوريطش  
 بمعنى بوراطش  
 ابن النار بالفارسي



من النحاس والاصل التكويني والمناسبي  
 في الاصل والاصل التكويني والمناسبي  
 في الاصل والاصل التكويني والمناسبي  
 في الاصل والاصل التكويني والمناسبي

يخالفها في اللون فان قلع حرته عاد فضة لكن في تدبيره ما هو انفع من هذا  
 وهو ان يقلع سواده الذي اكسبه اياه الاحراق في معدنه واصل تكوينه  
 فان ذلك انفع واخرى لان سواده اذا زال حدث مكانه صفة ذهبية  
<sup>او قل سواده</sup>  
**اقول** ان هذا نظير كلام زيسوس في المقصدية قال جابر وهذا التدبير  
 هو دليل على صحة العمل وهو يشبه تدبير اليا بالاعظم وعالم ايضا  
 الخامس احوا الفضة لابييه وامته وتخمر بد منه فان النفس من احمرقة  
 الصابغة مع سرعة احتراقها فاما اصباغ الاجساد كلها وادائها  
 فان ادائها لا تحتاج الى تثبيت لان الاجساد ثابتة ابدا فادائها  
 غير فاسدة ابدا وفي الصفارات قال الحكيم في هذا الخامس ان انت صيرته  
 روحا فاسحقه بالطبخ حتى تذهب رطوبته فاذا يبس فهو الخامس  
 الذي لا ظل له وهو الخامس المحروق وبقوة الانثى يصير روحانيا  
 وفيه الشفاء لكل سقم فاذا اختلط بالانثى سميتاه خاسا محرقا  
 وفي كتاب فيثاغورس انا اعلم ان الاجساد لا تحترق بمرق ولكن  
 تحترق قليلا قليلا وكلما احترق منه شيء استجنى في الرطوبة المائية  
 حتى يحترق كله فاطبخوه حتى تذهب رطوبته كلها ويتسوه حتى يصير  
 توابا فهذا الذي سمته الفلاسفة كبريتا لا يحترق واعلموا ان  
 بالتعفين تصير الطبابع صدى

**ونقول في التركيب**  
**الخامس الذي هو من العمل الثاني** وهذا التركيب  
 هو الذي قال فيه ارس حين عد التراكيب فقال واما الخامس

فهو...



فهو الحجر الذي لا آفة فيه ولا عيب ولا يتفجع به أهل الحكمة إلا إذا  
 صبغ فاذا صبغ صبغ والعامة ترضى بعاجل نفعه ولا ترضى بالحكمة  
 وقال فيثاغورس إذا رأيت قد اندم فسقه مثل ربع مائة  
 من الماء حتى يصير خمسة أوزان ثم شمه حتى يصير برادة قد يلبس  
 وجف ثم اسقه أيضاً وفي الصفارات خذ الخاس الذي صدق  
 واغسله بالبحر واسحقه مراراً وكلما سحقته فاتركه حتى يجف فهذا  
 التدبير يستخرج سر الحكماء فاذا رأيت حمر فاعده بالماء الخالد  
 فانك كلما غديته وحللت بالماء الخالد اشتدت حمرة وارتفع صبغه  
 وصار مثل الدم الغبيط فاذا صار بهذا اللون صار سم ذهب وهو  
 الذي يشفي النفس من كل سقم فخذ هذا الخاس الذي قد صبغته  
 وطبخته حتى صار روحانياً فسقه بالماء الخالد واطحه حتى يحف الماء  
 كله فانك تجد حمرة أشد مما كانت فهذا التدبير تزيد حمرة ويصير  
 خير الذهب وذهب اقزل وذهباً أرفيئاً لانه اقوى من كل صبغ  
 واثبت وانما اخذ تلك القوة من الماء الخالد لانه اذا تم صبغه  
 كثرت قابلية وثمرته واعطى خيراً مثل اجواد الغياض السمح بما يملك  
 وفي رسالة منسوبة الى هرمس ازوج الملك باربعة ازواج  
 هن من اصل الاثنتين على غير لونهن طبيعتين البرودة والرطوبة  
 وانما ذكرت اربعة لانهم اجمعوا على انهن الاصل وما زيد عليهن فانه  
 لمن اراد الزيادة لانه كلما زيد زاد وان نقص منهن شيء كان ما يولد

الحجر الذي لا آفة فيه  
 هو الحجر الذي لا آفة فيه  
 الجدي وقوله  
 العامة ترضى  
 بعاجل نفعه  
 فهو السواد  
 الاول المشار اليه

عقدته  
ظ

لعله  
سم الذهب

تخفيف الماء  
بالمركب بالطين

هذا الحكم يشبهه الاسير الكامل



لعله  
فان ما زجها  
بكمالها تلف

الاركان  
والاركان  
والاركان

قال الشدور  
وخرىكم باللفظ  
عما مسطور  
واخذ اية من ما

الاركان  
والاركان  
والاركان

الاركان  
والاركان  
والاركان

الاركان  
والاركان  
والاركان

فعله

غير تمام ومنهم من ازوج به بخامس فعله كالارض للبيت ذي الاربعة  
الاركان وانما يحلوها الملك جلسته بعد جلسته ويثال بعضها دون  
بعض لانها سم فان ما جاءها بكالها تلف **اقول** انه يومى بذلك  
تجزية التسقية في العمل الثاني مع حفظ الاوزان ويخارون ان يكون  
التساقى في العمل الثاني ولا سيما في آفة قليلا قليلا ولهذا شواهد  
كثيرة من كلام القوم من ذلك قول جابر في مهب النفوس وهو  
نصف هذه الدرجة من العمل اذا رايت تحرك وقد عرفت كنهه كيفية  
حركته اعني تلويحه فاسقه من الماء ايضا ولا تعطش ولا تغرق  
واليك صالحي حتى تتم حياته فان في حياته حيوتك فاذا رايت قد حي  
وعاش فانقص من غذائه واحذر عليه التخمير المهلكة واحذر من  
احسره بالخطا التي لا يكون اعظم منها فانك ان نقصت من غذائه  
صحت جسمه وطلب الغذاء لبشهوة لان الاكل لبشهوة ركن عظيم  
اركان الصحة ثم لا تزال تنقصه كل مرة من الغذاء على ترتيب وتدرج  
حتى ينشف ويتم ويكمل فاذا انكشفته وفيه دخان بقة  
فاذا انقضى البخار وفنى فاكشف حتى يعتاد العذاب لانه ابن النار  
قد غذى بها واعتمدا وانما غذاءه الماء والنار وياكل  
نارا ويشرب ماء والتخمير تحدث عليه من الماء والاحتراق من  
النار وان كان المدبر حكيما لم يسرف عليه في احد هما **اقول**  
انه القوم كلهم قد امروا باخراج الرطوبة كلها من المركب عند تمامه

الاركان  
والاركان  
والاركان

حتى يطفئ



حتى يحرق جفافاً بالغاً وهو الذي ارادوا بقوله ان قطره من الدهن  
 يفسد ارجواناً كثيراً وان قليلاً من كبريت يحرق اجساداً كثيرة ارادوا  
 بالكبريت اجسد الذي لا يحترق وهو تدبير القليل بالكثير لان الروح  
 في هذا العمل اضعاف اجسد ولهذا قال جابر في كتاب غاية التجريد  
 حكاية عن سقراط ركب روح الاكسير اضعاف جسده وينبغي ان  
 تتركب في الكسير من الروح اضعافاً كثيرة للجسد حتى تعمل ما قصدت  
 له فان الروح ان لم يكن كذلك لم يتم صبغ الصابغ فان الصبغ للارواح  
 فاما الاجساد فقيده ورباط للارواح والانس وتدبير الانفس  
 هو تعليمها بعد تنقيتها من ادناسها واوساخها وتنقيتها لا تكفر  
 الا بالتعفين وهذا مما صنعت به الفلاسفة لان النفس هي الظاهرة  
 عن الذنوب والروح واجسد خادمان لها عبدان اما الجسد  
 فخدمته لها الحجاب عن النار ان يأكلها ويهلكها واما الروح  
 فخدمتها ان تبسطها وتفسرها وتجربها وتجعل لها وللجسد  
 ماء وروناً وهذا ما لا يعمل غير ثم قال وكلما لطف الشيء  
 في تحليله كان اذا انعقد اضيق مجاريه ومنافيس فاذا كان كذلك  
 قاوم النار ولم يقدر ارواحها على الفرار من اجسادها ولا على ان  
 يحملها لانها حين التقيا وهما نقيان وطالت مدة مزاجهما لذلك  
 لم يفترقا ابداً وكان اجسد فيه ذائبا فلما انعقد لم يفارق وكل روح  
 عقدته بجسد ذائب او كالذائب عقد محكم لم يفارق قال سقراط

في هذا العمل اضعاف  
 في هذا العمل اضعاف  
 في هذا العمل اضعاف

في هذا العمل اضعاف  
 في هذا العمل اضعاف  
 في هذا العمل اضعاف



كل جسد لا يذوب فحال ان يكون منه شئ ابدًا لانه لا يمازج واذ لم يمازج  
 لم يخلص واذ لم يخلص لم يجعل شيئاً فاذا ذاب وكان ذوبه بطيئاً كالزجاج  
 والطلق لم يخلص ايضاً لغلظه ومتى ذاب وكان ذوبه مائياً كالماء  
 والنظرون ونحوه لم يمازج ايضاً ولا يمازج الا حرم فيه جسد معتدل  
 يقبل الكيفيات والاجساد كلها ممازجها وغير ممازجها اذا كلبست  
 في الغاية ماتت لم تمازج ابدًا ومتى قدر قادر على ان يركب ارواح  
 احيوان واجساد ما تركيب الذائبات من المعدنيات لم تتفارق ابدًا  
 وكانت اشد تلازماً من المعدنيات لتلازماً في الطبيعة وتساكلاً  
 وانما امتنع جواهر المعدنيات ان تؤثر اثار احيوان لان احجار المعادن  
 وجواهرها اقل رطوبة لاجل التعليك الشديد المفرط ولزومها  
 وجفافها وفناء اكثر رطوباتها لطول الطبخ وكثرة دوام التعفين والغم  
 وقلة التنفيس فصاقت لذلك منافستها ومنافذها وتعلق كل جزء  
 منها بصاحبه فلم ينسبط ولم يتنفس عند الالتقاء فعملت عملاً قليلاً  
 لا يبين في الملقا عليه ولا يتم تركيب احيوانية كتركيب المعدنية  
 حتى تكون كهي الا في زمان طويل بالتعفين وجودة التحليل والمزاج  
 فتصير كالمعدنية وتثبت كتابتها واعلم ان كل ما لا يلزم قبل  
 التدبير فليس يلزم بعده فانظر ما التزم غيبطاً فالزومه وما خالف  
 فارفضه **اقول** ان هذه اصول نافعة جداً عظيمة لمن عرفها  
 وعمل بها وقال زيسموس في المفتاح الاول ان المغنيسيا

من اثار احيوان  
 في الملقا عليه



اذا اجد فيها الزئبق جده ثم يطبخ اياما حتى يظهر اول احمرة ثم يخلط فيها  
 ايضا زيبقا حتى يشد حرته ولا تظن انه كلما جعل فيه الزئبق يحمر ولكنه  
 يحمر في الاول ويبيض في الثاني ويفتت في الثالث وينسحق في الرابع  
 ويحمر في الخامس **ووجدت** في رسالة لبعض العلماء في هذا السر يذكر  
 التدابير والاوزان من اولها حتى انتهى الى هذه الدرجة قال واخرجه  
 بعد ذلك مستقرا كالحجر المتقال منه على مائة مثقال على فضة سبكت  
 ثلاث حمار وقال — وهذا الركن يدبر مع ثلاثة هورابعهم ويكون  
 الطرح منه واحد على الف وخمسمائة ويدبر مع ستة هورسابعهم  
 يكون الطرح على الف وثمانمائة **اقول** انه يريد بهذا جميع الاوزان  
 العشرة المركبة من ثلثة وسبعة وسنذكر لك في موضعه ونظير هذا  
 قول جابر في السر السائر اعلم ان من احكام من بيض الماء  
 فسحق به الاكسير من البياض واحمره فرقق بالبياض وشد في الحمر  
 فخرج له ما اراد وهو الغاية القصوى ومنهم من قطر القشر فخلطه  
 بقشر آخر وحله وقطع ماء امر سماه اخمر والدم وسقاه الكلس باوزانه  
 فان الكلس يصير في هذا الباب كاللبن اذا ثر فيعقد بالرفق في  
 اوقاته وتعهد نيرانه فيصير حجرا امرا للذهب دون النار الا ان المتقال  
 منه على ثلثمائة وخمسين مثقالا وانما هي درجات سادع اليها احكام  
 وتركوا الترقى الى الغاية القصوى واعلموا ان الامر بين واحد  
 وانما يحار ولهما درجات كرهت افشاء ما في الكتاب



التركيب  
بغير رطوبة  
فلا يكون

وقال ريسموس في الثانية من المغايب وأما الخلط الثاني  
فينبغي ترطيبه اذا صار صفا ثم تطحيه بالماء واللا بالدري سمته احكاما  
مذيب الشمع وايّاك ان تدعيه بغير رطوبة او يبين فان امكنك  
ان لا يزال نديا فافعل ثم قال في آخر هذه الرسالة ولا تظن  
ان العمل شديدا ولا بعيد الامد واعلمي انه لا مؤنة فيه ولا  
مشقة بعد معرفتك ما علمتكم فقد سهلت لكم الطريق فخذوا  
حق تفضي الى معادن الذهب الذي لا ينفذ **اقول** انما اراد سهولة  
العمل بعد الوصول الى هذه الدرجة وفي هذا التركيب قال ذو منقراط  
اجعله على الورق فيكون ذهبيا وعلى الذهب فيكون خمر الذهب  
ولم اعن ورق العامة ولا ذهب العامة ولكن اسميه اذا اياها  
ورقا واذا احمده ذهبيا فاذا زيد فيه كبريت سميناه خمر الذهب  
ولهذا التركيب قال احكيم النحاس بمنزلة الانسان له روح ونفس  
وجسد **اقول** انه يعني بالنفس لونه الاحمر وربما عتوا به  
الرطوبة الزبقية المستخرجة من الاجساد المستحقة في الكبريت  
الابيض وهو الذي يقبل الصبغ فيصبغ **واعلم** ان العمل كله للنار  
والزبق ولذلك قال ريسموس ان النار اذا احسن تدبيرها  
وتقديرها احسن غسل الاجساد وتنقيتها لانها هي التي تنقيها  
وتغسلها وتعذبها وتبيضها وتحمّرها وفي هذه الدرجة تسمى  
البيضة لاجتماع الصفرة والبياض فيها ولها يقول احكيم ان هذه

تكون بالنفس لونه الاحمر  
او الرطوبة الزبقية

وهذه  
البيضة

البيضة







تمت بحمد الله

المدقوق واعلم ان الاجساد لا تنفذ في الاجساد ولا فيها قوة تصبغ  
ولكن الذي يصبغها هو القوة النارية الهوائية التي كانت كامنة في  
تلك الاجساد وهو الذي يفرح بدخوله عليها وفيها اذا اجساد اتماهي  
غلاظ لا يقدر ان يجوز في اجساد مثلها ولهذا اجمة لا يوجد للصبغ زيادة  
وزن ولا ثقل لان الذي يصبغ لا وزن له ولا ثقل **اقول** انه في هذه الدرجة  
يسمى زيبقا وكبريتا وثالثية وحجر اطييسوس ولذلك قال ريسوس  
ان الاثالي الرطب يكون عند ما يخلط النحاس والاثالي اليابس  
اذا طبع بمايه حتى يجف وتذهب رطوبة ويتغير من البياض الى احمر  
وهنا تمسك الاجساد الثابتة تلك الابقية وتنعها عن الفرار الى ناحية  
الهوا وانما سمي اطييسوس لانه حجر بياض انه يتلون كل سنة  
وله الوان مختلفة ويتلون في كل شهر يتغير من لون الى لون ولذلك  
سموه باسم هذا الحجر لانه يتغير في كل درجة بالتدبير من لون الى لون  
وهذان التركيبان الاولان صاروا اصفر اولاً ثم احمر او هما  
يضبطان الاصباغ وقال ارس الروي المستخرج من النحاس  
بالنار اللينة التي تشبه حضنة الطير هو الذي يصبغ وهو الذي  
يقا تل النار اذ كان النحاس كبريتاً محترقاً وصار غير محترق بالتعفين  
ولولا التعفين لم يتغير ولم يصبغ **اقول** انهم يسمون المركب  
في هذه الدرجة الهواء لانه كان في الاول ارضاً غليظاً فلما تحلل  
وابيض صار ماءً لان لون الماء البياض فلما ازداد لطفاً صار

الطاهر  
الذي يصبغ  
الاجساد  
الاثالي  
والاثناسي

باطيسوس

التي تعفين  
بجودة حضنة الطير  
الذي يصبغ  
بجودة كبريت المحترق  
ولولا التعفين

هوا



هواء وقد قالوا في الوان هذه الطبائع الاربع لون الارض اسود ولون  
الماء ابيض ولون النار احمر والرطوبة هي التي تصلح التراكيب وتجعل  
الاشياء مرذولة ممتزجة وهي التي تعطي الالوان بمشاركتها لحرارة  
ولذلك قال ريموس في الرسائل الخاصة انا فضلنا الرطوبة على الاشياء  
كلها لانها هي التي تستحق وهي التي تغمر وتعمل الاجساد والمعادن  
وهي السورى وهي التي تبيض وتحم وفي هذه الدرجة قال الحكيم  
ان الطبيعة اخذت قريتها كالعدو وصارت قوية باخذها قرايتها  
غير آبهة لزممت ولزمت ويتلو هذه الدرجة التركيب  
**السادس وهو الذي** ذكر ارس ان الحكيم قال فيه واما  
السادس فهو ملك الملوك الذي يعطي الخير ويصلح ولا يفسد وهو جواد  
الفياض وهو الذي قال فيه ريموس وفي الذي قبله وفي الذي بعده  
واما التدبير الذي بعد الصدا فينبغي ان يخلط مرة او مرتين  
او ثلاث مرات او اكثر وفيه قالوا عن مارية من صنع شيئا من هذا  
الذهب اصاب ما يريد وبلغ بغية التي هي اعظم عطايا الرب ومن لم  
يحسن صنعته فليمت بحسرتة **اقول** ان جميع ما ذكره من  
تصعيده وارتفاع اثاره فانما عنوانه صعود الصبغ من باطن  
اجسده الى ظاهره وكأنه كان غايضا في عمق الكيان ثم ظهر وصعد  
فغوص الرقيق في عمق الكيان وهو من يكون الظاهرات وصعود  
الصبغ من غور اجسده الى فوق وهو من ظهور الكائنات

الصبغ  
المراد  
اللون  
المراد  
اللون  
المراد  
اللون



سورة النور

الكرام  
اذا صبر على النار وادرك ما يصفى  
هو النار والطلق والخلق والنور  
والجسيم والرخام وما يشبه

وقال جابر في درجات العلم من اوله حتى انتهى الى هذه الدرجة  
فقال اذا صبر على النار وادرك ما يصفى فهو الآبار والطلق والخلق  
والنور والجسيم والرخام وما يشبهه فاذا تلون في ارتفاع درجة  
وصبغ في كل درجة سمي بما يشبهه في تلك الدرجة من العقاقير والصفرة  
والحمرة حتى يصير كالزعفران المدقوق فهذه الدرجة الثانية للصبغ وقال  
ايضا ان الكربلاء وعمرى الذهب وحجر الذهب ولصوق الذهب  
والاشقر الكريم والمفلوج والواضح المكثوم والغالي الرخيص والمطروح  
في كل مكان والموصود في الاسواق والمخرج من المعادن والاولدية  
والانهار والجبال والهوا والبحار والبحر الطبيعي والتراب الممهل كله وكلما  
اشتملت عليه الكتب من هذا الخوف الى الجحيم يريدون به قرعة قبل خلقه  
قرعة بعد خلقه وقرعة في حياته وقرعة في موته ولذلك كثر نعت  
وفي امر ارجح سموه كبريتا امر وبوريطش وصدى وقال ان اكلم  
احم ان يفرك اجسد ويجعله هباء فاذا انت جعلت ذلك فحينئذ  
يصير الروح مثل النار في مجسدة ولونه والآن يعاين النار  
ويقوى ويكث ويكث وكما ان الروح غاصت فيه في الابتداء في التركيب  
كذلك اذا صارت هذه الاجساد روحانية يعوض في الاجساد و  
يصبغها وتبقى فيها وقد اكثرت الحكاء في ذكر الاوزان والتركيب وتكون  
بهم لان السر كله فيها ومن لم يعرفها فليس على شيء فاما الاوزان  
فليسست باوزان العامة ولذلك قال ذو المقراط ينبغي لي ان  
انظر

في كتابه







في كتاب التلخيص  
الذي يسمى بالكتاب  
الذي يسمى بالكتاب

السيارة والاجساد السبعة وجعلوا هذا الساج بمنزلة الشمس وهم  
تارة يسمون النار شمسا وتارة يسمون البحر الذكور الغبيط شمسا وتارة  
يسمون المركب اذا امر وصار بطبع الذهب شمسا وهذا التركيب  
هو الذي قال فيه اغاديمون ان هذا الصبغ يعني صبغة الذهب ليسير  
في العمل وامسا في الفطنة فانه شديد وفيه قال ذو مقراط ان انت  
علمت بما في هذا الكتاب فطوبى لك لانك تغلب المسكنة التي لا  
شفاء لها بعد الله الالهها وقال ريسموس في الرسالة الخامسة من  
الرسائل الخاصة بلغني ان بعض الناس قال ان هذه الصبغة  
تحتاج الى زمن طويل واداة كثيرة وقامينات مختلفة وهذا من رايهم  
خطا وفي كتاب فيثاغورس انا امركم ان تدبروا ذلك البحر حتى يصير  
رمادا فاذا صار رمادا فما اعظم خطر ذلك البحر واشد قوة  
ولولا انه صار رمادا لما كان له قوة وانا امركم بتدبير هذا الرماد  
في الطبخ حتى تستخرجوا منه الالوان بادامة طبخه سبع مرار وفيه  
قال ارس انكم كلما نهكتم ذلك الرماد والماء بالنار كان اكثر  
لاخذ الماء الصدي من الرماد وكلما رددتم الرطوبة على الثفل  
كان اجود لصبغه وارفع لعله فر ددوه سبع مرار ولا تملوا حتى  
تلقط الرطوبة لطيف زهر الاجساد المستحقة في الرماد ولا  
تدع فيه شيئا ينفع به وحتى ينضج الرطوبة مع اركان الاجساد  
وقال ارس في كتابه ان النجوم السبعة ان غاب عنها بعض

في كتاب التلخيص  
الذي يسمى بالكتاب  
الذي يسمى بالكتاب  
في كتاب التلخيص  
الذي يسمى بالكتاب  
الذي يسمى بالكتاب

في كتاب التلخيص  
الذي يسمى بالكتاب  
الذي يسمى بالكتاب  
في كتاب التلخيص  
الذي يسمى بالكتاب  
الذي يسمى بالكتاب

مظاهرها



**كلام القوم في السبعة**

مظاهرها كان الكبريت ناقصا  
الكثرت من ان يحصى وعليه بنى القوم كلامهم تشبيها للاعمال بالكواكب  
السبعة ومنه تتفرع الاقوال في المذاهب **والسبعة** تنقسم  
قسمين ثلاثة بيض واربعة حمراء **وسبعة** من العشرة كلها  
وكلامنا هاهنا انما هو في السبعة الاولى وهذه الرطوبة  
الواحدة تصل للصبيغين جميعا وعلمها واحد الا في اللون  
فقط وفي **هذه السبعة** يقول ارس ان هذا الحجر  
الذهبي اذا دبر مع الاربعة صبيغ ذهباً مرتفعاً **اقول** انه اراد بالحجر  
الذهبي المغنيسيا البيضاء وهي الفضة والحكا يسمون التركيب  
في هذه الدرجة نارا اللطافتها ولونها ويقولون لون النار امر وفي هذه  
الدرجة قال هرقل ان هذه النار التي لحكا يسمونها الرغوة الروحانية  
التي لنا وهي الثمرة المباركة لهذا البحر الروحاني الذي لنا وهذه الرغوة  
تفاضل حكما ونا وبهذا المنظر الكريم يفرحون ايام حياتهم وهذه الرغوة  
هي ارضنا وماؤنا وهو آؤنا ونارنا واثمننا وروحنا ونورنا وفي هؤلاء  
تولد النور المبارك الذي لنا وهو الصبيغ الكريم الروحاني الذي للشمس والقمر  
**اقول** انه احصى التركيب السبعة بهذه الاسامي وليشبهون  
هذه الدرجة بالقيامة وعود الارواح الى الاجساد وفيها يقول هرقل  
جسدنا اذا قام في القيامة فانه ليس يقوم بهذا الوزن الثقيل ولذلك  
يكون روحنا يغتر ظل تباري وليس بينهما افتراق ولا بعضنا عن بعض

ومعلوم ان الكبريت ناقص  
بماض جون تدبيره في  
سكونه تدبيره في  
التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و

التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و  
التركيب من نا مند و

المغنيسيا البيضاء







انفاطرون

انفاطرون

الملك بالحق

وأخذاً باب اقطار يون وهو الذي سماه اسطانس امرأة الاقطار يون وهو  
 جميع الالوان وذلك تمامه لانه اذا تم صبغ الشمس والقمر والزمرد واليواقيت  
 والجواهر كلها فامتصاصها في الشمس في الشقية والعلاج في درجة بعد  
 درجة وحال بعد حال وفي كتاب ارس الى الملك سأل عن اول من اظهر  
 هذه الصنعة بعد نوح عليه السلام فقال اظهرها هرمس المثلث بالحكمة  
 قال انبني كيف اظهرها قال وضعها في النجوم السبعة بغير  
 حسد وبروجها الاثني عشر قال فالسبعة النجوم ما هي قال الاجساد  
 قال فالاثني عشر قال التداير قال فسمي السبعة يا ارس قال  
 اقرونس وزاوش واريس والشمس وايزوديطي وهرمس وعطارد  
 والقمر والقرنين باخطاطة قال فاقرونس ما هو قال هو الذي يرد  
 اخلط كله وهج النار لانها به تستغيث قال فارس قال ذلك الذي  
 ينبغي ان يرق بجرارته ويسمى قال فراوش ما هو قال روحاني قال فافرويطي  
 وبيطلي ما هو قال تحوي هؤلاء ونهاية حياتهم قال هرمس قال فهو ملكهم  
 وهو المؤلف بلينهم وبه تمامهم وفيه حياتهم فغرس يحيي ومعه يموت  
 وهؤلاء تسمى الاجساد السبعة المستور وكذا في محارب مصر  
 وفي رسالة منسوبة الى هرمس ان تليد سأل فقال اتراني احتاج  
 بعد الكواكب السبعة الى ما استعين به فقال **ان من كان قبلك**  
**اقتصر على الكواكب السبعة ومنهم** من زاد على عدتها الجوزهر  
**ومنهم** من زاد على ذلك الكوكب او الكوكبين بحسب ما يريد

المشهور

الاساطير القديمة

الشارح للتصحيح

لتكميل العشر

لتكميل الشقة

الملك السبعة







وسلطاناً واتخذ منهم ولداً وأملكه عليهم فسرت في بلاد الظلم فوجدتها  
 ستة بلدان على كل بلد منها ملك فقامت غلبتهم وطلبوا أن اتهمهم  
 أحياء فابتدأت أن أجيبهم إلى ذلك وأمرت صاحب مطبخي أن يقطعهم أعضاء  
 ويطبخهم في النار ويأخذ الودك النقي الذي لم يجعله في السراج الكبير الذي  
 في الذي لا يطفى نوره أبداً فلما تم العمل كما أمرته ورايت السراج متضاعفاً  
 فرحت وطابت نفسي بذلك الدهن الذي خرج من أعضاء أولئك الملوك فهرب  
 عن ذلك الهرم والكبر وانتقل القراي الذي كان على جسدي وعند ذلك ولدتني  
 عرق روحاني ليس له ظل ترائي فمنا لك أمرت حكائي أن إذا أراد أحدهم  
 أن يصير ملكاً مثلي فليدهن بهذا الدهن الوطاني الذي لي فحينئذ يصير  
 مقاتلاً ليس قتال الناس ولكن قتال النار ويكون له سلطان ويكون  
 ملكاً في كل أرض يدخلها فعند ذلك سرت في تلك البلدان المظلمة بذلك النور  
 الذي وضعته فيها فقد فسرت لكم معاشر الحكماء بغير صادق جميع هذه الصنعة  
**اقول** قد بان من مخوى هذا الكلام أن الملك هو السابع وأن الولد هو

الثامن وأدق ذكرنا التركيب الثامن فنقول في التركيب  
 التاسع وقد أكثر الحكماء ذكر هذه الدرجة

وسياتيك عليها شواهد في ذلك **قول** ارس أمّا الماء  
 فلكل أوقية تسع أواق من الماء أو عشرة أو واحد عشر أو اثنا عشر  
 قد بقوله على قوى الناشف العطشان وقال جابر  
 في العشرة المضافة إلى السبعين خذ الماء الذي كنت تغسل به

في الناشف العطشان

في الناشف العطشان

في الناشف العطشان



ما هو في كتابه من  
الحكمة والبرهان

درما ميتة اجزا او عقاير وتدبير بدو وموتهم وتصفيتهم  
وحل وذكرا انا بدو وانا تزويج وما بعد تزويج  
كلى اجزا وورن كيفي فير ضحا وورن ناد تزويج از تزويج

واصعد به سبع مرات واجعل على كل تسع اواق من هذا الماء جزءا من الجسد  
الذي انزلته ببوط ببوط واجعله في قرعة واوقد عليه بسراج او نار  
مثل حرارة الشمس هذا هو زريق الحكاء والذي خلق اخضرأ واطلها  
على الغبرا لو علمت ما وصل اليك لطال سهرك ومن اوضح ما ذكره الاوزان  
قول جابر في كتاب الاعراض من العشرة المضافة الى السبعين ومن الوزن  
ما يكون بعض الاشياء اكثر من بعض اقل فمنها جزئين وجزء وثلاثة  
اجزاء اذا ركب وفي البياض اول شيء واحد وتسعة وكذلك في احمر  
واحد وتسعة ثم ركب الابيض والاحمر فيكون جسد الابيض اكثر من  
جسد الاحمر ويكون الماء الذي هو الزريق اكثر من اجسدين جميعا  
وتصير احمر اقل من الماء ومن اجسدين فهذا في التركيب الاول  
حتى يخرج الابيض والاحمر ثم يجعل الماء الاحمر واحدا وتسعة ثم دائق  
واوقية ثم تركيب الثلاثة فيصير واحدا وواحد اوهذا كله الذي  
وصفت من شيء واحد والتدبير فيه بعض الطول واشق شيء فيه  
البدن فهذا شرح شاف في المقادير والاوزان وفي رسالة خشف  
حكاية عن بعض الحكماء قسموا الماء ثلاثة اقسام واجعل قسمين منهم للحمر  
وقسم البياض والماء كله تسعة امثال الشيء وقال يسموس في الرسائل الخاصة  
واحكماء ياخذون عموم المعادن والحجارة فيخرجون منها سمنا ناعما اذا هم عرفوا طبع  
احكيم التسعة الاحرف فاما من لا يعرف التسعة الاحرف فانه لا يقدر  
على صنعة هذا السر لان عليه سلطان العمل وانا امر ان تعلمي التسعة

بوط ببوط  
انا اظن مضبوط

هذا هو  
التركيب الاول  
الذي هو  
التركيب الاول  
الذي هو  
التركيب الاول

هذا هو  
التركيب الاول  
الذي هو  
التركيب الاول

هذا هو  
التركيب الاول  
الذي هو  
التركيب الاول

هذا هو  
التركيب الاول  
الذي هو  
التركيب الاول

والمراد من الشيء الجسد والاكمل

الاحرف



الآخر فانك ان عرفت جاك العمل وتبعك وكان ايسر من كل يسير واعلم  
 ان من اصاب هذا الطلسم امتلأت عيناه ونفسه من تلاك الدنيا وشبع  
 واستغنى عن الملوك وقال في رسالة الكنوز اشذ ما حصن به احكام  
 كنوزهم واحرزوا به علم التسعة الاحرف وقسموا كنوزهم وصيروا قسما  
 فجعلوا واحدا مشرقيا والآخر مغربيا **فاما** المشرق فنحن نحرر سبق الى الامر  
 البحر الفير فتقسم ابارنا سنا الملك وما بينهما والطبايع فيها معروفة  
 قبل ان تشرق عليها الشمس وقد وكل بها كلابا تحرسها ولا تدخ احد ايد نو منها  
 وفي وسط ذلك البحر ماء نقي ابيض هو طلسم الكلاب فمن اخذ من ذلك الماء  
 ورشه على وجوه الكلاب بصبصبت له وعرفت ان من اهلها فاخذ من  
 الابار نخاسا ماشاء واستخرج من ذلك الابار نخاسا لوان النجوم السبعة  
 فاذا اخذت ذلك الابار نخاس فان فيه معدن الياقوت والزربرجد فاحتفظ  
 به وفيه الكنوز التي لا تحصى عددا وهي في محرابه اوسوس وهي الطبيعة  
 الرطبة **واما** المغرب فنحن مدينة اينورس الى مدينة بطليموس  
 وعدد تلك الكنوز ربوات لا تحصى عددا ولا يبلغ حسابها فخذ من  
 ذلك الماء ورشه به الاماكن واياك ان تكثر من تلك الاماكن التي ترشها  
 فيسلط عليك ربك كلاب رعنك وشركك فيكون اول هلاكك ولكن امرك  
 ان ترش الماء بكان يسير بالرفق والاقتصاد فان مغايبة الطلسم بيدك  
 ومنى شيت رشتت **اقول** انه اراد بالمشرق احرمة والمغرب  
 البياض وشهد لذلك قول جابر في السر السيار ارادوا بالمشرق العلو

فخذ من ذلك الماء  
 الذي سبق الى الامر

بطليموس



لأن المشرق على خفيف طيب والمغرب ثقیل بارد يابس وكذلك  
قولهم في الفارسي والمصري يديون بالفارسي أرض المشرق وبالْمَصْرِي  
أرض المغرب ويدل على ذلك أنهم لا يقولون الشيخ الفارسي ويقولون الشيخ  
المصري وفي الرسالة الثامنة من المفاتيح وضعت لك هذه الأشياء  
على تسعة أحرف مائة كلها لا صوت لها وإذا دخلت الأجساد اجتمعت  
وعاشت هي أيضاً حين صبغتها **اقول** إنما أراد بالموت عدم اللون  
وبالحياة الصبغ وللأصطفى الأسكندراني كلام كثير على التسعة من ذلك قوله  
سميت هذه الصفة بتسمية أحرف التسعة وذلك من أجل أنها تسعة فقط  
وقال في موضع آخر صفة أجناد المليك أنها تنفصل بتسعة فصول مثله  
ثلاثة فيكمل عدداً على نحو هذه الصفة ويكون معرفتها كاملة وما أعظم هذا  
الرأي واعلم أن الثلاثة التي منها هذا السرة لكل واحد منها كتابان منظومان  
بعضهما في بعض وهما كالالتدبير وقال في موضع آخر إن في تسعة أحرف  
وثلاثة الحان منها خمسة ليس لها أصوات وأربعة لها أصوات وقد عدد  
أصطفى هذه المراتب على نوع آخر **فقال** يا لکم جماعة مولهين یا لکم من  
رجال قل علیکم لا تذکرون غامض حکمة اثار الحق یا لکم من رجال غلب علیکم  
غیبتکم فلم تعرفوا انفسکم وانتم بها معجبون ولها مادحون یا لکم من رجال  
ستعظیبن ولیسوا للعظمة باهل یا لکم من رجال حکیم قد ظهروا لکم احکمة  
یا لکم من رجال صالحین قد ظهروا لکم معادن احکمة یا لکم من رجال مواظبین  
على احکمة یظهر لکم طیب ریحها یا لکم من رجال تأمین یا عملة احکمة من لبان البانی



**اقول** انه عنى بهذه التركيب التسعة ودرجات العمل و اشار الى اصباغها  
وتزايد ما في العمل درجة درجة **وتتلوه التركيب العاشر**  
**وفيه قال فيثاغورس** تدبير الكون في السادس حتى تبلغ به العشرة  
وانما سميت العشرة لانها تمام العمل وقال ايضا ان هذه العشرة التذات  
التي وضعها احسده في ابارخاس انما هي عشرة اسماء لها واولها النعام  
وآخرها الحرقلة وهذه العشرة مركبة بواحد منها وقد سموها الواحد بكل  
اسم وانه مقابل للنار وان الاوابق اذا لزمته تعلت قتال النار وقال  
ايضا خذ الخامس المحرق الذي ركب من اثنين الذي آخر تمامه عشرة اوزان  
واعلموا ان الماء اذا عمل بهذه العشرة الاشياء فقد يبيض الخامس  
ولين احديد واذ ذهب صمير القصطير ورطوبة الرصاص اختلطت  
الكباريت بالكباريت وروحت الاجساد وتجسدت الارواح بالحق  
والطبع بعد تركيب السم كله **وقال** احكيم فيثاغورس ان الواحد  
يغلب التسعة وليست تلك الغلبة غلبة فساد ولكن غلبة  
امساك بعضها بعضا التسعة كلها تصلح الواحد والواحد يصلح  
التسعة وتلك الاشياء كلها تحتاج الى الطبيعة الواحدة **واقول**  
انهم جعلوا للبياض ثلثة وللحمرة سبعة وفي هذه السبعة التي  
للحمرة **قال** خالد بن سريته رحمه الله فادفنه بالتعفين عند بياضه  
في فارس جمعاً من السبعات فاذا تكامل وقتهم فانتهى  
سر وذلك غاية الغايات **وفي كتاب فيثاغورس انه ينبغي**

قال خالد  
المشهور  
وذلك معنى قوله  
ان الواحد يصلح  
للتسعة من حيث  
الطبيعة  
**فيثاغورس**  
**الواحد يغلب**  
**التسعة**  
**التركيب العاشر**  
**والسبعة التركيب**  
**التسعة**



ان يكون العر عشر اوزان النحاس المحروق لان النحاس المحروق هو الذي ينشف  
 القرم وفي كتاب استقص الاسرار انك ان قطرت اجر احتجت لما تنظر  
 به الارض مما قطرت عشر حرار من الماء واظن ان هرمس الى هذا  
 اشار بقوله ان حساب هذا الشيء الى استمائية وستين فمن احسن  
 ان يفرد الستمائية من الستين ثم يعيد عليه فيؤخذ الستمائية  
 بالستين فهو الحكيم وقد جعل جابر هذا الرمز على وجه يعيد في كتاب  
 الاسرار ضمنا بالبيان وقد اتينا بهذه التركيبة العشرة  
 وذكرنا من اقاويل الحكماء ما تشكك اليها النفوس  
 وتقبلها العقول وفي كلام القوم ما يدل على ان  
التركيبة تزيد على هذا بكثير وتنتهي اربعة  
وعشرين فما فوقها والتركيب الحادي عشر  
 يدل عليه قول هرقل ان في البياض احد عشر سراً وقول جابر  
 في كتاب الصبغ الاخر وهو يذكر التركيب الاعظم ليس شيء من  
 اركانه الاربعة يدبر هذا التدبير الا جاء منه عمل فاجر ومن احسن  
 اخذ الخمية قريبا من احدى عشر مرة فيعمل ما استخيا من ذكره  
 واكثره التكذب به فاستا هو بغية فعند اول عقده الواحد  
 منه يقع على الف وخمسمائة واما التركيب الثاني عشر  
فله شواهد كثيرة وقد شبهوه بالبروج والاشهر فيه  
 بقول هرمس ادخل بيت الهيكل الذي فيه البروج الاثنا عشر

ما ينبغي ان

قول هرمس  
 (ظا)

فخذ



فخذ ماء الشرب الذي فيه فاسحقه به فانك تستخرج منه الكنوز العظام وفي  
 كتاب هرقل انا اخبركم ان اربع عيون في الدنيا كلها من اول خلقها الى آخرها  
 وان هذه الصنعة الروحانية تعمل من تلك النبع الذي لتلك العيون ومن ذلك النبع  
 يتشعب ملك صنعتنا ويتركب فاما اذا اشتكى ملك الصنعة انه يلقى من  
 جسده الثقل الترابي والوجع الذي سلبط عليه عند الكبر احكامه ان ينزلوه في  
 هذه العيون ويحويه فعند ذلك يتجدد ويقوى ويصير شاباً فاذا صار شاباً فعند  
 ذلك يجامع زوجته التي من قبيلته فتجبل وتلد ولداً مثل الملك وان هذه الاربعة  
 عيون هي اجواهر الروحانية التي لها ثلثة فيها موضوعة في الارض وثلثة  
 موضوعة في الماء وثلثة موضوعة في الهواء وثلثة موضوعة  
 في النار ومن هؤلاء وبهؤلاء تمام الصنعة وفي تمام التراكيب الاثنى عشر  
 قال ريسموس بعد ان احصى تراكيب البياض والتصديه **نقال** فاذا  
 صببنا عليه الرطوبة بعد التصديه وبعد ان ينخل السواد عن تلك التصديه  
 وتظهر الصفرة فاسمه حينئذ ذهب فاذا اعدنا عليه الثانية سميناه فرع  
 الذهب فاذا اعدنا عليه الثالثة سميناه زهر الذهب فاذا اعدنا عليه  
 الرابعة سميناه غير الذهب فاذا اعدنا عليه الخامسة سميناه ذهباً  
 اقل فاذا اعدنا عليه السادسة سميناه ذهباً فريفاً فاذا اعدنا  
 عليه السابعة سميناه سمّاً صابغاً **اقول** ايما زاد على هذه التراكيب  
 فهو غير مضبوط ولجأ بر فيه كلام كثير متفاوت ويسمى عادة الماء على الشغل  
 تكريراً وهو يقول في مصححات افلاطون التكرير انما يكون لزيادة المراج



سر في الحلال  
تقني الحلال والعقد

واكثر ما يتكرر من دواء واحد اثني عشر مرة وهم متفقون على انه كلما زيد حلا  
وعقد الاسرع اخلاله **وفي رسالة** منسوبة الى هرمس ان وقع في عملك  
نقصا فكرر ربه حتى ربما صبغ القيراط منه مائة مثقال وبحسب  
ما يكون الشقاق الثانية عدد ما يكون من قلب الالف لانه اذا تم حله  
وعقده فوقع واحده على الف وصبغ صبغا فاصلا وان حل وعقد  
سبعا سبعا فوقع واحده على سبعة الالف وهذا يدق حتى ينحل في يوم و  
يعقد في ساعة **وفي زيادة التراكيب** **روي عن هرمس**

في رسالة منسوبة اليه اني قد زدت عقدا وحلا حتى القيت واحده على  
ثلثمائة الف **وفي رسالة** منسوبة الى هرمس ان تلميذاه سالا فقال  
اذا بلغنا الى هذه الغاية يعني اربعة تراكيب للجمع اكتفينا فتبسم  
وقال لو سقيتها اضعاف اضعاف ذلك لقبلاه منك وازدادت  
منافعها اضعاف اضعاف ذلك قال التلميذ فيكونان زائدين على  
الابد فقال نعم ليس لها نهاية **والكلام في التراكيب بعد الاثني عشر**  
**تركيبا غير مضبوط وما يدلت على اربعة عشر تركيبا**

**قول هرمس** في رسالة منسوبة اليه قالوا ان الغمام لا يلزم الا بالاربع  
اجساد ومنهم من ازوجه بخامس علويه الملك جلسته بعد جلسته وبنال  
بعضها دون بعض فان فاجاها بكالها تلف لانه سم ومنهم من جعل له  
بعد ذلك خادما او خادمين من هذا الجنس وهو اكثر ما عليه اجماعة  
وشبهوها بالكواكب السبعة الا هرقلا فانه جعل الاولى عشر والثانية

او اربعة عشر



او اربعة عشر وطال به الاعداد وما يدلى على سبعة عشر تركيباً

قول هرس في بعض رسائله انهم قد جعلوا النسقية تسمين فاما

الاولى فانهم مختلفون في الاوزان والعلل جميعاً وجعلوا بازاء الكواكب

واما الثانية فغير مختلف فيه وانما يكون بازاء العمل الاول وعلى تقادير

وهي اكثر منها في العدة لانها قسمت على الافلاك العشرة وهذا جماع امرها

وما يدلى على اربعة وعشرين تركيباً قول اصطفن

ان قوماً يجعلون على كل اوقية من الكلس رطلين من الماء الثقيل

العفن ويشبه الصايغ المصبوغ **واقول** لا شك ان الروح

في هذه الصناعة اضعاف اجسد قامت مقدار احدهما من الآخر

فلم نجد كلاماً يوثق به ولعل ذلك لا يدرك الا بالتجربة وقد قال

ريسموس في رسالة الاثالية وكما تاخذ من شيئاً يسيراً من حمير فتعجنين

به عجينة كثيراً كذلك القليل من صفائح الذهب والفضة يعجن جميع

الاكسير وقد راينا قليلاً من الانفة يعقد لنا كثيراً وفي الاجساد

الذائبة ما جسده يسيراً جداً بالاضافة الى روحه كالشمع ولعل

الاكسير انما سمي شمعة لهذا المعنى او لسرعة ذوبه **واذ قد ذكرنا**

**من التراكيب ما فيه مقنع فلتقف حيث بلغنا**

**ولندكر من عدد الايام وطولها وقصرها والطرح**

**وغزارته ونزارته والحمية وكيفية اخذها وما قال**

**الحكام فيما يكون عوناً على معرفة هذه الاسرار الغامضة**

في كتاب  
الاصطفي

في كتاب  
الاصطفي



التي طاشت دونها العقول وتفاضلت عنها الايام  
**فامسح الطرح** فقد تفاوتت في مقاديره كلام القوم

تفاوتا زائدا في واحد على اربعين الى واحد على ثمانمائة الف  
وانما ذلك على قدر التدبير واحكامه وجودته والذي وجدناه في  
السر السيار لجابر ولعله من علماء هذه الصنعة الواحد على الف  
وثمانمائة الى الف وخمسمائة ومن كلام جابر وقد وافقه عليه الرب  
ان اجمع التام اذا ارضع سنة وانار في الظلمة احتوى قيراطه  
على الف واربعماية قيراط قال **الرايب** اذا نفذ البصر في الاكسير  
وانار في الظلمة صبغت اجمة منه رطلا ووجدت بخط ابن شاهيد ان  
وكان من علماء هذه الصنعة ان بعض الناس عمل عند بابا حتى صار  
كدم الغزلان وطرح واحد آمنه على الف ومايتي درهم فخرج ابريزا خالصا  
فعمل هو بابا وصفه ثم ذكر في آخره انه اخذ الارض التي هي القاعة  
فشمعها اثني عشر شمعة بان سقاها الروح والنفس ثم تدخلت  
في راي العين وليست في حقيقة كذلك ثم غرما ودفعها فدخلت في  
سبعة ايام فعد قدما والقي واحد على ثلاثة آلاف وثمانمائة فضة  
فقلبها ابريزا ليتنا امر يزيد المحدث اذا ما رجه نضارة وجمرة  
فدش الرجل ثم حل هذا الاكسير تحليلة اخرى وعقده فسلم  
والقي واحد على سبعة آلاف ومايتي فخرج ابريزا ليتنا  
**وفي رسالة** منسوبة الى هرمس ومنهم من عمل من السم الاول

في راي العين وليست في حقيقة كذلك ثم غرما ودفعها فدخلت في سبعة ايام فعد قدما والقي واحد على ثلاثة آلاف وثمانمائة فضة فقلبها ابريزا ليتنا امر يزيد المحدث اذا ما رجه نضارة وجمرة فدش الرجل ثم حل هذا الاكسير تحليلة اخرى وعقده فسلم والقي واحد على سبعة آلاف ومايتي فخرج ابريزا ليتنا

وذلك



وذلك اذا تاسى في اول العمل والقي <sup>عليه</sup> طلق الغض بعد ان يقسم قسمين خمسة  
اجزاء من الطلق وجزء من السم وجزء من الماء وادخله اكل ثلثة اسابيع  
وعقده في ثلثة ايام في النار اللطيف فوقه واحد على الف ثم قال في موضع  
آخر من هذه الرسالة وهو كلما حلت وعقد وقع واحد على الف فصنع صبغاً  
فاضلاً ان حلت وعقد سبعة سبعة وقع واحد على سبعة آلاف **اقول**  
ان هذا الكلام يؤيد قول ابن شامه ان ويصدق ولا شك انه كلما كرر عمل ازدادت  
اجزأؤه تصاعداً وبحسب جودة التحليل وتضاعف الاجزاء تكون جودة المزاج  
ووثاقته وبقدر مقامه في التعفين ولبثه في نار الدفع المولدة للصبغ  
يقوى صبغه واذا اجتمع جودة المزاج الذي زاد به يتم الصبر والثبات على  
نار السبك وقوة الصبغ ازداد مقدار الطرح وقد سبق قول هرمنس انه كرر  
اكل والعقد حتى القي واحد على ثلثمائة الف وما حق هذا القول والتجربة  
لمن نشط لها اعدل شاهد ووجدت بخط ابي سعيد النذاف في كتابه المسمى  
النصر الى الله تعالى ان الصنف وان كانت حسنة تامة فانها تزيد زيادة  
فاذا ابتدأت الصفرة والحمرة في السواد فذلك الاكسير الذي لا يتغير ولا يرقى  
لا لون غيره وهذا الاكسير من عطايا الله الكريمة وهو الذي يقع واحد على  
المائتين وسواده يقع واحد على الالف ولجابر ما يؤكده هذا القول وهو  
قوله في كتاب السر السيار ومنهم من قطر العشر فخلطه بعشر فخله وقطره  
ماء احمر فسماه احمر والدم وسقاه الكلس باوزانه وذلك ان الكلس حين  
يصير في هذا الباب يتحل فيصير كاللبن اخاثر ويعقد بالرفق في اوقاته



كتاب في معرفة  
الغاية في معرفة  
الغاية في معرفة  
الغاية في معرفة

وتعتمد نيرانه فيصير حجر الاحمر للذهب دون الفضة الا ان المتقال يقع على ثلثمائة  
وخمسين مثقالاً وانما هي درجات سائر العلماء اليها لاحتياجهم وتركوا الترتيب  
الا الغاية القصوى وعرفوا ان الامرين واحد وانما يفتتحان الذهب **واخذ**  
وامتأ الايام فقد كتموا غاية الكتمان ولا سيما

## في ذكر الايام

في عمل البياض واخفى ما ذكره ايام التركيب الاول وهو الذي اكثر الحكماء  
ذكر صعوبته وشكوا عسر امره واجمعوا على انها طويلة وقالوا ان هذا العمل  
يتم في سبع سنين وقالوا في ثلث وقالوا دون ذلك وقالوا في تسعة ايام  
وقالوا في ثمانية وقالوا في ستماية وقالوا في خمماية يوم وقالوا في  
تسعة اشهر وقالوا في شهر واحد وقالوا في اسبوع وقالوا في ثلثة ايام  
وقالوا في يوم واحد ولكل قول من هذه الاقاويل وجه وتأويل والقوم  
قد فرقوا الاوزان والتدابير والايام وذكر جابر في كتاب الاستتمام  
ما يوافق هذا وهو قوله وهذه الطرق منها المتسامي وهو الباب الاعظم  
الطويل الاطول وهو اغزر ما صبغاً واقلها خطراً واسهلها تدبيراً واصحها  
لا يغلط ولا يجوز ان يغلط ابداً الا انه طويل المدّة جداً اطول من سائر الطرق  
لانه تم لبعضهم في سبع سنين وبعضهم في ست وبعضهم في خمس وبعضهم  
في اربع وبعضهم في عامين واقل من تم له في عام الى تسعة اشهر وما تم  
لاحد في اقل من ذلك والذي مدته اطول يكون صبغه اغزر لان قوته  
تتضاعف بحسب طول تدبيره والتدبير الثاني هو الذي يسمى البهينة  
واقنفوا آثار الطبيعة فيها وهذا الباب لا بد فيه من سبع مراتب  
اولى



اولها التركيب ثم التفصيل ثم التطهير ثم التركيب الثاني ثم المزاج ثم العهد  
وهو اقل مدة من الاول فاذا سلك صاحبه الطريق وسلم من الخطا ثم له على  
حسب مهارته من سنة الى ثلثين يوما وهذا الباب الذي تحتاج فيه الى مقادير  
النيران واستيفاء الالوان وحقيقة الميزان وفيه سر الخبير الذي من عرفه  
لم يحتاج ان يعود اليه ابدا قال جابر في كتاب التجميع اذا اعتدلت الحركات  
العلويات واعتدل لها ايضا الزمان وكان ذلك التكوين من جمع مهر من المثلث  
بالحكمة كان ذلك الكون عظيم الشأن فيما يخرج من الزمان واصحاب هذا الرأي  
يقولون انه يتكلم بقدر الزمان الذي اقام في الكون وفرغ فريوس يقول  
ان الطباق ان كان معدلا كان كلامه في مثل ايام كونه وان الطباق ان نقص  
زادت الايام وان زاد نقصت الايام وهذا حق لا خلاف فيه وقد قسم جابر  
العمل ثلاثة اقسام قسما للمحيوان وهو التركيب الاول وهو اطول  
التركيب مدة فجعل لها ثلثماية يوم وجعل للنبات وهو الاوسط مائة  
وخمسين يوما وانما سمي الاوسط لالوانه وسمى الاخير ايجر وجعل له  
عشرين يوما والى ثمانين يوما وربما قسموا التركيب العاشر اذا كان  
طويل المدة عدة اقسام ليلبسوا به على الناس وجعلوا لكل تسقية  
اربعين يوما وانما ذلك ثنوية وتدهيش فلا يعول عليه وعول على ما تدل  
عليه التجربة وانظر كيف شرح ريسموس هذا المعنى في الرسائل  
الخاصة فقال انظر اذا قرأت في كتبهم اطبخه كذا وكذا حتى يستوى  
فقد بطلت تلك العدة التي ذكرها حين استثنوا فقالوا حتى

الطبخان  
في الزمان  
الطبخان

قسم التدبير  
الاول  
التركيب الاول

وعشرين يوما

فانظر

فانظر



معلوم ان الله تعالى  
قد خلق كل شيء  
بحدود وقياس  
فلا تغفل بها

فلا تغفل بها ودعي عتة تلك الايام واقتدي قوله حتى يتم وتصديق ما  
اعلمتك من ذلك قول ذي القرنين اذ قال استوه يوم اويومين حتى تكون  
السم امر مشبعاً شديداً حتى وقد بلغ جابر بالجميع ستماية وقال اجزاء  
من هذا يلطف ويدق وان زيد جواز اخرج عن ان يحصل دقة ولطافة  
وكان منه مثل الطلسمات وعجائب الطبيعيات وسائر ما يكون في  
العالم من العجائب والسموم القنائل وقال هرقل في الدرجة الاولى  
من التراكيب اخبركم ان ما وردنا الذكر هو طول ينزل من السماء فيزرع  
في تراب من الارض فيبقى فيه الى ان يبلغ وقت ولادته مثل الولد الذي  
يقتدى في الرحم فيخرج لتمام تسعة اشهر من ارضنا هذه كما يخرج الولد من  
الرحم وان هذا ابتداء ما وردنا وهو موجود في هذه الارض والذي يلوح  
من كلام القوم ان مدة هذا التركيب اطول من بقية التراكيب كلها الا ان  
نزيد مزيد الزيادة في التراكيب وفي هذه الدرجة قال ارسلنا وس في رسالة  
حد البحر ذات الرويا ويلكم يا معاشر الحكماء اقم تسعة اشهر بالتصبير وفي  
روحانياً ولا رقي الى الهواء واخذ الشمس واتزوجها واما بقية مدة  
التركيب المولدة للجمع الصابغة فتقدم ذكرها في المثل المضروب للرجل  
الذي ادخل بيتاً محاطاً بالندا حتى عاد شأناً بعد شجوخته فليطلب من هناك  
وقد بلغ زيسوس في صفارات داود ستماية ليوم في عدة تراكيب جعل اطولها  
مائي وعشرة ايام وارس يقول في معنى قول الحكيم صيروا الاجساد لا اجساداً  
والتي لا اجساداً اجساداً ان ارواح الاجساد لما فارقت اجسادها واختلطت

هذا هو  
المراد  
بما  
وردنا  
في  
الرسالة  
التي  
ارسلنا  
فيها  
في  
الدرجة  
الاولى  
من  
التركيب  
الذي  
يقتدى  
في  
الرحم  
فيخرج  
لتمام  
تسعة  
اشهر  
من  
ارضنا  
هذه  
كما  
يخرج  
الولد  
من  
الرحم  
وان  
هذا  
ابتداء  
ما  
وردنا  
وهو  
موجود  
في  
هذه  
الارض  
والذي  
يلوح  
من  
كلام  
القوم  
ان  
مدة  
هذا  
التركيب  
اطول  
من  
بقية  
التركيب  
كلها  
الا  
ان  
نزيد  
مزيد  
الزيادة  
في  
التركيب  
وفي  
هذه  
الدرجة  
قال  
ارسلنا  
وس  
في  
رسالة  
حد  
البحر  
ذات  
الرويا  
ويلكم  
يا  
معاشر  
الحكماء  
اقم  
تسعة  
اشهر  
بالتصبير  
وفي  
روحانياً  
ولا  
رقي  
الى  
الهواء  
واخذ  
الشمس  
واتزوجها  
واما  
بقية  
مدة  
التركيب  
المولدة  
للجمع  
الصابغة  
فتقدم  
ذكرها  
في  
المثل  
المضروب  
للرجل  
الذي  
ادخل  
بيتاً  
محاطاً  
بالندا  
حتى  
عاد  
شأناً  
بعد  
شجوخته  
فليطلب  
من  
هناك  
وقد  
بلغ  
زيسوس  
في  
صفارات  
داود  
ستماية  
ليوم  
في  
عدة  
تراكيب  
جعل  
اطولها  
مائي  
وعشرة  
ايام  
وارس  
يقول  
في  
معنى  
قول  
الحكيم  
صيروا  
الاجساد  
لا  
اجساداً  
والتي  
لا  
اجساداً  
اجساداً  
ان  
ارواح  
الاجساد  
لما  
فارقت  
اجسادها  
واختلطت

مطلب  
والتي لا اجساداً اجساداً

بالتن



بالتي لا اجساد لها صبرتها جسداً وهذا كذا تم قول الحكيم انها عسرة لا تنحل  
 قيل ومتى يكون ذلك قال في دخول السبعة الايام وعند طلوع الماء  
 في الشهر التاسع وقال جابر في كتاب الخواص الموازينية وهو يريد ان يذكر  
 عدة ايام اكل الحديدي خمسة ايام والخماس عشرة ايام والاسرب خمسة عشر  
 يوم والقلعي عشرون يوم والفضة خمسة وعشرون يوم والذهب ثلثون يوم  
 وعدد عشرين حجراً من المركبات والاجساد والاجسام زيادة خمسة خمسة حتى  
 بلغ مائة ثم جمع الاعداد على التوالي فقال انه يبلغ للقيام احد نصف الالف  
 وهو خمسمائة وقال هي مبلغ جل هذه الاشياء مجموعته فمن هذه الاقوال وامثالها  
 تطلع على غرض القوم ورخصهم في عدة الايام **واما** قولهم في ان العمل من  
 اول الصيف الى الشتاء فهو قول حموز وشرح ذلك في ثمان عورس في كتابه  
 حيث قال ان هرمن قال ان اخلط الحق من الشتاء الى الصيف وانما  
 عني بالشتاء والصيف ان اخلط ينبغي ان يكون حاراً وبارداً  
 ورطباً ويابساً ومن لم يكن له صبر على طول تدبير هذه الاشياء فلا  
 يدخل فيها فان التدبير اعظم من ان اصفه لكم **واقول**  
**ما اكشف به الغمسة** ولم يتجسر احد ان يقول قولي ان العمل  
 تدابير وتراكيب **فاما التدابير** فهو تدبير واحد قد ورعوا  
 اجزائه وايامه لطولها **واما التراكيب** ففيها البغية والفائدة  
 الكثيرة لسهولة ولتأقصر ايامها وانما العمل كله في ان يجعل الاجساد  
 لا اجساد والذي لا اجساد اجساداً ولذلك قال ارس في جوار الملك

ما اصفه لنا



الكلام في معرفة  
فائدة الحكيم في قوله



حين قال انبئني عن قول الحكيم صيروا الاجساد لا اجساد والتي لا  
اجساد اجسادا قال سألت عن غامض ان ارواح الاجساد لما  
فارقت اجسادها واختلطت بالتي لا اجساد لها صيرتها جسدا  
وهناك تم قول الحكيم انها عسرة لا تتحل قال ومتى يكون ذلك  
قال في دخول السبعة الايام وعند طلوع الماء في الشهر التاسع **وفي**  
**رسالة منسوبة الى هريس** ومنهم من عمل الاصل كله بنار احضانه  
حلا وعقدا بغير نار يا لئسة فارفع له في سبعة اشهر وصنع  
صبغا فاضلا وفي رسالة منسوبة الى سحراح علاجا هذا فان  
له مشقة سنة وخوتا ثم يفرج بعد ذلك ويستريح كثير  
وانما هو بمنزلة الزرع سواء اول ذلك عملنا له زمان معلوم اما  
اوله فهو التبويض الصيف كله حق اذا دخل الربيع واخذ الناس  
يزرعون زرعهم يخرج دواؤنا ابيض ولا تزال تغالجه بالحرارة اللينة  
فتاكل منه بعض الاكل كما ينتفع اصحاب الزرع بزرعهم قبل ادراكه التام  
ثم يدبر بعد ذلك دواءنا وتظهر منفعة اذا تعارب الصيف وادرك  
الغريك والسنبيل وكل الشجر كله صنعنا من عملنا والقيناها على الفضة  
فصار ذهبيا فمن شاء وقف هنا واكتفى بالفضة ومن اراد النفا  
زاد في التركيب والتعفين هذا والله سر عظيم وفي مصحف  
احياة لارس حكاية عن بصلايل صاحب موسى صلوات الله عليه  
انه قال وجدنا بيتا في وسطه مائدة فيها كرمة قد اطلت المائدة  
منها



منها سبع عناقيد وسبع قضبان وفي البيت سبع كوى والتين رابض  
 فيهن فجاءت الحكماء التمام اربعين يوماً ففتحوا الباب فوجدوا البيت مملواً ظلمة  
 والكرمة عطشى لم تر من ماء الحياة فاغلقوا الباب واقاموا اربعين يوماً  
 ثم فتحوا الباب فوجدوا في البيت ظلمة والتين رابض في الهواء وانصرفوا  
 واغلقوا الباب ثم جاءوا التمام اربعين فوجدوا الظلمة قد ذهب بعضها واذا  
 التين قد تحركت والكرمة لم تر من الماء فامرهم الملك ان يسقوا الكرمة  
 وينصرفوا ففعلوا ثم جاءوا بعد سبع مرار اربعين اربعين كما مضى ففتحوا  
 الباب فاذا الكرمة قد تفرغت واذا التين الذي كان في الظلمة قد ذهب  
 واذا العناقيد قد تبيأت للنضج واذا البيت قد امتلأ نوراً فامر الملك  
 بوضع كراسي الحكماء ثم دعاهم فاجلسهم وجلس هو على المائدة وامر بالعناقيد  
 فعصرت وشرب الملك شراباً كثيراً وسقاه الحكماء فقالوا ان شرابك هذا  
 لم يطيب فقال الملك صدقتم ولكن ايتوني بحبيسين الفقيه فيه فالتق به  
 فالتقاه فيه فلم يلبث الا قليلاً حتى طاب ذلك الشراب وقوى وصفاً  
 وكان اعظم سرهم طرهم ذلك بحبيسين في الشراب وهذا نظير قول جابر  
 في الخواص السبع وصيام الشيخ المصري على ابوابها اربعين اربعين يوماً  
 وقدم ذكره وقال جابر في خواص الموازين يذكر موازين الارواح  
 مفردة وعرضه التراكيب ومقادير ايامها مضاعفة حسب ما ذكره  
 من قبل في توالي اعداد اعداد المحلولات وتنضيفها الكبريت الاصفر  
 مثال مايتين من العدد ومثال الاحم مثال مائة وعشرين ومثال الاسف

في البيت سبع كوى  
 والتين رابض  
 فيهن فجاءت الحكماء  
 التمام اربعين يوماً

ففتحوا الباب فوجدوا  
 البيت مملواً ظلمة  
 والكرمة عطشى لم تر  
 من ماء الحياة

في الخواص السبع  
 وصيام الشيخ المصري  
 على ابوابها اربعين  
 اربعين يوماً

الكبريت  
 الاصفر

الكبريت  
 الاصفر

الكبريت  
 الاصفر



مائتين وعشرين ومثل الابيض مائة وسبعين ومثل النديج الاعم  
خمسين ومثل الزريق المستقيط ستون وفي قول سقراط خمسة وسبعين  
ومثل النوشادر عشرون ومثل الكافور تسعون وحق خالق لو تعبدت  
في هذه الاوزان الف سنة وعزمت ملك الاربعين كلمة ما كان بعض  
حقها وقد وصلت الى اكثر علم الميزان **اقول** ان مجموع هذه الاعداد  
اذا انصف كان ميزان الايام والمعتبر ميزان الابيض والا اسود  
وما عداهما داخل فيهما فاعلم ذلك واعتبره بحسب صحيا **وجدت**  
في رسالة لهرمس تعرف برسالة سر الكواكب ان الشمس دخلت في الكسوف  
لما مضت اربعماية وخمسة وستين دورة وكمد لونه وتغير نوره وعلاه  
نور الكواكب ثم عاد الى تفصيل هذه الادوار فجعل قسم التدابير لعطارد  
وذكر انه مستطيل سبع فرق روحانيين اقام الشمس مع كل فرقة اربعين  
دورة ولم يزل احكم بذئبه الى واحد واحد من تلك الفرق حتى اخذ من  
اشكال الجميع فسمى حينئذ الثنيين والسم ثم ان الكواكب والراس والذنب  
اقتسمت تلك الروح وهي تسعة فصارت تسعة فرق فصار لكل واحد  
منها جزء يريد بذلك التراكيب فاجتمعت تلك الكواكب اليه وقد  
كان خمسة غاب وحل في بيت شرفه ورجع اليه شئ من نوره الاول  
فتكاثف جسده وتلا شئ فدفعته اليه الكواكب ثلثة اجزاء  
في دفعة واحدة فصار على خمسة اجزاء الاصل النوري  
الذي هو اثنى عشر والارض وثلاثة اجزاء من الروح فكلما تكاملت

في رسالة لهرمس تعرف برسالة سر الكواكب

لعمامة  
يدفعه



عليه فيه هذه القوى جسده فخصه تحت العقدة مائة وعشرين دورة  
 اراد بهذا طبعه فتشفت جسده وروحه وتكاملت اجزأؤه وقوى  
 بعض القوة واعطاه المشتري لونه فصارت مثل في الصفا ولما قوى  
 هذه القوة واشتاق الى ما بقى من روحه عند الكواكب فدفع اليه  
 حصته وقارنه ثلثين دورة فقوى ايضا وتكاملت قوته واشتاق  
 الى ما بقى روحه فدفع اليه المريح اجزأ الذي فيه وقارنه احدى وعشرين  
 دورة ثم تنحى عنه بعد ان اعطاه نوره فخرج بين الصفرة والحمرة  
 وقوى امره وطلب زحل بما عنده من حصته فدفعه اليه فقارنه  
 اربعة عشر دورة زال عنه السواد واكتسبه سوادا من لونه  
 فصار بين الحمرة والصفرة والسواد وازدادت حرته وقوى  
 وتكاملت اجزأؤه وطلب ما عند الواس فدفع اليه حصته واكتسبه  
 فزفيرية مشرقة وقارنه سبعة ادوار واشتاق الى ما بقى من روحه  
 عند الذنب فدفعه اليه وقارنه سبعة ادوار فجاء زاهرا وحاتيا  
 ورجع الى المحل فاقام به اربعين دورة عشرين ثابتا وعشرين زائلا  
 فتم اكثر النمام وظهر نور لكل نور تام وجمع الكواكب اليه ووفق فيهم  
 الانوار وكان اكثرهم منه اخذا للزلاية وزيره واكتسب لايه عليه  
**اقول** هذه الفصول جوامع التدابير والتركيب ومقايير  
 الايام ومن احسن ما تحت هذه الرموز فقد اطلع على اسرار الخليفة  
 وافعل الطبيعة **فاما الحمرة** فقد ذكرها

**ذكر الاله واداءه**

وقال جاب ولا تخجل  
الارض الا بالحق  
وجي الاسرار ومن رآني  
تخرج ارجل من تحت  
نفس كجذوة من تحت  
خلق الارض خلق وفيها  
عصية من راسي انه استخبر  
للعمل معي بختناج  
ففيه هذه القوى جسده فخصم تحت العقدة مائة وعشرين دورة  
اراد بهذا طبعه فتشفت جسده وروحه وتكاملت اجزأؤه وقوى  
بعض القوة واعطاه المشتري لونه فصارت مثل في الصفا ولما قوى  
هذه القوى واشتاق الى ما بقي من روحه عند الكواكب فدفع اليه  
حصته وقارنه ثلثين دورة فقوى ايضا وتكملت قوته واشتاق  
الى ما بقي روحه فدفع اليه المريح اجزاء الذي فيه وقارنه احدى وعشرين  
دورة ثم تنحى عنه بعد ان اعطاه نوره فخرج بين الصفرة والحمرة  
وقوى امره وطالب زحل بما عنده من حصته فدفعه اليه فقارنه  
اربعة عشر دورة زال عنه السواد واكتسبه سوادا من لونه  
فصار بين الحمرة والصفرة والسواد وازدادت حرته وقوى  
وتكاملت اجزأؤه وطلب ما عند الواس فدفع اليه حصته واكتسبه  
خفيفية مشرقة وقارنه سبعة ادوار واشتاق الى ما بقي من روحه  
عند الذنب فدفعه اليه وقارنه سبعة ادوار فجاء زاهر ار وحاشيا  
ورجع الى الحمل فاقام به اربعين دورة عشرين تابعا وعشرين زايلًا  
فتم اكثر التمام وفتر نور لكل نور تام وجمع الكواكب اليه وفرق فيها



الْقُدَمَاءُ وَالْمُحَدَّثُونَ جَمِيعًا وَقَالُوا مَنْ أَحْسَنَ أَخْذَهَا  
لَمْ يَكُنْ أَنْ يَعُودَ فِي الْعَمَلِ ثَانِيًا وَبِمَا أَتَيْنَاهَا أَنْ يُجْعَلَ

في المركب شيئاً من الأكسيرا البالغ ليخترع ويسهل عمله لمن لم  
يصبر على طول ايام التحير وقال في كتاب الاستتمام  
ان الأكسيرا السر الاسرف الذي من عمله لم يحتاج ان يعود فيه  
ابداً ولو عال اخلق كلهم وهو ان الأكسيرا اختراع خاصة متى  
طرح منه جزء على عشرة اجزاء يبق منظم معصور ملغم  
بجزء من الذهب الامر الخالص بعد سبكه صار اجمع الأكسيرا غاليا  
ثابتاً لكن طرحة يكون اقل من الاول فاذا كثر رحله وعقده  
كفعلنا في الأكسيرا الاول تضاعفت قوته وغر صبعه  
حتى يلحق الاول وهذا الحكم اقل الأكسيرا جعلناه خيرة بان نلقيه في ذهب وريق  
ونخله ونعقده فتضاعف قوته فلا يحتاج ان يعود فيه فتدبر الحراف  
ولو عاش عيشنا الدهر كله مادام عندنا من الأكسيرا خيرة وفي رسالة  
منسوبة الى هرمس ان بين الحكماء من اختار ان يكون الامات كلها مطهرة  
مصاعة وهو البسط في العمل ومنهم من خمرها وخمرها سهل وادخل  
عليها الذكر وصبعها صبعاً فاخراً وقد اجمع الحكماء كلهم على ان العمل

من شئ واحد ويدبر بتدبير واحد وان من غير ذلك الشئ الواحد وغير  
ذلك التدبير الواحد لا يكون شئ من هذه الصنعة وتحالفوا على كتمان  
ليلا يتبدى اليه اجهل والسفها الذين لا خلاق لهم فمنهم من قسمه

احكامها فيها يكونا عوناً  
عليك مغفرة ذنوبك  
وإفراجاً لك من قيودك  
التي كانت عليك



قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب  
قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب  
قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب

تسمين **قال** ذكر واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب  
وسواد وبياض وشمس وقر وروح وجسد وارادوا بذلك كله  
المادة القريبة التي تعمل منها التراكيب **حكا** وتركوا ذكر المادة  
البعيدة ورمزوا عليها الرموز البعيدة ومما اوضحناه  
من امر التراكيب المكتومة والاسرار الغامضة فلم نتجسر ان نذكر  
المادة معها فيفتضح السر الذي نواصوا بكتمانهم من قسمه  
ثلاثة اقسام روح ونفس وجسد وقالوا **الجسد** ذكر  
**والروح** انثى **والنفس** خنثى ومنهم من قسمه اربعة اقسام  
ارض وماء وهواء وناز ومنهم الذين قالوا اجعلوا الارض  
ماء والماء هواء والهواء نارا **وان اردت القول الحق**

فهو ما قاله جابر في كتاب **الراحة** العقد المطلوب هو ان يعقد  
يعني الروح بالجسد وفيه بقية من الروحانية والتقيش واليكون  
كالج الذي لا يذوب ولا كالتراب الذي لا يتقيش ولا يبسط فيصنع  
وهذه حال الاجساد الدائمة في النار في اصل تكونها في المعادن  
وليست كذلك على الحقيقة لانها لا تصنع شيئا الا ما لا يبالي به  
وما ليست فيه منفعة وانما كانت كذلك لما دامت عليها النار  
الطابخة لها بالحرارة الدائمة عليها وانعقدت الى الاستحجار لالي  
الروحانية ولم يتقيش ولم يبسط كانبساط الارواح وكانت  
قائمة راکدة لا ديب لها والديب والتقيش للارواح والارواح

الروح والنفوس الخنثى  
الجسد ذكر والروح انثى

قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب

قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب

قوله واني وزيق وكبريت وارص وما وشرق وغرب



الذي هو في الحقيقة جارية في النار  
والتي هي في الحقيقة جارية في النار

فرارة طيارة مسلحة غير صابغة ولا صابرة ولذلك قلنا ينبغي  
 ان تقيد بالاجساد فتثبت فتصير الاجساد لها رباطا وثاقا  
 ويحتاج ذلك المعنى الى شرط حتى يتم والى تدبير يؤل به الى ذلك الشرط  
 وهو ان تحلل له الاجساد حتى يخرج بالزئبق وتخالطه مخالطة مزاج  
 لا مخالطة محاورة حتى وصل النيران الى هذا التدبير ما فقد  
 وصل الى البغية ومتى لم يصل اليه فليطلبه حتى يصل اليه وهذه  
 اذا تمت لمدة فان الارواح حينئذ تصير  
 على صفة مخالفة لصفة الارواح المفردة والاجساد كذلك على صفة  
 مخالفة للاجساد المفردة لانها تكون متفشيبة منبسطة عديدة  
 الانحصار فاما الاجساد فانها متجسدة منحصرة لا صبغ فيها  
 ولا انبساط لها وهذه صفة الارواح اذا امسكها الاجساد  
 امساكا حقيقيا صبغت بالانبساط والتفشي وتبثت وصيرت  
 على النار التي مقدارها ان يسبك بها هذه الاوصاف اوصاف  
 الاكسير الحق الذي ينبغي ان يطلب ويعمل فاذا حصل للناس  
 ذلك حصلت له الصنعة باسرها وتم له العمل المطلوب ومن لم  
 يحصل له هذا على هذه الصفة فليس في شيء فلا يتعين  
 في الطلب وليعدل عن الوجه الذي هو فيه فان الاكسير  
 الحق هو الذي لا يقيم عند الاقار على الملقى عليه اقامة الاجساد  
 المحصورة الباردة البطية النقية عن النار ولا تطير  
 في النار

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩

١٣٩  
١٢٩  
١١٩  
١٠٩  
٩٩  
٨٩  
٧٩  
٦٩  
٥٩  
٤٩  
٣٩  
٢٩  
١٩  
٩



فيه ذكر المامية والكيفية

وذلك سبب استحالة الماء  
الى الدائمة شمية

فيه ثم يصير حاداً يحل كل شيء ثم يستحيل الماء الى الدائمة بذلك الملح  
الذي هو لطيف الارض وهكذا يفعل المعدن فافهم **فصل**  
وقال آخر ان صغر الاجزاء علة التداخل والتداخل علة الاتحاد وكل  
واحد من ذلك بغير نهاية فلماذا قال جابر ان اكسيرنا لانهاية له  
ولتضاعف قواه وقال آخر كلما الطفت في التدبير ورفقت  
تحلل اليابس بطول المدح حتى تلطف غاية اللطافة ويصير كانه  
بسيط واحد في غاية اللطافة والدقة فافهم وقال آخر كل شيء  
لا يستحيل الى غيره او يفسد عن صورته اولاً وحجراً لا يفسد او  
ترده الى ما بدا منه وربما كان هذا كل في كل المواليده فاذا فسد  
من صورته استحق وانتقل من حال الى حال اعلم ان فساد  
هذا الحجر انه حجر يابس لا يترطب الا بما يناسبه في المزاج مفسد له  
الا ترى الباقي كيف مبداه في النداوة عند بزوغه فاذا دخلت  
عليه الرطوبة لان وكذلك الحنطة وغيره <sup>او طلوعه</sup> لم ان حجرنا هذا  
قد كان ماءً وانعقد بالطبخ وبرد فانعقد وتعلك وانقطع  
الرطوبة بالنشف وفيه رطوبة منعقدة فتحليله يجب ان يكون  
بصد كونه وهو ان يكون له حرارة رطبة عفنة مناسبة  
**فصل** وينبغي ان ننظر رطوبة الحجر الاصلية المنعقدة  
من اي شيء كان مبداهما فتعدهما عليه لانه هو به تلك الرطوبة

في تحليل اليابس بطول المدح والكيفية بحد

طالع

طالع



عاد برودة الرطوبة المنعقدة الى حالها الاولى من الاخلال وهذه الرطوبة  
الاصليّة الطبيعيت في الحجب ليوسنة وهما من حجر واحد وليان  
واحد يحب كل واحد منهما صاحبه طبع ويميل اليه فبالطبع  
تتركب ويعود الرطب الى اليابس فيتحده ويمتزج ويظهر كل  
صاحبه ويألف به ويتصور بالنفس الحية التي له حتى يكمل فافهم  
**فصل** وهذا الحجر مبداءه عفن ارض يزاد

عفنه وينتقل الى الكبريتية والدهنية والنارية وغاية الافساد  
للرطوبة التي فيه يغلظ فيستحيل الكل كبريتا اسود رطبا ثم يحترق  
تلك الرطوبة بخارا صافيا فيه رطوبة دهنية كبريتية صفراء  
صافية فيعرض له البرد فيجهد والكبريت الاسود من العنصر والارض  
والصاعد فرع ثم لا يزال العنصر يعمل من رطوبة ويعمل كبريتا  
آخر فافهم فاذا رمت ان تحلل الصاعد اللطيف تردّه على اصله  
وعنصره يحل ويمنه وان رددته على مبداءه اكون ذلك الاصل  
والعنصر وهو عفن ارضي كان اشد لفعله فافهم **فصل**

ويجب ان تعلم ان الارض والماء منفعلان باجتماعهما يجذب الماء  
لطيف الارض فيجعله اليه بالطبع ثم يعود على ثقل الارض فيعفنه  
بالحرارة وخصوصا المنحصرة حتى يعفن ويستحيل الرطوبة  
دهنا ثم يتقلب بالا حلة والطبع الى ان يصير كبريتا وكذلك

في ان الارض والماء  
باجتماعهما كص







سبحان الله العظيم الذي لا يلهي عنه شيء

ويُفعل الحر والبرد فيهما العفن ثم لا يزال ينقلب الى ان يغلط الرطوبة  
 بالتبخير والصعود والنزول فان كان مزاج اجساد فلا يزال يتصاعد  
 ويتخذ في ذلك الاخصار حتى يغلط وهو في صعوده ينزل على نفسه  
 والحر والبرد والرطب في ذلك البخار واليابس مما عذله كبريت وريق  
 يغلطان وان كان بخاراً واحداً فهو في عوده يختلط بالطين والحجارة  
 لكن جوهره ينفلق قليلاً وكثيره حتى يغلط فلا يصعد ثم ينعدم فيستجمع  
 من المعدن اجساداً وارواها كالزئبق والكبريت خصوصاً فاته  
 في المعدن اول ما تعمل الطبيعة معدناً وعنصراً وخبرة بتعفن  
 التراب بالماء حتى ينعدم مزاج ثم يصير ذلك عنصراً واصلاً وخميراً  
 ومعدناً اليه فصل الرطوبات فيجعلها الى طبيعته وجنسه ثم يحجر  
 فان كان الكبريت الغليظ الاسود هو العنصر يحرك كبريتاً صافياً اصفر  
 وان كان قاراً او نفطاً او غير ذلك فاته يحيل اليه الرطوبة فيجعلها  
 بطبيعته قاراً او نفطاً او كبريتاً او معدناً قاراً ثم يخرجها ويتعوض  
 غيره من الرطوبة فيجعلها شبيهة بنفسه وهو قائم كالمعدن وكذلك  
 في رؤس اجبال بقاء باردة صارت عنصراً ومعدناً لاحالة البخار  
 اليها وفيها ملحا ثم ينحل فيصير ماءً فانظر تكون كل شيء وكيف  
 كل جوهر له مكان وخواص يختص به وبذلك المكان  
 ان المكان لو كان غير منحصر ولا حار لم ينعدم قاراً ولا نفطاً  
 ولا كان هناك عنصراً ولا خميراً بل شيئاً اخر فافهم ذلك

الذي خلق  
 ما عجز له الكبريت والرياق في

فكر القادر الغليظ

فصل



فصل في سبب الوجود له سبب الهي وسبب طبيعي  
فقال الهي انه خلق الاشياء كلها واخذ كل واحد من المخلوقات مقرة  
وما يخص مقرة وهي صنعة الرب وحكمته وتصرفاته في اجمع بجانته  
وتعالى ثم بالاسباب الطبيعية استمد كل مقام غذاء واحالة  
الى نفسه وعمل منه مثل نوعه فالاصل هو الخالق الاول ولهذا قالوا  
ان العالم كله شيء واحد ثم افترق اعلى واسفل وكان الاعلى من الاسفل  
والاسفل من الاعلى وكذلك تدبرنا وعملنا وهذا صحيح  
ولنا مبادي يجب عليك تعلمها وهي ان كل  
شيء يقتضي من اصل ويكون من جنسه والشيء اقرب الى جنسه منه  
الا غير جنسه والاشياء التي تلتام بطباعتها كد اتحادا من التي لا تلتام  
بطباعتها مثاله الزئبق والكبريت وكل شيء له عنصر ومادة  
فمنه يكون لا من غيره ثم انظر مقصودنا في المعدن وعالمه  
تجد الطبيعة تغلب بالطبع من غير قصد منها لصورة من الصور  
بل بما طباعها ان تفعل واعلم ان في طباعها اهر مادة الذهب  
واهر مؤلفة بالطبع لانه الاشياء بعضها عناصر لبعض  
فافهم يا عاقل ان بعضها عناصر لبعض بالطبع وتنبيه ان العلم  
الطبيعي قد وضع فيه ان مواد الاجساد كلها هو الزئبق والكبريت  
وهما مؤلفان بالطبع لانهما من رطوبة واحدة انما اختلفت كيفيتيها

قف وتأمل

قف وتأمل

فصل في سبب الوجود له سبب الهي وسبب طبيعي



فهما يجمعان من طريق انهما رطوبة واحدة ويجدان غيرهما

طريق انهما مختلفان بالكيفية وذلك بالطبع ثم جعل الكون حلقاً بينهما محبة ونسبة وتركيباً طبيعياً فالبارى سبحانه وتعالى فعل ما هو احق واحب من غير غلط فلان تشبته فيما عمل منه الذهب اولى واخرى مما تراه انت برايك وهذه اصول متفق عليها فلنأت الآن الى تدابير الحكماء فاننا نجد تدابير

اجساد وارواح واعلاج وغيره وتركيب مما تراه **فصل** فمن ذلك عمل الزجاج وكيف يسود الفضة ثم يبيض فيذوب ويفعل فعلاً وكذلك كل تدابيرهم ثم تصعيد الكباريت والزوايق وكيف ينقص قواها وتضعف وكيف لهذه التدابير اعمال تخصها بحسب جواهرها فتبين لك من هذا ان ليس هذا هو احق الا ان هذا اذا كان

فعله هكذا فكيف فعل الحجر الاعظم **وقد بان لنا بهذا** احق كيف يكون **ولما** عرفنا الاحجار والتدابير احق التي تعضده الاصول **راى** الارواح اجل ما في المعدن والطف **ورأى** فعلاً **راى** ان سائر التدابير ينقص قواها **علمنا** ان احق غير ذلك وهو اننا نريد تدبيره تزايد قوته ولا ينقص جوهره **راى** ان الارواح بالتصعيد ينقص جوهرها فليس بالتصعيد ادا باليدير المطلوب لان التدبير المطلوب تدبير يزيد قوتها ولا ينقصها **ورأى** اذا فصلنا لطيفة من كثيفة ودبرناه بالنار

والدبرير الاعظم  
زيد بنده برة ان تدبره

والشمع



والشميع لم يحدث مزاج موكد كما ذكر **وعلمنا** ان النار تحدث  
 ينسا ولا مزاج للينيس الامع الرطب فاذا عرفت هذه التدابير  
 كلها بان لك منها ومن الاصول الموضوعه الحق في اى جهة هو وكيف  
 هو ثم اذا علمت الحق رايت الاصول شاهدة له وكيف يكون  
 مزاج طبيعي وتركيب طبيعي ومحبة طبيعية لانها من  
 عنصر واحد طبيعي وتدير طبيعي كما تفعل الطبيعة في المعدن  
 بل كما يكون الحرج في المعدن كلما اعيد تأكد فاذا بان لك بطريق  
 البرهان ثم اعان على ذلك الرموز وطريق بليناس  
 ورموزي وقد بان لك **واحق ان فهمت** ان تاخذ عقارا روحانيا  
 بسيطا نارا لطيفا محيلا لاشياء وفيها عقاير اصلها واحد  
 ومادتها واحدة يقبل بعضها بعضا وفيه نفس حي مؤلف  
 لصورته وحافظ لطبيعته بخلاف ساير التدابير وهذا موافق  
 لتدبير الطبيعة وذلك الحرج فيه الفساد بالقوة والافى حال وجوده  
 الراهية لافساد فيه ولا فساد الا بالقوة وتديره ان تأخذ بحملته  
 من غير ان تسقط منه شيئا لانه كامل بمنزلة بيضة فيها كمال محتاج  
 اليه فاذا دخل التدبير استحال وفسد وتغير عن صورته الى صورة  
 اخرى بالاحالة وانحفظت رطوبة ونفسه وسواده ليس فيه  
 الا بالقوة فاذا استحال زال ذلك الذي بالقوة وصار بمنزلة صبي  
 كان طفلا ونمى حتى صار شابا فهو لا يعود يصير صبيا ابدا

طبيعي  
 ان تاخذ عقارا روحانيا  
 بسيطا نارا لطيفا محيلا لاشياء  
 ومادتها واحدة يقبل بعضها بعضا  
 وفيه نفس حي مؤلف  
 لصورته وحافظ لطبيعته بخلاف  
 ساير التدابير وهذا موافق  
 لتدبير الطبيعة وذلك الحرج فيه  
 الفساد بالقوة والافى حال وجوده  
 الراهية لافساد فيه ولا فساد  
 الا بالقوة فاذا استحال زال ذلك  
 الذي بالقوة وصار بمنزلة صبي  
 كان طفلا ونمى حتى صار شابا  
 فهو لا يعود يصير صبيا ابدا

الفساد المذكور  
 سابقا كالسواد والبق  
 والجسمة وما والاوان  
 والبقية التي  
 كانت في الدنيا  
 فظن ان باليد

والشميع لم يحدث مزاج موكد كما ذكر

الشميع لم يحدث مزاج موكد كما ذكر



وقد انحفظت قواه وتركب واستحال الى أن تم وكل والاصول  
تشهد بهذا وصحة وانه فعل طبيعي وقد استحال بطبيعته وطوبه  
وموروع شديد الاتحاد والانبساط واللطافة فهذا هو الاتحاد  
والمزاج والتشجيع الحق فاحالها الى كونه وفعل فيها كما فعل في  
المعدن ولانه فيه الفساد الكلي فمنه ياتي الصلاح الكلي وفيه  
السواد وفيه اصول الالوان من البياض والحمرة والصفرة والخضرة  
والزرقة **واعلم** ان التدبير الطبيعي هو المطلوب للصناعي  
فاذا كان عملك مشاكلا لتدبير الطبيعة في تلك المادة فهو الحق ان شاء الله  
**فصل** واعلم ان الآلات والعقائر الطبيعية  
هي الحق في هذه الصناعة فان الطبيعة آلاتها عقايرها وعقائرها  
آلاتها وتدابيرها في العقاير والآلات وليس يفضل عنها شيء  
والآلات وعقائرها وتدابيرها معها في جوفها لا يفارقها بخلاف الصناع  
**فصل** وقال بعضهم ان مطلوبنا شيء  
يحيل الاجساد ثم انه بالطبع لا يفعل في الاجساد الا احالة  
فساد فاذا احلته عن طبيعته وصورته حتى يتنقل ويتغير  
ويخرج عن كيانه ثم يخلق صورته ويلبس صورة غيرته ويثبت  
على صورته التي لبسها فحينئذ يحيل غيرته الى صورته التي هو عليها  
واعلم انه قد تقدم انه يجب ان يكون بينه وبين الاجساد  
مناسبة اصلية ولما كان الاصل المناسبة قلنا

فيجب



فيجب أن يحيله بشيء يكون أولاً مناسباً له قابلاً ولا تحصل حالة  
فالدرجة الأولى نقله عن صورته والدرجة الثانية تكرير الدرجة  
الأولى من التدبير عليه فيتكرر ما يترقى ويتقل تنقلات في  
صورته وطبعه وكونه حتى إذا بلغ حينئذ يحيل غيره فثبت أن  
المحيل الأول يجب أن يكون مناسباً مؤثراً قابلاً فيجب أن  
يكون قريباً من عنصره وكيننه وهو أن تعيده إلى ما بدأ منه  
فيفعل فيه وينفعل **فصل** واعلم أن الرطوبة

أصل الانطباع والسهولة والمزاج والتقلب والتغير  
والاحالة الطبيعية في اللون والسجية فإذا امر وانعقد بقي ذلك  
اللون باقياً لا يتغير شيها بما فعلته الطبيعة فإن كل ذات طبيعية  
بلغت غاية صورها بقيت على تلك الصورة ولم يتغير عنها  
**فصل** واعلم أن الطبيعة في المواليد الثلاثة بدأها

الخالق سبحانه وتعالى وجعل في كل صورة نوعاً أن يعمل مثله فأمّا أول  
مبادئ الأنواع فإن عند انقسام الجملة الواحدة أخذ كل شيء مقامه ومقره  
وصار بمنزلة الصور للمهيولى وبمنزلة الشيء للمعدن وبمنزلة الخيروهي  
بذر كل شيء الحافظ لنوعه فالحيوان لما عمل المثل كان بدنه آلة ومعدن  
يعمل مثله ويحيل ما يأكل من الغذاء إلى جوهر يعمل مثله ثم يخرج المثل ويأكل  
غذاء آخر فيعمل منه مثله وكذلك النبات فإن الحنطة خبز ومعدن  
تأكل ساير رطوبات الأمطار المختلطة بالأجزاء اللطيفة من الأرض حتى

على التدبير والتمثيل  
الزواج اعني الى اخر الكلام

هذا الفصل  
في الثاني عشر  
من كتاب



قد صارت تلك الرطوبة عكرا ثم تحيل ما اكلت من ذلك العكر حشيشا  
 تصور منتهاه حب حنطة مثل الاول الذي بذرت في الارض فاستحال  
 وفسد فسادا اعقب صلاحا وهو ان يكون عن احبة الواحدة من  
 الحنطة سبع مائة حبة والمعدن لما كان مخالفا للنبات والحيوان صار التث  
 نفس معدنية تعلقت بخيرته وعنصره ومبداه فكلما دخل الى المعدن  
 رطوبة ومادة احوالها اليه فان كانت الصورة والخيال ذهبيا احوالت المادة  
 ذهبيا وان كانت قارا او كبريتا احوالت المادة قارا او كبريتا **فالمعدن** فيه  
 نفس حية معدنية متعلقة به هي خيرة تأخذ الرطوبات وتحيلها الى صورتها ان  
 كان ذهبيا احوال ذهبيا او فضة احوال المادة فضة اوزيقاتا فزيقاتا او كبريتا  
 فكبريتا واعلم ان المعدن والخيال ليست بذهب وانما هي عنصر الذهب  
 وليست مادة الذهب وانما هي قوة تعطي مادة الذهب الصورة الذهبية  
 وكذلك اجبال الباردة معدن الثلج واعلم ان المكان عنصر ومعدن  
 فيه برؤ شديد متعلق بمادة قاي بخار عرض هناك انعقد ثلجا ولعله  
 لو كان في مكان آخر لتحلل وصار مطرا فاعرف ذلك واعلم ان الخير غير  
 العجين ولكن معطى العجين صورة الاختار وفيه طريقة ان الخير  
 من العجين والعجين من الخير واعلم ان خير اخل يحيل مادة اخل الى  
 الصورة اخلية والنواة بمنزلة الخير يمكن ان تولد من حيوان واحد  
 ما بين حيوانات بل الآلاف لا تتناهي كثرة وكذلك صورة واحدة  
 من صور النبات مثل نواة تزرعها فيحيل جملة من المادة شجرة

انظر وامل

انظر وامل







فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود

فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود

فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود

فيخرج منه ما لا عدوله ويصير تلك الخيرة بمنزلة العنصر والمعدن ثم  
تنظر في كل من اتي المواليد هو فتنشبه بفعل الطبيعة في ذلك المولود  
لا في ذلك الجوهر والنوع الذي يكون منه ذلك المولود **مثل** ان يكون  
حجر نامن المعدنيات فيتنظر **فعل** الطبيعة في المعدنيات كيف  
هو فذلك اقرب الى علمنا بل ينظر فعل الطبيعة في تكوين ذلك الحجر  
فهو اقبل لذلك الفعل لانه بذلك الفعل يكون **وتنظر** فعل الطبيعة  
**في مبداء اكونه وانتهاه** فتعبد عليه بعينه فهو تدبير الحق **اللايق** به  
ثم تنظر **موضع الخيرة في معدنه** كما عملت الطبيعة في تدبير ذلك  
فالفعل في تدبيره مثل ذلك فان عملك ايضا لما كان تدبير الاجساد  
وتكوينها مثل تدبير الحجر وتكوينه والمعنى فيها واحد وعملنا مثل ذلك  
في مبداءه وخيرته ومنتهاه **الانتي** ان الطبيعة في تدبير الحجر اول  
ما ابتدأت بتدبيره كان سيالا فذلك انت فافعل اول ما ابتدأت  
بتدبير الحجر فستيله واجعله ماء واخرجه عن صورته وزده سيالا  
كما كان اولا ثم ادم عليه التدبير والاحالة كما فعلت الطبيعة  
وسقى عليه ذلك التدبير حتى تبلغ الخيرة وتصير خيرة ويتم كونه  
صار خيرة وهو سيالك ذو نفس حية وصار في الموضع الذي  
هو فيه بمنزلة حيوان ذي نفس معدني واعلم ان الاكسيرا  
غير الخيرة فان الاكسيرا ما انعقد وجف فاما ما هو سيال فهو غير  
ثم التكوين يجب ان يكون بلطفك فانك ان رفقت في التدبير  
وانت

فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود

فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود

فيكون من ذلك النوع الذي يكون منه ذلك المولود



وانتمت في محل فلطفت وصار ماءً فاذا بلغ الغاية من الاختمار فهو  
الخمية فاذا انعقد صار اكسيراً وكذلك الطبيعة في تكوين الحجر قد  
جعلت في المعدن خمية رطبة وتعمل الحجر وهو ما انعقد من تلك  
الخمية وكذلك معدن الذهب فافهم واذا كان الخمية غير العجين  
كذلك عملك **فصل** واعلم ان الخمية غير الحجر وغير

الاكسير فاذا تمت الخمية صارت بمنزلة حيوان وبمنزلة معدن فيه  
نفس حية معدنية محيلة لما يقع فيها فاذا اقتصدت واخذت  
من الحجر الخمية بعضه وجعلته اكسيراً كما يفعل المعدن بالطبيعة بان يقذف  
الاحجار فذلك الاكسير من تلك الخمية والخمية من الحجر فاذا انت  
طاحت في الخمية من الحجر قلبه في الوقت الى طبيعته وجعله خمية  
لانها من جوهر واحد كالعجين والخمية فنظير الخمية في العجين فذلك  
يحيل الخمية الى العجين وياخذ من الخمية فتتمة اكسيراً وتجعل عوضاً من  
الحجر فهو ابد لا ينقص وهو قول الفلاسفة اذا احسننا اخذ  
الخمية من عملك لم تحتج الى ان تتبدى فيه ابدًا **فصل**

والاكسير يحيل الاجساد لان الاجساد من ذلك الاكسير صبغه من  
الحجر وعنصره من الحجر فهو يقرب الاجساد بقوة ولطفه وهي اجساد  
كثيفة وهي فرعه فاذا القيت فيه الحجر والخمير منه والحجر اصله فكان  
بان يحيله ويقلبه اسرع واخرى واولى **فصل**  
وايضا فان الخمية بمنزلة حيوان ذي حياة اذا غذي بما منه تكون

والمعدن

والمعدن



احواله اليه بجملة وشبهه بنفسه واعد منه ما يحفظ نوعه كالطير الذي  
 يأكل الغذاء فيحمله بيضةً واحتيطه الذي يأخذ الغذاء اليها وتعمل  
 منه مثلاً والمعدن الذي فيه نفس حية معدنية تأخذ  
 الرطوبات وتحملها اليها وتخرج ما يخص ذلك النوع المعدني  
 من اجواهر وكالحل الحاذق الذي اذا التقي فيه العصير اكلوا احواله  
 لا حمضه بقوة المحيلة التي فيه التي بها يحيل كل جزء من حيوان  
 ما يرد عليه من الغذاء الى نفسه ويشبهه بذاته وكما قد عملت تلك  
 الخيرة معدناً محيلاً لما يلقى فيه من اجواهر الذي هو منها الى نفسه  
 فكانت قد عملت نخلة او شجرة فهي خيرة ابداً يعطيك النواة التي  
 تحفظ نوع النخلة واعلم ان الخيرة لا تخمر الا عجيناً لان الخيرة عجين  
 وانت اذا اجتهدت حتى تعمل من الخيرة وبلغت بها غاية اللطافة  
 وصارت الى حيث انها تحيل كل ما يقع فيها من ذلك الحجر الى ما هي عليه  
 المداخلة والاتحاد فانظر كيف بدأت بالحج فدرته وتقلته حتى جعلته  
 خيرة حيوان حتى ذي نفس معدنية محيلة لما يقع فيه من الحجر الذي هو  
 اصله وعنصره فيصير ذلك بمنزلة معدن الا ترى الحجر له معدن وله مادة  
 وكلما دخل المعدن مادة احوالها الى نفسه وكون منه حجر فاذا وقعت  
 مادة الحجر في معدن الحجر احوالها الى طبيعته وعمل منه حجر في دفعة واحدة  
 فكذا خيرة الحكماء من حجر ومادة قد صارت بمنزلة المعدن الذي لعمل الالسير  
 فاذا وقع في الخيرة من مادة الذي هو الحجر احواله اليه في الوقت وجعله الى طبيعته

مما عمل

بلغ



كما تتعمل الطبيعة في معدن الحجر فاذا نقل الخمية الحجر اليه لانه مادتها  
 اخذت من تلك الخمية ما يخرج وتقطع عنه فيصير الكسير كما يفعل المعدن  
 في تكوين الاجار **فصل** وايضا فان مبدأ تكون المعادن في  
 تكوين الاجار انها تأخذ مادة ثم تخمرها في بقعة خفية فاذا احلقت تلك الخمية  
 وصارت تلك البقعة معدنا لذلك الجوهر ولا يزال يخرج من تلك البقعة بقوى  
 تلك الخمية الذي فيها مثل جوهر الخيزر اللائق بطبعها كذلك انت في تدبيرك  
 ومبدأ عملك تأخذ الحجر وهو المادة فتعمل منه معدنا وخميرة وعنصرا  
 واصلا وبعد ذلك كلما ادخلت على ذلك الخمية والمعدن والاصل قلبه  
 اليه وانت تمتد بالمادة وهو يمدك بالصورة فمبدأ عملك مثل ما عملت  
 الطبيعة في تكوين حجر كذلك خذ حجر اولاً فافسده ونقله حتى تعمل  
 منه خميرة ومعدناً ذا نفس حية معدنية فاذا عملت معدنك فقد  
 بلغت الغاية حينئذ تمد معدنك بالمادة فيمدك بالاكسير كما تفعل  
 الطبيعة في سائر المعدنيات وفي حجر خاصة فالعمل من الابداء ان تكون  
 معدناً وخميرة ثم تأخذ منها اضعا فامضاعفة **فصل**  
 وما اشبه عملك بنوادة عملها شجرة ثم مدتها بالماء فاعطتك امثال  
 النواة فاذا تشبهت بفعل الطبيعة كما عملت في مبادئ معادن الجواهر  
 ان بدأت فعملت معدناً وخميرة قوتها على المثل وكما عملت الطبيعة  
 اولاً حنطة فلما حصلت الحنطة اعطتك بالفلاحة التي هي ايسر عمل  
 امثال ما تبذر في الارض من الحنطة كذلك عملك اولاً فتأخذ الحجر



اعطاء المادة

فما اجتمع الا حصار الى ما غلبه البلوغ

فتدبره وتعمل منه حيوانا حيا ومعدنا وخميرة ثم تمدنا بالمادة التي  
هي منه فهي تحيلها اليه في ضربة واحدة وتعطيك الاكسير لانه  
كله كما كان الاكسيد يحيل الاجساد في ضربة واحدة فالخميرة باحالة  
المادة التي هي اصلها في ضربة اولى واخرى واذا القيت في الخميرة  
من الحرج الذي هي منه اغناك الخميرة عن اعادة التدبير الاول لان الاصل  
هو المبدأ فاذا عملت مبدأ عمل اغناك عن اعادة العمل من المبدأ فانه  
اذا اوقعت فيه الحرج الذي هو مادة قبله لانه منه وغاص فيه للطفه واعطاه

من بساطته وصوره بصورته واعلم ان الاختمار هو البلوغ تقول  
اختمراى بلغ غاية ما فيه من اللطافة فاذا حصل لك الحرج لا ينفد  
عملك ابدا ولا يعود عليك ابدا فافهم

ونريد الآن ان نعلم فعل الطبيعة للحج في مبدأ الكون في الحرج ننظر  
في مبدأ كونه الى انتهائه كذا لك يستعمل القانون في الحرج ليصير خميرة  
واكسيرا فاول ذلك ان الحرج اول شيء كان رطوبة عفيفة محالطة  
لطيف الارض ثم جعلت في معدن الحرج فاحال الحرج وغلظه وبحره  
فانعقد حرجا فصار

الحرج مثال ان الماء يقف في بقعة فيتعفن ويتعقد  
صاة فيصير ذلك خميرة كلما جاء اليها الماء والتراب احاله اليها  
فان كان تشتت اكرارة فيه فيمتزج ويحقق استحالة اكبر  
او نفطا او قارا او ملحا او غير ذلك وصار معدنا وخميرة فهاجأت  
اليه

وانما دبرت حيث ليس كخميرة فلما حصل كخميرة وهو بسيط واضر  
لطيف روحاني متحد بالجزء شيئا واحدا فاذا وقع فيه الحرج الذي هو منه اغناه  
اعادة التدبير لان الحرج اغنت عن ذلك وفيما توضع اذا وقع فيها الحرج احاله اليه  
فقط واحدة من غير اعادة عمل بل يحصل اليه ويجعله بساطة وانما احتاج في الاول الى التفصيل والتدبير  
فما اجتمع الا حصار الى ما غلبه البلوغ



اليه المادّة احواله فهذا اصل ابتداء المعدن وحسب البقاء  
والحرارة والاحتقان والرطوبة فيه يتعد معدنًا فعدن الكبريت  
له عنصر وخميرة ما فلوا عيده اليه الكبريت احواله اليه لانه منه وكذلك  
كل معدن اذا اعدت اجوهر خارج منه الى مبداءه احواله الى نفسه  
وكذلك للخميرة مبداء آخر قد تدرج الى

ان بلغ الى هذه الغاية وذلك باحواله طبيعيّة ومزاج ونفس طبيعيّة  
معدنيّة فاذا اعدنا اجوهر الى اول مبداء فعل فيه واثر وحواله  
وغیره بكيانه الطبيعي المناسب له فالاستحالات هي التي تغير اجوهر  
من حاله طبيعيّة الى حاله اخرى طبيعيّة واول الاستحالة انما  
يكون في النباتات والحيوان **بمحرك** حتى يفسد صورته ثم يستحيل وكذلك

**المعدن** لا بد له من جواهر متضادة يفسد بعضها بعضا حتى يصير له مزاج  
ثم يستحيل لكن قبل الاستحالة له محصر ومحرك افسد وقرق القوى  
وحر كها **فالمعدن** اول الفساد فيه جمع اضداد وبجدة الحرارة  
يتضاد ويفسد كل ضد صاحبه وضده ويجذب بينهم صلح ومزاج  
ثم يستحيل وكذلك علنا شبه بالمعدن وهو ان ناخذ

جوهرًا فيه تضاد وتحركة بجملة مناسبة متضادة لمزاجه  
مناسبة له في المادّة وانما جوهر واحد فتلك الحرارة المتضادة  
لمزاجه تحرك طباعه فيفسد كل ضد ضده ويحدث افتراق  
وتزويج وذلك يكون من نفس الشيء **بمحرك** يترجمه فاذا افسد وتغير

هذا هو المبدأ  
الاول في المعدن  
فان المعدن  
يكون من  
اجزاء  
متضادة  
تتحد  
بمبدأ  
الاول  
فان المعدن  
يكون من  
اجزاء  
متضادة  
تتحد  
بمبدأ  
الاول

المعدن  
يكون من  
اجزاء  
متضادة  
تتحد  
بمبدأ  
الاول

تضاد  
بالمحرك  
وغيره  
من  
الاجزاء  
التي  
تتحد  
بمبدأ  
الاول



كيفية ظ  
بحرارة ظ

الطينة

وعمل كل واحد  
في صفة ظ

عن صورته عاد مزاجه وحرارته الغريزية وكل وجوده وكونه فلا يقع  
في اجواهر احالة الا بنقلها عن صورتها بتغير كيفية قاول الاحالة  
نقض التركيب وفساد المزاج وذلك لا يكون الا بحرك طبيعي  
عن مزاج عن مزاج طبيعي يحيل ويفسد عن حرارة طبيعية  
ومناسبة اصلية فيفسد ذلك صورة الحجر وينقضه ثم تأتي  
الاحالة الطبيعية من نفس جوهر الشيء  
ذكر بعضهم فقال كان الكبريت يتولد من بخارين دخان وبخاري  
ويطبخهم في المعدن حتى يستحيل دهنًا ثم ينقطع الحجر فيجهد  
ولم يسيود لان الدخان النار فيه اكثر ولم يعفن ولم يسيود  
فاما الذهب والاجساد فبخاران قد تكونا فيهما الزبيقية  
والكبريتية ومهما تجار واحد لكن الزبيقية بمنزلة البخار الرطب  
في الكبريت والكبريتية بمنزلة البخار الدخان في الكبريت  
وكما استحال ذلك في الكبريت وعمل كل صاحبه كذلك الذهب  
اخذ الزبيق الحليف الكبريت وعقده واحاله ذهبًا متدا  
فاذا انقض مزاج الحجر ثم ركب الاتحاد جاء كساير صفات الذهب  
من الاتحاد والاعتدال ويخالفه في الروحانية واللطافة وقال  
بعضهم ان المعدن مبداء رطب ويابس ثم انهما يتعقنان  
بالحر والبرد ولا يزال يصعد بخارهما ويخسران ويعودان اليه  
وينطبخان ولا يزال تغلظ رطوبتهما بالصعود والنزول



الى ان تصير في المعدن خميعة تعمل المثل دائما ابدا فبحان  
 الدائم بلا زوال ابدا هو الله الذي خلق الوجود من غير غير موجود  
 فما احسن صوره واعظم حكمته فله الحمد دائما ابدا والحمد لله  
 وصلى الله على سيدنا رسوله محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه  
 وحسينه ونعم الوكيل ثم الكتاب بالخير والصلوة  
 وفتح الفرج كتابته في اوائل شهر رجب المرجب  
 سنة خمس وعشرين وتسعين بمدينه  
 دمشق المحروسه على يد العبد الفقير  
 للمولى العتي قدس الله روحه محمد  
 المزدني الاذري حامدا لله

اعلم ان الاشياء كلها لا تؤثر الا بكبريتها وما لا كبريت فيه لا تأثير فيه وهو معنى التشيع  
 وقلب الاعيان لا يكون من الطبايع الا بالنار واستقرارها لا يكون الا بالارض ونفوذها لا يكون الا بالماء وضياءها لا يكون الا بالهواء فعليك بالطبايع الاربع واعلم ان الكبريت هي النفس الروحانيه المشتملة الممازجة للاشياء تصلح الذهب

كتاب جامع  
 في الفقه  
 والاصول  
 والاعمال  
 والادب  
 والسياسة  
 والعلوم  
 والادب  
 والسياسة  
 والعلوم



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الحكماء ذوو المقادير انهم ينبغي لمن طلب هذه الحكمة ان يعرف الاركان التي وضعت عليها والاجناس والطبايع والالوان والاثلاف والبعث والنبات والقرابات والملائمة والمخالفة والتعادي والطعوم والتمايز والهيئات والدفاع وتزويج الاركان وتركيب الاجناس ثم يضع يده بعد ذلك الصناعة المكرمة **ان الاركان التي** منها تخرج الخلايق اربعة بها تقوم واليها تضير وعليها وضعت الحكمة **الارض** و**الماء** و**الهواء** و**النار** وفيهن وضع التدبير فقس بهن ما تريد علاجه من عمل هذه الصناعة **فاما اجناس** **الاربع** الاركان التي تتبينها

الاجناس  
والاثلاف  
بالحكمة  
والاعمال  
والايمان

جنس الارض	جنس الماء	جنس الهواء	جنس النار
ثقل ثابت	ثقل سيال	خفيف سيال	خفيف متقل

لون الارض	لون الماء	لون الهواء	لون النار
اسود	ابيض	احمر	اصفر

طبيعة الارض	طبيعة الماء	طبيعة الهواء	طبيعة النار
غليظة صفيقة تحل	غليظة مخملجة تروي	رقيقة مخملجة تحي	رقيقة صفيقة تطبخ

## الاثلاف

الارض تتلف النار	الماء يتلف الارض	الهواء يتلف الماء	النار تتلف الهواء
لانه يطفيها	لانه يغرقها	لانه يثقفه ويرفعه	لانها تصفقه تضجها



## البعث

الماء ينبعث من الأرض	الهواء ينبعث من الماء	النار تنبعث من الهواء	الأرض تطبخها النار
الأرض حامضة	الماء مالح	الهواء حلو	النار مرة

## القبليات

قربة الأرض من الماء البرودة	قربة الماء من الهواء الرطوبة	قربة الهواء من النار السخونة	قربة النار من الأرض اليبوسة
-----------------------------	------------------------------	------------------------------	-----------------------------

## الملاءم والمخالفة

الأرض تلائم الماء بالغلظ والثقل  
ووتختلفان بالصفافة والتخلخل  
الهواء يلائم النار بالبرقة والحققة  
وتختلفان بالصفافة والتخلخل

الأرض تحب الماء لقربة البرودة بينهما وتعاديها لمخالفة يبوستهما ورطوبتهما	الهواء يحب النار لقربة السخونة بينهما وتعاديها لمخالفة رطوبته وييبسها
الماء يحب الهواء لقربة الرطوبة بينهما ويعاديها لمخالفة سخونته وبرد الماء	النار تحب الأرض لقربة اليبوسة بينهما وتعاديها لمخالفة سخونة النار وبرد الأرض

## التمزج

تمزج الأرض بالبرودة واليبس	تمزج الماء بالبرودة والرطوبة	تمزج الهواء بالسخونة والرطوبة	تمزج النار بالسخونة واليبس
----------------------------	------------------------------	-------------------------------	----------------------------

## الصفات

هيئة الأرض وسخة خشنه	هيئة الماء ليقة نقيه	هيئة الهواء سهله شهيه	هيئة النار مضيه نقيه
الأرض لا تحل النار			النار لا تقبل الماء



فعلى هذا النعت تزويج اركان الصنعة وتركيب اجناسها ويجرى مجرى اخلايق  
 باذن الله تعالى فرائس احكامه تقوى الله تعالى وحكمة الصنعة تدبير الاشياء  
 كلها في العناصر الارضية **الاول** **لقد** **تدبير** كل شيء من هذه الارض **الارض**  
 وطبايعها وهي باردة يا لبسة ولونها اسود وهي الام وهي العالية في التدبير  
**الاول** **حتى يدخل عليها الماء** لقرايته منها بالبرودة فيغلب عليها بالرطوبة  
 لان طبيعتها باردة رطبة ثقيلة وهي اخف من الارض ولونه ابيض **ثم يدخل الهواء**  
 على الماء والارض لقرايته من الماء بالرطوبة لان طبيعتها الهواء رطب سخن خفيف  
 اخف من الماء متغالية ولونه موزد فيعليها ويحيي ما فيها من شيء بخفة وسخونة  
 فيعليها ويخففها ويعفن ما كان فيها من شيء لخفة وسخونة **ثم يدخل عليه النار**  
 لقرايتها من الهواء بالسفالة طهارة النار الصفة البسة اخف من كل  
 شيء والطف واعلى ولونها اصفر فيعليها كلها النار وتطبخ ما فيها حتى شيء  
 بسخونة ويبيسه فعند ذلك يصير كل شيء دبرته هذه الاربعة الى خمسة ولونه  
 وهيئة وشبهه وطبيعته التي خلقه الله تعالى عليها وعلى هذا تجري اركان السنة  
 على كل خلقه فاول زماننا اخريف وهو بارد يا لبس وهو جوار الارض  
 وفيه تغلب الارض ثم الش **ثاني** وهو بارد رطب وهو جوار الماء وفيه  
 يغلب الماء ثم الربيع وهو سخن رطب وهو جوار الهواء وفيه يغلب الهواء  
 ثم القيظ وهو سخن يا لبس وفيه تغلب النار لانه جوار النار فالزم  
 هذه الصفة فان كل شيء خلقه الله تعالى على هذه الحال والمثال يدور عليه  
 يجري كل حكمه وبه يعرف جميع ما وصفت احكاما في كتبهم فاذا اردت ان تزج

لقد تدبير

فيعليها  
ويخففها  
يعفن ما كان فيها من شيء  
لخفة وسخونة  
ثم يدخل عليه النار

لقد تدبير



شيئا أو مصه وحاصر عمره فابدأ بالارض فاستشهد عليه ثم زوجها بالماء حتى يروها  
 فعند ذلك يعفن ما وصفت فيها ثم أدخل عليها الهواء فانه يحيي ما فيها باذن الله تعالى  
 ثم انتقلها بالنار المتعالى فتطبخ ما فيها ويتم باذن الله ويلزم اجنس الاول من  
 ائمة الاجناس كان فيكون من القليل الكثير باذن الله تعالى اعلم ان الارض  
 والماء يعلوان الهواء والنار لانه الارض اصل اليابس والماء اصل الرطوبة  
 وكل بخار تبخره النار من كل رطوبة فهو مادة للهواء وكل دخان تبخره  
 النار من كل شئ فهو مادة للنار فانه الزرع اذا وقع في الارض فوافق  
 فيها بدئي يمتزج بالبرودة والسخونة لان الزرع اذا وقع في الارض واسترخى  
 وغرس في الارض اصولا وثبت وكلما قويت عليه السخونة اخذت الرطوبة  
 من الاصول صاعدا لان الاصول سلبها من الارض **وهذه المقالة**  
**الثانية في ابتداء الصنعة** هذا ابتداء في الصنعة فافهم  
 ايها السامع وتدبر واعلم انه كما ان الاشياء كلها انما حدثت من الواحد الذي  
 لم يزل ولا يزال كذلك هذه الصنعة انما هي من شئ واحد وجوهر واحد وكما ان  
 هذا العالم الكثير المخلق من اربع طبائع مركبة كذلك هذا العالم الصغير  
 خلق من قوى متضادة احدها جاذبة والاخرى ممسكة والاخرى قاضية والاخرى  
 دافعة والقوة الخامسة عريية وهي احياة التي هي لهذه القوى الاربعة  
 بمنزلة المسامير للسفينة التي ان نزعها تساقطت السفينة وكذلك  
 هذه الصنعة انما يتم ويعمل من اربع قوى متضادة احدها باسطة والاخرى  
 قابضة والاخرى منقية والاخرى مفيضة والخامس هو الروح المحي

نار رطوبة ظ



والضياء المنير واتاميين لك صفات هذه القوى حارها وباردها ذكرها  
وانشائها بغير حسد ولا كتمان كيلا تضل ولا تخطي فانك ان لم تعرف احار من  
البارد والذكر من الانثى لم يتم لك العمل الذي تريد لانه لا يولد مولود الا من ذكر  
وانثى ولا ينبت نبات الا من حار وبارد **فاما القوة الناشفة** فهي  
حارة يابسة وهي النار وهي الكبريت وهي ذكر **واما القوة القابضة**  
فهي ايضا ذكر وهي باردة يابسة وهي الارض **واما القوة الثالثة** وهي **المفيسة**  
فهي انثى وهي حارة رطبة وهي الهواء **واما القوة الرابعة** وهي **المنقية**  
وهي انثى وهي باردة رطبة وهي الماء **واما القوة الخامسة** الغريبة  
فهي احياء وليست بحارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة ولا ذكر ولا  
انثى وهي الى الحرارة اقرب منها الى البرودة **ثم اني مبين لك اعمالها**  
كيلا تستعمل واحدا منها في غير عمله فانك ان اردت ان تذيب الملح بالجليد  
والبرودة زدت جمودا وان اردت ان تبرد الماء احار بالسخونة زدت  
سخونة **وكذلك** ان انت صورت شيئا من هذه الطبائع الى خلاف  
ما تعمل الطبيعة افسدت عملك ولم تصلحه فافهم ما بيني لك  
**فاما القوة الناشفة** فهي الصابغة وهي النار **واما القوة القابضة**  
فهي المثبته للصبيغ حتى لا يفر ولا يتغير ابدأ وهي الارض **واما القوة**  
**المفيسة** فهي التي تجري الصبيغ في الاجساد وتلين بها الاجساد  
وتزوجها بها وهي الهواء وهو الزبيق الغربي وهو قمر الفلاسة **واما**  
**القوة المنقية** فهي التي تنقي خبث الاجساد ويخرج منها الطبيعة



الاول المفسدة وتمكن فيها الطبيعة النقية المصلحة وهي الماء  
**وامت القوة الخامسة** فهي التي يتم بها العمل ويحصل للصنيع ما  
 وسقا وزينة ورونقا ويحسن لونه بمنزلة الروح للجسد وهي العدة وهي  
 الزيتق الشرقي وهي قمر احكاما وهي الروح المجي والضياء المنير **واعلم**  
 ان العقاقير هي الطبائع الاربع التي خلق منها العالم الصغير وهي ملح وخميرة  
 التي هي روحه **واعلم** ان الكبريت دهن وهو النار والمغنيسيا هي الارض  
 والشاذنة هي الهواء الرطب وهي التي تسمى الارض وتدينها وقد سمي زيقا  
 لانه اسرع طيورا من الزيتق والروح هو الماء الالهي المنقي خبث الاجسام  
 وينقي اجسادها واوساخها ودرنها به تعدى كل مزج وينبت كل نبات  
 ويطلع به كل نوار وثمرت الحجاز الاصفر المعدني هو الدهن والماء والارض  
 والملي يركب بعضها في بعض الهواء الدهن الحار اليابس روحه الماء والارض  
 روحها الهواء المالح ثم الخامس فزوج الذكر من هذه الطبائع الاربع بالانثى واكثر  
 بالبارد والرطب باليابس ثم اعد ما بالماء الذي يكون لها حيوة وروحا  
 وركب هذه الطبيعة الرفيعة على قدر ما ركب هذا الجسد فان هذا الجسد انما  
 استس من الارض التي هي المنة السوداء فصا بدينها جسده وطبيعته ثم وضعت  
 فيها النار التي هي المنة الصغرى في المرات تم اضيفت الى الكبد فصارت  
 يهضم ما وصل الى المعدة من الطعام ثم ينفعه الى الكبد فينبت الهواء  
 الذي هو الدم في جميع العروق من اجسده ويغلب عليه لون الحمرة حتى يصير  
 الى لونه وحمرة ثم وضع الماء الذي هو البلغم في الصدر فترطب الفم واللسان

ويحصل بها  
 ويحصل بها

ويحصل بها



## مدح في التحولات والانتقالات

ونفخ الروح في الجسد الذي هو القوة المحركة والنفخ الطيب فاقام واجياه  
واشرق لونه وكساه النضرة والبهاء واحسن فاحسن بالنقل من هذه  
الطبايع الاربع واحسن تزويجها فانهما من شئ واحد كانت **واعلم**  
ان في كل واحد منها قوة ولكن تتحول فتصير اخرى فالماء يصير هواء والهواء  
يصير ارضا والارض تصير نارا والنار تصير ماء فانقل بعضها الى بعض  
في التدبير حتى تصير النار ماء والماء هواء والهواء ارضا والارض نارا  
فيتم لك العمل الذي تريد **ولا تكلم** من الكبريت فيحرق دواكل فان الملق  
وهي النار اذا غلبت على الجسد احرقته حتى يسود لونه ويفسد  
**ولا تكلم** من الزئبق فيبرد دواكل ولا ينضج ويعفن ويفسد فان  
البلغم اذا غلب على الجسد وبرده وافسده حتى يبطل ولكن احمل  
تزويج الادوية وتركيبها لها على قدر تركيب العالم الصغير وتزويج  
اخلاطه فان الطبايع كلها يقوى ويفرح باتصال اشكالها وتضعف  
ونفتت عند اتصال خلاقاتها **واعلم** ان الروح هو قوام الجسد  
فان الزرع اذا سقيته بقدر الكفاية نبت وصلاح وان اكرث عليه الماء  
غرق وان اقللت عليه عطش واحترق **واعلم** ان صبغ العصف  
كله يجتاج الى القل الاسود وان اهل مصر يبيضون القل الاسود  
بالتشوية فيتمون به عملهم وقد قالوا ان العمل لا يتم الا به وقالوا  
ان تبيض القل هو رماذ الحكماء وهو اشد العمل وان القل المبيض  
هو ملك العقاقير اذا بيضت القل الذي هو رماذ الحكماء ثم زوجته  
عذرة



غيرته وانظر الى المغنيسيا ولا تعرف منها الا ذات البياض الكثير اللينة  
 الذي يندق سريعاً وانظر الى المغنيسيا اذا سحقته في الشمس فلا تعطشها  
 فان الارض اذا عطشت لم تثبت **واما الزئبق** فلا تشد عليها النار  
 في اول تدبير فيغزو ولكن اذا عقدت يصبر لك على النار واصبر ما يكون  
 اذا زوج بالكبريت وامتزج برودته ورطوبة بحرارة الكبريت ويبسها  
 فزوج الذكر بالانثى وامزج الرطب باليابس واحار بالبارد فيخرج من بينهما  
 اجنين التام **واعلم** ان اجنين لا يتم صورته في اقل من اربعين يوماً وفي  
 ثمانين ليلة يتحرك ويقبل الغذاء ويقاتل العدو باذن الله تعالى **واعلم**  
 ان اجنين في انما ابتدأ في بطن امه بالحرارة اللينة التي لا يحرقه افراطها ولا يضره  
 نقصها وانما يقبل الغذاء من سترته وليس يقبل الا الدم الصافي لان الجسد  
 لا يحمل الثقل لضعفه واذا ولد بعد تسعة اشهر فينبغي ان يغذى وليستق اللبن  
 الذي يخرج من امه وذلك اللبن الذي تغذي به بعد ولادته هو الدم الذي تغذي  
 به اذا كان جنيناً ولكن لما حضرا الولادة سهل الله سبيل الدم الى الثدي  
 فاذا وصل الى الثدي قلبته الطبيعة فصارت لبناً ثم تغذي به الصبي  
 فيعود دماً **ولكن افهم قول** ابينا هرمنس **ادخل** لبعض تلامذته ادخل  
 بيت الهيكل الذي فيه البروج الاثني عشر فخذ قطعة رخامة من بيت الكباش  
 فاسحقه ثم ادخل الى بيت الكباش فخذ من ماء ذنبك الذي فيه فاقذف  
 فاسحق من تلك الرخامة بما رزنيك يوماً في الشمس والظل فانك تستخرج  
 منه الكنوز العظام **ولكن افهم وصيتي** ولا تخالفها اتيك وكبريت الصاغة



فانها يا لبنة لاخير فيها واياك وزينى اصحاب الاصرح فانه ابقى لا يثبت ابداً  
ولا تقرب مغنيسيا الزجاجين ولا شادته الكحالين ولكن انظر الى الجبل  
الصعب الصغير الذى بطور سينا القريب من البحر الذى عرج يمينه وشماله  
كهمفان عظيمان فاصعده فاه فيه في جبل قبلته سهل الموطا جميع هذه العقاقير  
التي علمتكم من المغنيسيا والزينى والكبريت والشادته وفيه ايضا غير  
ما عدت عليكم من الماء الذى اذا سقيت به الشجر انبت وظهر ثمرة  
وجبل طور سينا الذى فيه هذا الجبلان جبل مبارك يرفع في اعلاه  
المعز وتنبت صفا صفة في آخر الرمان ويرعى الضان في وسطه وهي  
قرية كثيرة الامل واهل تلك القرية يقبلون الصدقات كذلك الجبل الذى  
يجبى اليه من الارضين لانه جبل مقدس مبارك ولهذا ما ياتيه من كل مكان  
وعلمته الجبل ان في اعلاه شجر وليس في قراره نيات وهو على شاطئ نهر  
القلزم وفي وسطه عينان تجريان تشيلان الى البحر احدهما صو والآخر  
عين كبريت ملحة الماء فاذا ارتفعت الى هذا الجبل فاحفظه واحفظ  
العقاقير ودبره تدبيره فانك تصنع منها الاصباغ كلها فان عني عليك

وضع هذا الجبل المقدس ذي البركات العظيم فادخل بيتك  
اذا صارت الشمس في اول درجة من الكيش وكان اليوم الاحد في الساعة  
الاولى والطلع الكيش ورب الساعة الكيش فادع بدعاء الحكماء انت  
واهمل بيتك وارغب الى الله تعالى ان يريك هذا الجبل والى على  
وجهك حرقه بيضا فاذا فرغت من الدعاء فالتق الحرقه عن وجهك

م



ثم انظر فانك ترى ايجيلين مجبلين بين عينيك شجرهما وعيونهما  
 وكل ما فيها فانها وانظر بعين بصيرة وقلب فهم ان الله تعالى  
 وعليه توكل قد اعلنت السر المكتوم واوضحت العمل والتدبير واليد الذي  
 اساله ان يثيبني ثواب احكام الذين سادوا بهذا القاصدين وجعلوا لباس  
 اجسد ورفضوا الدنيا واخلصوا نياتهم ما كتمت ولا غيرت ولا وصفت  
 عقارا بغير صفة ولا ايجيلين في غير موضعها فمن ابصر ما كتمت واستدى لما  
 وصفت فليحمد الله ربه ومن قصرت معرفته وضعف بصره فلا يحلني ذنب  
 تقصيره ولا ينسبني الى اخطا الذي كان من جهته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**وقال** الملك الاسكندر لابنه يا بني ان البحر الذي يخرج من البحر فلا تنفسه  
 وهو ينبت في البحر كالعشب يجمع بعضه الى بعض فيكون كالبحر فيوجد  
 في ساحل البحر فانك تجده هناك اذا سكبت الامواج والرياح اجنوب فان له  
 صوا ثم اجعله في بيت هبت فيه الريح الشمال فانها رطبة وان البحر  
 يبدى من رطوبتها وكذلك يكون فاسحقه فانك اذا اسحقته رايت له شعاعا  
 مثل الشمس فانتم سحقه مع الرطوبة التي فيه من الندى ثم جففه في الشمس  
 فيكون كلسا ثم اطلعه بماء السماء وبالخل الابيض المطيع ثم جففه ايضا واغسله  
 بماء الندى افعل به هكذا حتى يبيض عملك كله كما اعطيتك وهذا البحر كالعمل الاول  
 فانهم في هذا من كلام ذيقرطيس انا قد وصفنا تركيب الطبخ  
 وعمله وتام العمل وورثنا الذين من بعدنا رجحا يتنعمون به في دنياهم ولنفسهم  
 وعيالهم ليس فيه كذب وذلك فضل الله وعطاؤه وهو خالقها بالانوار

وجعلنا  
 رطوبتها

في القدر الذي  
 في القدر الذي  
 في القدر الذي



واجتهاد كذا بون الحكماء جهلاً وعمى قلوبهم ويقولون كيف يكون ذهب  
 يصنع وهل يستطيع احد كائناً ما كان ان يقلب الطبيعة التي خلقها الله في التربة  
 ويرامى لقوام الدنيا وينقلها الى مالم يكن عليه قبل ذلك حتى يظهر ما كلفها ذهباً ثانياً  
 لا يتغير عما صار اليه من النسبة واجنس غير منقلب ولا متغير أفلم يعلموا  
 قدرة الله فان ذلك منه وبه وهو خالق تبارك اسمه وهو لا اله الا هو لا يعيرونهم  
 يبصرون بها وهم لا يظفرون بشئ من الصدق فان هذا العمل هين سريع ليسير  
 لا يحتاج الى شئ غريب غير طبيعة واحدة هي التي تحي كل عمل رضى تام يعرف  
 بأربعة ازمان السنة وانتقالها مثلاً محكماً في هذه الصناعة اليسيرة التي كلفها  
 حكم فان الشتاء بارد رطب راس البرد وينشأ السحاب منه في العلو يسقي  
 الارض كلها فلم يخرج الثمار قسم الشتاء في ثلثة بروج ثم يتلوه الربيع  
 وهو سخن رطب يدخل في زمان نبات الارض فيزهر جنس كل ثمرة في ثلثة  
 بروج ثم ينقلب فيكون بعد القيظ وهو يابس سخن جداً فيستخرج  
 الطبيعة التي في الارض ويصير البرد حاراً بذلك يتم حروفه في ثلثة بروج سريعاً  
 والشمس في هذه الازمان الاربعة تجرى وتدور في الاثنى عشر برجاً في كل سنة  
 مرتين تقضي تحت السماء بيشعاع ضوء منير ومد في الارض لنبات الالوان والازمان  
 وتدور في الشجر لتخرج منها الثمار ومنها ياخذ القمر النور والضوء والسبعة نجوم  
 المضئية الزايله منها والتي لا تزول وكذلك فافطن العمل مثل الاربعة ازمان  
 منقلبة يصير الى حيز واحد يتم من اربعة اركان سبعة الوان مثل سبعة نجوم  
 وطبايعها وخليقها وجاسها الذي يتم به بياض القمر ومثل ذلك تتم الحروف الثابتة

من النسخ  
 من الشبه

ويصير ففرا



وتصير فرفيرا بهجا يصبغ كل جسد خلقه منيرة مذهبة اللون واخلقة فانها  
اذا دخلت في النار ثلاث مرات في ثلثة ايام صار البياض حمرا يخرج كل جسد ابيض  
ويقلبه ويصبغه ويجعله ذهباً احمر وجوههم معدنية من اكرم المعادن واثبتها  
واظهرها وكل واحد يطوف في طلبه يظن انه عسر لا يوجد لانه لا يعرفه وانما اذا  
لم يساوشا كان ظاهراً في داخل السم الاتي والكبير المختفي لا يقدر عليه كل احد وهذا  
اذا نزل في ذيل اجمل سبعة ايام ولدتين في خمس وثمانين ذنبه وهذا التين  
الذي ياكل ذنبه وجهه ابيض وجلده ارقط بمنظر حسن وخلق عجيب وهو  
يولد من طبيعة سخونة مخالطة رطوبة ومن جماعة ذكر وانثى جامعها الذكر  
في وسط البحر في اواهبذ التين تحرق الارض كلها بناره ترى قوته كلها وتلعبه  
وهو في البحر في ماء النيل يسبح ويظهر لون جلده بمنزلة صقاله الذهب وستور  
مذهبة منقطة بالذهب خذ هذا التين فاذهب حمله كلها وحطه في وسط  
البحر سريعا فسكين داب حتى تخنبر بطيه واسفعه باسفن وابع من اياه  
من بطنه حتى يخرج لون السواد عن الارض المقل ملت الثمرة من ذلك يصعد  
السحاب باليبس من وسط البحر وهو الاناء في العلوص اعدا ويلقى ويكون في  
الشكل والمنظر هو رطبه وجمعه فصير سا ولقى ما في طبعه من احرق  
ويصير ماء الهيا اسقها الزينق وصبه في حلقه واوقف الطسعة السيلة  
واغسل السواد وانقه بحكم وبيض ظلم الارض المختفية في جوف اليبس حتى  
خرج خارجا لانها مختفية فانه يصير منيرا جداً اذا ابيض بهذا التبويض  
ويظهر معجبا شديد البياض اذا صار السواد بياضا فانه اذا سال من السحاب



مثل الماء اروي الارض كلها مثل ظلمة سواد امر هو محل نفسه في بر فاذا شرب  
حرّات في عقله فاخرج ما فيه من الغنى للعباد الذين يعيشون به في دنياهم  
وليس اذا وجدوا هذا البر العجيب حمدوا هذه الغنّة فيكون اللون ابيض جيّدا  
لا يخرج معدن من معادن الارض مثلها ابيض حسن يفوق البياض هذا  
التين الذي قلت لك ايضا الذي يبيض بالتبييض الثاني الالهي اذ يحبسك  
سجنه ناريت واقطعه واخرج دمه كله لشدة النار حتى ترى الذي سال دما امر  
مثل حمر النار يضيء مثل الياقوت الاحمر واصبغ جلد التين بدمه اذا سال من وسط  
بطنه صير الثوب الابيض فرقيقا فانه اذا صبغ صار امر كالمختضب بالدم شرع  
بارا كله لون صبغه يضرب الى البنفسج مثل الفرقية المصبوغة صبغ الحق  
المضيئة احسنه اللون المشرقة مثل الشمس بهجة المنظر يفرح قلب من رآه  
من الناس حتى يمدح كل من اعطى هذه الموهبة من الله كرامة ومحمد الله على نعمه  
وفضله يا عمل الهى سريع باحسن وجه جميل حسن اللون يا تزويج منير  
وجامع مضى يا تزويج ذكر يخلط واجد بامصامه انثى يا جامعة يخرج شيئا واحدا  
يا مولودا موفرا حجرا حملوا بالولد الجميل المنير الكريم يا خلقة مذهبة مكسوة  
فضة يا ما البحر الابيض اللذذ السراب يا ارضا تحمل باليلس بالارض الصاعدة  
فوق الهوا بالبيض السحابي الذي عبر الواد يا ضوء امير الوان السما يا ضوءا  
مضيئا تحت السما يا جماعة نجوم ومجرب جميل يا ضوء قر وضوء من الشمس يا مسمي  
صايف بهجة الشعاع مثل سد احكام عمل الصنعة وينتهي الى تمام صالح قبل وجد  
العجب المطلوب نص الفصل من الضوء يا منفعة وريحا للعباد فمن ير علك المركب بالكم  
بمؤذ



بجنونه الا وتار جمع في المربط جمع كثرها واختلاف اصواتها لحنًا واحدًا ومنطقًا  
واحدًا الذيذاً معجباً افلا تسبح الذي خلقك ووهبك للعباد فاذا تم العمل افلا  
تعجب ويعجز بروحه وتسبح لسعة رحمته لعباده وكثرة تحيته بهم انه يريد بنا الخير  
فليحزنوا واستعينوا فالاعمال الصالحة ليدنوا من ربنا ويبغض الظلم ويتباعد  
عنها حتى يصير الاعمال التي كسبها الله وسأل ملك الملوك مغفرة الذنوب  
والخلاص من السوء كله ولا تنطق باليس من الطبيعة وسد الحمد احمق الاحقاد

### ودهر الدهور هـ هذه المقالة الثالثة

قال اني سا ضرب لك مثلاً قافهم ولا يلبس على نفسك خذ على اسم الله وتوفيقه  
شبه الانسان والبهيمة والطيور وما شا كل ذلك ومن احفظه والشعير وما شا كلها من الجبوب  
فانه ليس يولد شئ من هذه الاشياء الا شبهه ومن مثله فاعقل اني قد اختصرت لك القول  
الباب الاول نبتدي بتوفيق الذي يوتي اخيراً من يشاء من عباده

فان مفتاح هذا الامر واخير كله بيد الله لا يصل اليه احد الا باذنه وامره وعونه  
اعلموا ان الفلاسفة كلهم كتموه جهدهم لما داخلهم من الحسد وقد  
احتلت ان اظهر لكى ما لا حسد فيه وما يفهم من كان له اهلا في الدين والعقل  
ويحرمه من لا يستحقه من اهل النقص والجهل ونسأل الله التوفيق فقد كشفت  
من كتابي كتبا ليس فيه تعمية ولا تبديل اسم مكان اسم ولا تقديم في التدبير ولا تأخير  
ولم اكتب شيئاً الا الاداة والنيران ولا امر وقت الايام بل بينت ذلك  
كله في كتابي هذا وبالله بلوغ ذلك وهو الموفق له

الباب الثاني خذ على اسم الله من المشركي والمغربي فزواج واخبط على اي الاوان شيفت من الحجة

والبيان

الباب الثالث خذ على اسم الله من المشركي والمغربي فزواج واخبط على اي الاوان شيفت من الحجة



باللون الذي وضع ريسموس في كتابه فاذا فرغت من ذلك فاشرك معها  
الشيخ المصري مثلها او مثليهما وانخل وغربل سبع مرات تخلجيداً بعون الله  
وعلقه في الاتون الذي وضعه اسطانسن المعلم وكلما نخلت فاعزل  
الاول الاول من النخالة واجعل مكان ما اخذت وليكن الوقود يوماً  
وليلة ثم اكشف عنه واخرجه واسحق الشمع واعدته الى اداة التي كان فيها  
وقد طهرت اداة قبل ذلك فاعده في الطبخ ثانياً يوماً وليلة كأول مرة  
افعل به ذلك اسحق كأول مرة سبع نخلات يسحن يومين ويسحق يوماً  
يكون علق ذلك احد وعشرون يوماً

### الباب الثالث

خذ بعون الله وهو بعد يتميز الرطوبة كلها فاذا ميزت الرطوبة كلها وهو  
الشفل وهو اجسده فخذ محوله الى الآنية الثانية قدره باريقته بغير وقود  
الادحانه وهو نار تتقدم من قبل نفسها من غير ان يكون احد يوقدها  
واسكن العل محل اللقاح وسعة ماء البحر افعل ذلك اياماً ذوات عدد  
حتى تراه قد احم واسود ثم يميز بعد ذلك ثم ظهر لك من اخضر فانه سر  
كبير واعلم انك لا تقدر على هذا الامر حتى تولد هذا وعجابه وما جعل  
الله فيه من البركة والخير اكثر من ان اصغه لك واعلم انه لا يتم لك من عملك  
شيء الا بهذه السرة وهو ورق الكزبان وهو الخاس الذي تكلم عليه الفلاسفة  
لانه في التدبير يحمر فلذلك سموه الخاس والزجاج فاحكم سحقه وتسقيته  
وترديده حتى يبيض ويذهب عنه اجسود وهو سواده ثم اجعله  
واجعله في اناء نظيف من زجاج وارفعه حتى تحتاج اليه وهو الخاس الذي



كتمته الفلاسفة لأن عجائبه أكثر من أن توصف أن شاء الله تعالى وهو الأوسط  
 الذي بين السماء والأرض وهو دهن الحجاب وهو الزيت الذي إذا ألقى على النار  
 عانقه ولزمه وهو أبار خاس وهو الذي يسمى بالاسماء الكثيرة ويسمى نارياً وهو السر  
 المخزون وهو المغنيسيا الذي تكلمت عليه الفلاسفة حيث قالوا أدخل السمابة  
 في جسدنا وهو قسار من الهندي الذي يحتاج إليه السماء والأرض وهو الذي ينبت  
 ويرتفع فوق الأرض مثل الزبد وما أشبهه اخضر من النبات وهو الذي مدحه  
 الفلاسفة أكثر من السماء والأرض هذا زبد البحر هذا زبد التين وهو قشر البحر  
 وهو الكبريت الذي لا يحرق ولا يجترق وهو الكلس الروماني النفساني وهو الدخان  
 الرطب الذي يصعد من الأرض هذا الذي تؤمل منه أن يصلح الأرواح والأجساد وإن  
 يجمع بينهما عند القيامة يا مراد هذا الذي مدحه ريسيموس فقال أجساد يكون أرواكا  
 هذا الذي يغز على رسل من غير نار هذا الذي قالوا فيه قد أمنت الفقر بعد ما يحل  
 هو من الهندي ويجعل جسداً وهو أجل الفلاسفة كما قال العمل ومن دون هذا لا يتم  
 العمل وفي هذا قال أسطانس خذ البيضة واضربها بالسيف من نار وميز  
 بين جسداً ونفسها هذا النفس التي تميز من الجسد وقوة أعظم من قوة أخوية  
 جميعاً وهذا رسمه وهو من **الباب الرابع**  
 خذ على بركة الله ذلك التفل الباقي بعد خروج النفس عنه وهو الذي نطق فيه الفلاسفة  
 فآخروا باسمه وكنتموا تدبره فقالوا عزيز هين محفور مذكور وجد عند كل أحد تحرق السفهاء  
 وتكرمه الحكماء ويوجد في محراب الميكل ويوجد في ساطع البحر وهو حجاب العقل وهو الصدفة  
 الحمراء وهو الذي قالوا لا ينبغي لنا أن نطأه بأرجلنا ولكن نكرمته ونحمله فوق رؤسنا

رب

العلماء



في هذا الباب  
 كلام في  
 باني الدنيا في كل تركيب يسمى  
 بانيه لانه بمنزلة دعاء وانيه لكل يدخل عليه بعقيدته

فخرج من هذا واجعله في الآنية الثالثة وعمله بالنار اليابسة حتى تخرج منه النفس التي بقيت فيه واحتفظ بها واسم طاط بن هرمس فارفع طاط حتى تحتاج اليه **باب** ارفع  
 وخذ ما بقي وهو الرماد الذي قال فيه الفلاسفة لا تحترق الرماد الذي في اسفل القدر  
 فانه اكليل الغلبة وهو الذي قالوا فيه انه لا يكون منه كلس حرق بغير تحريق وهذا رماد  
 الخالديات فخرج واجعله في الآنية الرابعة ودبره بنار البحر خمسة عشر يوما وزيادة  
 يوم او يومين حتى اذا دخلت عليه الاجزاء وصار حينئذ فحما في اللون والمجسمة  
 فرد عليه نفسه التي خرجت منه ينبغي ان يكون هذه النفس الثانية حتى يلين مسه  
 ثم اعد الى الطبخ خمس عشر يوما آخر وزيادة يوم او يومين ثم ارفعه واحتفظ به  
 حتى تحتاج اليه بهذه نقيية الاجساد واما انتهائهم دبره بالآنية الخامسة بنار شديدة

**الباب**

سبع ساعات حتى يصير كلسا وهو آخر العمل ثم استقبل **الباب**  
**الخامس** نقول بعون الله وتوفيقه على القيامة كيف تقوم الاجساد  
 بعد اتمامها واجتماع الارواح مع الانفس وتفرغ الاجساد بدخول الارواح والانس  
 فيها وذلك بعد التنقية الثانية وفروج اجساد منها جميعا ورد الروح التي خرجت  
 اجزاء من اجساد وهي احد الثلاثة الكباريت وهي تسمى ماء فاخلطه مع الارض والارض  
 هي الكلس فادخله عليه بوزن لا يزيد ولا ينقص واجعل من الكلس ثلثة اجزاء ومن الروح  
 جزءا واحدا ثم سقهما من ماء البحر الاول واطل السحق والتشوية ثم اسوه في النار  
 في اناء فخار حتى يعطش ثم اخرجيه واعل في السحق والتشوية والتشوية افعل  
 ذلك به حتى يكمل اوج ويقاقل النار ولا يهرب عنها ولا يكون له دخان فهذا  
 جنيذ الارض والماء **الباب**

احد الكباريت الثلاثة  
 الارض  
 والكلس

**الباب**

الذي



الذي دبرت بالآتون الأول فاخلط معه من المدرة مثل وزنه ثم ادخله الى الوقود  
بالتسقية ثلاث مرات وارفعه حتى يبيض ثم اجمع بينهما وبين الاوسط بوزن سوا  
وادخلهما النار الوسطى اياماً ذوات عدد واخرجه من النار الوسطى فهو حنيئة

## الباب السابع

وهو آخر العمل وتمامه وفيه الانقلاب من الفقر الى احياء باذن الله تعالى خذ على بركة  
الله من الروح والنفوس اللطيفين وهما النار والهواء فسق بهما الغليظين وهما  
الارض والماء حتى تغمر فيهما الانفس والارواح ثم رده الى النار الوسطى ما احتلت  
من الايام والساعات ثم اخرجه فالتق منه على ما احببت من الاجساد فانه يعطي

عيونه باذن الله ومشيئته **قد بينت لك** تدبير هذا الحجر ومنشأه ومعدنه  
**وحله واماته واجتماعه بعد اماته** والمنازل السبعة التي تدخلها وتدور

عليها المنزلة الاولى منها الرطوبة واليبوسة وهي نار الفتارة <sup>نار الشدة اشارة</sup> الثانية  
بالسخونة اللينة لاحارة تحرق ولا يابسة ولا رطبة المنزلة الثالثة بالوقود  
المنزلة الرابعة من الوقود بالحجر وما اشبهه المنزلة الخامسة بالتبريد

وبتبييض الثفل المنزلة السادسة بنار شديدة المنزلة السابعة  
بالنار الوسطى هذه المنازل السبعة قد افصحت بها جهدي وبالله الذي

اليه معاد كل شئ ما كتبت اهل العلم من اصل هذا الحجر شيئاً ولا من منازل تدبيره  
وما رجوان يكون قد وضع لاهل العلم والرأي ومن اراد الله افهامه وعميت  
ذلك على اهل الجمل والنقص والرين **وانا اوصي من طلب هذا العلم**

ان لا يستخف بهذا الكتاب • ثم الكتاب بحمد الله تعالى  
وحسن توفيقه على يد العبد قدرة الله المرندي  
في اول شهر رجب ٩٢٥  
بدمشق المحروس

وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه وسلم



این وصول

از بعض کتب معتاد کبر جابر

نصیر وصی

میکوید ای بصر من چون از درویشی بترسید بران کوه شوید که بر بالای شفاست  
 و توانگوی میروید بکیرید آنرا و با اصل خودش برید که پیش از آن رسته است  
 و بالا گرفته جزو طار لطیف که تغلش و این نشیند و آبی زندگانی بزرگ قدرها  
 و نگاه دارید و نگاه دارید ایشانرا از هر آمیزشی و استوار کنید آنرا در آبکینه  
 صافی و سر محکم کن و نگاه دار آنجی دروست از باد هوا و مکه آید که بگریزد  
 و طول مشوید از سحر کردن که تمامی عمل در سحر است و بدان سیر پوشیده  
 ظاهر شود چون زمین کریم نرم شود بر و آورد شما را شکوفه که عقلها عاشق  
 کند بر نک ضویش آن زمین است آبستن مدتی بفرزدان و باب برورید  
 فرزدان او و آتش روزگاری و آبش همیشه میدهند که زندگانی وی از است  
 و مردگان را بد آن زند کنند چون وقت زند کردن باشد و مکه آید که تخم  
 که در زمین افکنده آید خشک شود که آنگاه بر نتوانند خوردن و روزگار دراز  
 پیورید آنرا و از شیر دادنش طول مشوید تا اندامهای او محکم شود و قوی گردد  
 که آن عقدی و بند نیست که گشاده شود زیرا که در اجزای آن فرو شده است  
 و محکم گشته اگر شاحل و عقد مکرر کنید چند بار پشتا پشت قیمتش بیشتر شود  
 و اگر حمالان خواهند از آن مقطر کنید بر نفس خونی سحر و قوام  
 گرفته یعنی سطر بر خولیش آشکارا کردم و این مرا خدای تعالی داد و آموخت  
 و بید اگر آنجی بر خلق بپوشید و آنرا نماند که آن از دست مکه آید اگر بداند  
 و سر خدای تعالی در زمین فریند باشد و الله اعلم

نصیر



تایم بالنار  
و ثابت بالنار  
سود

نوشته در بعضی بار خنجر  
الاحمر و البور و البیض  
و وقت نشکیند  
نوشته در بعضی بار خنجر  
الاحمر و البور و البیض  
و وقت نشکیند

**فصل** در سطا طالع حکیم چنین گفت که چون سحر حکما با آتش بیدار شود  
اورا بجای ایستوار مانند کنند و ماء خالده و حجر خالده خوانند و چون رنگ سرخ بدید آید اورا  
زنگار و کوکورد سرخ و بوریطیش خوانند و این جمله که من کفتم در کتاب حکماست و خلافت  
نیست میان ایشان از روی معنی و اصل آنست که بشناسی هر چیزی را که نام نهاده  
که چرا آن نام بر نهاده اند و در کدام وقت اورا بدان نام خوانند و علامتهای که  
هر وقتی بید آید بدانی انگاه آغاز عمل کنی اگر همان صفت بیرون آید که دانسته عمل تمام کنی  
و اگر از آن علامات چیزی بینی که خطا کرده بخطا باز نه ایستی **فصل**  
بدانکه قلب و تهیه چون کلس گشته باشد دو قلع مطین بتانند چنانکه کن را با یکدیگر  
راست باشد و کلس در یک کند و دیگری بر زیر آن فرو روند و بند را بخیمر آهک محکم بگرد  
و بر سر آتش نهد و هر ساعت قلع را زیر و بالا میکند تا آن جوهر مهیا شود  
غیر آهک بتانند قدری آهک آب نارنجین و بنیه نو و شیرکاو جمله در مان کندنیک  
بگوید و بکار بدارد **فصل** بدانکه این صنعتیست که بآن  
چیزها را یعنی حجر حکما را از طبیعتی بطبیعتی توان برد و از حقیقتی نقل توان کرد  
زیرا که در تدبیر آن از تفریق و تمقیه و تاویل و حل و عقد و دیگر چیزها که در آن  
استعمل توان کرد بسیاری از علم طبیعت و عمل توان یافتن یا گویا که این صنف علمی است  
بسر صنف مشابه عالم کبیر و ازین جهت قدر ما از اهل حکمت این حجر را چون تدبیر تمام گرفتار  
آرا انسان فلاسفه کوبید و بدین آن خوانند که تدبیر وی بطبیعت است همچنانکه  
در ترکیب انسان که اشروح حیوان است و حق تعالی این صنعت بزرگوار در قوم آموخت  
از جمله قوم خولیش که بهتر و شریفتر ایشان بودند و آنان انبیاء اند علیهم السلام و حکما







وقد تكون مضادة للطبيعة كتحريك الحجر وقد يكون بال جذب بالذات والدفع واما الحمل فهو بال عرض اشبه  
والندوير القسري وكتب من جذب ودفع وقد يكون بسبب تعارض الحركتين كما في السبيكة المذابة  
فان الحجر المستوي يصعد الحركة فاذا علا برد فقال الى السفلى وقد عرض لبعض ما كان في الاسفل ما عرض  
للاول وتلك الاجزاء متلاصقة فحدثت حركة مستديرة لا على المستوي فيما بين العلو والقرار

**فصل** ان الرطوبة المانعة للحركة هي التي بمعنى البلية وهي غير موصوفة في الهواء فان الرطوبة التي في الهواء  
عبارة عن الرقة واللطافة وان عاقل يجوز ان يجعل الرقة واللطافة مانعة عن كل احراق وقيل  
ان غاية رطوبة الهواء مانعة من كل حرارتها واذ كان كذلك وجب ان يكون غاية احراق منافرة  
للرطوبة لان المعاندة تحصل من ايجابين وذلك يقتضي ان يكون غاية احراق ملائمة  
لغاية اليبوسة اللهم الا ان يقال ان غاية احراق منافرة لغاية الرطوبة واليبوسة  
وملائمة للاعتدال ولكن اذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون الطبيعة الفلكية منافرة  
لغاية احراق والبرودة وملائمة للحارة المعتدلة ومقتضية لها وهو المطلوب

**فصل** في ان الفلك ليس برطب ولا يابس الرطب هو الذي يقبل  
الاشكال بسهولة او الذي يلتصق بغيره بسهولة واليابس هو الذي يكون كذلك  
بعسر ولا يتم شئ من ذلك الا بالحركة المستقيمة وهي على الفلك محال **فصل**  
في ان الافلاك غير ملونة احتجوا وقالوا لو كانت ملونة ليجت الا بصار عن رؤية ما وراءها  
فكان يجب ان لا نرى الكواكب ولقال ان يقول لا نسلم ان كل لون حاجب فان  
الماء له لون ولذلك يرى وكذلك الزجاج والبلور وهما لا يحجبان غليظ قلتم هذه  
الاشياء تحجب عن الابصار الكامل لهذه الاشياء قلنا وكيف عرفتم انكم ادرتم  
هذه الكواكب اذ راها كما راها حتى تعلموا ان الافلاك لا لون لها **فصل** السموات



بسيط فلا يكون لها الاقوة واحدة فلا يصدر عنها الاثر واحد فالآثار الصادرة  
 عنها لا يقع الاعلى منها واحد - الحركات السماوية مستندة الى واجب الوجود ما بغير واسطة  
 او بواسطة وعلى التقديرين يلزم من امتناع عروض التغير له امتناع تغيرها ولا يعارض ذلك  
 بالحوادث الارضية لان تغيرها بواسطة الحركات السماوية فلا جرم صح طرق التغير اليها اما الحركات  
 السماوية فليست بواسطة حركات اخرى ولتأويل ان يعترض عن الاول باننا بيننا ضعف دليلكم  
 على بساطة الفلك المحرود وبيننا انه لا دليل لكم على بساطة سائر الافلاك اصلا وان سلمنا ذلك  
 ولكن البساطة لا تمنع من التغير كالعناصر وعلى الثاني انه بناء على كون الصانع تعالى موجبا  
 بالذات وقد ابطالناه **فصل** ان الارض البسيطة غير ملونة وان كانت فما  
 لونها اما الاول فمنهم من قال الارض البسيطة الخالصة شفاقة لان البسيط لا لون  
 له وهو باطل لان الارض التي نراها ان لم تكن بسيطة لكن الغالب عليها الارضية فكان يجب  
 ان يكون الغالب عليها الشفافية كالماء الذي نراه والهواء الذي نشأ به وهذا حجة اقلية  
 والذي يقال البسيط لا لون له فهو منقوض بالقر وتحتقيقه ان كون المزاج علة للون  
 لا ينافي حصوله من غير المزاج لاحتمال حصول الاحكام المتساوية بالعلل المختلفة واما  
 الثاني فالمشهور ان لونها الغبرة اذا جعلنا الغبرة لونا بسيطا فاما اذا جعلناها  
 مركبة فلوونها السواد وانما لم يكن لون التراب في غاية السواد لاحتلاط الاجزاء  
 بالدوائية به وذلك موجب للبياض كما في التربة وموضع الشق من الزجاج والمسخوق  
 ويدل على انه لونه السواد ان الحرارة تشود الرطب وتبيض اليابس والبرودة بالعكس  
**فصل** الماء جسم بسيط وجميع اجزائه مشتركة في طلب المركز والهرب عن  
**فصل** في احوال الجو وهو **ق** ملوثة ماء الجو ليست لذاته  
**ق** **ق** **ق**

والا لكان

ارفلا



والا لكان كل ماء مالحا ولانه اذا قُطِرَ عَذِبَ ولا لمخالطة الهواءية لانها تزيد رقة  
وعذوبة بل لمخالطة اجزاء ارضية مرة الطعم والعلّة الغاية فيها ان لا ياجن ولا يكثر  
الوجوب بسبب انتشار اجونه اجزاء **ب** ثقل ماء البحر لموحته وكثرة ارضيته **ج** اختلاص  
البحر بجانب دون جانب اخر غير واجب بل الحق ان البحر ينتقل في مدة لا تفي ضبط تواريجها  
الا عمار من جانب الى جانب لان اشتداد البحر من الانهار والعيون ومياه السماء ثم لا العيون  
ولا مياه السماء تجب ان تتشابه احوالها في بقاء واحدة فان كثيرا من العيون يغور وكثيرا  
ما يخط السماء فلا بد حينئذ من تصوب الاودية والانهار ويعرض بسبب ذلك  
تصوب البحر **د** سبب حركة البحر رياح تنبعث اما من قعره او تعصف في  
وجهه او لمضييق ينضبط الماء فيه من اجواب الى الوسط او لاندفاع اودية  
فيه متموجه **هـ** سبب المد والجزر في المشهور طلوع القمر وغروبه اليومي والشهري  
**ز** في برودة الماء لا شك ان الماء اذا زالت القوا سرعته يبرد لكن المشهور ان  
بروده ازيد من برد الارض لان المس يسقى برده فوق ما يستبرد ما ولغايل ان يقول  
ليس كلما كان في احسن اقوى كان في الحقيقة اقوى لان سخونة الفلزات المذابة اقوى  
منها في الحقيقة من سخونة النار الصرفة في احسن وليست اقوى منها في الحقيقة  
لان المكسور بالضة يستحيل ان يكون اقوى من البسيط ثم التفصيل ان يكون  
الماء للطافة ينلسط على العضو ويصل الى عمق كل جزء منه ويلتصق به واستا  
التراب فلكثافته لا يصل الى عمق العضو ولا يلتصق به بل يقف ثر عنه سريعا فلا  
كان تبريد الماء فوق تبريد الارض ومن المتأخرين من جعل برودة الارض اسفد من برودة  
الماء لوجهين **فا** الارض الكثيفة والاكثف ابرد لان الكثافة من آثار البرد **فب** الارض



من وصول الحركة الفلكية من الماء فكانت ابرد ولقيل ان يعترض بانه يجب ان البرودة  
علة الكثافة ولكن لا يلزم من ذلك ان لا تحصل الكثافة الا للبارد لجواز تعجيل الحكم المتساويين  
بعلمتين مختلفتين فيجوز ان يكون زيادة كثافة الارض لا زيادة برودتها بل لعلة  
اخرى وعلى الثاني انه بناء على ان سبب كثافة الارض وبرودتها بعد ما عن الحركة الفلكية  
وقد ابطناه **و** في جمود الماء طبيعة الماء مقتضية للبرد والبرد مقتضى للجمود فطبيعة  
الماء مقتضية للجمود لكن الشمس اذا تربت من سمت الراس تسخن تلك الاراضي  
وتسخن الهواء الملاصق لها فطباعا طبيعة الماء من اقتضائه الجمود واذا بعدت  
من سمت الراس عادت الارض الى مقتضى طبعها من البرد وبرد الهواء الملاصق  
للارض فاجان بردها على تجريد الماء والتحقيق ان طبيعة الماء وحدها مقتضية  
للبرد المقتضى للجمود **واما السيلان** فالاشبه انه غير طبيعي بل قسري بسبب  
سخونة الارض والهواء والالتزم كون الطبيعة الواحدة مقتضية لاثنتين متضادتين  
وهو محال **و** في ان الماء هل له لون وطعم ام لا لو لم يكن له لونا لما كان مرئيا ولما  
انعكس الشعاع عن القارورة المملوءة ماء كما لا ينعكس عن القارورة المملوءة  
هواء ولو لم ينعكس لما قامت مقام البلورة المدورة في الاوراق **واما الطعم**  
ففي محل التوقف فاننا لا ندرى ان احسنا سنا عند شرب الماء بالقوة **اللازمة**  
او بالقوة الذاتية **فصل** في ان الهواء حار فيه وجهان **أ** الماء اذا اريد  
جعله هواء سخن فظلل يسخن فاذا استحكم التسخين فيه صار هواء **ب** الهواء  
رطب على ما سياتي فهو ان كان باردا كان ماء فكان حيزه حيز الماء لكن التالي  
كاذب لانه لا يستقر في حيز الماء بدليل ان الرقاق المنفوخة فانما لا تسكن تحت الماء  
الا قسرا

في سبب  
جمود الماء

في سبب  
جمود الماء



الأقسر وان كان حاراً فهو المطلوب. والهوآر كلما كان اشد سخونة كان ارق والطف  
 ليس كلما كان ابرد كان اكثر وكما كان اسخن كان الطف النار المحسوسة  
 وان لم يكن ناراً صرفة لكن الغالب عليها النار ثم انما لا نجد فيها شيئاً من الكثافة والصلابة  
 وكل ذكر يغلب على الظن ان النار الصرفة لا تكون صلبة بل تكون في غاية الرقة واللطافة  
 في ان النار غير ملونة للثلاثة اوجه **فأ** لو كانت النار البسيطة ملونة لكانت النار  
 تحت الفلك ملونة ولو كانت كذلك لحجبت عن ابصارنا الكواكب وفساد التالي يدل على  
 فساد المقدم **ب** النار كلما كانت اقوى كان لونها اقل فان كبر احد ادين اذا قويت  
 النار فيها ذهب نورها **ج** النار المتعلقة باصل الثقيلة لا تزدى مع انها اقوى من  
 الصنوبرية المهيئة حتى لا يفاكر انما النار المتعلقة باصل الثقيلة لا تشارف وانما رايانا  
 ما بعد منها لا تستصحافها فان الاصل اول بالعوق والكثرة ولذا قيل ان يعترض على الاول  
 باننا لا نسلم ان النار التي عندنا لما كانت ملونة كانت النار التي تحت الفلك ملونة فانابينا  
 احتمال اختلاف الناريين في الطبيعة وان سلمنا ذلك لكن لا نسلم ان النار التي تحت الفلك لو كانت  
 ملونة لحجبت بدليل البلور والزجاج وعلى الثاني باننا لا نسلم ان اجواء الذي كبر احد ادين ناراً  
 وكيف والنار صاعدة بالطبع عن جيز الهوا اذا لم يعوق عائق فكيف يقال بان ذلك اجو  
 الواقف بالطبع نار بل هي هوآ حار جداً **فصل** في ان المركبات مختلجة  
 من هذه الاربعة فيه وجهان استغنايان التركيب والتحليل يدلان على ان في المركب ارضا  
 وماء واما التركيب فلان البدن مركب من الاعضاء المتشابهة وهي متكونة اما اولاً  
 فمن المني واما ثانياً فمن الدم والمني يتكون من الدم فالحيوان متكون من الدم والدم الغذاء  
 والغذاء ايتسا حيوان واما نبات وحيوان حاله كالاول فينتهي امر الغذاء بالآخر

فيسبب ان النار  
 ليس لها لون



الى النبات وظاهر ان قوامه بالارض واما التحليل فهو ان اذا اخذنا عضوا من الاعضاء  
المتشابهة وقطرناه في القرع والانبيق حصل ارضا وماء وذلك يدل على انها كانتا جوهرين  
فيه واما حصول الهوائية فظاهر واما النار فلا في الارض والماء اذا اختلطا  
فلا بد من حرارة طابخة لذلك المركب ولذلك **ب** اذا القينا البزور في الماء والتراب  
بحيث لا يصل اليه الهواء وحده الشمس ففسد فلا ينحلو اما ان يكون في المركب جسم طابخ بالطبع  
اولا يكون فان كان فهو النار وان لم يكن كذلك لم يكن المركب متشجعا بطبعه بل تشجعه عرضيا  
فاذا زال ذلك المسخى العرضي لم يكن الشيء حاراً في طبيعته ولا كيميته فكان بارداً مطلقاً  
لكن من الادوية والاغذية ما يكون حاراً بالطبع مع انها باردة بالمس فعلما ان  
حرارتها انما كانت لان فيها جوهر حاراً بالطبع **ب** الاسطقس اما ان يكون واحداً او اكثر  
والاول باطل لان المركب انما يحصل عند انفعال بعض اجزائه عن بعض والفعل  
والانفعال لا يكون الا بقوى متضادة ولا بد من اجسام حاصل لها فالاسطقس ليس  
بواحد نعم لما كان المطلوب اسطقسات هذه الاجسام المحسوسة وجب ان تكون  
كيميائية محسوسة نعم الاستغناء دل على ما عدا الكيفيات الملموسة لا يصلح للتفاعل  
واما الملموسة فهي اما ان تكون محسوسة اولاً او ثانياً والثاني ليس الا الشكل والثقل  
واخفة اما الشكل الطبيعي للبساط الكوة فهو مشترك وما به التفاعل غير مشترك  
ولانه غير قابل للاشد والانقص فلا يصلح للتفاعل واما الثقل والخفة فهما يوجبان  
التفاعل وما به التفاعل لا يكون كذلك واما الملموسة اولاً فهي الاربعة المذكورة

واللطافة والغلظ والجمافي والبلية والزوجة والمباشرة والصلابة واللين  
والخشونة والملاسة فاما اللطافة والغلظ والبلية والجمافي فالمرجع بها الى الرطوبة واليبوسة

على بعض



71  
على بعض الاعتبارات **والتلويح** والمشتاتة فهما كقيمتان مزاجيتان علمهما  
وكذا الصلابة واللين واما الخشونة والللاسة فهما من الوضع فلم يبق بعد الاستقراء  
كيفية صالحة للاعمال المطلوبة الاربعة المذكورة وتتركب منها اربع مزاجات **دل على وجودها**  
**احسن** حار يابس وهو النار **و** حار رطب وهو الهواء **و** بارد رطب وهو الماء **و** بارد يابس  
وهو الارض **و** اعلم اننا نحتاج في اثبات المطلوب الذي حاولناه الى اثبات امور ثلثة  
**فان** ما وراء هذه الاربعة غير نافع في تولد المركبات والاعتماد فيه ليس الاعلى الاستقراء  
**ب** هذه الكيفيات نافعة فيها **وقيل** الفايضة من الرطوبة واليبوسة ان يتخمر  
الرطب باليابس فيحصل لذلك المركب من اليابس حفظ الشكل ومن الرطب قبوله  
والفايضة من الحرارة حصول النضج **ومن البرودة** ان يحفظ المركب على ما هو عليه  
من التركيب والشكل **ولقيل** ان يقول الفايضة المذكورة من الرطوبة واليبوسة  
لا تحصل الامن الرطوبة بمعنى سهولة الالتصاق فاما بمعنى سهولة قبول  
الاشكال فلا فلا التراب اذا اختلط به الهواء لا يغيد اجتماعاً بل تشتتاً والفايضة  
المذكورة من البرودة انما تحصل لو كانت برودة صرفة فاما البرودة المكسوة  
التي في الحيوان فانها لا تغيد **اجمود** **2** الاركان الاربعة هل يحتاج اليها في تولد  
المركبات **ولقيل** ان يقول الحاجة الى الهواء اما لحرارته او لرطوبته  
او لكيفية اخرى **والاول** باطل لان في النار عنه غنية **والثاني** باطل  
لان الرطوبة بمعنى سهولة قبول الاشكال لازمة للرطوبة بمعنى سهولة قبول  
الالتصاق وهذا المعنى موجود في الماء فيكون الاول حاصل فيه فيكون بالماء  
غنية عن الهواء ولانا بيننا ان الرطوبة التي في الهواء لا تغيد الاجتماع



المتفرق لليابس **الثالث** يفيض الى ان يكون بالمركب حاجة الى كيفية اخرى ورأى  
هذه الاربعة واما عنصر النار فلا حاجة بالمركب الحيواني والنباتي اليه  
لما بيننا ان احراة الغريبة ليست من جنس احراة النارية ولان نعلم  
بالضوء انه لا فائدة للمركبات من كرات النار لانه من المستحيل ان تنزل النار  
الى عمق الارض بالطبع وليس منها قاسم يصل الى ما هناك ففسر النار على التزود  
لان الشعل النارية على قوتها وعظمتها اذا انفصلت انطفئت وصارت هواء  
واذا كان كذلك فمن المستحيل ان تبقى الاجزاء النارية الصغيرة جدا على طبيعتها  
النارية مع اختلاطها باضدادها من الماء والارض مرة مديدة وعهدا طويلا  
واجبت عنه بانه وان كان مستقبعا ولكنه موجود فان الاجزاء النارية  
بالفعل في النور الغير المطفأ بدليل انك لو رششت الماء عليها انفصلت  
الاجزاء النارية مع انه لو سمحت جدا فان الاجزاء النارية لا تنفصل عنها  
ولغايل ان يقول — لم لا يجوز ان يعاكس الاجزاء النارية غير موجودة  
فيها لكن لها طبيعة تقتضي تولد النار بشرط وصول الماء اليها فان الاجزاء  
النارية لو كانت موجودة فيها فلم لا تتحرك صاعدا عند عدم العائق وعلم  
انه الحق في هذا الباب ان الاستقراء العرفي دل على ان شيئا من المتولدات النارية  
لا يكون الا عند حصول هذه الاربعة فاما انها هل بأسرها اجزاء تلك  
المركبات او بعضها كذلك دون البعض وانه هل يمكن عقلا ان تتولد المركبات  
من غير ما فذلك مما لم يثبت بشيء من الادلة **فصل** في الافعال  
والانفعالات وهو على علم ابحاث **فأما** حقيقة المزاج ان العناصر المتضادة



الكيفيات اذا اجتمعت انكسرت صرافة كل واحد منها بالآخر وهو المسمى بالتفاعل  
 وحصلت كيفية متشابهة في الكل متوسطة بين الاضداد وهي المزاج  
 في ان تلك العناصر يعل على طبيعتها حال كونها اجزاء المركب ام لا فذهب المشايخ  
 انها تبقى على تلك الطبياع والتقاء على انما حصل في الكيفيات ومن المتأخرين من زعم  
 ان تلك الطبياع تبطل وتختل للمركب طبيعة واحدة واحق فذهب المشايخ  
 لوجهين **فأ** اذا وضعنا المركب في القوع والابتيق حصل لنا منه جوهر مائي  
 وجوهر موهواني وكلس في اقسام انفعالات الحار والبارد  
 والرطب واليابس **امت** التي للفاعلتين **فالمنسوبة الى الحارة** كالنضج  
 والطبخ والشي والذخين والتبخير والاشتغال والاذابة والاحل والعقد  
**ومقابلاتها منسوبة الى البرد** والمشتري بينهما كالنعفين وتجميد بعض الاجسام  
 كالحديد والقرن وكالتخثير والمنسوبة الى المنفعلتين فمنها قبول  
 الاثار الصادرة عن الفاعلتين ومنها غيره منه ما يقاس احداهما الى الآخر  
**امت** لليابس فكالا بطلان والنشف والانتعاش والميعان وللرطب  
 كالخفوف والاجابة الى النشف ومنه ما ليس كذلك منه ما هو للرطب  
 كالاختصار وسعة الاتصال والاختراق ومنه ما هو لليابس وحده  
 كالاكسار والارضاض والتفتت **فصل** في النضج حذ  
 انه احالة من احوال الجسم في الرطوبة الى الموافقة في الغاية المقصودة  
 وهو طبيعي وصناعي فالطبيعي على قسمين نضج ضروريات الشئ  
 وهو امتا نضج ما يحتاج الى جذب كنضج الغذاء وامتا نضج ما يحتاج

انقسام  
الطبيعي  
والصناعي

انقسام  
النضج  
الى ضروري  
وما يحتاج



الادفعه وهو نضج الفضل ونضج نوعه وهو نضج الثمرة وهو ان تصير بحيث تولد الخمر  
 وان كان من شأنه ذلك والمقابل للنضج امران احدهما كالعدم وهو ان  
 تبقى الرطوبة غير مبلوغة بها الغاية القصوى مع انها لا تكون قد استحالته الى كيفية  
 منافية للغاية القصوى مثل بقاء الثمرة نية وهي ان تويت وبقاء الغذاء  
 غير مستحيل عن حاله وثانيهما ان تتصل بتلك الرطوبة حرارة غريبة وهي ان  
 تويت على تحليل الرطوبات كان ذلك احراقا وان لم تقو على ذلك بل على حالتها  
 لا الى ما يوافق الغاية المقصودة فان كان تعفينا ومنتى العفونة اما اليبس  
 او صيرورة احراة التي كانت عفونية بالنسبة الى الاول غريزية بالنسبة  
 الى اواخره فاعلم ان سبب النضج الثاني والثالث حرارة غريبة  
 عن النضج غريزية لئلا يفسد النضج فاسباب النضج اما المادية فالجسم الرطب  
 والفاعلية فالحرارة والصورية فتكثيف الرطوبة بكيفية موافقة لغرض  
 الطبيعة والغائية فتتمية لشيء الاشخاص والنبوة مادتها اجسام الرطب  
 وفاعلها عدم احراة او البرودة وصورتها بقاء الرطوبة غير مسلوكة بها الى الغاية  
 الطبيعية وهو امر عديم وغايتها الفساد **في الشك** انه يقتضى من حرارة  
 عفنية تفعل في الشيء تبخيرا فيه ولا يبلغ الى حيث يفعل منه بالتمام بل بجنسية  
 البرد على وجه الشيء ويحدث منه لون ابيض من اختلاط الموائمة بتلك الرطوبة  
 كما يعرض للزبد ويبقى على وجهه فان لم يكن هناك حرارة لم يكن تكريج وان حدثت  
 الا انها ضعيفة فهي متكرجة وان تويت كانت متعفنة وان كان في  
 النهاية كانت محرقة **في الطبخ** فاعله القريب جسم فيه حرارة ورطوبة

في  
 في  
 في



به يسخن المطبوخ بجمارته ويرطبه برطوبته واذا اطلق الطبخ عما ذكرناه  
 وعما الذهب فبالاكثر اكل في الشئ احرار الملاقى للجسم الرطب اذا اخذ من رطوبة  
 طاهره فوق ما ياخذ من رطوبة باطنه ان كان هو ايتيا في الشئ وان كان ارضيا  
 فان كان بين الفاعل والمنفعل واسطة فهي القلي والافهو التكيب **في كيفية**  
**تأثير احرارة في المركبات** الرطب مطيع للتصعيد واليابس عاص فالمركب  
 من الرطب واليابس اما ان كان رطوبة منجم او لا تكون فان كان الاول فاما  
 ان لا يقوى النار على تخليص الرطب من اليابس او يقوى فان كان الاول فاما ان لا يقوى  
 على ازالة ذلك اجمود او تقوى فان كان الاول فذلك الجسم غير منطوق وسببه ان  
 رطوبته غير لزجة ولا دهنية وهو اما ان يكون الغالب عليه الماء كالياقوت او  
 الارض كالطلق واما اذا قويت احرارة على ازالة اجمود فهو كما في الحديد والزرطاج  
 او على التسبيك فكما في سائر الاجساد ثم ان الاقسام الثلاثة اعني ما يذوب ويلين  
 ولا يذوب ولا يلين فالنار وان لم تقو على افسادها لكنها تنقيد ما رزانه وثقلها  
 واما اذا قويت احرارة على تخليص الرطب من اليابس فاما ان يكون قد حصل  
 بين الرطب واليابس تفاعل وهو كالشمع او ما حصل وهو كالطلق المعجون بالماء  
 والذي لا تكون رطوبته منجمته فهو كالادمان **واعلم** ان اليابس لا يتصعد الا عند  
 التصويل المفرط اذا حكام المزاج بينه وبين الرطب في الكمية والكيفية  
 فحينئذ يتصعد لتصعيد الملاصق الملازم **في المشتعل والمتحمر** المشتعل  
 هو الذي من شأنه ان ينفصل عنه دخان قابل للضوء الناري والمتحمر فهو الذي  
 تتكيف اجزاه بالضوء وحرارة لكن لا ينفصل عنه شئ اما لشدته بوسنة او لشدته



من كتاب المختصر للإمام فخر الدين

فوايد عظمه قلینا

Handwritten notes in Arabic script, including the word "مكتبة" (Library) and "مكتبة" (Library).

في أحل والعقد أصل هذا الباب ان يعرف أن أحل والعقد طرفان أحشورة

واسطة فليَنظَر في قابلها و فاعلها امّا القابل فالهوا و النار لا يقبلان الجمود  
لغاية لطافتها و امّا الارض و الماء فيقبلان الاحوال الثلاثة و امّا الفاعل  
فمنقول الاخلال في الارضية يحصل امّا بالبرودة او بالرطوبة و امّا في المائية  
فبالحر و امّا الانعقاد في الارضية فبالحر و اليابس و امّا الخثورة فقد تكون

لمخالطة الارضية للمائية وللمخالطة الهوائية للمائية كما في الرند لان الهواء اذا احتل  
به سطح ما انما واحتقن فيه عرض لذلك الهواء في ذلك السطح ما يعرض له في الزق المنفوخ  
اذا دفع باليد من خارج فذلك هو انخسوت التي لا معنى لها الا عدم النفوذ لما فيه من المقاومة  
ومتى وقفت على هذه القاعدة امكنك تخرج كثير من نيات الاحوال الطبيعية في الامتزاج  
في سبب تعاقب البرد والحر اذا استولى المبرد على الظاهر قل موضع تاثير المسخن

فَقَوَى فَعْلَهُ فَإِنَّ فَعْلَ الْفَاعِلِ الْوَاحِدِ فِي الْمَحَلِّ الصَّغِيرِ اقْوَى مِنْ فَعْلِهِ فِي الْمَحَلِّ الْعَظِيمِ

**في الكاينات** التي تحدث بغير تركيب وهي امان تحدث فوق الارض

او على وجهها او تحتها وهو على قسمين القسم الاول فيما يكون فوقها وهو تكاثف  
البخار الصاعد ثم ان كان قليلاً وكان في الهواء ما يحلله لم يحدث منه السحاب وان كان  
كثيراً او اقل قل لكن لم يوجد المحلل فاما ان يبلغ في صعوده الى الطبقة الباردة  
من الهواء او لا يبلغ فان بلغ فاما ان يكون البرد هناك قوياً او لا يكون فان لم يقو  
تكاثر ذلك البخار بذلك القدر من البرد واجتمع وتقاطر فالبخار المجمع  
هو السحاب والمتقاطر هو المطر واما ان كان البرد شديداً فاما ان يصل

البعد الى اجراء السحاب قبل اجتماعها واخلاقها جبات او بعد صيرورتها  
 كذا الكلام  
 واختصار التدبير  
 المادة وتصغيرها  
 ونقص المثلث



كذلك فان كان الاول نزل نلجاً وان كان الثاني نزل بروداً واما اذا لم تبلغ الابخرة  
 الى الطبقة الباردة في امان تكون كثيرة او قليلة فان كانت كثيرة فهي قد تنفقد سخاياً مائلاً  
 وقد لا تنفقد اما الاول فلا حد موثر **ف** اذا منع هبوب الرياح عن تصاعدها  
**ب** ان يكون الريح ضا غطية اياها الى الاجتماع بسببه وفوق جبال قدام الرياح **ج**  
 ان يكون هناك رياح متقابل تمنع صعود الابخرة **د** ان يعرض للجزء المتقدم وقوف  
 لشقله ثم يلتصق في ساير الاجزاء شدة برد الهواء القريب من الارض واما الذي لا ينفقد  
 سخاياً مائلاً فهو الضباب واما اذا كانت الابخرة القليلة الارتفاع قليلة لطيفة  
 فاذا ضربها برد الليل كثفها وعقدت ماءً محسوساً فنزل في اجزاء صغار لا يحسن نزولها  
 الا عند اجتماع شئ يعتد به فان لم ينجد كان طلاً وان انجد كان صقيعاً ونسبة الصقيع  
 الى الطل كنسبة الثلج الى المطر **في الرعد والبرق** الاكثر ان لا يرتفع بخار ودخان حالصين  
 بل معاً فاذا ارتفع ذلك المختلط وصل الى الطبقة الباردة من الهواء وانفقد سخاياً احتبس  
 الدخان في صوف البخار المنفقد فان بقي طاراً واحال هذا قصده العلوه مزق السحاب  
 تمزيقاً عنيفاً فيحصل من ذلك التمزيق الرعد وان صار بارداً تسافل وقصده السفل  
 ومزق السحاب فيحصل منه منه الرعد وانما سمي رعداً لارتفاع اجزاء السحاب عند  
 تمزقها وكان هذا الدخان جسم لطيف وفيه ما يئس وارضية عمل فيهما الحرارة  
 والحركة المارحة عملاً قوياً قرب لذلك مزاجه من الدهنية فهو لا محالة بادئ سبب  
 مشتعل فكيف بالحركة الشديدة فاذا اشتعلت تلك المواد من شدة المحاكاة عند تمزق  
 السحاب كان ذلك برقاً فربما كان البرق سبباً للرعد فان الدخان المشتعل ينطلق في السحاب  
 فيسمع لا نطفاء صوت هو الرعد **في الحريق** اذا ارتفع عن الارض بخار دخاني



لزوج دهنى ونقا عدم من غير ان يقطع اتصاله عن الارض فاذا وصل حيز النار  
اشتعلت النار فيه ثم لا تزال تشرى فيه الى الاسفل ويؤدى في هذه الحالة كان تقيناً  
ينزل من السماء الى الارض فاذا وصلت النار الى الارض احترقت تلك المادة بالكلية وكلما  
يقرب منها وسيل ذلك بالسراج المطفاة اذا وضع تحت السراج المشتعل فاذا اتصل  
من المنطقى بالمشتعل اخذر اللهب الى فتيلة المنطقى فاشتعلت ببرعة **وقال في بقية**

**متعلقة بتفاوت اهوية البلدان من الحارة والباردة** **في سيرة الشمس**

**استواء وجنوباً وشمالاً** ان شدة السخونة قد تكون لقوة المسخن وقد تكون لضعفه

اسخانه وان كان ضعيفاً وقد يزداد تأثير الضعيف على تأثير القوي اذا كان تأثيره

أدوم ويدل عليه امور اثبتة وطبيعة فالآتية خمسة **فأ** تسخين الشمس بجانب الشمال

عند كونها في السرطان اضعف من تسخينها عند كونها في الاسد مع ان قربها من سمت الراس

في السرطان اقرب مما في الاسد **ب** اخر عند كونها في الاسد والسنبلة اقوى منه عند كونها

في الجوزاء والثور **ج** تسخين الحديد في النار اللينة في المدة الطويلة اقوى من تسخينه في النار

القوية في المدة القصيرة **د** اخر بعد الزوال اشد منه قبل الزوال **هـ** البعد في الاسحار

وقد قرب طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل **و** اخر مع انها واحدة هذه ابعده من وقت

السماء والميتة ان المسخن يفيد في الوقت الاول اثرأ فاذا بقى الى الوقت الثاني

اشد الاستعداد فكان الاثر اقوى **في اجبار والمعادن** **فأ** في سبب التجز

للطين اللزج اذا عملت احرا فيه حتى استحسنت بين رطبه وبأسه صار حراً ككوز القعاقع

**ب** في تكوين اجبار اخر العظيم اذا صادف طيناً كثيراً لزجاً اما دفعة او على مرور

الايام عقدت حجراً عظيماً والسبب الاكثري لارتفاع ان الطين بعد تجرته يختلف **افراد**

في الصلاة

في سيرة الشمس  
متعلقة بتفاوت  
اهوية البلدان  
من الحارة والباردة  
في سيرة الشمس  
استواء وجنوباً  
وشمالاً  
ان شدة السخونة  
قد تكون لقوة  
المسخن وقد تكون  
لضعفه  
اسخانه وان كان  
ضعيفاً وقد يزداد  
تأثير الضعيف على  
تأثير القوي اذا كان  
تأثيره أدوم ويدل  
عليه امور اثبتة  
وطبيعة فالآتية  
خمس فأ تسخين  
الشمس بجانب  
الشمال عند كونها  
في السرطان اضعف  
من تسخينها عند  
كونها في الاسد مع  
ان قربها من سمت  
الرأس في السرطان  
اقرب مما في الاسد  
ب اخر عند كونها  
في الاسد والسنبلة  
اقوى منه عند كونها  
في الجوزاء والثور  
ج تسخين الحديد  
في النار اللينة في  
المدة الطويلة اقوى  
من تسخينه في النار  
القوية في المدة  
القصيرة د اخر  
بعد الزوال اشد منه  
قبل الزوال هـ البعد  
في الاسحار وقد قرب  
طلوع الشمس اشد منه  
في نصف الليل و اخر  
مع انها واحدة هذه  
ابعد من وقت السماء  
والميتة ان المسخن  
يفيد في الوقت الاول  
اثرأ فاذا بقى الى  
الوقت الثاني اشد  
الاستعداد فكان  
الاثر اقوى في اجبار  
والمعادن فأ في سبب  
التجز للطين اللزج  
اذا عملت احرا فيه  
حتى استحسنت بين  
رطبه وبأسه صار  
حراً ككوز القعاقع  
ب في تكوين اجبار  
اخر العظيم اذا صادف  
طيناً كثيراً لزجاً  
اما دفعة او على مرور  
الايام عقدت حجراً  
عظيماً والسبب الاكثري  
لارتفاع ان الطين بعد  
تجرته يختلف افراد



في الصلابة والرخاوة فإذا وجدت مياه قوية تجري أو رياح عاصفة انخفضت  
 الرخوة وبقيت الصلابة ثم لا تزال الرياح والسيول تغوص في تلك الجبال إلى أن تغور  
 غورها سديداً وتبقى الأجزاء الصلبة شاهقة **ج** في عروق الطين الموجودة في حضيض  
 الجبال فيه وجهان **فأ** أنه يتفتت بعض أجزاء الجبل وينتثر ويسيل عليها الماء ويختلط  
 بها الطين **ب** يعرض للحر أن بعض قليلاً قليلاً عن سهل وجبل فيعرض للسهل **ج**  
 أن يصير طيناً زجاجاً مستعداً **التي القوي** والجبل أن يتفتت كالاجرة المنقوعة  
 في الماء والطين الجري المنقوع في الماء إذا عرضا على النار تفتت الاجرة وتختبر  
 الطين **د** في الرمال سببها قريب مما في عروق الطين **هـ** في منابع الجبال أكثر العيون  
 والسحب والمعادن انما يتلون في الجبال او فيما قرب منها أما العيون فلان  
 اذا كانت رخوة انفصلت الابخرة عنها واذا كانت صلبة احتفظت فيها فاصلاً  
 مبداً للعيون والجبال اصلب الاراضى فكانت اقوا على اجلس الابخرة واشبه  
 ان يكون مستقر الجبال مياهاً وقد شبهوا الجبال بالانابيب والارض التي تحتها  
 بالقرع والعيون بالاذناب والبحار والودية بالقوابل وأما السحب  
 فلو جوه **فأ** لانه في باطن الجبال من الندوات ما لا يكون في سائر الاراضى **ب**  
 الجبال لا ارتفاعها ابرد فيتبقى على طواهيها من النداء والتلوج ما لا يبقى على غيرها  
**ج** الابخرة المتصاعدة تحتبس في الجبال فلا تتفرق ولا تتحلل **وأم** **المعادن**  
 فلان مادتها الابخرة الباقية مدة مديدة في موضع واحد وهو لا يوجد الا في الجبال  
**و** في تقسيم المعادن انها إما ان تكون قوية التركيب او ضعيفة التركيب **فأ** **الاول**  
 إما ان يكون منطوقاً وهو الاجساد السبعة او لا يكون اما لغاية لينه فكان زيق

ذكر ما مادة  
 المعادن  
 في الجبال  
 فيكونها



اولغاية صلابة فكالياقوت والشافى اما ان تتحكم بالرطوبات وهى الاجسام الحية  
 كالزجاج والنوشادر والشب والفلقند واما ان لا تتحكم وهى الاجسام الدهنية  
 كالزرايخ والكياريت **ر** في حد المنطقات السبعة انها اجسام ذاتية  
 صابرة على النار منطوقة فالذايب — يميز ما عن الكلاس والاحجار التي لا تذوب  
 والصابر يميز ما يسخر بالنار كالشمع والقيمر والمنطوق عما لا يكون كذلك كالزجاج  
 والمينا لا يقال احد يد لا يذوب لانا نقول انه سهل ذوب بالحيلة ولما كان الذهب  
 نوعا من انواعه وهو انما يتميز عن غيره بوصفين آخرين وهو الرزاق والصنف  
 كان ذكرهما مع الاوصاف المذكورة كالحركة **ح** في كيفية تولد الاجسام السبعة  
 جعلوا اصل هذا الباب — ان عنصر المنطقات الزبيق فمحتاج  
 الى بيان كيفية تولد الزبيق ثم بيان انهم عنصر المنطقات **اما الاول**  
 فقالوا ان تولده من ماء خالطته ارضية لطيفة جدا اكبر رتبة مخالطة  
 شديدة حتى انه لا يتقرر سطح الا ويعشاه من تلك السيوة شئ فلذلك لا يعلق  
 باليد ولا ينحصر انحصارا شديدا بشكل ما يحويه ومثاله قطرات الماء المشوشة  
 على تراب في غاية اللطافة فانه يحيط بكل واحد منها غشا ترابي حافظ لذلك الماء  
 على وجه ذلك التراب فاذا تلاقى قطرتان فلا يبعد ان يتخقق الغلافان الترابيان  
 وصار الماءان ماء واحدا وصار الغلافان غلافا واحدا فكذا ههنا **واما**  
**الثاني** ففيه وجوه ثلثة **فأ** هذه السبعة عند الذوب تشبه الزبيق اما الرصاص  
 فلا شك فيه واما غير فعند الذوب يكون كالزبيق المحترق **ب** تعلق الزبيق بها  
**ج** اذا عقد الزبيق براحة الكبريت كان كالرصاص اذا عرفت هذا الاصل

في تولد الاجسام السبعة  
 في تولد الاجسام السبعة

فنقول



فنقول هذا الاجسام وانما تكون لاختلاف الزئبق باختلافها اما ان يكون  
 لاختلاف الزئبق او لاختلاف حال الكبريت او لاختلاف تأثير احد منهما من الآخر فان كان  
 الزئبق والكبريت صافين وكان انطباق الزئبق بالكبريت انطباقاً تاماً فان كان  
 الكبريت مع ذلك ابيض تولدت الفضة وان كان احمر وفيه صباغة لطيفة  
 غير محترقة تولد الذهب واما ان كانا نقيين وكان في الكبريت قوة صباغة  
 لكن قبل استكمال النضج وصل اليه برودة عاقدة تولد انحاس صيني وان كان  
 الزئبق نقياً والكبريت ردياً وكان في الكبريت قوة احتراقية تولد النحاس وان كان  
 الكبريت غير جيد المخالطة مع الزئبق تولد الرصاص وان كان الزئبق والكبريت  
 رديين فان كان الزئبق متخللاً ارضياً وكان الكبريت ردياً محرقاً تولد الحديد  
 وان كان مع روائتهما ضعيف التركيب تولد الاسرب واصحاب الكيمياء انما يحسون  
 هذه الدعاوى لانهم يعقدون الروايق بالكباريت انعقادات محسوسة  
 فيحصل لهم ظناً غالباً بان الاحوال الطبيعية مقارنة للاحوال الصناعية  
 في تولد سائر الاجسام واما الذي يكون قوى التركيب ولا يكون منطوقاً  
 كالاحجار الشفافة فمادتها مائية وليس وجودها بالبرد وحده بل باليبس  
 المحيل للمائية الى الارضية اذ ليس فيها رطوبة دهنية فلذلك لا ينطق  
واما الذي يكون ضعيف التركيب سهل الاختلال فكل من جنس الاملاح لان  
 النوشادر مائيتة اكثر من ارضيته ولذلك يصعد بالكلية فهو ماء خالط  
 دخان حار لطيف جداً كثير النارية وانعقد باليبس واما الكباريت  
 فقد عرض لمائيتها ان تحترق بالارضية والارضية ان تحترق بالمائية تحترق اشدياً

هذا هو  
 النوع الثاني  
 من الكبريت



٤٢  
تتميز

تتميز الحرارة والهوائية تحمراً شديداً بتجفيف الحرارة حتى صارت دهنية ثم انعدت  
بالبرد وامت الزاجات فانها مركبة من طحيّة وكبريتيّة وعجاريّة  
فيها قوة بعض الذائبات كالقلقند والقلقطار واعلم ان هذه الاحكام مجرّد  
ظنون واوهام ولا يتأكد شيء منها بحجة اصلاً في مكان صناعة الاكسير  
الامكان العقلي ثابت لان الاجسام مشتركة في الجسميّة فوجب ان يصح على كل ما  
ما يصح على واحد منها واما الوقوع فلان انفصال الذهب من غير باللون والزراة  
وكل واحد منهما يمكن التسابه ولا منافاة بينهما بل الطريق عسري في صحة حدوث  
الانواع النباتيّة وحيوانية بالتولد ذلك مشاهد في كثير من احيوانات كالنحل  
المتولد من اخلاء البقر والعقارب المتولدة من التبن والباروج والحيات  
المتولدة من الشعر اذا لقي في الماء والفار المتولد من المدر والضفادع المتولدة  
من المطر والمعتمد الكلي ان بدن الانسان وغيره انما حدث لان اجزاء  
العناصر الاربعة معينة في المقدار والنسب تفاعلت تفاعلاً مخصوصاً و  
ان حصول كل واحد من تلك الاجزاء لا ازيد ولا انقص غير مستحيل واجتماعها  
ايضاً غير مستحيل وعند اجتماعها واختلاطها فالتفاعل واجب وعند حصوله  
كان حدوث ذلك النوع واجباً فاذن حدوث هذه الانواع تولد ان تعلق  
بامور ممكنة والمعلق بالممكن ممكن فحدثت هذه الانواع تولد امكان وايضاً  
فلا استبعاد في حدوث الامور الصناعية اما بالاتفاق او لوقوع تقيدها  
ان يجوز تا ذلك في الجملة وليكن هذا آخر كلامنا في البحث عن احوال الاجسام

بالقول من غير ضرورة ونظير  
الانواع النباتية والحيوانية

والحمد لله رب العالمين والصلوة على رسول الله محمد  
والآله الطيبين الطاهرين

من الفضول



**في فوايد منتخبة**  
**من الكتب الاثني عشر للحكيم الفاضل محمد بن زكريا الرازي رحمه الله**

**قال في الكتاب الثاني وهو كتاب علل المعادن** الملم يتولد من اقتران الشمس وسيلان الماء والدليل على ذلك ان كل شئ احرقته ثم غسَلْتَهُ بالماء ثم اجمدته انعقد فيه ملح وكل شئ احرقته يتولد فيه ملحوتة ولو اردت ان تاخذ من القوة ملحا امكن ذلك بان تصب عليها من الماء حتى يغمرها ثم تغميطه عنها ثم تجعل الماء في كبريتان في الشمس فان الملم يبرز عنها ويكون من الرماد ملح وهو اصنافي متغير على قدر تغير البقايا المتكونة فيها والمرء منه اشد حرارة الزجاج هو حجر مركب من طين وجرهم وكبريت فجوهر زبيق ميت وكبريت كبريت غليظ بخالطة الارضية له وجوهر قرشي الشاذله حجر فيه كبريت قليل حمرة الطين الماس يكون من بخار نار كحمازج للارضية الكثيفة الزجاجية الشديدة الصرامة ولذلك صار يحمل الياقوت لانه قد اجتمع في اليبس والصرامة حرانا فذاً الطلق جسيمن متصف وغير متصف واجبسين من حجارة الجص الزبيقي بارد رطب مائي غليظ فيه حدة وقبض يدل على ذلك جمعه للاجساد وانه يغلي واذ اصفد استحال حاراً يابساً حريفاً محلاً مقطوعاً والدليل على ذلك ذهابه بالحر والجمدة ان خلتي به ويفرج اجلد الكبريت حار لطيف فيه نفس وحرارة واحترق ويدل على ذلك فعله في قلعه البهق والبرص بادمان الطلي اذ هاب ارجب والقوبا وذلك لحره ولطفه ويبسه ونشفه **في ذكر الاحجار المتولد منها الاحجار** المتولد منها النجار والزنجفر والمردنج والاسبرنج والسفيداج الرصاص وزعفران الحديد والروسنج والدوص والشبك والتوتيا

طالع  
الكبريت يزيل البهق والبرص  
طالع



فالزنجار يتخذ من النحاس فجعل صفائح في ثقل الحبل والماء فيصير اخضر فينقى عنه ويعاد  
 حتى يصير زنجاراً كلاً والزنجفر يتخذ من الزينق والكبريت يجمعان في قوارير ويوقد  
 عليه فيصير زنجراً ولنا فيه قدراً تخرجها التجربة مرة بعد اخرى والوزن تأخذ الزينق  
 واحداً والكبريت واحداً والاسبرج اسرب يحرق ويشد عليه النار حتى يحمر والمرداسج  
 اسرب يذاب في خفيرة ويطعم اجراماً مدقوقاً وماءداً ويشد عليه النقي حتى يحمر مرداسج  
 والاقليمات خبث كل جسد يخلص اسفنداج الرصاص يتخذ من صفائح الرصاص  
 بل الحبل نحو الزنجار وكذلك زعفران الحديد والدوص ماء الحديد والشك نوعان  
 اصغر وابيض وهما دخان الفضة التوتيا دخان النحاس ودخان الحبل وهو معمول  
 من الاسرب والدليل على ذلك فعل قريب من فعل المراكج ومنه ضروب منه  
 خوزي ومنه كرمانى ومجودي وهندي والهندي معمول في ذكر افعال بعض  
 المعادن والاجساد بعضها في بعض الزينق يبيض الذهب ويلزق  
 ويغوص فيه وفي سائر الاجساد حتى يبيض داخلها وخارجها ويكسر ما يجعلها  
 بالسبيق شبه العجين يسمى ذلك ملغم خلا الحديد فانه يعصر اختلاطه ويجمع الفضة  
 والذهب الى نفسه من حجارة ثم يطير عنها وتحصل هي الكبريت هو يحرق  
 الاجساد باسرها سوى الذهب ويفتتها غير انه يحرق الفضة ظاوسياً  
 يفضة الى السواد والنحاس كذلك الى السواد واحديد احر ويجرد الزينق ويجرد بركيه  
 وهو الزنجفر ويخلص الذهب من الفضة لانه يحرق الفضة ويترك الذهب النحاس  
 يحاط الذهب القلعي يبيض النحاس ويفتة الا اذا قل منه والقليل ايضا يبيض  
 ولا يبق رقة ابداً بعد مزاجه ويكون بينهما اسفند روية ويجرد الزينق بركيه ويجرد  
 وينفذ

المملوغة المملوغة



هذا هو النحاس  
الذي يذوب في  
الفضة في النار

ويفتت الفضة بجسمه وبريحه ويحرقها اذا قارنها الا القليل في العشرة نصف  
ويذيب الحديد الاسرب بمجد الزينق وبريحه ويحرق الميسر اذا مازجه ويخلص منه  
ويذهب بكثير من توباله ويخلص الفضة به من النحاس وغيره ويفتت الذهب ويكسر  
بريحه وجسمه وكذلك النحاس فان الاسرب يفتته ويكون منه اسبرنج وكسفيداج الرصاص  
والمرتك ويذيب الحديد الحديد يصلب الرصاص ويقيم النار ويذهب بصريه  
وربما غير انه ليسود اذا لم يكن مبيضاً ويصلب الفضة ويسودها ويحرقها ويكسر  
منها ومن الذهب ومن النحاس ويمنع الزينق ان يطير عنه اذا جعلته فيه وهو محترق  
بالحمى ويكون له زنجاراً احر الزينق يبيض النحاس اذا صاعدته ويذيب الحديد  
اذا شويته ويصلب القلعى براحة ويبين الذهب اذا طعمته من جوصه ويرخي  
ذوب جميع الاجساد ويسود الفضة ويطوؤها ويحرقها اذا لم تصوده وان صعد  
قل من ذلك ويجمد الزينق بجسمه وبريحه التوتيا تصغر النحاس اذا احرقته بالدهن  
والدبس وتكسر الذهب ويحرق اذا شويته مع الكبريت الطلق والجبس يثقل  
في الاجساد اجية شيئاً وان شوى الرصاص وعذى به نقاه المغناطيس  
يحرق النحاس ويفتت الذهب ويجذب الحديد الكحل هو مثل الاسرب في عمله  
غير انه يفتت الفضة وكذلك المراد في الزاج يلوّن الذهب ويحرق الفضة  
ويذيب الزينق الملح يكون ويحرقها بشدة النار ويبين الكبريت والزراينج  
والزيتون اذا صعدت به النوشادر يحلل الزينق اذا امتزج به بالتصعيد  
ويشبع النحاس والفضة والذهب ويحرقها ويحلل كل الاجساد ويدبر الرصاص  
بالذوب ويفتته بالتشوية المشب يفعل مثل فعل الزاج الزنجار يسود الفضة

هذا هو النحاس  
الذي يذوب في  
الفضة في النار



ويحرر الخاس إذا احرق به واستنزل ويصنع البلور **وقال**  
**في الكتاب الثالث وهو كتاب الاثبات في اثبات**

تذكر المقدمات العقلية المحتاجة اليها فيها وهو ان الاشياء يتقارب بالتوافي  
من تحت الجنس مقارنة ما وان كان ذلك التوافي من جنس الاجناس  
كالمتوافي تحت اجوهر فان اجوهر اقرب من اجوهر مما ليس بجوهر من اجوهر  
ثم ان توافيت مع ذلك ايضا تحت جنس آخر هو فصل من فصول اجوهر جنس  
في نفسه في اشياء اخرى تقارب قوياً بائناً فان اجسم الى اجسم اقرب مما ليس بجسم  
اجسم وان كانا جميعاً اعني اجسم ومما ليس بجسم متقاربان بالتوافي تحت اجوهر  
ثم ان توافيت توافياً ثالثاً فان النامي اقرب الى النامي مما ليس بنامي من النامي  
وان كانا جميعاً قد تقاربا قبل توافيتهما تحت اجسم ثم ان توافيت توافياً رابعاً  
عامة قد منه تقارباً تقارباً رابعاً ايضا فان النامي اقرب الى النامي مما ليس بنامي  
من النامي ثم ان توافيت توافياً خامساً فان النامي اقرب الى النامي مما ليس  
بنامي من النامي وكل هذا التقارب تقارب جوهر طبيعي فحق انفصل  
جوهر من جوهر بفصول كثيرة ذاتية كان منه بالنوعية والطبيعية  
بعد اكبر الانسان من احر لا انفصاله منه بالنمو والحياة والنطق ومتى  
انفصل بفصل واحد كان اليه اقرب كان انفصال الانسان من العرس والنور  
بالنطق ومتى لم ينفصل جوهر من جوهر من الفصول الذاتية الطبيعية  
الفاعلة للنوع كانا نوعاً واحداً وجوهر واحد كالتساين مشتركين في اجوهر  
وفي اجسم وفي النمو وفي الحياة وفي النطق وفي الموت غير منفصلين بشئ



من الفصول الجوهرية بل بالعرضية كاختلاف الصور والالوان والاجناس  
والسجيات واقول ان كل شيئين استجابتهما واحد فهما جوهر  
واحد لان حد الشيء ماضوذ من جنسه وفصوله التي يفضلها من غير فاذا كانا  
الشيئان في جنس واحد ولم ينفصل بينهما بعض بفضل لا ويترب مما هو جوهر واحد  
واقول ان كل جوهرين مختلفين لهما اكتساب تلك الفصول التي  
لها اختلاف وهي الفاصل بينهما فلها استحالة بعضهما الى بعض واتحاد بعض  
ببعض جوهرية كان ذلك الفصل او عرضية لانهما لا يفارقا كخالقة الماء  
للواء في فصل الهواء جوهرية فهو احراة ومخالقة للنار فصلان هما  
احراة واليبس ومخالقة للارض في فصل جوهرية هو اليبس  
فلما كان للماء ان يكتسب احراة التي انفصل من الارض كان له  
ان يصير ارضا وكذلك النار وكذلك فيهما جميعا وكما ان  
البرق والارز وما اشبه ذلك من الاغذية ان يكتسب الفصول التي  
فصل الدم منها كان لها ان يستحيل دما وكما ان لما كان للنطفة  
والنواة ان يكتسبا الفصول التي يفصل الانسان والنحلة منها كان  
لها ان يستحילה انسانا ونحلة وكما ان له لما كان للمريض الذي له اكتساب  
الصحة الفصول التي للصحيح كان له ان يصح واقول ايضا  
ان استحالة هذه الاشياء بعضها الى بعض يكون في القرب والبعد والسهولة  
والعسر على قدر قربها بعضها الى بعض في الطبيعة وقربها يكون بقلة  
الفصول الجوهرية وبسهولة اكتسابها وبعد ما بكثرة وبغيره الكثبات

جوهري

الشيئية



مثل الماء فانه لما فصل الهواء بفصل واحد كانت استحالة اليه اقرب  
من استحالة الى النار التي فاصلها بفصلين وكالشراب الذي كان مثل الدم  
في الطبيعة اقرب كان اسرع اليه استحالة من الخبز وكحى يوم لما كان صاحبها  
اقرب الى الصحة من حى صاحب العفونة واما عسر الاكتساب فان الماء  
يخالف الهواء بفصل واحد وهو احراراً ويخالف الارض بفصل واحد  
ايضاً وهو اليبوسة الا ان اكتساب احراراً اسهل له واسرع من اكتساب

**ويقال في الكتاب السادس**  
**وهو كتاب الكسير بعد كلام متقدم وليس يحوز ان**

يعلم احد هذه الصناعة حتى يعلم ان الاجساد تتقلب من حالة الى حالة واما  
هو جوهر واحد داخل في حدة واحد فارق لها من غيرها من جواهر العالم  
ثم هي مختلفة بعد في حدود وخاصة كالناس المشتركين في الحياة والنطق  
والموت الفاصل لهم من غيرهم المختلفين بعد في الشقرة والسمرة والبياض  
والنخافة والسمن وما اشبه ذلك ولهذا العلة ما وجب ان يغيرها  
الاكسير عما قدر قوته وطباعها وقد رقبولها له من تأثيرها كما يغير الغذاء  
والزمان والمكان الناس في الوانهم وابدانهم واما اهل الوسط  
من الارض من الاقليم الرابع من حد الشرق فاحسن الناس الوانا وجوها  
وانتمهم عقولاً واجلالاً وقيمهم العلم والخير واما اهل المغرب  
فسموا بالوان صباغ الوجوه زرقة الاعين جشنة القوام لان ارضهم باردة  
قطعاهم اللحم ولا صبر لهم على الحر واما اهل الحجاز ادم  
وسمر

من تأثير فيها  
من تأثيرها

اعلم كلاماً



وسم و سود كلما دخلت الى ناحية الجنوب كان اشد سواداً وارضهم  
حارة وطعامهم حلو ولا صبر لهم على البرد واما اهل الهند  
فادم وسود سبط الشعور ارضهم حارة وطعامهم دسم لا صبر لهم على البرد  
واما اهل اخرج ناحية الشمال سبط الشعور طوال الاجسام  
طعامهم مالح لا صبر لهم على الحر وهذا من اعظم الاصول في كيفية صبغ  
الاكسير فافهم **وقال السند بعد كلام كثير** فتحن مقتصدون الى

اخوانهم  
الحق

تبيين غرضنا في كتابنا هذا ونجعل ذلك باباً باباً ان شاء الله تعالى فاول  
ما ينبغي به من ذلك **لم** يسمى الاكسير اكسيراً **ثم** ما الاكسير **ثم** طبيعته **ثم** لم يصنع  
**ثم** لم يخلد صبغه **ثم** لم يغلب عليه كثير الاجساد **ثم** لم يشاكل المنصبغ به  
المعدني **ثم** لم يزيد المعدني نورا الى نوره وبهاء الى بهائه ورونقا الى رونقه  
**ثم** لم يولد في ساعة واحدة ما يؤلده المعدن في طول الزمان **ثم** ما الصبغ  
الزائل **و** ما الثابت **ثم** لم جاز ان يسمى ذهب الحكماء وفضتهم ذهباً  
وفضة وليس من المنصبغة في المعدن **الباب الاول**

في الاكسير الاكسير اسم ومعناه الشافي وقد قيل البالغ وقد يسمى كثير  
من الاطباء في كتبهم الدواء البالغ في عمله اكسيراً وربما قالوا شفاء من كيت وكيت  
بمعنى الاكسير اي دواء هذا شافي بالغ في عمله نافع غاية المبلغ وهو اسم  
يجمع معنى القدوة والبلاغ والشفاء **الباب الثاني** في ماهية  
الاكسير الاكسير جوهر ذو طبائع عدل وقوى ثلث عدل مؤتلفة  
متشاكلية غير متفرقة ولا متزايلة ذائب متعلق بكل جسد جوهر تذيبه النار



غايص فيه ملبس منه بسط عليه بلونه مقيم فيه ما بقي ذلك احوه بعيد  
 من الفساد لا يحل الماء ولا تحرق النار روح في فعله ولطفه جسده في قوامه  
 وثباته **الباب الثالث** في طبيعة الاكسير الاكسير الكسير  
 احمر وابيض فالاحمر يابس في اجمله غير انه ليس يقشيف ولا بشقيث واما  
 في التفصيل فنعدل اشبه شئ في هذا العالم بالذهب الابريز الذي في الازالة  
 لا يخالف الا في كثرة صبغه ولطف جسده وكذلك البياض فبارد  
 يابس في اجمله غير انه ليس بمجصور ولا متقيد متلبه منزلة وهو في التفصيل  
 اشبه شئ بالفضة البيضاء الخالصة لا يخالفها في شئ الا في برآك بياضه وفرط  
 برده ولطف جسده وذلك ان الناقص من اكسير البياض الصبغ فقط  
 والصبغ هو نار الاكسير فلما لم يدخل في بياض بارد ولما دخل في باب الحمر  
 صار كذلك حاراً ومن ثمة قلنا ان الحكماء ان القمور على ثلاثة اجزاء وان  
 الشمس على اربعة اجزاء لان اكسير البياض ماء وهو آء وارض وناء مستقرة  
 غير معدودة بالحمر واكسير الحمر ياء وهو آء وارض وناء وهذا اجزاء  
 قايمة معدودة ومن ثمة قلنا ايضا قالت الحكماء لا يكون ذهب الآمن الذهب  
 ولا فضة الآمن الفضة لان اكسير الحمر في طبيعة الذهب واكسير البياض  
 في طبيعة الفضة حتى انه لو لا روحا نيتهما وكثرة صبغتهما ولطافت جسمهما  
 لكانا فضة وذهبا خالصا محضاً ذائبا جامداً منطرقاً وانما لم ينطق الاكسير  
 لان رطوبة اكثر من رطوبة الجسدين وهما الذهب والفضة وجسدهما اقل من  
 جسمهما فلما جمدا صار جامداً يابساً سريع التفتت لا لزجاً غليظاً يمد تحت المطارة

في الزمك

في دجلة البياض بارد  
 ولما دخل في باب الحمر صار كذلك حاراً



وأكبر حجة وأكبر البياض

الصبيغ

فهما ذهب وفضة في الطبيعة غير انهما لطيفان واسعان ليسا بمختصرين  
كذهب العامة وفضتها اللذي لا يقدر ان على التقشيش والذهب والابيض  
لغرض جسد انيتها وقلة صبغها لان الفضة تحتاج الى مثل ما في الذهب  
من الصبيغ حتى تكون في صبغ الذهب وكذلك النحاس يحتاج الى مثل ما في الذهب  
من الصبيغ حتى يكون في صبغ الذهب وكذلك النحاس يحتاج الى مثل ما في الفضة  
من البياض حتى يكون في لون الفضة وليس في الذهب من الصبيغ ولا في الفضة  
من البياض الا قدر ما يحتاجان اليه لان المطلوب صبغها حتى يكونا بلونهما  
واذا كان كذلك لم يفضل عنهما شيء يعطيانه غيرهما والاكسيرون فيهما  
من الحمر والبياض اضعاف ما يحتاج اجسده اليه حتى يكونا بلون الذهب في الفضة  
فاذا طرأ فضل عنهما من الحمر والبياض ما يعطى كل شيء من الملقى عليه ومثال ذلك  
رجل معه ثوبان ابيض واصفر فاراد ان يصبغ الثوب الابيض من الاصفر  
حتى يكون كالاصفر سواء لا يخالف الاصفر فليس يحى ذلك ابدا لان الثوب  
الابيض يحتاج الى كل ما في الاصفر من الصبيغ حتى يكون مثله ولم يقدر على نزع  
كل الصبيغ عن الثوب الاصفر وجعل في الثوب الابيض حتى ينصبغ الثوب  
الابيض بالصبيغ المنزوع اصفر كالنوع المنزوع عنه صبغه ولو صبغ ايضا  
لما كان نافعا لانه يحتاج الى ان يقيد من الثوب الاصفر قدرا يصلح من الثوب  
الابيض ومن هنا قال الحكماء حين سأل الملك عن ذهب العامة  
فقال هو ثوب مصبوغ كامل من رام ان يصبغ به افسده ولم يصبغ به  
شيئا ثم قال فهل رايت ايها الملك احق ممن يترك الصبيغ

دقيق ثم رفق  
بجنى جنة رفق ككسني

البلوط الذهب والفضة

في صبغ الثوب الابيض  
الان ينقل ظا



من الصابغ ويطلبه من المصبوغ قال — ومثله كمثل رجل فقير يطلب فضل  
من هو أفقر منه **الباب الرابع** لم يصبغ الأكسير ان الأكسير

انما صار صابغاً لتعلقه بالاجساد الذائبة وانما تعلق بها للكبريت المتعلق بها  
وانما صارت الكبريت تتعلق بالاجساد الذائبة لمشاكلة النار بحرها  
والاجساد الذائبة ما دامت غير محمية ولا ذائبة فهي صلبة مصمتة لا يمكن  
من دخول الشيء فيها الا ما لقيها بالممانعة والمصادمة من الاشياء القوية  
نحو الحديد وما اشبهه واما الاصباغ وما اشبهها فلما فاذا اجمعت  
او اذ يبت تحللت وتخللت وكلت من غوص الاشياء فيها وهي في تلك الحالة  
حارة ظاهرة والرطوبة التي فيها ولا مزاج الا بالرطوبة فتشاكلها من المملقات  
عليها كل حار فيه من الرطوبة قدر ما يمازج ولا يبرد لانه ان افطت الرطوبة برده  
فجاء التضاد واذا كان الحر بالجوهر لما مستغرقا صار جسده مشاكلاً بحرماً مختزجة  
برطوبتها المشاكلة لرطوبة الاجساد الذائبة بمحارجة واذا امتزج الجوهران

كان اللون ابدأ لانه اوسعهما منافذ وبسطهما والطغماجر **الباب الخامس**  
لم يبق صبغ الأكسير خالداً فنقول — من اجل لزوم روجه ونفيسه لجسده  
ولان جسده لشدة امتزاجه بهما يمنعهما من مفارقتها ومن الطيران عند النار  
فواجب ذلك ~~لها~~ البقاء على النار ثم لشدة مشاكلة الأكسير الامر  
بحرمة الفضة احارة المستغرقه في ساير اجزائها الباردة فتجعل المزاج  
بالجسدي بقاء على النار ويسرع وهو بمشاكلته الى الامتزاج بما في الفضة من احارة  
وهي احمر المستغرقه في ساير اجزاء الفضة البيضاء وهو كامل القوة في حرة وبرده

الصباغ  
الأكسير  
المتعلق بها

فتتقوى



فتقوى حمرة الفضة اعني حرما المستغرق به فيظهر ويستغرق ما كان لها مستغرقا  
ولا تقدر النار على احراقه لانه لا يحترق فيه ولا على التفرق بين روصه وجسده لشدة  
المزاج ولا على التفرق بينه وبين حمرة الفضة التي كانت مستغرقة لشدة التشاكل  
بل كلما اذا بتم أكثر كان أشد وأبقى وأقوى لا متزاجه ومدخلته لان خاصية النار  
الحام المتشاكلات وتفرق المختلفات فمن اراد ان يعرف حمرة باطن الفضة معرفة  
صحيحة فيقرأ من كتاب علل المعادن ذلك فانما تركن استقصاء ذلك في كتابنا  
في الوجوده هناك لتقف ان شاء الله تعالى **الباب السادس**  
كيف صار قليل الأكسیر صابغا لكثير الجسد لا ذلك من اجل لطف الأكسیر وروحيته  
وبسطة وشدته غلظ الجسد وانحصاره وانضمامه والشيء اللطيف البسيط ابدأ  
من الكثيف المركب المنضم المتداخل لسعة منافذ اللطيف وضيق منافذ الكثيف  
والشيء الواسع ابدأ يوفى على الضيق لكثرة صبغه وتراكم ذلك فيه لان في الأكسیر  
من البياض والحمرة اصناف اضعاف بياض الفضة وصفرة الذهب لان الأكسیر  
الذهب احمر اسود لتكاثف حمرة وحمرة تراكم الصفرة فالقليل منه يصبغ  
الكثير من الجسد الابيض اصفر كما يصبغ الزعفران والعصفر كثير من الشيء الابيض  
حتى يجعل اصفر فكلما كانت حمرة العصفر والزعفران ابلغ واقوى كان أكثر  
لصبغهما ولو لم يكن في العصفر والزعفران من الصبغ الا قدر الحاجة اليه في المنصبغ  
ولم يفضل عنهما شيء ولا انصبغ المصبوغ بهما حتى يصير مثلها ابدأ ولان الأكسیر  
جوه شديد الانبعاث لازم المشاكلة لبعضه لبعض وللطف مزاجه وبقي الغشا  
لنقادة عنه يعمل من تزوج نفسه وجسده ولانه يدع كل واحد منهما الى فعله



دون فعل صاحبه ولا يفرق من ذلك وكذلك طبائعه مؤتلفة متشاكله  
 مجتمعة على فعل واحد يدعو كل طبيعة الى شئ من طبائعه خالصا واجساد الملقى  
 عليه يدعو كل طبيعة من طبائعه الى فعله خالصا ويروم قهر باقي طبائعه  
 واحالة الاكسير الى نفسه فلا يقدر على ذلك لان يتأله من نفسه مقاوما ويقوى  
 الاكسير بلطفه وروحانية وشدته تأليفه واجتماع طبائعه وقواه  
 على فعل واحد وابتلائها على كثير من الاجساد فيكون مثل الاكسير  
 كشيقة متفقي الرأي والكلمة نافذة القوة شاكي السلاح ومثل  
 الاجساد كقوم كثيرين العدد مختلفي الرأي والهم واجبي القوى والاسلحة ويريد  
 كل واحد منهم يقهر صاحبه ثم العدو الذي تحال لهم فلا يزال القليل القوى المؤتلف  
 قاهرا للكثير المختلف **الباب السابع** كيف تشاكل كل ذهب المعادن

فنقول من اجل ان الفضة مشاركة متشاكله للذهب في اجمود والقائمة وليس بينهما  
 اختلاف الا اللون والوزن قامت اللون فلغلبة البرد عليه وامت الوزن فلا تشاكل  
 الاجزاء الرطوبة والاكسير بجماد حرة ويلبسه يدفع البرد والرطوبة فتصير الفضة  
 حارة بعد بردها وبالبسة بعد رطوبتها فتوجب احرارتهما الصفر واليبس  
 التداخل والانضمام فتشاكل ذلك المعدن في اجمود واللون وهو مشارا له كجمود  
 بلا اكسير في الذوب والجمود والانطراق وليس في الفضة كبريت مضادة للذهب  
 كالذي في الاسبر فيكمل اذا جميع حدود الذهب فيه فلا ينقص ولا ينفص من  
 المعدن شيئا فيكون كجزئين من المعدنية مزجا فصارا جزءا واحدا **فان قال**  
**قائل** فيجب ان يكون كل مغرط احوالي يلبس صابغا للفضة ولو كان كذلك

لماذا



كنا اذا التينا السموم المفرطة احر واليبس عليها ولديها كمال الذهبية **قوله**  
 ليس كل حار يابس يوجب في الفضة الذهبية وذكر ان الحار اليابس الموجب  
 للذهبية شرايط فمنها ان لا يحترق ولا يحرق ويتعلق ويشاكل ولا يطير  
 والسموم والعقاقير المفرطة في احر واليبس وان كانت نافذة عاملة في ابدان الحيوان  
 وفي اللحوم والدماء فليست قوية على النفوذ في الفضة المذابة لانها يحترق بالنار  
 ويفارق لطيفها كشيئها فيبقى جسدها خاليا ميتا وليس لها مع ذلك  
 مع ذلك تعلق بالاجساد الذائبة وانما نفوذت في الحيوان لانه لم يكن فيه  
 ما يبدده ويفرق ما بين لطيفه وكثيفه واما الجسد اجامد فليس يقوى  
 على مداخلته الا ما لا يحترق بالنار ولا يطير ويكون له تعلق بمشاكلته وذلك  
 الاكسير لعينه وايضا فان الفضة مشاكلة للذهب لا يفسد ولا  
 يفتت ولا يخرج عن طبائعه والاكسير الصابغ ليس من اجوامر المفسدة  
 المضادة للذهب بل من اجوامر المشاكلة الموافقة كالفضة والاكسير  
 مشاكلا للذهب غير مفسدين له واذا كانا كذلك مفردين كانا كذلك  
 مركبين **الباب الثامن** لم زاد ذهب اكمل وفضتهم لذهب  
 المعادن وفضتهما نور الى نورها وبها الى بهائها ذلك لان الاكسير يزيد في  
 حمرة الذهب وبياض الفضة حتى يصير الذهب في لون النخفر لان اكثر  
 طرحة عليه والفضة بلون المني والنيج واذا كان المنصبغ بهما مشبع الصبغ  
 ثم قرح بالمعدني زاد لمعدني حمرة وبياضا لا تساع صبغ المصبوغ فيقو  
 بربح الاكسير وفضل صبغ المصبوغ **الباب التاسع**



لم جاء ذهب الحكماء في ساعة وجاء ذهب المعادن في مدة طويلة من الزمان ذلك  
لأن المعادن تولد أجرام الذائب الصابر المنطق بعد مدة فلن ياتلف جوهر  
هذه الا يتلاف الا في مدة طويلة والحكماء قد كفوا مؤنة توليد اجرام الذائب  
الصابر المنطق لانهم ياخذون فضة قد ولد في المعدن في طول الزمان  
ونحاسا كذلك فكفوا ما لا يكون الا في مدة طويلة ثم احثوا الى تولد لون  
في هذا الجرم فما ولو احثوا اتخذوا صبغاً تاماً كاملاً ثم حاولوا به ضرب  
فما زجوه بالجرم المتولد في المعدن وكان ذلك بالقصد دون الصبغ الذي يكون  
فعلة على ممر الازمنة وتنقل الشمس العمل بالقصد ابداً السريع مدة لانه  
يفتظر به اتفاقاً في الاشياء فاجتمع الحكماء ما تولده المعدن من الصبغ بطيء  
في طول المدة ان يصبغوا بقصد هم في جوهر بسرعة مدة واعطوا الجسد  
المصبوغ منه حظه ضربة واحدة فكان **المشاكل** في ذلك كرجلين  
يعطى احدهما حاجة شيئاً بعد شيء على قدر اتفاق ذلك وآخر جمع له  
حاجته يوفى عليه ضربة واحدة **الباب العاشر في الصبغ**  
**الزاييل** والثابت الصبغ الزاييل صبغ الاكسيرا القليل الصبر على النار  
هو قليل المشاكلة للملح عليه والصبغ الثابت ضد ذلك والذي يجتمع له  
هذا ان من الصبر والمشاكلة فذلك غاية اخلود والبقاء الى الممزوج به لانه  
اجوهر اذا جمع مع صبره على النار ومشاكلة للممزوج به لم يزد به الا دأخله  
والتماما **الباب الحادي عشر** لم جاز ان يسمى الاكسيد  
ذهب الحكماء وفضتهم ذهباً وفضة وليساً من المنصبغة في المعادن  
ذلك

تصغيره وتصغيره وتصغيره  
تصغيره وتصغيره وتصغيره



ذلك لانه الحق بالمعادن وجميع حدوده للعامة والخاصة وكل متفق في  
احال الجواهر واحد مستحق لاسم واحد وحده الذهب جوهر ذات  
ممتنع من الاحتراق وجوهر جامد صابر منطرق ثم يزيد في الاكسير  
صفوة ورزانة وخلودا اما الصفرة والرزانة للحمر واليبس اما  
اخلود فلا تمام الطبيعة لانه الغضة انما تنفسد قبل فساد الذهب لان  
مادتها ناقصة فليس فيها حر وللحر اعتدال مقاومة فلما لحقها من الحر  
اعتدالها كانت كاملة بحرما وبردا ويلبسها ورطوبتها كالذهب الابريز

**فان قال قائل لا يجوز ان يسمى هذا ذهباً لانه ليس من نتاج المعدن قيل**

اجم الاصل من نتاج المعدن ولا يختلف اجوهران اذا كانا متفقين  
لاختلاف المكانين والمشايخ ذلك كبيتين افرخت احدهما  
بخصن الطير والاخرى بخصن الناس فلحق الفخين جميعا لا شراهما  
في الاصل والطبيعة اسم جنسهما وكذلك ذهب المعدن هو فضة  
منصبغة في معدنها وذهب الحكماء فضة انصبغت بتدبيرهم ولا يخرجها  
اختلاف المكانين من اتفاق اجواهر واذا اتفقا في اجوهر واحد

استوجبا اسما واحدا ثم كتاب

**كتاب شرف الصناعة**

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد سيد المرسلين والنبين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه اجمعين قد سبق لنا  
قبل هذا الكتاب ستة كتب اولها كتاب صغير في معرفة الآلات والعقاقير واسماؤها



التي يحتمل اليها في هذه الصناعة ويسمى المدخل التعليمي والكتاب الثاني اكبر منه وغرضه  
 تبين تكوين المعادن والاجساد والاحجار وافعال بعضها في بعض ويسمى كتابا على المعادن  
 والمدخل البركاني والكتاب الثالث كتاب الانيات فيه اثبات الصناعة والرد على  
 منكريها والكتاب الرابع كتاب الحجج ومعنى الحجر الشئ الذي منه يكون الصناعة و  
 اختلافهم فيها والكتاب الخامس هو كتاب التدبير فيه تبين اختلاف المثبتين  
 للصناعة وهل يحتاج الى تدبير ام لا والكتاب السادس هو كتاب الاكسير وفيه جواب  
 الاكسير لم يصنع ولم يخلو وغير ذلك **وهذا الكتاب السابع المسمى**  
**بكتاب شرف الصناعة** وتفضيلها على ساير الصناعات وشرف طالبيها على ساير  
 الطالبين للصناعات والرد على الشمس المتوسمين بالزهد في الدنيا والقائلين  
 بتحريم المكاسب **فمقوله في ذلك** والله الموفق للصواب والمعين  
 على الخير والسداد ان من فضل هذه الصناعة على ساير الصناعات وشرف  
 طالبيها على ساير طالبي الصناعات انها اخف الصناعات كلها مؤنة واقلها  
 تعباً واكثرها نفعاً واهنا ما تخرج واوسعها ريعاً وانفعها غنى واخفها محلاً  
 واصوبها للعرض وادهيها للاخلاق والعادات الذميمة واجلبها للافعال الحمودة  
 ما اكلاً واكثرها للعين وان الصناعات حلالاً ما اعلم هذه متولية ام هذه مبتدأ  
 فما اعلم هذا اول الحرف ام ذاك عظيمة المؤنة كمنع التعب ان على النفس ان على  
 فمنها الحرف الذي راسها وابداها وعمادها فقيه من التعب والجدد ما لا يتهين لنا  
 وصف جميعه من الحرث والبذر وقوامها عليه باعلاء البدن من السهر بالليل للسقي  
 والمحرم مقاساة الشمس بالنهار في القنيط وحرارة والركوع للمصايد والديانة



والتدريية وما شبه ذلك مما يسأل الله اعانة القايدين به عليه واغنا ناعن مثل  
 حالتهم ثم اصحاب الحرف فجلهم تعبون يضبون اكثر نهارهم وليلهم فيما وجوه  
 ثم ارباب القرى والدساكر فعليهم مؤن وكلف نفقات نفيسه وهي  
 اثقل واعظم على احرائين من مؤن زروعهم وقله ريوعهم ورخص اسعارهم  
 وجور سلاطينهم والذلة والعصاضة لحياة حرسهم ودخولهم مع اهل  
 الصغار في صفارهم وخوف الفقر والنظر الى من فوقهم وغضب الظلمة  
 من مجاورى ارضهم وفيهم ورقبه انفسهم ان امتنعوا من ذلك عليهم  
 وطول الفكر والخوف من ذلك واحتمال مداراة الناس وتلقى الشقا  
 بالرجب والبسو والالتضاع <sup>ار التواضع</sup> واخضوع لخواهم ومحاسبة الكتب والوكلا  
 وما يطول ذكره مما شبه ذلك التي هي كلها ضارة لهم مانعة من الاستغفار <sup>النفس</sup> بزيادة  
 ومحادة الاخوان والنظر في امور دينه ومقاربه مع انه لا ينال ناييل منهم من هذا  
 الباب مرتبة علمه الا باحتمال الاقدار والاثام والدخول في المداخل الشائبة  
 الردية الوشكايت لا تلاق النفس والدين ثم التجار فعليهم ايضا من المون  
 وكثرة الهم والفكر والكساد والبيع وجلس السبلع ومخاطبات الطرق والخسران وتلف  
 رؤوس الاموال هذا مع نكد العيش وصنعة الخطر ودقة احساب للقراريط  
 والفلوس ودوام الجلوس على احواليت ومدامه الضيق الشفيق والمطيق  
 الى الريح الرقيق وقله الفراغ لشهوات النفس <sup>النظر في</sup> اهمال الاخرة وعماة المعاد  
 والاسفار البعيدة وكثرة المصايب فيها من الغرق والقطع وفساد الاموال  
 وتلف النفس وما يطول ذكره من ذلك ثم الاطبا والفضحا والبلغا واهل <sup>الادب</sup>

التي هي

لجياه حرسهم



فكلهم محتاجون الى ما في ايدي الناس مستقلون محققون عندهم ناظرين اليهم  
بعين الدلة والخديعة وهم كاظمو اغيظ وقربا حسرة ودم لمعيشتهم وقلة  
رضي منهم بحالهم وشدة استغناء اولياهم عليهم وقلة الاستغناء  
لهم على انفسهم وتكليفهم ايامهم فوق طاقتهم وقلة عذرهم لهم في تقصير  
المقصر منهم ثم الصعاليك واللصوص ومن اشبههم مما نستعيد بالله ذلك  
ثم الرياء والمضحكون والمغنيون وما شبه ذلك فكلهم مع سوء عواقبهم  
اذا يانهم مشرفون على تلف انفسهم وخسران دينهم ودنياهم ثم الكذاب والوزراء  
منهم مشرفون على تلف انفسهم الهيم والعذاب في العاجل من المضرب القارح  
واحبس الطويل وقيل الاضراس وشوك الاظفار وما شبه ذلك من هذه الطبقة  
فعلهم من الامور والغموم اضعاف كثيرة فلهذا ما يبذل اكلهم من الحمية والافتة  
عند الاستخفاف بهم واستغناء اصحابهم لهم ونظر الناس اليهم بعين الازدرأ والذنا  
مع اكلهم بشهوة غيرهم وقيامهم بقيامهم وقعودهم بقعودهم ومتابعهم على  
رايهم فهم اذل من العبيد اضعافا مضاعفة بل اصعب واسوأ حالا من  
المقاسمين بالتعب الشديد ثم الجند والقواد وولاة اجيوش فكلهم  
مخاطرون بانفسهم باليعون دأبهم بدنياهم خايعون وجلون من اربابهم و  
ونظرايهم بل من نظر اليهم من اعدائهم يضربون يعبون في بلوغ المراتب الى فوق  
مراتبهم مع ما يصيبهم من المصائب في انفسهم وابدانهم من احوالهم والقتل  
والاسر وغضب الملوك عليهم والسقوط عن المرتبة وما شبه ذلك ثم الملوك  
وما كان منهم فعليهم من المون العظام اعظم ما ذكرنا لشدة الاهتمام فاضلا

عن اصلاح

بما يتجر به  
قواد مهتران قوم  
ولشكر كشانه







ويديه من التعب فقر كفى ذل المكاسب وتعب الطالب بلامونه ولا كلفة  
ولا اجراء ولا عنفه الى الغنى قلبه راكن والى الانسان كيمسوره راحن وجهه  
مصون لا يخلق ولا يهون حاز ملكا لا يخاف زواله ولا يخشى انتقاله لان  
ماله عمره مقيما معه دهره فعيشته هني وحاله رضى وماله رضى وقلبه غنى  
ففي الفخار يداينه او في ميادين الفضل يجازيه هيبات هيبات  
لقد حل من الدرجات اعلاها ومن المراتب اسناها فلا يباريه الا عديله  
ولا يباهيه الا شكيله فاي صناعة اول بالشريف والتعظيم والتجليل  
والتفخيم والعز والصيانة والضمن والكتمان من صناعة كفى صاحبها بلطف  
الله ما ذكرنا من الهموم والغموم والاحزان والتعب والشغل والمخاطرات  
وذل المكاسب والمطالب وبذل اجاه والعرض والاستغفار والاحتقار  
وخوف الفقر والشرة وحرص واحسد والمخاطرات بالنفس والمال وما يطول ذكره  
مما شبه ذلك ويهيب له بعون الله ما قد منا ذكره من الفرج والراحة والعز  
والغراغ وصون الوجه وقلة حرص والكلب واحسد وكثرة المعروف وخذل  
من الفقر وما يطول ذلك مما شبه بل كيف يبلغ ما دح نفسه انه مديك  
صناعة ظاهرا لعب الصبيان وباطنها حكمة بالغة بذرها شئ حقير و  
حصارها ذهب ابريز بل كيف يبلغ القول شرف صناعة خفيفة  
الموئنه قصيرة الزمان ممكنة غير متعذرة وسهلة غير عسرة اذا عملها  
العامل حرق لم يحترق ان كان عالما ان يعاود عملها ابدًا ولو عال الآف  
من الناس سنين كثيرة بل كيف لا تشرف صناعة تبت ذهابا  
وفضرا



وفضة وقوام العالم بهما وسعي الناس لهما بل كيف لا ام كيف  
لا تشرف صناعة لا يخشى عليها بوارا ولا فسادا ولا تبديلا ولا نقصا  
كيفت صاوجها مؤنة ارائين ومحا سبة الوكلا والبرامد وكسج الانهار و  
الابار ويدور معه كيف ما دار ويعلى له كل شئ ان شاء قليلا وان شاء كثيرا  
كثير من هذه الصلحة وصنعة اشرف بها صنعة هي مزارع الدنيا واخر المني  
قد بينا قليلا من كثير فضل شرف هذه الصناعة ونحن منصرفون الى

تبيين فضل اهلها فنقول في ذلك والله الموفق للصواب  
انه على حسب عظم خطر الصناعة يكون عظم خطر اهلها واذ قد بينا ان هذه  
الصناعة اعظم الصناعات خطرا واهلها اعظم الناس خطرا واجلهم  
قدرا واعلاهم واشرفهم نفوسا وانظرهم في العواقب واحزنهم بالحزن واجتهم  
لاصطناع اخير الى الناس واكفرهم الاذى عنهم وحمله القوم منهم ان الناس  
يطلبون الغنى لانفسهم وهو لا يطلبون الغنى للناس ولا يكاد يحتمل  
مؤنة طالها الانظار في العواقب بعيد العور نبيل الامة منصف الطبع  
مبغض الظلم واجور محب الافضال على الناس قليل الحسد والشره عزيز  
النفس قليل الصبر على احتمال الذلة والاستطال وانما استحق جهار الناس  
هذه الصناعة وازدروا باباها باقوام ليسوا من اهلها ادخلوا فيها  
والذين منها وسموا انفسهم بها فنظر جهار الناس اليهم  
والى اهلها المحققين بعين واحدة ويتبين بين القوم الذين هم المحققون  
فيهم وبين الذين ادخلوا فيها ظلما وزورا باليس منها ويفرق بينهما



**بأن كل من طلب من هذه الصناعة شيئاً يخرج على جميع سبور المعدني بيضاء**  
 كان او حمرة ورضى بشئ من ذلك وان قل ولم يرض بردي الحملات والبهرجات  
 والزيوف في التموهيات والخباطات الذي اجل الله تعالى قدر احكامه عنه ونزاهتهم  
 وابعدهم منه فهو من القوم المحققين بها واهل الحكمة حقاً وصناعة حكمة  
 وصاحبها ان كان نايلاً لها واصلها اليها فهو حكيم والافطال الحكمة وطلب الحكمة  
 حكيم **والذين ادخلوا فيها فليس منها اولئك الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا**  
 وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفوا بايات ربهم ولقاء  
 فحبطت اعمالهم فلان قيم لهم يوم القيامة وزنا فانهم يعملون ويتعبون في اشياء  
 لا تخرج على جميع سبور المعدني بيضاء كانت او حمرة وليست فيها فائدة ولا جدوى  
 غير تحصيل سواد الوجه في الدارين بمسقة وبلوى لانهم يخبطون في اعمالهم خبط  
 عشوى بل هم اضل واسوأ فكيف لا وهم يموتون بالزيوف والبهرجات  
 وردى الحملات والدغليات فتتأج اعمالهم الباطلة كذب وخسارة وضلال  
 واكلهم منها حرام وندامة ووبال فان مضرة اعمالهم اشده واضر واعظم وامر  
 من ضر السراق وقطاع الطريق وسائر الظلمة الذين ياكلون اموال الناس بالظلم  
 والعدوان والزور والبهتان لان كل ظلم وزور وضرر يقصده الانسان له موضع  
 معلوم وموقع محصور وحد وانتها ووقوف عند من وقع عليه من زيد وعمر وغير  
 وقاله ولا يتجاوز الى غيره الا مضرة هؤلاء الفجار الضالين المضللين وخسارتهم فانها  
 لا تنضب ولا تنحصر ولا لها حد وموقف تنفني به وتقف عند شخص او اشخاص  
 محدودة معلومة بل تدور بين عموم الخلق فان السارق لا يفسق الا حين له وجود



والظلم وقاطع الطريق لا يظلم ولا يقطع الا على من عند شئ مما يطع فيه <sup>المالك</sup>  
وهؤلاء الفجار الذين اضلّ خوان الناس واطلمهم واشدّ قسوة في قلوبهم واوحشهم  
انما وافضحهم كذباً واقلمهم مروءة واكثرهم خطيئة واوفرهم اذية واعظمهم بلية  
واكذبهم نسبة وانكرهم بالقيامة واكشر الفسوق والوقوف واحسب ان النصفة  
الكبرى في يوم **لا ينفع مال فكيّف** الزيوف والبهارج **ولا ينفع فكيف** استنصاف  
عموم الناس عليهم **الامن اني الله بقلب سليم** فكيف الاّ بقلب فاسد غلّ سقيم  
فان ظلمهم وخسارهم وضربهم اعم واشمل على ساير اصناف الناس وافرادهم  
لا سيما على اقر الناس من الارامل والايام والصعاليك والمساكين قاتلهم  
وابادهم واعدمهم وكشف ستورهم وافضح في الدنيا والاخرة فانهم لو ثابوا  
بردة اعمالهم المردودة وقباحت احوالهم المفسودة احكمة الشريعة النورية  
الالهية التي هي اخت النبوة وعصمة المروءة وتاج الفتوة ومن الله تعالى  
بها على اكثر من انبيائه وفضل على جماعة من اوليائه في كل امية والهم اساطين  
احكام واصحاب العقول الراجحة المتبينة وارباب النفوس الزكية الرصينة  
ولكن نقول **الحق اقبل وانور** والطف واظهر من ان يلوّث باذن الباطل  
فان الشمس الساطعة التي هو النور الاعظم لا تلوث ولا تنجس ولا تضار بشمالها  
ومشرقها وطلوعها على القاذورات **فستان** ما بين شق القمر وسائر المعجزات القادرة  
وبين الدعاوى الكاذبة المسيمية وانواع الخرافات **وبعد** بين عصا موسى  
على نبينا وعليه الصلوة والسلام وافعالها العالية وبين عصي السحرة وجبالهم  
البالية فكيف لا اذا جاء الحق زهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً



Handwritten signature or initials.

وقد قال قوم من رعاي الناس وجهها لهم ان الزهد <sup>في الدنيا</sup> في الدنيا  
اعلى درجة من احكامها واقل ممتا واطيب عيشة واحمد عاقبة <sup>فقير</sup> فقير  
انكم علقتم الاسم <sup>الذي</sup> على قوم لا يستحقونه وذلك انكم تشيرون بالزهد في الدنيا  
للقوم لم يجدوا فيها غنى ولا مراتب عليّة والزهد في الشيء انما يكون  
بعد القدرة عليه فان كان القوم الذين تشيرون اليهم قد رَوّوا على الصنعة  
ثم رفضوها وزهدوا فيها فهذا المغزى زهد وان كان ضربا من احكامه وان كان  
القوم لم يقدروا على ذلك فما احقهم بهذا <sup>المقصود</sup> المشل وان كان ركيك اللفظ  
ان السفور لما لم يقدر على اللحم عذر نفسه بانه منقوع واذا كانت  
الابدان لا تقوم الا بالغذاء واللبذ <sup>بما يغنيها عن غيرها</sup> والذئب فلا بد له من الاكثساب اذا لبد  
من ذلك هو اول ما ياتي من الاتكال على الناس وقد زعم قوم من متخلفيهم  
ان الاكثساب محذور لان الله تعالى ضمن ارزاق العباد ولم يشترط عليهم  
ان يكون ذلك باكتسابهم فلما ابوا الاكثساب بتركهم وما حملوا على انفسهم  
من شقاء ذك وجهد ولو صح اتكالم على الله لوزقهم بلا كد اعمالهم وسعيهم  
وراوا الاتجا الى كهوف اجبال وظل الشجر وكل الثمر فقيل لهم فخيرونا  
ليس بحق والصواب فيما انتم عليه فلا بد من نعم فقير فخيرونا لو رفض  
الناس باجمعهم الحرث والنسل والصناعات والحقواكم فيما كان حاله  
الدنيا واهلها اليك خراب والفساد والبوار فان قالوا نعم قيل لهم  
فان حاله اقطع من حاله تدعو الى خراب الدنيا وتعطيها فان قالوا بلى  
كان الله ينزل عليهم امصة محيطه وارغفة مهياة وما شبه ذلك

میں نے کیا کیا



من الحقائق قيل لهم فهلاً فعل ذلك بالقليل من الشيء كيهون الجبار  
 واودية المفاوز ونحن نرى كثيراً يتعرض للناس وقت عرته حتى يدفع له  
 خلق مدرعه وما اقل معرفته هؤلاء الجبار بالله وليغته افاغيل ولو اراد الله  
 ان لا يكسب العباد لم يهدمهم لاصناف الزراعة والصناعات والمساكن  
 والادوات التي تعجز افهام الناس عن استخراجها لمن اين وباتي عقل تدرك  
 ان الحنطة تحتاج الى ان تحرث لها الارض ثم تبذر فيها وتغطي بالتراب  
 في وقت من الزمان ثم تتعهد بالماء بتدر معتدل حتى تنمو ثم تحصد  
 وتذرى وتطحن ويابس وتحن وتخبز ام من اين يدرك وباتي شئ يعقل ويخرج  
 ويعلم ان في الحجار ذمياً وفضة وفي فقور البحار دُرّاً ولؤلؤاً وباتي عقل  
 علم الناس مدار الفلك ومسير الشمس والقمر والكواكب ودقائق افعال العقابر  
 الطبيعية لولا ان مداهم الله اليها اقام بالوصى واما بالهام ثم استخراج الناس  
 علماً بفكرهم وجعلوا من قليل ذلك كثيراً ثم يارب فيه من العقول المنبهة  
 للاستخراج بعد التفتية على الاصول التي عليها يستخرج ولولم ير الله ان يكسب  
 ذلك الناس لم يهدمهم لوجه الاكتساب **وبلوا** فانظروا الى الرجلين افضل  
 واول بالفضل واخير رجل اعطى الصناعة ورفضها واقبل على عا  
 الله عز وجل او رجل اخر اعطىها فعملها واعطى الناس منها ونفعهم بها  
 فان قلتم الرافض لها افضل من جهة انه رخص ما يشغله عن عبادة الله  
 قلنا فاخبرونا هل كلّف الله عبادة ادامة عبادة حتى لا يفتر واعن ذلك  
 فان قلتم نعم فكفى بذلك على قربة وذلك ان ليس في وسع العباد ذلك والله

في جهاد افعال الله

وتتنظروا



تقول شيخنا لا يكلف  
الله نفسا الا وسعها

[illegible]

دل خلافت ترک نہ تفع للناس بعد اقراره له على ذلك تركى على كلغة:

فليدعوا لغيره  
الحق لنفسه







## ذكر سبب احتراق الكباريت

ليبعد منها **واقول** ان الكباريت انما تحترق لان مخرج ما فيها من الرطوبة حارة والرطوبة عدوة النار واذا كانت باردة صارت النار بطرفها وتمانعا واذا كانت حارة شاكلت النار باحد طرفيها التي هو احر فصار احر الذي هو فيها يلبيها مطرفا لحر النار الى التعلق بها **والدليل على** صحة قولنا الماء والدهن فان النار تعتدى بالدهن برطوبة ولكن لما كانت تلك الرطوبة حارة وصلت النار اليها بالمشاركة ولما كانت رطوبة الماء باردة صارت للنار وما نفعها للمضادة فلم تقدر على التعلق برطوبتها **فهذه** علة احتراقها واسم طيراتها فلان فيها رطوبة قابلة للحر وان كانت دون رطوبة الزيوق بدرجات فاذا قبلت احر ان طلبت مركزا احر واذا كان ما قدمنا من القول في علة احتراقها وطيراتها صحيحا فلا محالة ان اذ لم يلب احتراقها وطيراتها يكون بضد ما يتن العليتين وهو ان تبرد وتثيبس فتصير بضد ما نفع النار ببردها وغير قابلة للحر لانها غلظت لما قلت رطوبتها **فان قال قائل** ان الكباريت اذا برت ويبست ارتفع عنها التعلق بالاجساد **قيل** لا تبرد تبردا كلياً مميتاً ولكن بقدر مكنه ما لا تشتعل ويقوم لها الذوب والتشيع والامتناع من الاحتراق والاحتراق للاجساد **فان قال قائل** فكيف احر الكبريت مع ضعفه على النار الاجساد القوية الصبارة **قيل** ذلك لاحتراقه في نفسه وسرعة مازجته بالكلية للاجساد فلما اسرعت مازجته لها ودبيبه في كل جزء منها وهو محترق في نفسه اوجب الاحتراق للمازجة



وجعل النار سلطاناً وسبيلاً الى الوصول الى فقور الاجساد وتبديل  
 رطوبتها لان الاجساد انما تمتنع من النار لبردها فلما ما زجها الكبريت صار  
 مزاجها حر فوصلت النار لمشاكلة الحرارة الى الرطوبة التي فيها فبددتها وانما  
 كان ذلك كذلك فلا محالة انه اذا برد لم يحرق الاجساد واذ قد ذكرنا علة الاحتراق  
 للكبريت وطيرانها واحراقها للاجساد وقد قدمنا في كتابنا الثالث المسمى كتاب البهائم  
 كيف يستحق البارد ويبرد الحار جملة **ولنذكر الآن** التدابير باعيانها ونخرج عيون ما ذهب  
 اليه اهل الصناعة منها وللمد الموفق والمرشد للصواب قد ذهب الناس في الكليات  
 مذاهب كثيرة يضيق كتابنا عن ذكر جميعها بل لا يحيط علمياً بها وكان الذي ذهب اليه  
 العلماء من اهل الصناعة ثلثه **وجه** بالطبخ **وجه** بالتصعيد **وجه**  
 بهما جميعاً جميعاً غير اننا نذكر من ذلك ما يكون قياساً للناس في كتابنا اذا ورد  
 عليه شئ من تدابير اجمل فيها حق يتضح الحق ويعلم واسد الموفق للصواب  
**زعم** اصحاب الغسل والطبخ ان التصعيد انما يبيض الاشياء بياضاً عرضياً ظاهراً  
 والدليل على ذلك ان المصعد ان حوصر في الآلة وتشويته رجع اسود  
**قالوا** وانما يبيض لمده في الهواء وجذبه كالناطف والغسل وما اشبه  
 ذلك من الاشياء المبيضة بالماء واجذب ولونها قائم جوهرى وذلك لو انك  
 انت اذبت المبيض منها عاد الى لونه كما انك اذا احرقت المبيض بالتصعيد  
 بالنار رجع الى سواده **وقال** اصحاب التصعيد نحن نعلم ان النار تغرق بين  
 لطيف الاشياء وكثيفها وتحرق ما احترق منها ولا محالة انا اذا صعدنا الكبريت  
 بها نقلتها الى المائية واحرقنا عنها اكثر الدهنية والدليل على ذلك

**دلت** احراق الكبريت  
 بالتصعيد  
 على منع







طالع  
الربيع

بالا سبيد تيم و فعل البول بالفضة وتضعير لها وفعل التبريد بالزرنج  
والزيت بالزيتق فانه يعتمه فضة سراج وفعل دهن الخردل بالزنجفر فانه يحيى  
منه زريق في العمل **قالوا** في ما وصفناه دليل على انه يكون منها عمل وان كان  
غير ذلك اقوى منه **قال اصحاب الحيوان في حيوانهم** انه ليس فيما وصفتم دليل  
على ان العمل من النبات ومع ذلك فلو كان فيه **ممكن** دليل كان الدليل للحيوان اشبه  
وبه اليق ونحن نبين ذلك ان شاء الله تعالى **اما** قولكم راينا الاصبغة كلها من النبات  
فانا نوجدكم اصباغا كثيرة من غير النبات مثل القرقر الذي هو مستخرج من دودة ومثل  
الزفير الذي هو مستخرج من سمكة ومثل صبغ متولد من برادة الحديد والبول ومثل الصبغ  
الاسود من قشور الرمان والخل والحديد **وهذا** اني يطول لو ذهبتا نصف الاصبغة  
المستخرجة من الحيوان لكانت اكثر ولكن النبات اوجه واكثر فلذلك كثر استعمال اصباغه  
ودليل آخر يبطل ما ادعيتوه وذلك ان صبغ النبات انما هو مستخرج بالهارة ويصير به التز  
والصوف والكتان **والله يطلبه** اصحاب الكيمياء صبغ فضة ونحاس ذائبين في النار يبقى  
الصبغ فيها بعد جودها لا ينفارقتها ابدا فمن جعل صبغ النبات قياسا على هذا الصبغ  
فهو ضال **واما** قولكم ان النبات اقوى من الحيوان على النار ومن الارواح المعدنية  
فانكم قد قسمتم وغفلتم وانما ينبغي ان تقايسوا جميع اجزاء النبات وجميع اجزاء الحيوان  
اللين واللين والصلب والصلب والرخو والرخو فبذلك يتبين فاقين انتم عن العظام  
التي في الحيوان التي هي اصبر على النار من جميع اجزاء النبات واجزاء المعدنية وذلك  
ان فيها ما يتكلس لسدة النار ويقوى اجزاءه ولا ينقص وزانه فمن شكر فيها  
فليجرب وفي العظام ما ينسبك بالنفخ على النار كما ينسبك الذهب بيزوب ثم يجد كجود الاجزاء



الذائبة وهي عظام النبل وعظام غيره واكثر جلود الحيوان اذا اوقفت خرجت منها اربعة  
 هي اقوى من رماذ النبات كلها جملة واحدة ويستخرج من اربعة الحيوان اطلاق مثل اطلاق  
 النبات بكثير لا هذا اذا اوق وطبخ رماذه بالماء خرج منه ملح حاد يجعل على الكبريت المعدن  
 واسما على رماذ المرار فانه اعجوبة في اعمالها يطول شرحها واما اعمالكم بالتوسط  
 يمنع من ان فنه على الاله عدم الروح الذي في الحيوان والتعليل بنزوله الذي فيه وجوده صبيغ  
 وقصر غذا الارضية وجودة المراج التي في المعدنية التي بها صار المعدن في صابرا على النار  
 والتوسط ليس فيه حجة البتة **واما** احتياجكم بالمياه الرئيسة المشبعة فانها لا تبلغ  
 مبلغ مياه الحيوان ابدا في التبخير والناير والتشيع وازيدهم النبات ودرسم الحيوان وعلوكم  
 فان ماء الشعر ما حاد وادسم والين من جميع مياه النبات وغيره وذلك فيه طبع حاد  
 ينفذ فيه ويغوص في الاشياء وفيه طبع البورقية في تشييل الاشياء وجرانها وهو  
 طبع الاكار فمن جميع الاجزاء المتفرقة والعون على سبكها وفيه طبع الصابون في غسل  
 الاوساخ فالتبتيض وهذه الطبايع موجودة في مياه اخرى غير ماء الحيوان مثل المطر  
 وماء الدم وماء اكلود وماء القرون فانه ماء ملين بحلول مرفي جيد حتى انه معين على سبك  
 الاشياء معونة وربما انسبك به الحديد في مدة يسيرة وكذلك الريش فان له ماء حاد حريف  
 ملين جميع الاشياء يفرق اجزاءه ثم يعود فيجمعها ويستعملها وهذه المياه ابلغ في الاعمال  
 من كل ما يستخرج من نبات ومعدن فمن شك فليجرب فان هذه التجربة سهل ان شاء الله تعالى  
**واما اعتقادكم** بالادمان العلكية احمر فليس في ملكية الدهن حرمة ولا يراى من  
 الدهن علكية وانما يراى سهوله انعقاده وبه حرمة الطبع الذي فيه وليس كل دهن  
 وان كانت تمكنه قيام تلك الحرمة في احد **وقد قال العالم** من اهل هذه الصنعة ان هذا الصنيع

في التبخير

الشك

فيما النبات

الملك



ليس هو المحيطة ولا الغيرة وإنما الصبغ للروح في الحجر يظهر فعلها بالتدبير والدليل على صحة ذلك ان الأكسير لا يزيد في وزن الجسد الملقى عليه شيئاً وهذا صحيح لا شك فيه وقد بطلت العلوكة والحجة **واما**  
**احتجاجكم** بالدهن المتوسط بين الماء والدهن فلا حجة في هذا الا ان هذا دهن ضعيف مقصر عن حمل الادمان للصنعة اذا كان قريباً من الغاية الطاهرة في النار والمطهر وقتها  
 واذا اعدم الروح الصباغة فلا صبغة فيه واذا لم يكن فيه صبغ لم يصح العمل وليس الزيت والشيرج ودهن المشمش حمراً ولا صبغ بل هو الى التبييض اقرب منه الى التغمير فان الزيت المقطر  
 والشيرج المقطر حين يستعملان بالنار يبيضان فكلما الشبه خاطم والماء والرمال صين  
 لكنه يقل بتلاقيين بعد زمان فهذا لا حجة فيه ابداً ولا دليل **واما احتجاجكم**  
 بالتأثير الذي يراه للزيادة في الازياء والذائبة فهو لم يركب صحيح ولكن ليس منه دليل على عمل  
 الأكسير من كل تأثير والدليل على صحة ذلك ان اقل هذه الصنعة مجموع على ان الحجر على جهته  
 قبل التدبير لا يظهر منه فعل وإنما يظهر فعله بعد التدبير فقد صار هو الذي يخرج ما فيه  
 من القوة الى الفعل بتأثير الاشياء قبل التدبير لا دليل فيه وإنما ثبت بعد التدبير  
 على ذلك الفعل وهو دليل من العيان والمشاهدة واجساد احيوان ان تشارك النبات  
 في هذا التأثير ابلغ وان ثبت مثل تصغير الشعر للفضة اذا طرح عليها في النار مراراً  
 كثيرة ومثل تليين القرون والاطفار للفضة وتلطيفها ومثل فعل دم التيس بالاسر  
 ومثل بول الانسان بالفضة ومثل فعل ملح البول بالذهب والنحاس ثم يمر غده في  
 الذهب ومثل ماء الريش وما القرون الذي قد ذكرناه ومثل تأثير المحرق المتخذ ومثل  
 انجاد القل بالوصايتين اذا حرب ومثل فعل الطحال المحرق المشمع بالزيت المقطر في <sup>الفضة</sup>  
 والشيرج ومثل برادة القرون في الفضة ومثل حرق الانسان بالنشادر والشبه

ثم يابم



ومثل فعل تكليس البيض بالارصاصين ومثل فعل صفاء البيض بزيادة الخاس  
 وفعل بلخ البيض في الكبريت من الرصاصين والزيق والشبه وغير ذلك مما يطول ذكره  
 وفعل الحيوان اظهر واقرى فليس للتاثير للعتق الخليط حجة ولا دليل ولا برهان اذا كان  
 الاكسيرا نما يصنع بعد التدبير ولا يصنع قبل التدبير هو الذي يكسبه ذلك الفعل فلو كان على  
 دليل قبل تدبيره انما هو الحق منها لقتل يرب على المجرى بين العمل بالبرهنة لكن ليس ذلك الصنيع  
 الذي هي الباقي افعاله في مجسده ظهر لاحد الابد التدبير **وقال اصحاب الحيوانية ايضا**  
 واما هنا دليل آخر فان العمل في النباتات وهو ان عمل الاكسيرا وان كان يظهر بعد التدبير فانه  
 يكن فيه ذلك كما منه لما يظهر بالتدبير وهو لا يظهر الا بالتدبير يخرج ما فيه من القوة الى الفعل لان التدبير يحدث فيه  
 طبع ما يليق فيه قبل ذلك الطبع والفعل وهو الصنيع والاقامة وليس يكون الا من شئ يكون فيه حرارة  
 قوية وحيوان اشد حرارة من النبات جمل لانه في الاستجلاء بالية تنجح تلك الحرارة مع الروح الحيوانية  
 مع المضادة ومن البعوض مع الابرار الذي فيه بالروية المطبوع قبلها وان في جميع اجزاء  
 حيوان الدوية لا تفرقة اذا ثبتت تلك الروية واما عورته وداخلت بالابرار  
 المصلح لا الاحترق المفسد وليس في هذا البلاغة في هذا المعنى ان شاء الله تعالى **وقال**  
**اصحاب المعدنية** قد سمعنا ما روى اصحاب النبات من الحجة لكن ليس ينبغي ان يظن  
 اصحاب الحيوان هذا الطبع والتاثير للمجرى وصل فقط بل قد نجد مثل ذلك في المعدنية  
 وان كان اقل عملا واصنع ابسطا وانتشارا من حجر احمر فان تبليض الزرنيخ والكبريت  
 للخاس لا لا يقدرا حد على رده ودفعه وتبليض الزرنيخ لهما فكذا لك انقلاب الشبه عن الحجر النحاسي  
 الى الصفرة الذهبية وصنيع هذا الارواح مع الحجر والكبريت الصابغة للفضة  
 التي اذا ما زجه بعد صبغة للذهب افعال الذهب المعدني وصنيع العلقى المطلق المدبر

في النباتات  
 فان العمل ليس

للنحاس



للمناس حتى يجعله كالقضب ويثبت فيه ويلزمه مع هذا ويجمع كجمع الأكسير الكبير والدليل على معرفته  
 المشاهدة دون القياس ان العمل من هذه الارواح والاجساد المعدنية الكاسية الذم  
 يصبغون صبغاً قوياً وتأثيراً بالغاً لاسيما اذا حلت وعقدت وانما تطف وتبسط  
 وتقوص في اعناق المعدنية والشئ اذا كان ظاهراً في المشاهدة فلا وجه لطول الحجة فيه  
 لاستغنائيه بالبيان والظهور على كثرة الكلام له **قال اصحاب الحيوانية لاصحاب**

نمت ٩

**المعدنية** لو كان الامر كما وصفتم لما ذهب الحكماء عن الزرنيخ والكبريت  
 والزيبق ولما قالوا ان عملنا من زرنيخنا وزرنيقنا وفضتنا وذهبننا لافضة  
 العامة وذهبها **وكذلك** المجربون فقد نواعن جميع احوال كلها وعن المعدنية  
 كلها وهذا موجود في شروح كثيرة وفي كلام غير من الحكماء ما لو جمع من الكتب  
 لكان فيه ورق كثيرة ولو كان فيه عمل كما تدعو لما نواعنه هذا الذي  
 وزجر واعن الشنا غل بها **قال اصحاب المعدنية** انكم لم تقفوا على  
 معنى الذي عنه وذلك انهم ينهون عن الشئ لالانه لا عمل فيه بته وانما نواعنا  
 عن الشنا غل به لمن عرف تدبير غيرهما هو افضل منه **ومثل ذلك**  
**مثل رجل** كان يعمل في معدن ذهب فرأى رجلاً يعمل في معدن الفضة  
 وهو مشغول به يجمع فيه فنهاه عن ذلك وزجره وقال ان هذا الذي تقبله  
 من عمر حتى تجمع فيه عشرة ارطافضة فينبغي ان تشغله بعشرة ارطاف ذهب  
 والمعنى واحد وبينهما من الفضل ما بين الدينار والدرهم فعلى هذا الوجه  
 وهذا المعنى نواعن المعدنية على صحة ذلك انهم يسمون الأكسير من الحيوانية  
 الحيوان اى ان للحيوان قوة افضل واخفى على احوال المصبوخ والمعدني

الحيوان قوياً  
 الحيوان قوياً



يصبغ صبغاً دون ذلك فهذا من باب القلة والكثرة في الصبغ وعملها  
وعملها ايضا يختلف في الجودة فان صبغ الحيوان لا يخطئ من المطلوب  
شيئاً في اللون والرزانة والخلود والصبر وصبغ المعدنية ليس كذلك  
فهذا معنى الذي عنها والآفتا شراً وعملها ما لا يعذر أحد دفعه لانه مشاهد  
غير مشكوك فيه ان شاء الله تعالى **قال اصحاب الحيوان بالاجتماع**  
اذا قد وقع على اجمار فليس التشكيك على غيره عنا الا على سبيل تغيره او قال  
ما يصبغ به من التشاغل بالبحر الا عظم فاذا امكن الانسان الزمان والامكان وجوده  
والامن فليس يعمل غيره معنى لان العامل به انما يحتاج الى علم وجوده والمعرفة  
به وتبصره فاذا عرف ذلك وعلم فاهون عليه ولا ينبغي ان يتعرض له دون احكام  
النظر واتقان العلم والنظر والعمل على ترتيب ومعرفة جميع علمه ثم يعمل  
مستحيراً الله عز وجل في امر متوكلاً عليه في اعتقاده مستعيناً به في قصده  
فان ارجو له النظر ان شاء الله تعالى **فأقول** انه ينبغي لطالب هذا العلم  
وهذه الصناعة ان يكون له صبر ومطاولته ويدع العجلة والضحج فان هذه  
الكتب الموضوعة في هذا الشأن كثيرة التشبيه مخلوطة بتبليس وتوهم للعقول  
واحق فيها مغرور بين ذلك الا باطيل ولا يسرع الى ما يقع في ذهنه ويعتقد  
صحيحاً بخبر برهان فان ذلك مانع وقاطع عن الوصول الى الحق ان كان الذي  
ولع في وهمه باطل الامر ومتى ما وقع في توهمه الحق من اول وهمه فلا يعمل  
ايضاً بل يتثبت ويتبين ولا يقبل الظنون بلا برهان يتبين ولا دليل  
ظاهر الاختلاف فيه واذا لم يفهم ما يمر به من الكتب فليكرر النظر  
والفكر



في  
 كتاب  
 في  
 بيان  
 حكمة  
 الخلق  
 في  
 الدنيا  
 من  
 قبل  
 الله  
 عز  
 وجل  
 في  
 بيان  
 حكمة  
 الخلق  
 في  
 الدنيا  
 من  
 قبل  
 الله  
 عز  
 وجل  
 في  
 بيان  
 حكمة  
 الخلق  
 في  
 الدنيا  
 من  
 قبل  
 الله  
 عز  
 وجل

والفكر ويراجع الدرس فان كلام الحكماء محكما جيدا متلبسا كثيرا الوضوح وصعب  
 المعنى ولا ينبغي لطالبها ان يطلبها لضيق في النفقة الصارفة لها فان  
 جمع الكتب ولقاء العلماء يحتاج الى مشقة الانفس وبذل المال في هذه وفي  
 جميع مطالبة هذا العلم والتوصل ويستميل قلب من يعلم انه يحسن فوق ما عنده  
 فان كملت ينتجها فاتح المتعلم ربما ادبت بها الى علم كثير وربما وقف الوقت  
 على معنى غيره وانتفع به هو اكثر منفعة من اخذ اخذ منه وانما هو رزق من الله  
 عز وجل يغتم لمن يشاء من عباده وهو الفتح العليم انقضى الكلام في  
 الكمة الاولى على الحق الذي يكون منه العمل واذا ابتدئ ان شاء الله تعالى  
 في القسم الذي هو التدبير **القسم الثاني في التدبير** ان كثيرا  
 من الناس عرفوا الحق فلم تنفعهم معرفتهم مع جهلهم بالتدبير وقوم عرفوا  
 الحق والتدبير وضد عنهم بشئ من عن العمل فلم يصلوا الى نفعه والموانع  
 الوصول الى الانتفاع اشياء كثيرة لا يكاد يحصيها احد فاعلم ذلك وقد  
 طلب في غيره الكلام ان العمل الحق من الحق الذي فيه روح ضابغة  
 وهو الطريق هو الذي رمز القدماء كلامهم عليه ومع ذلك قد بينا في المعينة  
 عملا حقا ينتفع به وان كان دون حكمة الخلق وبيننا في متخذهم المقدم الفرق بينهما  
 في الصبيغ والتاثير ما يغني عن اعادته ههنا **فينبغي ان يجعل** كلامنا ههنا  
 على قسمين احدهما في تدبير الحق الاعظم والآخر في تدبير المحدثات الصغرى  
 فان لها تدبير دون تدبير وتدبير خلاف تدبير وتدبير يصلحها وتدبير  
 يفسد **كل ذلك** يحتاج العاقل يعرف فاعرف ذلك **زعم قوم**



في ذكر قسم التفصيل والاراء الاربعه في التدبير الحق **عنه**

ان التدبير الحق الاعظم هو التفصيل وقد نطق بهذا الكتب الان في هذا  
اشكال انا ابينه وهو ان التفصيل **يتم** ان يكون افراد العناصر بان  
يؤخذ من الاجزاء **الماء** على حدة من الهواء **والارض** على حدة من النار  
**واما ان يكون** تفريق الاجزاء وهو التكليس مع تصبيغ الماء  
من الدهن فان قوما زعموا ان الدليل على صحة هذا ما يكون بالاجتماع والافتراق  
في العلم فان بعض الفلاسفة قال ان الكون والفساد انما يتكون بالاجتماع والافتراق

**فنقول** لما ولاصحاب التفصيل ان التفصيل للعناصر واما  
هو التفريق وجميع ما قال اصحاب الافتراق وقولنا ان شبه بتفريق  
الاجزاء من قولكم وذلك ان الافتراق والاجتماع المفعول هو فراق  
اجزاء اجوهر وبهذا تحقيق الاجساد وانما هو فراق اجزاء اجوهر فاما  
افراقنا العناصر واجتماعها هو فراق شخاص هو كل واحد منهما وليس هذا  
الافتراق المفعول **ثم جاءت** طائفة ثالثة بالتدبير

**فقال** ليس التدبير الحق تفصيل عناصر ولا افتراق ولكن يؤخذ  
الحجر فيستخرج زيتا ثم يستخرج منه كبريتا ثم يدبر الزئبق والكبريت  
حتى يكون منها جسدا قائما صابرا على النار يذوب فيها ويجرد اذا اقرقة  
وهو التدبير اللطيف الشبيه بعديم المعدنية لان الاجساد الذائبة  
كلها انما تكونت في معادنها من الزئبق والكبريت والطبخ واللين  
**ثم جاءت** طائفة رابعة برأي رابع في التدبير قالوا التدبير  
هو ان يؤخذ الحجر فيعصف حتى ينحل وهو معنى قول القدماء كلام

اجعلوا الارض







وتجربتها كلها اسهل من اعمال كثيرة وقد رايت الناس يعانونها ويضلون فيها  
 ويعنون اعمالهم على غير يقين ولا علم فاذا عرف عارف الحرف فليس  
 يضرب ان يمتحن هذا الطريق **وان اراد المجرّب** ان يجرب معه هذه الطريقة  
 التي اصغها له ها هنا وهو طريق خامس في التدبير وهو حسن في تدبير  
**وهذه صفتها** يؤخذ من الحجر اربعة ارطال ويكبس في قرعة الى نصفها  
 او ثلثها بلا زيادة ويحكم وصل الانبيق ويكون رأسه واسعا ما لمكنه  
 ثم يجعل تحته نار فيجفم بقدر ما يرى بالعين انه يقطر ويترك هكذا اياما حتى  
 ينقطع القطر افتح القرعة ورد القطر على ما فيها واحكم الوصل وقطر  
 ثانية بنار تكون مثل النار الاولى بمرّة ونصف فاذا انقطع القاطر  
 فافتح القرعة ورد الماء القاطر فيها على الثفل واحكم الوصل واجعل تحته  
 نارا مثل النار الثانية او زيادة وهو مثل نصف النار الاولى  
 وترده حتى ينقطع القاطر ولا تزال تفعل به ذلك ابدًا حتى ينقطع القاطر  
 ولا يبقى في القرعة شيء بته ثم يرد في القرعة ويقطر فلا تزال تفعل به  
 ذلك حتى يثبت في القرعة كله منعقدًا لا يقطر منه لا قليل ولا كثير  
 فتدأم النار عليه حتى ينقطع بخاره الذي يرتفع الى الانبيق ثم ينقطع  
 عرقه الذي يظهر على وجهه وهو اصفر صفرة يسيرة ٥ والحمد لله

في كتاب  
 في تدبير  
 في كتاب  
 في تدبير  
 في كتاب  
 في تدبير

**قال** من الشراح لقصيد  
**احكيم الفاضل عبد العزيز بن**  
**تمام العراقي رحمه الله عليه**

انظر الى







اجن والانس فهو يصلي بينهما وانما اراد بالانس الماء وبالجن النار وهذه الاسماء على  
المجاز لا على الحقيقة ولو انهم ذكروا باسمائها التي تعرفها العامة وذكروا تدبيرها  
لم يبق احد الا عرفها ولم يكن لاحد على احد فضل واستوى العالم والجاهل وفسدت  
احوال الدنيا فالحمد لله تعالى ستر ذلك وكتمان **وقوله** فلم شرقي عندهم قسم  
عجيب وللغري قسمان هذا المعنى في الاوزان والمآز وزنان والنار وزن فيقع  
العقد في النصف الغربي والحل للشرقي والعقد الذي لا يتم الصناعة الاله وقيل  
الزيتيق الغربي هو الفضة والزيتيق الشرقي هو الذهب وليست اعني فضة العامة  
ولا ذهبهم ولكنه ذهبنا وفضتنا **وقوله** **محمد كلام الله** **وقوله** والعلم لابد من سيرة <sup>لطالب</sup>  
يعني الاستاد والمعلم **وقال جابر** وخص ان لا يشاركه اذا وجد ولا سيما اذا كان فيلسوفا  
فلا يشاركه ومواخاه اهل الجدل وجميع من يتعلق بالفلسفة فرب كلمة فتحت علما عظيما  
وربت كلمة ينفع بها سامعها اكثر من المرقب لها وهو رزق من الله الى يفتحه على  
من يشاء من عباده وهو الفتح العليم **وبعد** فان الفلاسفة قد ذهبوا وبقيت  
آثارهم واخبارهم في الكتب فمن احسن الظن في كتبهم مع حسن النية والرزق اليقيني  
والصبر على التجربة ومعرفة طبائعهم فان طبائعهم اصنف من طبائع غيرهم من العامة  
وقاس عليها فقد يظفر بحاجته ان شاء الله تعالى ولا حظ في التدبير ما لم يجازع  
الاشياء بعضها ببعض فينبغي للطالب ان يصبر ولا يعجل ولذلك قالوا ان هذه  
الصنعة يعلم صاحبها احلم من كان راضيا بالمطل والصبر لزوم هذا الامر فليدخل فيه  
ومن كان في طبيعته القلق والعجز وقلة الصبر فلا يتعرض لشي من كتبنا والصبر اعظم كن  
من اركان الصنعة وبه يدرك صاحب الامان من العوائق لان عوائقها كثيرة مثل

شغل القلب



شغل القلب و هجوم المصائب وانكسار الآلات مع تفریط العامل بها وانقضاء  
 الاجل وما أشبه ذلك فان هذا كله من العوائق **وقالوا** بحسن النية والتصفية والمراقبة  
 لكل محسن وكثرة الالتفات الى الله تعالى والتضرع في شهيل امره **وقال في بيت القصيد**  
**وقوله** فان حلت جسون التحليل عندهم هو اصل العمل ومداره و ملاك الامر وفيه جميع السر  
 فحلل اجسد كيف شئت بالنشادر او بالزبل او بالندوة افي حمام مارية فانه حاد وتحل  
 به جميع ما تريد بحول الله وقوته **وقوله** وسميت سايها عقدا لجامدا انما يعني  
 تحليل اجسد اجامد واجامد الروح السيل ثم تشميعه بالاجسد المحلول حتى لا يتميز ويتداخل  
 ولا يتميز وهذا هو الحق فاكتموه فاذا ظفرت بهذا العمل فقد نلت منازل المذكورين  
 واكثر من ذلك بحول الله وقوته ٥ تم واجمده وصد واصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

## بسم الله الرحمن الرحيم

في الفوائد المنقولة من شرح مختصر على الشذ وم  
 منسوب **تأليفه** الحكيم الفاضل شهاب الدين احمد بن  
 عبد الملك الاسموي **وتأليفه** الحكيم الكامل  
 ابن موسى

رحمه الله على صاحب الدبوانز وعلى شاحده كل مكان  
 وقد ورد عن الامام الهادي عليه السلام انه قال  
 انظر الي ما قال ولا تنظر الي من قال



# نظم الخطبة والديباجة والتوطئة

هذه الرسالة للمصنف الجليل الرومي رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدةانيتك المتصرفين بحكمتك خلقت الانسنة  
وفضلت على سائر الحيوان وجعلت زبد عالم الكون والفساد وركبت  
من جوهرين متباينين متخالفين غير اضافة احدهما ملكي روحاني وهو  
النفس الناطقة والانساني اجسم الحيواني الغريب من الاعتدال وخلق  
كل شئ من اجل اذ كان ذا جسم ونفس وروح وهبته العقل الذي اجبته  
فلا يستنيط به سائر المهن والصناعات وميز به للعقولات والمحسوسات خصصته  
بالعلوم وكان اشرفها بعد العلم الالهي الشريف العلم المكتوم وهو العلم  
الموسوم بالصنعة الذي شرفه الله سبحانه وجعله ذا شان ورفعته وكيف  
لا يكون شريفا في نفسه وهو كنز الله الاعظم في الارض وسره الاكبر وكتمان  
فرض وهو الذي كتمه الانبياء عليهم السلام واحكام جميعهم نظرا للناس  
وتحيرا للاصنام واخذوا بالاحوط وحفظا لنظام العالم اذ في ظهور هذا السر  
تعطيل الصناعات واستغناء الناس بعضهم عن بعض وانما قوامهم بالفقر  
وهو الذي ربط السائيس والمحسوس وساءوا بين السوق والملوك باحتياج  
كل منهم الى الآخر بالضرورة اللازمة واعلموا ان اقصى ما طلبه اهل هذه  
الحكمة الوقوف على اسرار الخليقة والتشديد بالفعال الطبيعية حتى حذوا  
في صناعتهم حذوا في اجمع بين العناصر المتنازعة الاقطار  
المتخاذلة القوى والكسر لسورتها بتعديل الامزجة التي ترد الاطراف  
الى الاوساط ويكمل بها فعل القوى والخواص واخراج جميع ذلك من المعدن

والنبت

في هذه الرسالة  
يشرح المصنف  
العلم المكتوم  
وهو العلم  
الموسوم  
بالصنعة  
والذي شرفه  
الله سبحانه  
وجعله ذا شان  
ورفعته وكيف  
لا يكون شريفا  
في نفسه وهو  
كنز الله الاعظم  
في الارض وسره  
الأكبر وكتمان  
فرض وهو الذي  
كتمه الانبياء  
عليهم السلام  
واحكام جميعهم  
نظرا للناس  
وتحيرا للاصنام  
واخذوا بالاحوط  
وحفظا لنظام  
العالم اذ في  
ظهور هذا السر  
تعطيل الصناعات  
واستغناء الناس  
بعضهم عن بعض  
وانما قوامهم  
بالفقر وهو الذي  
ربط السائيس  
والمحسوس وساءوا  
بين السوق والملوك  
باحتياج كل منهم  
الى الآخر بالضرورة  
اللازمة واعلموا  
ان اقصى ما طلبه  
اهل هذه الحكمة  
الوقوف على اسرار  
الخليقة والتشديد  
بالفعال الطبيعية  
حتى حذوا في  
صناعتهم حذوا  
في اجمع بين  
العناصر المتنازعة  
الاقطار المتخاذلة  
القوى والكسر  
لسورتها بتعديل  
الامزجة التي ترد  
الاطراف الى  
الاوساط ويكمل  
بها فعل القوى  
والخواص واخراج  
جميع ذلك من المعدن  
والنبت



والنبات والحيوان من القوة الى الفعل وابداه من العدم الى الوجود والدلالة  
على الفائدة العظمى في تحقيق البعث ورد الارواح في الاجساد بعد انحلال  
التركيب <sup>ببقي</sup> وتهيأ في الاجزاء وهو الذي طاش دونه عقول الودى وذوى الالباب  
واراد خليل الله عليه السلام الوقوف على صحته بالمشاهدة والعيان  
وعليه من هذه الصناعة اوضح دليل واقتوى برهان وان محمد بن ابي الفضل  
وقنع المستضيئون بنور الايمان بالتقليد والسمع دون الرويا والاحساس  
وذلك انتهاء ما تغتنى اليه القوة البشرية في الاطلاع على الحقائق والاخذ من الحكم  
العملية والنظرية بالوثائق فقد اوردت ما اوردته بنظام وترتيب **واعلم**  
ان هذه الصناعة موهبة حبا الله تعالى بها آباؤنا آدم عليه السلام وخص به  
ولده شيث لنسل الكرام فكثر ذلك معاجباه به من العلوم بمقاراة الكنوز فتداولته  
الاجيال جيلا بعد جيل الى ان وصل الى نوح الى هرمن المثلث بالنعم الرئيس <sup>على</sup> بنينا  
وعليه السلام ثم توارثته الحكماء خلف عن سلف ودونوه في البرابي والصحف  
ووضعوا فيه النظم والنثر والامثال والصور في كل مثال معجب وحج الى ان وصل  
الحكماء العرب فصنف فيه من له منزلة وادب فكان اول من صنّف فيه  
نظما خالد بن يزيد بن معاوية وبعده جماعة من المصنفين الى ان ظهر ديوان  
شذور الذهب فلم يوجد فيما صنّف في علم الصناعة نظما اشرف منه ديوان  
اذ كان صاحبه ارتاض في الادبيات والعلوم الرياضية والبرهانيات وبلغ  
اقاصيها وتبع في ذلك جابر بن حيان اذ كتبه جميعها موضوعا في الصناعة  
لسماير العلوم والصناعات وبحث عن هذه الصناعة وعن حقايقها علما وعلما



كما قال في الديوان ثلثون حولاً لا يزال مدبراً ونحن فقدنا بعناه في هذا  
 القول وهذا الاجتهاد حتى علمنا من نظمه ما ستر عن كثير ممن يدعي هذا الامر  
 وما قصد في باطن الكلام من مراتب التدبير في حكاية المكرم بكرامة الله  
 تعالى جل ذكره وتقدس اسمائه وذلك بعد رياسة في هذه العلوم  
 المذكورة والملازمة لقراءة كتبهم وامثالهم بغير ملالة وجمع ما فرقتهم  
 كتبهم على المعنى المتفق عليه بتغير الفاظهم **واعلم** ان الفاضل المذكور كان  
 غاية المعرفة التامة في العربية وصناعة الشعر فكان ديوانه زبدت ماصنف  
 نظماً في علم الصنعة لانه استوعب في كل لفظة من الفاظه من شريف المعاني  
 ما يحتمل شروع متسعة ومعان مختلفة مثل علم النجوم والهندسة والطب  
 والشرع واللغة والعربية والبحث في سائر العلوم والرجل لا يباهي في صناعة  
 الشعر والادب والفلسفة ولقد فاق من تقدمه ممن نظر في الصناعة نثراً  
 وسط فيها نظماً وافترد بديوان فيه معاني لو كتبت بدم جيات القلوب  
 على صحاف العيون لكان حقه بخوس ومصنفه مغبون فكثير في مصنفه القائل  
 والقليل فتأولوه الناس عن اختلاف طبقاتهم فمنهم من يتبع طواهر  
 الفاظه وخفي عنه ما دفن في بواطنها فكان كتابه في عشوا ومنهم من  
 ادعى ادراك معانيه وهو مضمناه وانما نجد في حكاية المتأخرين من شعر  
 ديوانه ولا تكشف بواطن كلامه فعلمنا انه عن جهالة به ومنهم من عارضه  
 في شعره فكان مثله كالافرس عند الفصيح والاعمى عند البصير الصحيح فهو لاء  
 صيروا نفوسهم هدفاً للاستهزاء وغرضاً للشقاق والمراء ولا يكاد يطلع على

مع تغير  
 (١٤)

وانظر  
 في

فانزله  
 في

مظناه  
 في

والسنة  
 في

من هذا  
 في

في



بواطن الفاظه الآ من التحل بنور الهدى وزال عن مראה قلبه وعقله ظلمة الجهل  
 والعما ولما كان مصنف هذا الديوان منفرداً في صناعة الشعر والحكمة وبخاصة  
 هذه الصناعة كان ديوانه اجل شئ صنّف نظماً في الصناعة وعلم الكيمياء لانه جعل  
 كل بيت منه بمقام مجلد من تصانيف غيره وهذه بلاغة لم يعاند فيها بطبع ولم  
 يطبع في بلوغ مثلها اذ كانت الناظرين في هذه الصناعة كثيرون العدد والابيات  
 الذي صنّفوها غير محصورة فكلها بالاضافة الى هذا الديوان كالطلم عند التمر  
 والبرجوان عند العنب فلورام احدا به من الناس بعد الوصول اقتفى اثره  
 لم يصنف وان اجتهد الادونه فهو زبد ما صنّف نظماً في صناعة الكيمياء  
 ولذلك صارت الابيات التي صارت الابيات المنظمة في صناعة الكيمياء  
 بعد سماع هذا النظم هزاً ومثلهما كالجيز عند اليتن واللاذين عند المسك  
 والنحاس عند الذهب فلما تبينته ورايت معاني الفاظه بعين الحقيقة  
 دون المجاز ورايت ما خفي من النفوس ورايت المتأولين له من بني  
 نوعه الذي هم معاصريه له جهل معاني الفاظه ساهين عما ودعه فيها  
 لاهين عما دونه بنواحيها من اجواهر النفيسة والاحجار الكريمة الرئيسة  
 فقد مت رغبتى وابتهتالى وتضرعتى الى الله عز وجل في اعانتى على فتح اغلاقه  
 وصل مشكله وفكر رموزه وتحليل ما اشكل من ظلمته ونظمه  
 بعد الرياضة القائمة في قراءة كتبهم في العلوم الحقيقية والمعارف  
 البرمانية ومقاييس ما وضعوا من الامثال والتشابه وما اتفقوا فيه  
 على المعنى بتغيير الالفاظ وما دفتوا في رموزهم من المعاني فكشف لي



تفسير  
الشيخ  
الشيخ

تفسير

عن حقيقة ورفع الستور والظلمات فرايت مدينة قد زخرت بنباتها  
وابقع نباتها وازهر نوآرها واخرج ثمارها وتفرجت عيونها وانهارت  
وتناغت اطيارها وامتد ظلمها وسرح حيوانها مختلف الانواع والاشخاص  
وانارت جواهرها واجامها وطلعت في منطقة افلاكها نجومها وشعورها وقمارها  
ودارت حولها افلاكها وناجا انفسها افلاكها فتوديت من اربابها بصوت سمع  
من ست جهات افرهم يا قار وقلنا من ست جهات فتحتها مدفون معان  
والى معان بصوت من حكيم مسكين او ظلوما لسلام آمين لا عيسكم فيها ظلم  
ولا انصب ظمأ وظلمت من بابها المذكور فصا فني لوقت وضوى حسان  
احور وقبلوني وعلوني على الاعناق والنور وقلوني الى البشر ايتها الحكيم الطالب  
فقد فزت بجنات النعيم وزال عنك شر الاربعين فلما علمت بما وصلت  
اليه وصويت ما حصلت عليه فررت لله ساجدا سبحانه وتعالى شكرا  
لنعمائه ومحمدته حمد من فتح عليه بابا من رحمة والآية وكان الباعث  
فشرعت في شرح الديوان المذكور والله المحمود المشكور **مقدمة**  
**اعلم** ان احكام رحمته وقصده وا في تضائيفهم الفاظا ووضعوا على  
التمثيلات والتشبيهات واستعملوا فيها المقدمات المحيطة والقياسات  
السوفسطائية من المدهش بالاسماء المبدلة المحرفة ولقد احسن جابر  
رحمه الله في كتاب الافصاح ووضح عذر القوم فيما اخفوه **حين قال**  
ان كل ذي قينة خريصا اعوان قينته لاسيما اذا كانت فافرة شريفة  
ذو قينة في نفسها وكان لا عوض له عنها متى فقدت **فاعلم** ان لذلك كنز

الحكمة



احكام القدام كنوزهم **ولذلك** ملوكهم كنز والمواليم واحرزوا ودقنوا واضفوا  
 بالطلسمات وحفظوا بكل حيلة لتلا يصل اليها من لا يستحقها عندهم  
 والذري يظن لاسرارها ويلطف بسعيه الوصول اليها واذا كان كذلك فهو  
 لمثله كنزها واخرزها اذ هو مثلهم في الفطنة والحكمة والعقل والهمة **ولذلك**  
 احكام لما كان علمهم افرح ما اقتنوا واشتروا ما اذفروا <sup>اقتنوا سر ما يكرهون وخذوا سرهم</sup> استشفوا ان يكتفوا  
 فيضيع اصلها ويذهب تعبهم وسعيهم باطلا وظافوا على من ياتي بعدهم  
 من اشكالهم ان يقف بهم ما وقفوا عليه وعلموه ووصلوا اليه من هذه الحكمة  
 الجلييلة وما جانتها من غوامض العلوم **ولذلك** قال ارس الحكيم للملك  
 تادرس في مصحف احياء حين سأل عن غوامض الصنعة **فقال** انا اعلم  
 انك ما تسألني ايها الملك هذه المسائل لنفسك بل تسألني لمن ياتي  
 بعدك من طلبية هذا العلم وهو كما قال **ثم ارادوا** ان يثا ركوهم في  
 العلوم واسرارهم كما فعل بهم من كان قبلهم وراوا انهم قد قضوا بذلك  
 حق الحكمة لاهلها وكتمانها ممن ليس من اهلها ووفوا بالعهد الماخوذ  
 عليهم من غزير الحقول من بذل الحكمة لاهلها وظافوا مع ذلك ان يكتشفوا  
 كما كشفوا علم الهندسة وعلم الهيئة والموسيقا وغيرهم من المنطقيا  
 والطبيعيات والالهيات والسياسيات فيصل اليها من لا يستحقها  
 ومن ليس لها باهل اذ هي مفارقة لهذه العلوم المستغلفة المستعصية  
 الممتنعة لغرضها فطولوا عن ان يقف عليها اجهار بسمعة فيشاركوه  
 في علمها من سهر ليله وتعب نهاره واتعب قلبه وحواسه بتكرار الكتب



وكثرة الدرس والحفظ والاداب فيها استغلق من اصولها وفروعها  
ونظايرها وعظيم منافعتها وخطير ضررتها كما نحن عليه ان شاء الله تعالى  
فكتمونا هذه العلة مرموزة مستورة واطالوا الخطب فيها وطولوا  
وغطوا لئلا يتبدى ويصل الى كل مرموزهم ولا يصل الى حكيم لبلادته  
وظلمة نفسه وصداء عقله وبعد ما بينهم وبينهم في الطبع والجهل رتبة  
**فكتبوا حينئذ الكتاب بهذا الوجه** فقد موافقها ما ينبغي  
ان يكون مؤثرا وبالعكس من ذلك ورمزوا الرموز البعيدة واكثروا  
الاسماء وخالفوا بين الصفات ليستروا بذلك الاصل المقصود اليه  
في مجرمهم فاقروا بذلك حكيمهم عن الجهل وبذلوا للحكام فظهرت بذلك  
حكيمهم وصواب تدبيرهم وحيدهم العقلاء من الناس من جميع من اتى من بعدهم  
فجزاهم الله تعالى افضل نوال ما جازا به الابرار الرحماء عن الابرار الضعفاء  
ونولاشكرهم وجمع بيننا وبينهم في مستقر رحمة امين يا رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله **فاقول** بعد هذه التوطية

ان احكاما **سموا** كل مخلول في جوهره بالبحر والنبيل والمطر والغرب  
والنبول والمنى وبكل رطب وما يبع في الدنيا وكل منافع عن النار في طبعه  
**نسموا** طيارا وبكل ملك وبكل روحاني اجوهر فانهم ذلك **وسموا**  
كل منعقد في ذاته صابرا على النار بالارض وبالجسد وبكل حجر وبكل جبل  
وبكل صخر وبكل صنم وبكل ذهب وبالفضة والنحاس والرخاص والاسرى  
**وسموا** كل حار في جوهره بالنار والريح وبفارس وباسطاس النار



وبالشرق وبمالك خازن النار وبكل قامين وفرن ومستوقد وبالشمس  
وبالجنان لانهم من النار وبكل عتار حار اجوهر كالزعفران والدار صيني والدار  
فلفل والزنجبيل وما اشبه ذلك **وسموا كل صبيغ امر بكل صبيغ**  
من الزعفران والعصفر وبكل اصل كل نبات صبيغ وبكل كبريت وبكل دهن  
صبيغ وما اشبه ذلك **وسموا كل ابيض اللون منعقد الطبع**  
بالثلج وبالاسفنداج وبالروميّة وبالشب وبالكلس واجبسين والطلق  
والفضة وبصاق الغر وبالمغنيسيا الشهباء وما اشبه ذلك  
**وسموا كل جوهر صاعد في جوهره** بالبخار والدخان والسماء  
والاناث والنوشار وما اشبه ذلك **وسموا كل جوهر يمكن**  
تفصيله ومفارقة لطيفه لكثيفه **المفارقة الصاعدة** روحا ونفسا  
وجسدا والارض المفارقة ارواحها ولطايفها موتا وميتا **وسموا**  
**رجوع الارواح الى اجسادها التي فارقتها حياة** **وسموا البقيض**  
موتا والتجبر حياة لان طبع البياض بارد وهو طبع الموت وطبع  
الحمة حار وهو طبع الحياة **وسموا كل ذائب على النار** نازلا منها  
**وسموا كل جوهر لا يذوب على النار ميتا** **وسموا**  
كل شيء معدم الذوب والرطوبة في جوهره **وسموا** ما يظهر  
من الالوان من سائر الاصباغ الا زمار **وسموا الرطوبات**  
بكل غائبة وبكل قتيئة وبكل مبدعة في احسن **وسموا كل جوهر**  
يتميز منه صبيغ اودهن او رطوبة بالزيتونة والخروعة والكرمة

فكلمة  
الاشجار

الاشجار



والبطنة والصنوبر وما أشبه ذلك فافهم يا اخي هذه المقدمات والاصطلاحات  
ليسهل عليك فك رموزهم وحل لغوزهم وفك مشكلاتهم ان شاء الله تعالى

### ثم بعد هذه المقدمات أقول

ان الحكماء القدماء الاولين على ما شهدت به كتبهم ورسائلهم حجر لطيف  
في جوهر ماء في طبيعته يعقد بعضه بعضاً فيكون حجراً مكرماً مبخوس النش  
قبل تدبيره ولا قيمة له اذا عاد كسيراً يحل نفسه ويعقد روحه ويمارح ما  
يخالطه من ارباب جنسه وهو مجموع ذكراً وانثى **ولذلك نقول** الحكماء  
ان لهم حجراً في جوفه حجر وذلك ان احوالهم وقت ادراكه واخذ من معدنه  
يكون كثير الكثافة لكثرة التراب المكتسب في معدنه يمنع من الذوب  
والهمازة فاحتملوا عليه بحسن تدبيرهم وحكمتهم فاخرجوا منه رطوبة  
وطايفة الذائبة الممازجة لاشكالها واقاموا لهم منها جسداً يردوا اليه  
الارواح والانفس المتشاكله في طبيعته فاخل معها ومازجها وغاب كل  
منهم في عمق كيان الآخر والتراما كلياً وعقداً فصار حجر خرج من حجر  
فهذا معنى ما يوجد في حجر من الاحجار غير حجرهم عقداً بعضه بعضاً وصنع  
بعضه بعضاً لانه صانع بالطبع والقوة الفاعلة ولولا كثرة تراب كان فيه  
المكتسب في معدنه وانما احتاج الى تدبير **ولقد احسن الطغرائي**

في هذا المعنى حيث يقول من جملة قصيدته **بقول**  
تتشور ما افسدت طبعي بها  
فهي بغير القشور تحتار  
فهذا بيان ظاهر وقد بين لنا هذا جابراً بعض تدبير في الحجر عند







على قدر عقولهم انه الملم لانه ماء جامد وما علموا بواطن الكلام ان  
كل محلول في جوهر ثم عقدت حرات الشمس وطوبى القمر كان هذا  
هو المعنى واقع عليه حقاً لانهم لم يروا واذ قد انتهى بنا القول والكشف  
في هذه المقدمات فلنرجع الى شرح الديوان المبارك المعروف بشذوذ الذهب  
وبالله التوفيق في الهداية الى شرح ما دفن بباطن ما نظم فيه **قال ابو موسى**

**قوله** على بن ابي القاسم موسى الاندلسي رضى الله عنه في اول ديوانه على قافية الالف  
اذ اثلث المريح بالزهره اسود وقارن بالبدر المنير ذكاه  
وواصلت بعد المشتري بقطار الى زحل كي يستفيد خياله  
واجهد ادمائنا وحل بحكمة صخوراً اصارتها ايلياء هباء  
فذاك الذي ان يصح افقر معتد يرح وهو غنى العالمين مساء

**الشرح** قد علم في التوطيات المتقدمة ان لهم جوهرًا حارًا يابسًا  
أقر ناريًا سمي مريحًا لما كان مشاكلاً للمريح في الطبع واللون حسنة  
ان يسمى مريحًا باسمه ولهم ايضاً جوهرًا باردًا يابسًا اسود الظاهر ابيض  
الباطن فلاجل سواد في ظاهره كان طبعه يابسًا باردًا ولاجل بياض  
باطنه كان باردًا رطباً فسموه زهرق اذ كان من طبع الرقيق في الكواكب  
التائيت والبياض والرطوبة في الباطن والسواد واليبس في الظاهر

**والدليل على هذا قول** مؤيد الدين الطغرائي رحمه الله حيث يقول  
الفضة الرطبة ماء لنا مستخرج من ارضنا اكد  
واقها في الرمز مكتوبة وهي نخاس يابس بارد







في الحرام  
في الحرام  
في الحرام

فيها السواد والحرارة واليبس

لعله من  
الحرارة

فيها  
فيها

نفى الصنفين بالخاصية فافهم ما نشير اليه من هذا التكرير ومنهم من  
يصدونهم فيجعل احديهم زعفرانا احمر الذي هو المريح الذي هو الذكر اذ  
احمرته فيها الحرارة واليبس **والنحاس** الذي هو من قسم الرضرة التي هي  
الانثى زنجارا اخضر اذ اخضرت فيها البياض واللين والرطوبة  
**ولقد قال آرس** للملك تيودرس في مصحف احيوة في هذين الحجرين  
عن جماعة فيثاغورس احكاما منهم قالوا انا اصبنا في المنشق غلاما  
قد نشأ وبلغ أشده وبان فضله وانه اهل لكل خير فرأى الحكماء  
ان يزوجه نظيره اخضر آرس فقال بعضهم ما اعلم له في الارض نظير  
وما اعلم شيئا يقاس به في الآفاق الا اجارية مغربية فقال بعضهم  
ان كان فتاكم هذا فايقا لا نبكيكم بعجب وهو اني رايت في المغرب  
جارية لم يره الناس مثل جمالها وبهاؤها وحكمتها وقوتها وفضلها  
ولينها ولم يكن لمخلوق قط ولم يرها رجل الا عشقها وتاقت  
نفسه اليها فلم يؤثر عليها انثى في الارض ولست اقول لكم  
ان حبت الرجال اياما لا رادة ما يصيب الرجال من النساء  
**قال رئيسهم** فصاحبكم هذا هو احوج الناس الى هذه افلا  
ابعث لكم اليها قالوا لان تفضلت علينا به لقد مننت فارسل  
الى تلك اجارية فلما حضرت بعث الرئيس الشاب فاحضره  
واجلسه معها **فقال** الحكماء ما قولك ايها الفتى في هذه  
اجارية فاننا لم نجد لك نظيرا في الارض غير ما فلم يجبههم قال بعض الحكماء

لا ينبغي  
لا ينبغي  
لا ينبغي



العلماء

*[Red ink stamp/seal, partially legible]*



ونزولها في بروجها الذي هي القوابل **والبيت الآخر**  
ما يحتاج الى شرح اذ هو مشروح فمن وصل الى هذه الرتبة من التدبر  
كان اغنى العالمين **ثم قال في القصيدة الثانية على حرف التمر**  
لنا عالم من ارضه كون مائيه **ومن مائيه والناير كون هو آيه**  
للقوله في غلوائه **شرح هذه الايات اعلم** ان قوله في البيت الاول  
لنا عالم للآخر **اعلم** ان العالم مخلوق من جوهرين متآلفين بغير اضداد  
متناسبين احدهما ملكي روحاني وهو النفس الناطقة والثاني اجسمي  
القريب من الاعتدال كما تقدم فيه القول في المقدمات **وكذلك عالم الحكماء**  
وهي الطبائع المستنبطة من مجرم بتدبيرهم من اجوهرين المتناسبين  
المتآلفين المزدوجين من البرودة والرطوبة **طبع الماء** ومن الحراة  
واليبوسة **طبع النار** وهما الذكر والانثى **حدث** من بينهما عند الازواج  
طبيعتين وهما البرودة واليبوسة **طبع الارض** والحراة والرطوبة  
**طبع الهواء** **وتقام** ارض الحكماء بتدبيرهم من اربع طبائع  
فالبرودة واليبوسة ظاهرها السواد لون التراب والحراة والرطوبة  
باطنها الحمة لون الهواء **وكان المؤلف** بين الماء والنار الذي سموه  
المصلح بين الطبائع **وخرق الاصباغ** ومنش الاشجار والثمار من  
الارض بقدره الله ومشيئته في عالم الكون **وقول** من ارضه كون مائه  
**اعلم** ان هذه الارض لما تكملت بالطبائع الارض وابتضت بالتساقط  
الذي هي التمايل حلوها وقطروها فخرج منها ماء فكان الماء كون الارض

طبع الماء

الاربعة

طبع النار  
طبع الهواء  
طبع الارض  
طبع الماء



**وقوله** ومن مائه والنار كون هو آية **اعلم** ان الهواء متكون من  
 بين رطوبة الماء وحرارة النار الذي هما الذكر والانثى وهو المصلح بينهما  
 فلما وقع التحليل والتقطير ارتفعت الشمس من احراق واليبوسة  
 الى باطن الماء الذي هو من البرودة والرطوبة انتقلت النفس من  
 اليبوسة الى الرطوبة طبع الهواء فكان من الماء والنار كون الهواء  
**ثم قال** اذا سرعت افلاكه لآلئ البيت **شرح هذا البيت اعلم** ان الافلاك  
 هي الطبائع التي انعدت في الارض كالنشا في وسماء هرس النجوم  
 لا ارتفاعها مع الماء اذا سرعت حركاتها اي حصل طلوعها مع الماء دعى  
 ارضه تكرر دور سماءه كلما ردد الماء على الارض وكثر رده اخذ من الارض  
 شيئا ودحاها وطلع معه صاعدا الى رؤس الانا بيق وهذا هو الحمل  
 في اسفل القراع والولادة من رؤس الانا بيق وهذا الذي قالوا فيه  
 ما يعرفه الامن ولدته امه من راسها وهذه البيضة الذي قد ضمت  
 الصفرة والبياض والقشر يغطيهم من فوق وهو بياض الماء الذي  
 يستجمون فيه هربا من النار **وقوله** فهبت لها ريح لآلئ البيت  
**شرح هذا البيت** قد قلنا ان الهواء متكون من الماء والنار وانه  
 النفس الذي ارتفع في الماء والماء قد سموه بالسحابة فلما ارتفع فيه  
 ساقه قد امه لما اكتسب من رطوبة ولطافته وصار في رقة  
 وخرج معه وهو امامه من رؤس الانا بيق **وقوله** فقرهته يكي  
 لآلئ البيت **شرح هذا البيت اعلم** ان البكاء هو القطر ضاحكا بمعنى  
 حلول

لا يسمي  
 قاع

يكي  
 فقرهته



محلول لقول تلاميذ فيثاغورس في مصحف الحياة ان هذا الاسم سرقة  
 منا الصاغية اذا ذاب اشياء هم في اوعيتهم قالوا ضحك وان كانوا لا يعلمون  
 ما يقولون **وقوله** عن بروقه **اراد** بان التقطير ينزل محلول رقيق صاف  
 يتلأ لا نوراً كما سماه جابر في كتاب الملك من الخمسمائة البرق الخاطف لقوة نوره  
 وصفائه وتلايه **وقوله** برعيد اراً ضحك في بكائه **الرعد** هو قوة الحركة بقوة  
 المحركة له في القرعة حتى ينزل قاطراً في اللون فيكون قد اوراً ضحك في بكائه  
**وقوله** علم ما يد لا لفلان البيت **اعلم** ان الهامة هو الرأس في اسفل القرعة  
 من الاراضى المعقودة جرت الصبي **اراد** به رطوبة الماء الذي نسبوه  
 للهوا به ذيلها واستصعبت من مبيائه **اراد** ان كل ما طلع الماء من على  
 الارض استصعب معه من الارض ما هبته في التعفين وارتفع مع الماء  
**وقوله** فطل كأن الرعد لا لفلان البيت **قد قلنا** اة الوعد قوة الحركة  
 بقوة الحارة المحركة له يطلب فتكه به الفتك هو اذ ما ب الشئ فكان البرق  
 يلعب بعد الرعد والقطرات بعد الذي به الحياة فيكون قد رجم واخرجه  
 من شدته الحارة الباقية عليه في القرعة الى برودة الهوا ونزوله من القوابل  
 يتلأ لا نوراً **وقوله** فاحيا احيا من ميتها لا لفلان البيت **فا علم** ان قوله  
 من ميتها كل ذلك ان الارض لما انعقدت فيها الطبايع وثبتت بقوت  
 ميته لا الحركة لها فلما انحلت وتقطرت واعيد القاطر على ما لم يقطر من  
 الارض وعفنت انحلت فكان الماء الداخل على هذه الارض حياة لها  
**لانه قال** بنفخته في جسمها روح مائة وهذا معنى لطيف الى غاية

وازين بالست  
 الخ در عرف زبان تو  
 مگو بید برای کسی  
 که خندید  
 اجرات  
 کو بون صریح  
 گویند کویند شکر  
 صوبه قویله



والتمثيل والموعظ  
وصنعة الشعر واللغة  
والعربية والبيان  
والبدع والاعجاز  
والعجائب والبيان  
والعجائب والبيان  
والعجائب والبيان

الكل في ان كل  
والمدح والتعزلات  
الشعر يكون علما  
يعلق بالتشبيه  
في قوله

**وقال ايضا في القصيد** بعد وضع ما فيه من المدح والتعزلات والاوصاف  
والتشبيه مما لا يحتاج الى شرح فانما الزم الشرح ليكون على التذليل في الاركان  
واجمع وتقليب الطبايع وتبقيقها وتاليفها وحلها وعقدتها واظهار بواطنها  
وابطان ظواهرها على ما دفع في نظم في الديوان  
**فقال رحمه الله ورضي عنه**  
ومن عالم في صيفه الخريفه • مكون كما في قتيظه لشت كائيه •  
اذا ما محي الاظلام بالنور بدره • محي البدر بالاسفار ضوء ذكائيه •  
**اعلم** ان البيت الاول اراد به كون الطبيعة احراق اليابسة الذي هو طبع النار  
الذي تركبت في اول العمل وبقت ارض الحكماء المختارة من تدبيرهم وانتقلت  
من احراق الى البرودة واليبس طبع الارض لانه الصيف حار طبع النفس  
واخرى بارد طبع الارض مكون به بمعنى الالتزام فان احراق لزم البرودة  
وانعقدوا جميعا وانتقل يابس احراق في البرودة وظهر عليهم السواد وبقوا  
ارض **وقوله** كما في قتيظه لشتايه **اراد** به تركيب الماء النقي فان القيتظ  
حرارة مغرطة وهي حرارة النفس التي انعقدت وييسر وتسجنت في برودة  
الارض وكنت فيها استخرجت برطوبة الماء التي نسبت الى الشتاء  
وكنت في باطن الماء وبقت ملتزمة في باطنه وانقلبت من اليبس  
الى الرطوبة طبع الهواء وتحملت بالاربع طبائع نار وتراب وهواء وماء  
والكل شئ واحد فانظر يا اخي الى بواطن هذه الالفاظ فانه ما يعرفها الا من  
هو مشرف على اسرار الحكماء وتدابيرهم ومعرفة مجرمهم الشريف **ثم قال في البيت الثاني**  
**يقوله** اذا ما محي الاظلام لالفة البيت **اراد** بهذا البيت الثاني اذا ما ب سواد الارض

الذي



سبحانك يا ذا الجلال والإكرام  
عليك الحمد والثناء  
والبحر والبر والبحر  
والسموات والأرض  
والجبال والنبات  
والحيوان والبرية  
والإنس والجن  
والسماوات والأرض  
والجبال والنبات  
والحيوان والبرية  
والإنس والجن

مستحق بنوعه اذ لا يجوز ادخاله في



مقدمة

ولا نارا ولا ارضا جديدا • وكان جميع خلقهم هباءا  
وان هوآءنا والبنار نفس • بمخلنا قد اكتسبت رواءا  
وايقن ان ارضك بعد ميت • اذا صارت لدى التدبير مساء  
تقر ولا تزال بلا ذنوب • ولا نفس تجن ولا دماء  
اذا رددت ثلثها عليها • افا ذنوب في النار البقاء  
هو التنين جاع لمض راس • له ذنوب وصيره غدا

اقول  
ثقلها

**قوله** وان هوآءنا والبنار نفس بمخلنا قد اكتسبت رواءا ان النفس  
لما استجنت في باطن الماء لا تزال ريانة وقد انتقلت من البيوت  
الى الرطوبة وبقت موطاة متعلقة بباطن الماء فاعلم فانه سر عظيم  
**فانظر** يا اخي الى اتفاق المعنى بتغير الالفاظ فرضي الله عن تلك الانقاس الطاهرة  
الزكية **واعلم** ان النخل هو محل في كل قرقة في التعيين **وقوله** بلا ذنوب  
اي بلا رسوب الذي سموه ذنبا **وقوله** ولا نفس تجن اي انها تبقى  
دائما معلقة في باطن الماء ماله رسوب **وقوله** ولادماء اي بلا حمرة  
تظهرها في بياض الماء **وقوله** هو التنين جاع لمض راسا له ذنوب وصيره غدا  
هو ترديد الماء على الارض في كل قرقة وتعفينة وتقطيرة **فانظر** يا اخي  
الى هذا الشرح الواضح البين الذي يحكم العقول ولا يعرف احد في وقتنا هذا  
ولا شم له رايحه لا بظاهر القول ولا بالباطن فنستغفر الله عما وقعنا  
فيه ونسأله المسامحة **وقد سمعنا** هذا الماء المستحق فيه الاصباغ بالماء النقي  
لبياضه ونقاؤه ويرجع يتناقل بالاسفار الى ان يدخل تحت شعاع الشمس

النخل هو  
التقطير بعد  
الحل بالتعفين

في

بقائه • بمعنى سناقص

بطل



بالجود في التركيب الثاني فيرجع الى السواد المدلهم وهو السواد الثاني كما  
ان البدر من ليلة اربع عشرة عند كمال نوره يتناقل بالاسفار الى ليلة الناح  
والعشرين يدخل تحت شعاع الشمس ولا يرى له نور وتظهر الظلمة كما كانت  
اول مرة وهذا قياس صحيح ومعنى دقيق لمن فهم المعنى **وقال من القصيدة**

بعد وضع ما قبله مما لا يحتاج الى شرح **حيث يقول**

خذ الزيتق الغرار فتستظر وابيه **رطوبة صخر ذل في كبر يائيه**  
لله قوله **بد مائه قوله** خذ الزيتق الغرار من البيت الاول **اراد**

به الزيتق المحلول من الارض واستخراج رطوبة الارض ولطيفها بالاستقرار  
**وقوله** ولا تكلفوا في البيت الثاني **اراد** بهذا تزييد القاطر على الارض واستخراج

اصباغها وما فيها من الادمان **وقوله** وداروا في البيت الثالث **اراد**  
بهذا النكاح امتزاج الدهن بالماء استجانه في باطنه فهم الاثنين اخوة

وهو حمل وولادة عند انهما حمل **وقوله** في البيت الرابع فان ولد اجلا  
جلا كريما فبالخرى **اراد** بالولادة في التركيب الثاني وظهور الصبغ

الذي يصبغون به ورق العامة فهو مولودهم **وقوله** في البيت الخامس  
واياته تضريجه بد مائه **اراد** به التركيب الثالث وادخال تساء

احمر عليه حق يتضرج بد مائه ويحمر ويبقى فريفا من اللون وهي التما  
في الثلاث تراكيب فهذه ثلاث تراكيب في قصيدة واحد فمن لا يعرف

كيف يفهم لا قوالهم وبواطن كلامهم ونستغفر الله من هذا الكشف  
الذي ما سبقنا احد اليه ولا تلفظ به جملة واحدة **فهذا اخر العمل الاول**

التركيب الاول  
التركيب الثاني  
التركيب الثالث  
التركيب الرابع  
التركيب الخامس

فقان خذوا  
الغرار واستنظروا  
مع مع

حتى تنكحوا  
باخته



## تركيب الارض وتركيب الماء كما قال بعض الحكماء

من تلاميذ فيثاغورس الحكيم في مصحف الحياة **حيث يقول** واثنى اعلم لمن  
بعدي من طلبة هذا العلم وهذه الصنعة ان المحتاج اليه في هذا الصنعة  
الشيئين وهو تركيب الارض وتركيب الماء ولعمري انه في ذلك  
صادق لا تشك لولا تركيب الارض لم يتم تركيب الماء ولولا تركيب الماء  
لم يكن صبيغ ياتي وينولد في التركيبين الاخرين البقية فاعلم ذلك وكن  
منه على يقين من القول **وللطغرائي في هذا المعنى قصيد يقول**  
**طبيعتنا التي لا ظل فيها لها من شئ اربعة نتائج**  
**اراد بالطبيعة الماء النقي المركب من الارض الذي تكمل بالاربع طبائع**  
**بارض اصبحت نارا وامس هواء ذلك الماء الاجاج**  
**وصار هوانا من بعد نارا بها حسن ايتلاف وازدواج**  
**وصارت نارنا من بعد ارض فتم بها التشاكل والمزاج**  
**ومن تقلبنا طبقات هذي الاراضي لاحت السبل الفجاج**  
**فقد حصلت لنا ارض جديدة لنا من شمسها ابدا سراج**  
**فانظر** يا اخي الى اتفاق هذا المعنى بتغير الالفاظ ولكن لم بين لفظ الطغرائي وبين لفظ صاحب  
الشذور مثلما بين الاخر من القصص والاعمى البصير كما تقدم القول في التوطية وان كان  
مؤيد الدين الطغرائي اقرب المتأخرين الى جرح الحكماء وتبديلهم ورموزهم وواقع على اسرارهم  
وموافق لاقوالهم ومانصون في كتبهم بما لا يقاس من غير فلهذا استشهدنا بقوله واهدنا  
بقوله مع قول صاحب الشذور فان معانيهم معي واجد **فكتبنا الكتاب لهذا**  
**على الترتيب ثم انتخبنا له على حواشي غاية السور**



اني طالب

رسالة ملقطة من رسالة السيد الشريف البخاري النقشبندی رحمه الله وهو جميع  
بسم الله الرحمن الرحيم

النقشبندی القاهن  
بفلسطينية

رسالة من كتب  
الصفة

يكن واصلا  
من الصفة  
بشي فاذننا  
من رسالة  
ما كان مشروعا  
ومعقولا وزك  
ما كان واحدا  
مجمولا

قال الامام  
الزريق فضيلة  
من رضى  
والارزق والارزق  
كله

قال الشيخ السيد البخاري رحمه الله في رسالة له في الصناعة الفلسفية  
السادس الثاني في معرفة صحة وجود الصنعة بالدلائل الشرعية **منها قوله تعالى**  
وما يؤثرون عليهم في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله فالحال في سبانه وتعاين عبادته بانه  
سخر لهم النار في تحصيل الحلي اذولا وفروغا اي جسدا وهينة وفي تحصيل كل ما يحتاج الى  
النار **وقوله تعالى** انما اوتيته على علم عندي في قصة قارون والحكاية مشهورة  
وغير التزويل اقوى الحجج لنا **وما قد ورد** عن الامام علي رضي الله عنه في خطبة البيان حين  
سئل عنه هل للكيميا وجود فقال كان وهو كائن وسيكون ولما التمس منه  
بيانه فقال لو اخوف من ميدان النفس الى الدنيا لحليت فيها مشكلات كثيرة قيل  
نلتمس منك شيئا يسيرا قال مائة زيق زجاج وذهب وزاج وحديد من عفر  
وزجاج اصفر وفيه كنوز لا تحصى فوايد ما قيل من اين هذه الاشياء  
وما اصلهن قال احدها ماء جامد والثانية هواء واقف والثالثة نار  
ساكنة والرابعة تراب سائل قيل له زد يا امير المؤمنين في البيان قل  
لو اظهرت اكثر من هذا العليت صغار المكاتب **وما ورد** عن الامام الهمام  
جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما انه قال الزيق فضة مريضة والارزق  
مثلهم وهو القلعي والاشرب مثلهم فاذا ازال الطيب اللبيب اراضها  
لرجعت الى اصلها الكامل الصحيح **الباب الثالث** في الدلائل  
العقلية بالاثار العلوية في اجزاء الاشياء السفلية اعلم يا لبيب  
وفقك الله تعالى ان كل حركة تصدر عن العلوي تؤثر في العالم السفلي من بعض ذلك  
اثبات الربيع والصيف والشتاء والخريف بواسطة حلول الشمس في الاماكن  
المختلفة كحلولها الى الحمل والسرطان والميزان واجدى ثبت لنا بهذا الدليل  
ان العلوي يؤثر في السفلي فاذا كان كذلك كان بعض الاثر قويا وبعضه  
ضعيفا كاثار الثابتة والسيارة فانه اثر السيارة اقوى من الثوابت وهذا  
القدر يكفي للدليل العقلي من الاثار العلوية **اما** دليل الموراث



في السفلى بادنى عمل من الانسان في الجمادات منها حصول الزجاج  
 من القلي والرطل باثر النار وعمل السيرتون او الاسرنج فانه يحصل  
 من اجمادين المختلفين الوانها والمينا لا يثبت لاصدهما لاني اللون ولا في الخاصية  
 ودليل آخر كونه النحاس الاحمر نحاسا اصفر بطرح التوتيا عليه فان ذلك قريبا  
 للون الذهب ولهذا يسمى شيئا ودليل آخر حصول الزنجفر من الزيت و  
 والكبريت اذا اعتدل بينهما وفي اجماد والنبات كالصابون وهو يحصل  
 بامتزاج الزيت مع ماء القلي واجير وهو يغسل الثياب وينظفها بعد كاله  
 صابونا وقبله كل واحد من الاجزاء الثلاثة متلف الثياب اما الزيت  
 يوسخها والآفران يبريانها ويحرقانها وفي الحيوان كشمع الادمي  
 وهو نبات من وجه اذ البث مدة في الماء الفاتر بجوار الشمس ونحوها  
 تنشأ منه بالاثار العلوى وبقدرة البارى سبحانه حية سوداء ودليل آخر  
 كونه لحم البقر يمكنه في السرحين وهو الزبل يصير زناير صفر ودليل آخر  
 اذا وقعت بيضة في القلوات ومضت عليها مدة ينشأ منها التين وهذه كمل  
 تاويل ما قلناه في تأثير العلوى واذا راينا التأثيرات العلوية في مثل هذه الاشياء لا نستبعد  
 تأثير اجواهر الشرفة التي هي الاجساد والارواح بالصلاح بسبب تدبير الحكيم اللبيب من فضيل  
 فضل البارى القادر المعطى الوهاب فان الله تعالى يعطي الحكمة من يشاء ويرزق من يشاء  
 الباب الرابع في سبب تكون المعادن في اجواف الارض باقتضاء حكمة البارى  
 تعالى وقد شبه الحكاء لآدم وحواء قائما كانا سبب تكوينات المخلوقات البشرية  
 فكذلك خلق الله المعادن باسرها من الكبريت ويسمونه الحكاء آت الاجساد ومن الزيت  
 يسمى آت الاجساد بمثابة آدم وحواء وباقي الاجساد والارواح ينشأ بعضهم من بعض  
 بايقاع كل واحد منها في محال مختلفة على قدر نضجها وتعفينها واعتدال مكانها وافراده  
 السخونة والبرودة وهذا القدر يكفي في هذا المحل ومن اراد شرح ذلك بكلام فليطلب  
 من شرح التلويحات في الحكمة واما سبب النقصان في هذه المعادن  
 من



ويبين ان جعل قد في العقد في قوله  
مفرد من تحت من الرها والمفرد صحيح

مثل مرض الزئبق وغير ذلك الذي ذكرناه فمثل النطفة الواقعة في الرحم وتولدها  
ناقصة الخلق كالعرج والعمى وغيره بسبب انظار الكواكب في طالع النطفة ولا  
يجب ذلك على اللبيب العاقل **وقال** بعد كلام كثير في ذكر آلات الصناعة  
اعلم ان آلة هذه الصناعة على اقسام منها القرعة مع الانبيق بالانبوب للتقطير  
ومنها الانبيق الاعلى للعقد **وقال** ينبغي ان يكون الكانون شبرين في شبرين وعلوها  
مثل عرضها وتجعل له ثقب خلفه من اعلاه لمصرف الدخان وباب الكانون شبر في شبر  
وينبغي ان يكون الكانون مهندكا والوقيق مد على ثلثة انواع احدها الخطيب  
والثاني بالفحم والثالث بالسرجين يعني الزبل **تمت الفوائد الملقطة من رسالة السيد الخوارزمي رحمه الله**  
**وقال** واسحق على الصلابة واجعله في القدر ايضا مرارا حتى تراه قد نزل في  
عقب القدر فهو المشمع **وقال** وشوّه تشوية جيدة من الوقت الى الوقت  
حتى يحترق ويبقى اسود **وقال** وشوّه في كور مطين مرارا حتى يحترق ثم  
ثم اجعل الزئبق والثوتيا المحمّرة وشمعهما بين قدحين مثل ما ذكرناه في صفة التشيع  
ثم احللهم حلة في قارورة في سرجين في المنخل كما ذكرنا في اسابيع الكبريت حتى ينحل وغيره  
في كل اسبوع حتى ينحل واذا اخل كل واحد في اناء من زجاج على فاهه زجاج يكون شمسا  
بازن الشمس **وقال** واسحقها جيّدا وشوّهها في كور مطين من الوقت الى الوقت في نار  
الزبل كما ذكرناه في التشية حتى يبرأ او ينفذ ولا يكون فيه حوادق او سماه اهل الصناعة يعني احكام  
نخرج الذهب فان رفعه لوقت الحاجة **وقال** واجعله في قدر يعني حلة الماء المقطر وشوّه  
واسحق واجعله في الواد الذي ذكرناه في العقد واوقد تحت نار الفحم حتى يبعقد وقد تم والق  
من كل درهم على مائة من الفم يصير شمسا ابريقا باده الله



باسم بیجان

کل ای نجم سعادت آفتاب ■ ایش کل کیسی بونا زک جوانی  
 نذر سیم روز یا علم کیسا ■ قو پر هر قطر دن صبر یله دریا  
 بتر بوسوز یوزندن نیچه حکمت ■ بولر رفعت یوزنده اهل عزت  
 بولر اهل اولسه کیشی وصل یاری ■ یولنده چکر آنوک انتظار ی  
 کم اولما این حقیقتدن خبر دار ■ ندر کییا نه بلسون یا خود اشعار  
 ایر شمه کله عشقک نشانی ■ یزان اتا زدی روی جهانی  
 اگر چه دیمو بدر اهل عرفان ■ بوسری لیک عرض اتدی عزیزان  
 اله ای طایفه ■ ندر بلک دلسک مهر و ماه ■ یولی کشف اتمه بولر اوسری  
 قومه الله وجود نفس بری ■ بری انشی بر یسی داخی آر در ■ که بر شیدر بواج نوعه خبر در  
 لطافت از ره بری نار تر در ■ که نار اول نقشدن الجق اثر در  
 بری عرضدر منور پاک ذاتی ■ حاتم قطرسی ویر حیا ■ جو بر عرض اوله بوجهمیل درت ■ مبدل روحه نفس اولر اودم بو  
 جون اوج اجزا د مشل درت طبیعت ■ هوا فعلیل در دیر اهل حکمت  
 د مشل بر صفتده روحه جون ار ■ که نفس آتش در اولر لعل امر  
 دشی طوتمشله آنی بر قو لده ■ بولونن دلد بولغا یه الله  
 بیاض اول اولدر عقد اوله پیر ■ یو طیره دانه اوله لعل امر  
 جو عقد اتد و کجه هر اجزای ماده ■ ملین نارله دونی هواده  
 دوشر مه کی صقن عرضک ضیاکن ■ دلسک بولغه در دل دواکن  
 که تربیت اولب عرض مطهر ■ که اولر سیم دمنده کاه اولر زر  
 اگر حل اوله بر مایله ظاهر ■ درون جانده کورینه هوا هر

اجتم

از کتابت بزرگ اولیا



113  
هذا كتاب الوافي في التدبير الكافي كتاب في علم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا  
بهم يحسدون الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا احد الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان  
ربك قديرا الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى  
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس  
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم  
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل من نساؤكم من انفسكم فاني انشاء خلقا اخر  
تخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ضلالت ثلث ثم انشاء خلقا اخر  
فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لم تتوبوا ثم جعل لكم يوم القيمة  
تبعثون ولقد خلقنا قومكم فوقكم فوكلهم سبع طباق وما كنا عن الخلق غافلين وان  
من السماء ماء بقدر فاسكناه وانا على ذهاب به لقادرون و صلوا على سيدنا  
محمد وعلى اله تنفع الامة وسيد المرسلين ورحمة للعالمين امام المؤمنين ورسولا  
الخلق اجمعين المفضل المدرس الرسول الامي وعلاز واجه وذرياته واهل بيته  
اطيبين الطاهرين وعلى اله اصحابه الابرار الامين وعليهم جميع الانبياء والمرسلين  
وعلى جميع الملائكة والهمز والمقرئين وعلى عباد الله الصالحين وعلى امة محمد الطاهرين  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اما بعد ادام الله توفيق ارواح المؤمنين  
اعلمكم اني لما دمت انظر انما رسو والتفكر في كتب من مضى من قبلنا من العلماء والحكام  
الاجلاء الفضلاء المولفة في الصناعة الالهية العظيمة وقضاياهم المتصنفين فريت  
انما الصنائع واخلقوا وابتدعوا وفضلوا وابتدعوا اذ حطوا عظيم وامرهم  
لتوازيها فاصبحت مقدارها بالان المتكلمين فيها اغاثلهم في اركان مختلفة  
وامصارهم منفرقة على هذا الاعصار واستمر الدهور واختلاف الامصار  
وافوا ورد فيها عن الاجلة الاخبار فاكثر الله الاعظم والسر الاكتم المعظم وانما  
النبوة وساحكة ازمة المبددة وتدر في بعض الاخبار عن سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم انه قال قال صناعة اليدين امان من الفقر ثم اننا تأملنا في الصنائع و  
رايتهم لا يؤمنون من الفقر وليس منها زيادة عن نفقتهم وقد علمنا انه صلى الله عليه  
او في جوامع الحكم فعملنا لحكمه صلى الله عليه وسلم طاهرا وباطنا من تأملنا هذا  
فلما تأملنا الكتب المولفة في هذه الصناعة اعني ما وصل الي منها وقد نظرت مصنف  
الحيا لارس اوله الخاخره ومصنف المصنف لرسو من اوله الخاخره ومربعض هاذين



المجيب على سيد عمر القتيبي بمصر سنة احد وثمانين او اثنين وثمانين ونظرت فيها  
ايضا بعض كتب الطغواروي مثل شرح الرحمة من اوله الى آخرها وكتب الاستقامة  
والصحيحة المختارة وكتب المغنيسيا لابن اميل وشرح الاظلة للمختار ورسالتين لروسم  
ورسائل التعليم ورسائل الثلاثة للمختار وقصيدة دالون المقرئ رضي الله عنه  
والمقناح لابن اميل ورسالة الشن الى الهلال وشرح حاله وفرد ورسالة لادب  
المندرو وكتب الراكبان لابن عقيب البخاري ونظم ابن ارفع راس ورسائل الثلاثة لعمرو  
الحكيم وخفة التديير لاهل البصير ورسالتين للمعالي وشرح شدور الذهب  
للمعالي والشواهد على البحر للجلدكي وشرح صدر الشهداء وكتب بعض الرسائل لمعروف  
لهم اصحاب وكتب بن وحشية وكتب من بن ابراهيم وشرح قصيدة بن عام المعالي  
وشرحها للمعالي واني الى غير ذلك مما نظرت او قرأته من النظر والنشر ما لم يحضرني الان  
او تركته مخافة التطويل فلما وصل الى بعض القضايا يدعي خالد مستوحجها الذي بن زيد  
بن معاوية بن ابي سفيان القرشي الاموي فقايت من ارمازها كثيرا وخضت في  
اجرها والتقطت من دررها والتفكر في معانيها واجزم على سواحل اجرها الزبارة وزبها  
العامضة اذ من الله تعالى على من وصفا وافهم من كتابه فاجتهدت في تحصيل ما بقي  
من كلامه من كتابه المسمى المفردوس فلما رجعت الى مصر قاء ولم يكن في احد بتمامه  
الا رجلين واحد منهما بالاسكندرية المحروسة وقال لما سألته عنه انه راه بعصر عند  
بعض اصحابه ورجل يتوسل المحروسة فقال لي انه عنده وان الامام ابن اميل هو هو الا  
فما حصل منه بيدي الا نحو الخمسين قصيدة او ما يقرب منها فلا زنتها نظرا ونفكرا  
وقرات بعضها على الشيخ سيدي عمر القتيبي بمصر المحروسة واذا ذكرت الشيخ فينا ففوق  
اعني هو وقد قرأت على الشيخ الامام الا واحد الا سن الصوفي العالم العارف المصروف  
المسلك المرشد امام الزمان ونورا زمان سيد الشيخ بدر الدين بن جعة يوم صعبه له  
بعصر هذا العلم جملة فنفعني الله تعالى بكلامه واسأله ان ياتي يوميا يا محمد انقرض علي  
وانا قد اعطيتك الدنيا والاخرة وانت عضو من اعضاءي فاعرفته حق المعرفة حتى  
فرقت الدهرينا ففوت ادراكه اني معترف في حقها ولما انصرفت عنه الكنف بركته عن  
عبوب نفسي فزابت ابي او حسن البرية واقهرهم علما وعلا فبالله العجب قد كنت في حيرة  
رما نا طويلا وانما فلدا ونايما او سكرانا فلله در القائل حيث قال فلو كان غير الدهر  
فرق بيننا لا عنت لا كن لا عتاب علما دهر وقال اخي صبيح لايات الزمان بمثل  
الزمان بمثل لا يخل وبمثل الخلام يطول فاعلم ان هذه الصناعة الكريمة كثر



فان اردت الحريفة العظمى فقطرة في كل مرة على تسعة من النار وتكمل النقص في كل مرة  
 وسد الوالي لادله عنده فاذا تأملت هذه الصفة في الخلق النار فيه الربع لا  
 اذا جرت تحت تسعة ارجال حصى واحد ثم كرت هذا الواحد ثلاث مرات  
 على هذه التسعة اجزاء وحده الربع منها لا فاصبر تسعة وثلاث فمعه اثني  
 عشر نمران فسمتها اربعة ثلاثة ثلاثة وجدت الماء ثلاث اثلاث والنار الربع والي ذلك  
 ان ارجل في الزاية في قوله والنار اربعة من الدوران تجعلها في الماء حكا مع التحق  
 متغرا فهذا هو الخلد يباع في رسائلهم والبور سموه واللبان والمطرا وقد اشار  
 خالد الي الخلد يكون اثلاثا في النونية بقوله عن البحر واحد ومن العين نصفه  
 وذلك كما ان هذه ثلاثة اجزاء معدلة وربع ثلثان ببيان فمنا بينانه يركب  
 اثلاثا وقال انه كان في بستانه له وانه التمس استعمل هذا التركيب بقوله اكد  
 وهو الذي اتيت به ها هنا من صفة الخلد وعمله هو اجود ما قيل فيه ومنه  
 مقالات كثيرة غير هذه وما سمعت منها الا كلام خالد وما اسند اليه لانه شيعي  
 وبه افتديت واخذته ورعيته شيئا وان بعد ما بيني وبينه لسماحته وكرامته  
 وفصاحته بالمقصود وتركه الرمز مع القدرة عليه حتى جعل نفسه رضي الله عنه  
 ثم جازا بين المتقدمين والمتأخرين وانه ما فتح علم من هذا العلم الا من بعد كتبه  
 فقلته واتخذته شيئا واصطفينته لنفسه وام عداها ما اجوده من رجل بين الانام  
 قلبه در المقاييل هيات لايات الزمان بمثله ان الزمان بمثله ليجعل مثاله لوسا عين لا ذكر  
 هذا البيت مع كل لفظ من كلامه لفعلت واما اسماء هذا الخلد فانه يسمي الثلث والراس  
 والماء المكرم والمحمق واللبن الحامض وماء الحير والقصير والخل الحادق الروحاني والماد  
 المصعود والماء المخول والماء العالج والبحر المحلج والحلج والماء المشيب والنظرون  
 والحلج والمحلون وما شاكلها واعلم انك قد صار عندك الخلد الروحاني الذي لا يوجد عند احد  
 وهو خلد هوس المثلث بالنفخة والنار هي الحس وهذا ركنان جليسان عظيمان لم يسمع  
 احد من الفلاسفة يتدبيرها على الوصف الذي وصفت لك في هذا الكتاب الاعلى البيات  
 الذي اوردته لك ان كنت من اولي الابواب فمن وصلت اليه هذه الرسالة فليعلم قدرها  
 وليشكر الله تعالى على ما اولاه من بيانها فان الله تعالى هو الذي اوصيني اي تابيها فجعلها  
 مفتاح الحكمة والغامض من علمها وفتح اقفالها وفتح طمسها واظهار اجبا وكفورها  
 وايضا سر اسرارها ومكنون سرايرها فاكثر من الخلد ما سقطت فانه عماد التدبير  
 واساسها بل هو التدبير بأسره واعلم من هذا الي اخر الكتاب مذكوري كتب  
 الا وايد من ها هنا بشدون التدبير ويجعلون منه الجزء الذي انتهت اليه هو



اول التدبير وشرحوه لكن برز منهم من فرق التدبير ومنهم من قدمه الاخر وروى  
 الاول ومنهم الاواسيط او ايلاد وجعل الاطراف او اخر واعلم ان الخلط الاول الذي  
 هو الصنعة ومنه تقوم الخفوه وقد موافق له ولم يسمح به احد منهم الا الامام  
 خالد فكيف لا تخينه بشخا واقده واقتدي به واما غيره فلم يذكره الا بالاعمال والاشارة  
 واما ما تكاد الا تفهم فلذلك توجد كثير من الاسماء في كتبهم من غير مسميات حتى بقيت  
 بها افهام الغلاة فيهم من انكروا منهم من رزوا ومنهم من كفر ومنهم من زندق  
 وكل واحد تكلم على قدر علمه وقصده والي ذلك والري الرشيد عندي ان الانسان  
 اذا نظر من العلوم وتامله فان اعطاه الله تعالى فهم ذلك العلم واشترط صدره لقبوله  
 ولتعليمه حمد الله تعالى على امولاه من انهم اذ جعلوا اصل العلم من العلوم التي عين  
 الله تعالى بها على من يشاء من عباده والاسم من سبب التقدير الي نفسه وتفرع اليه  
 تعالى لعله ان يسهل عليه فهم ذلك المشكل من العلم الذي انقرب به ذلك الرجل فلا يسرع بالانظر  
 على ارجل من العلماء والحكماء والقدماء مع فلة فهمه ونقص عقله وتقصير بابه في  
 العلوم اذ لا يحيط بجميع العلوم التي انزلت كلها حتى يقول في نفسه اني قد احطت بها  
 علما فمن اين جاء هذا العلم الذي خرج على علمي فينكره ولا ينزل رجليه ويقيم الغيب  
 ويطلع الله على سر ابراهيمه ولاكن كفاها حتى كفاها على هذا الفقد ان شاء الله تعالى  
 بل لذة ذلك العلم رغبة عن الوصول الي ما يدينه والخوض الي جواهره واستخلاص درره  
 من صدقته فصار رجل مسكين ياله من مكنة صوفيا ما اعظمها فلو تامل هذا الرجل  
 المسكين كتاب الله تعالى ما يره على ما هو فيه من الاستقال في نفسه من الذنوب والعطا  
 والرد وانكاره التفكير والترداد فلان كتاب الله تعالى ناطق بقوله تعالى وقوف  
 كل ذي علم عليم وقال في اية النبي الخبير خلق نبية محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو سيد الانبياء  
 والاخرين نبي الرحمة شفيع الامم رسول الي الخلق اجمعين وقد ربي زدني علما قاذ انبا  
 بذلك واعلمنا ان احد من المخلوقين لا يحيطون بعلم الله تعالى وان علمه احاط به العالم  
 بأسره فلو مننا التواضع والامتنان وعلمنا انما من عالم رقى درجة من العلوم الا وفوقه  
 عالم اخر في علمه وفيه اعلام منه فاذا كان ذلك فكيف باير منون العلم التي لا نهاية لها ولا  
 عدد وكثرة ولا رق احد من الخلق من درجات الود درجة اخرى فوقها اوسع منها واعلا  
 ولا مقام الا وكذلك ولا كمال الا مثله ذلك ولا يعطي الكمال البشر ولا يقتصر جمعه لاحد من المخلوقين  
 الا الواحد وذلك الواحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفا وكرما وتجد وعظم وهم تليما  
 واما الكمال المطلق فلا ينبغي ان له تعالى جل جلاله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم  
 واما اخره بنا الكلام الي الخوض في هذا الشأن ولم يكن نقصه ونقص العتال في هذا



السيدان والله المستعان ولزمج الى ما كنا عليه من سبيله فتقول لولا الخذلان  
 والسرار باني والاماء الاولوي ولم يستقم التدبير لاحد من المخلوقين ولا اكلت  
 النار جميع ما بين ايدي الدبرين واعلم ان من هاهنا الى اول الكتاب انما هو تدبير  
 بما اخضنه الاله وابل ويختلف سلف عن خلف على كتمان وحفضه وصيائه واما  
 لما علموا من سر الصفة فيه ونظهور اسرار الصفة الكريمة فسترون عن اولاد  
 وعن اباؤهم فصدوا فصدوا عن غيرهم فاحري الاصحاب والناس الاجانب واني  
 متمجب كل العجب فيمن يطلب هذا العلم الشريف من غير توجه كلي ويتوسع الى  
 تقالي وانصاف العلماء وكتمان الاسرار والاستغفال بالدرس والكتب كتب الحكماء  
 واحدا ما يلقيه بالقبول والنية الخالصة الجيدة والظن الحسن حتى يفتح الله  
 تقالي وهو خير الفاتحين فاذا فتح على قلبه نظر العجائب في فك الرموز وكيف  
 بعضها بعضا حتى يتعجب من نفسه ويقول يا لله العجب فكيف غاب هذا الامر عن  
 الي ان يري انه يفهمه كل احد من الخلق من قراؤ من لم يقرأ العلم اصلا ولا يعرف قراءة  
 فاعلم ما وصل اليك من هذه الرسالة ولا تندها بالاهلها وهذه امانة الله عنده  
 يا من وصلت اليه وليعلم اني قد جمعت في هذا الكتاب من الاسرار الحكيمة والانوار  
 الساطعة المضيئة والبوطون النيرة والدلائل القطعية ما فيه كفاية لمن امله بالاجتهاد  
 له بالقبول وحسن الظن وجعلت هذا الكتاب بمنزلة الاستاد الماهر الباهر الشريف  
 على تلميذه البار المطيع الرقيق بشيخه الواثق باستاده وبالله تقالي التوفيق ثم  
 الفصل الثالث باخذ الروحاني يسلموه الفصل الرابع في الخلط الاول واورانه  
 وتدبيره ومن هاهنا المصنفون في التدبير بل من التوحيد الذي ياتي بعده واعلم  
 ان هذا الفصل هو المصنعة كلها لانه هو اصل ومنه البدن واما ما تقدم من  
 اول الكتاب الي هاهنا كله فرش وتوطئة لهذا الفصل واعلموا اي كونه ان من احكم  
 امره في البداية اجابته النهائية بالضرورة محكومة من غير خطا الا ان يدخل عليه  
 او سهو في الموازين او تعصير في العصاره وتطهير النفس والادب اشرف ذلك كله ان اثنائه  
 تقالي واهنه بياناتا فيا وايين للخلط التركيب الاخرى عليها عامة القوم وايين  
 خلط تركيب العرق بعد ان ايين للظهور الزكوان وايين للخلط كل تركيب اردت  
 ان اذكره في هذا الكتاب واعلم ان العمل من التفصيل والتطهير قد تقدم واما هذا  
 الفصل فمخصوص بالخلط وقد افرد الامام جابر كتابا بالخلط وسماه كتاب  
 الاخلاط وانبئنا هاهنا على عدة الراغب وعلى مسألة الملك الحاجب ان هو متعلقة  
 بهذه الاخلاط فانه ذكرها ولم يذكرها اخلاط وحاله على كتابه الاخلاط ولم يذكر لفظ

الفصل  
 الرابع  
 في الخلط  
 الاول



الاحالة لانه انما تكلم من الامثال واخفا علمه في التفرقة كما جادت عادته اما المخلط  
 فيزانه واحد ولا يختلف فيه اذ هو لم يذكر فيه احد خلق فيما اعلمه واحلف عليه  
 والله اعلم واعلم ان الحجر يورث من ياتر من يومه فيوجد بحره في اية وحده  
 وشبهه في اية وحده الا ان ياتر منها ما ينفذ لتكبيد قللت او كثرت وقد قال  
 العوفي في رسالته اقل ما يركب من كل واحد من الاركان خماسة مثقال وعديان قال  
 ياقص كثيرا في الناس والسحق في الصلابة ثم يجلب كل واحد من هذين الجديين  
 من خفة سفينة ثلاث مرات فهذا جلب الزيف ويجمع جلب الجدين ثم بعد الجلب  
 يوزن من كل واحد منهما وزنين متساويين كالمئين احراسا من غير زيادة ولا نقصان  
 ومن الماء الحار وحي وزن نصفهما ومن الحس الناري وزن ربعهما اعيان ربع الجدين  
 فتصير اوتانك اثلاثا لان الجديين اربعة وامياه اثنا عشر والنار واحد فقد ركب  
 تركيبك من سبعة دراري او قل سبعة نجوم او قل سبعة افلاك فالما في هذا التركيب  
 ثلث الجديين والنار ثلث الماء بهذا الاعتبار تكون اثلاثا والي ذلك اشار خالد رحمه الله  
 تكون اثلاثا اذا جمعتها فهذا هو واضح التفسير وتسمى الجديين هاهنا الوصا والخاص  
 وان شئت قلت الذهب والفضة والشمس والقمر والشرق والغرب فيخلط الماء بالنار  
 بعد ان تتخف النار وهذا يسمى الماء الصواني ثم يخضع حتى تراه كاللين او الحليب ثم يخلط  
 الارضين بعد كليهما افراسا كما تقدم ويحقا على صلابة مانعة بغصير ثقيل منها فذلك  
 ايضا ان اوزان الغصير من اربعة ارطال ويكون مانعا وكذلك الصلابة مانعة  
 صلابة وتحت الجديين وتتقى من ذلك الماء الذي فيه النار وقد صار نارا وهو  
 قليلا قليلا سخيا وسقيا ولا يبقى في كل سقينة حتى يخضع له الماء القوي ان يمتزج  
 النار والصواو على ذلك فامش النار كله الي جزء من الليل او يفرغ الماء كله ويصير كاتع  
 الاصفر او كالمصابون المعري ويظهر فيه السواد بالدهة فالو ذلك اشار خالد رحمه الله  
 ثم الجيوم على التعديل من وجهها محودة السحق حتى تقتفي الاثر وبالماء مع البير  
 تروجهما نصفان الماء لا تلقى به ضربا يوم تدوم عليه السحق يفتض بالماء والنار  
 لئلا ياتي سحر فخر من قال ذا قدما وفتطسهم وقد اتا عن اعدا من ومن  
 غيرا حتى يصير كمثل الطين تبصرة في صخرة الشع والعقيان من حررا وقال في الراية رحمه  
 الله واجع طبيا يركب الن فطنتها قما بيدان عن الغريلا زابيد كلا ولا متناقضا والجديين  
 سبع الكل في الماء ثورا قال في موضع اخر من احد احرار ومن ذلك مثله ومن الام  
 نصف بجوه الي القدر ومن طرفها رجا قال هرمن تالابه العلي في اخر العمل وقال  
 ايضا رحمه الله في الوجزية له في قوله هذا اذا حكم في اللون وكان قنا حكم في المعاي



وكان وزن الماء خفيف قائم والنار نصف في حساب العالم والارض جزين بلا سماء  
 فقدت هذا فارت بالمقاسم ثلاثة معروفة العالم فاسمع وكن في العلم غير ان لم يستيقظ  
 العقل بل قلب سائر مستقبل العلم بالعزائم وبعد اذا فالمرتبة الجميع والسحق سحق الحق  
 المحكم المصنوع دابا بالوزن عزم ما تصحيع يوما تمام ليس بالمتضيق والمفنة بالمشهور  
 والتفريع واعقد عقلا المحكم البايح حتى يرا كالحج المنيع مثا كلا للذهب الرقيق ثرفي  
 دن بديع القهر بعيد العقير فاسكنه نصف سدر اشهر وقال ايضا في قوله ثم  
 بعد التصعيد تلحن جزوين من البذين بالبرهان ثمر جز من المياه الذي صعدت مع ربع  
 صر فيها من الاوزان فاذا ما جفنته يلي نور الدمنه في السحق كالعقيان ذاب فيه عابا بارم  
 مع نحاسهم وهو الخلط كامل الكيان وقال ايضا رحمه الله والارض جعلها في الحق القدر  
 رابعة والماء والارض جزين قويمين ثمر اجمع الماء واليزان في قدر واسق باجمعه في العقد  
 جليل نصف من الماء والكبريت منه على نصف من الوزن في قول الحكماء واسحق بهي  
 بجهدك لا وان ولا وجل حتى بقود كاد طين او شبيهين فيه مياض ولون اصفر حسن من  
 بعد ما كان في مبداه مائين وقال ايضا والماء والنار فامن جها على قدر وعدل الوصل الوزن  
 فضلا يميز من مومنا جز من الماء لا نقص ولا سرف والنار نصف له والماء مسموم منا يمد  
 حرص جزين ويعقد بها امر صحيح كما قد قيل مكتوم وقال ايضا في الوزن هذا اذا ما كنت  
 قد حكمته في مزجك الاناث بالذكور واجعله جزين وجز اقايماع نصف جز غير ما عدان  
 وسمحته بالرفق من غير محجة بخيرة ببياض عن العيان وقال ايضا رحمه الله ورضي الله عنه  
 بقوله اجعل من الماء جزوين معدلة والنار من مائكم نصف بلاوهن والماء جزين كما قد قال هو  
 منا ببارك الله والاداء والمن فاعقد به الماء والارضين محمد بجده وسودا محل  
 شويب الكي يكون وقال ايضا واجعلهم مع اربعة معلومة ارضين مع نار شارب ماء  
 ما وزنهما مستويا في بيتهما اذا جعلن وزنها سواء جعل الاداء فيها وزنا قائما والنار نصف  
 المائي غير خطاء واعقد عقلا عزم ما ملالة حتى لا تزي الاك كاشعة الصفراء وقال  
 ايضا والوزن في بدء الاصول اخره كواحد فيه تمام ان عرفت الارضين اربعة سواء وزنها  
 والماء نصف الحجر الوزن ان جزينيه والنار ربع الكل بالماء غلطهما فافهم مثالا طار  
 ما اخفيته اني نصحت لكم فدونكم واسمعوا ستروا علما عند كرافديته والله رب مني  
 ورب محمد والبيت والقران حين قرانه لن تبدفوا من تشويدها الا باثقان ورفق ادسوة  
 وقال ايضا رحمه الله اذا انت ركبت الجسم بوزنها ثما سوا لا عليه من مزيد ومن جنت  
 من اناء مقطر وجمدت اجما فانت رشيد بربع من اليزان والماء نصفه من الوزن لادن  
 ماء اقول تجيد ومثل جميع الماء من كل واحد من العين والماء الزلال في يدوزا وجهه زكنا



انا اخبره فانت حكيم عالم فريد وصيرتها بالسحق كالشمع لونها تحتال كسحق قد لحاه حديد  
 وقال ايضا رحمه الله اجعل جسيمك ضعف ماء عاقد والماء ضعف النار بالايضاح قال ايضا  
 رحمه الله احكموا وزن في البدء ويعدل ربع ارضكم وماء القادي نصف ما قلته وفيه  
 من النار كربع الجيوم في الافراد وقال اجعل جسيمك حين تبلغ عقد ها بالعدل مغفرا  
 عن النسيان والماء نصف الجسم عقد امرة والماء في النار يصطلمان ربعا كذا قالوا في ارمازهم  
 وكنتموهم عن الخوات وقال ايضا ان انت ركبنا حقا كما امروا بالعدل جمع بين البحر  
 والمعين والنار ربعها ان كنت ذاهم ووزن نصفها من صف ما ين ادر كنت سرهم بل  
 حزت علمهم ونلت ما تري من صبر وحسن وقال صاحب تحفة التدبير لا دخل التبصير  
 اذا خلطت الاخلط وسحقتهما الى ان يصير مثل الشمع من صلب الى اللين وبقيته منه خذ  
 وزنه واحرق نقصه من ميزانه الاول الذي ركب به فزده نقصه من الخلل ثم اجمعه معه  
 بيدك الى ان يصير معه جسا واحدا وقال ان نار السحق في الصلابة تحرق الماء وان الخمر  
 لا يكون الا بالماء وكذلك العقد فان الماء اذا احرق منه اسرع الى الفساد باليسر يغرق  
 بسرعة ثم يترك محمولا باليد في رفعة وينقب بالاصابع كما يفعل النساء بالحناء يل  
 بالبحر اذ اقصده وتحرق ويغط في مكان جرة حري او صوفة رقيقة وتوضع من رقة  
 خضرية مكبوبة عليه لتغطه من القبا ويوضع في مكان من غير فطر الهواء فاذا اصبح  
 اودع الة التعفير وهي الوفقة وقد تقدم وصفها في صدر الكتاب في كتاب المفصيل  
 وتحكم سد الوصال وتودع حمام الة الحكماء المعبر عنه ببطن الفرس سبعة ايام بياضها  
 فانه ينفع كالصابون المغربي فخذ ابار الخاس لتسم القير تان وعي بيضته الحكماء  
 وكصف الجايب وسعدن الحكماء وموضع الغريب ثم يوضع بعد ذلك في اينة التسويد  
 وتكون الة غبار شعبة الطلاء ابيض طولها شيرين وعرضها شير واربعة اصابع  
 قد استوت احنا بها في العرض اسفلها واعلاها سوا وراسها اعني ناع منها هكذا والفرق بين  
 قرعة التقير وقرعة التسويد ان قرعة التقير تنكح في الابيض وقرعة التسويد تنكح فيها وهي كما  
 الة واحدة وتقدم وصفتها فاذا فرغ سحقه يوما كاملا وشرب مائه كله وجمع في رقيقة  
 وبيت تحت السماء مغطا محفوظا ثم يودع الة العقد ويرفع والي ذلك استار عاقد رحمه  
 الله بنقله وان تركه من بعد هذا في صلابة ثلثا ثوبينه حتى انقبر وانقبره ثقيبي  
 قد نخره فانظر حكمته يا تيل مخترا فخذ ابار خاسا ان كنت تعرفه كذا اسمه في رسوم  
 القوم قد شحوا وجمع الخيل بعد الخلط يجعله في رقيقة الحكماء البيضاء مضطرا تكون رقيقة  
 صلصال مقصورة والخلط في الربع منها هكذا ذكرها فافهم مقالة شيخنا وهرمنا فيما  
 علا فعله قد كان مقتصر وتكون القرعة مركبة في بنية مدورة لها ثلاثة شوارق



والربع من الاله مخدرا في الحركة النسيئة والفرقة افرير عكها من ان تنزل في البنية ويوقد  
تحتها نار القنبلة على نار ما بينته في موازين النيران فانظر هناك واستعمله هنا والنار بحكومة  
على وسط الاناء قريبة منه في اليوم الاول وليلة ثر يزداد في النار الرابع من الاول في اليوم  
الثاني وتبعد قليلا من الاله وامامدة الوقود في اليومين والنصف يوم وذلك نصف  
سدس الهلال وهو مستون ساعة والي ذلك اشار خالد رحمه الله وحكم الوقود يومان بعد  
ليلتها ابادرا كما يحاكى دمه سقرا ولربيعين الورن هنا وقال عليه فعقد راجح خطين يومين  
بعدها يوما بلا مهمل وقال ايضا في قوله واقرو وقودك نصف سدس كامل برفق  
وانتقان من غير مراقب وقال ايضا ويومان ونصف اليوم بعدها يليف كالغير على جسمه  
شقيبا وقال في قافية النون فيكون الدواعي الرابع منه وكذا الربع منه النيران يوقد في الوقود  
لطيف فويق نار الصباح للوهبا نصف سدس الهلال يبدوا به سوادا لا يبدل الحال  
تزيد الاله وجوبها يتحركها فان حرك ما فيها يتلطف كالحجر فانه قد بلغ منتهاه ونهايته  
وان لم يتحرك او سمعته رطب الحركة فزد في طبعه ثلث يوم وتظهر العلامة التي هي ابيض  
ولا يتقافيه دهانه البتة ولا رطوبة وارفع بالنار ما استطعت وقد قالوا في بعض امثالهم  
وهو بين الناس شايع ابطوا ولا تخطا فاذا رايت العلامة فاعلم انه قد انتهى وانت على صواب  
في علامة وقد اتفقت ميزان الحف واعتدلت في الوقود وانت عارف بنار الحكمة وصرت من جملة  
الحكام وعثقت من الغفري واعلم انهم قد ذكر في هذه المرتبة علامات يعرف بها حسنه من  
متحه وصحته من سمعه وفساده من صلاحه غناها سواده وبصيصه وسويته وتنقيه  
وكثافته اما الحمرة او بياض وهو ثقيل وله راحة كالغظران فاذا كرتته وجدت داخله  
كالاعند يبرق وينقص الثلث من وزنه الاول الي النصف وانهم قالوا ايضا قد يوجد من  
تجرو من غير سواد حالك اما السواد عند همر من احسن علاماته فتركليه الدهمة التي تكون  
كالدهر اسود وقد يوجد مترا باصفتها مفتتا كالومل واما السواد اسود واما كالدسم المعقود  
فهذه العلامات كلها محودة لديهم واما العلامة الجامعة لجميع العلامات ان سمعه تحت  
الغفر كالومل عند السحق ولدهانه فيه ولا رطوبة واعلم انهم ايضا قد ذكروا امتحانات  
يختبرون بها سلامته من حرقة وذلك انهم ياخذون منه درهما فيحرقونه جيدا ثم يبرق خلون  
عليه الخلل الروحاني بدهر وثلث بعد ان يخلوا على الخلل بقدر سمعه من النار ويوموه  
عنه ثم يخلوا عليه وها انا اذكرك شيئا تعرف به كيف يصلح انفسد منه وكذلك  
كل ما تقدم من التنبيه من اول الكتاب الى هنا اذ الحاجة اليه داعية ولا بد منه وفيه  
السوق اخفوه ايضا وابتهدي اليك بتبشير الياء بالمع لتعرف ذلك معرفة تامة حتى  
يقنع بك في جميع الاعمال ان شاء الله واعلم انك اذا اردت ادخال الماء الروحاني وعمل



من الاعمال فلا يتخلله حتى تلحمه في اي موضع اردت ادخاله من التدبير فاذا اردت ادخال ذلك  
فخذ هذا الخل الروحاني فزنه ثم عليه بقدر تسعه من السب بعد ان يغسل السب ويصح  
ثم يخضاً جيداً ثم يروف ثم يخلب من حرقه كما تقدم لنا ويؤخذ المحلول منه الصافي  
فيدخل به في الاعمال فخذ حرف النار والماء المتب ومهما وجدت في الكتب روح النار فمهما  
فأعلم ان الاشارة الى ما بيننا هاهنا فخذ تشيب الخل ان كنت لم تعرفه فاعمل به في يد وعكلاء  
واما اصلاح الفاسد من هذه التدبير انما يكون باذخا لثالث عليه من جنبه الفبيط  
المدر وذلك ان قد عندك الماء الاول في التقطير المسمى الاول او تشيط او فخذ بخاره  
فادخل عليه بوزنه من الماء الصحيح الغير مستعمل الجدي وقطره به سبع مرات فيحسن ويجود  
ويصير له مثل الخيق وينصلح وكذلك السويدي ان احترقت عندك وفدت لبقود بخارها  
من فتح الاواني وانشفا فتأفنه وادخل عليه بوزنه من الخلط الاول ورده الى الوقيد واعقه  
فانه ينصلح على الغاية فهذا الاصلاح ذكره صاحب تحفة السالكين لاهل التبصير واما الخالد فانه  
قد ذكر لاصلاح الخلط للسودا ونوع فيه سودا فساد غير هذا وقال رحمه الله ان الله  
ان اخر شئ فاعلموا ان الصباغ في وليس بنافع فاذا اردت علاج ذلك فاسقه بزهر اليعقوب  
وموود بحر ملح واجعله اوزانها هناك معتدلا لادك يزيد ولادك بلعج والنار في تقديرها  
عشر بها تحرق الصباغ ولا تكن بنانج ست من ساعات قد روقوده فتاده كالمك  
البيهي الفايح قد قال هوس في صفة ففصلته واكتفت للادواح واما ان بغا لان  
الاصلاح الاركان فاني قد اريت اني اذكره في محله وكذلك علامة النفس واصلاحها ان فنة  
فصولين بين واوئح فاذا اسحفت المنفسي كما تقدم وادخلت عليه بحرق النار فاحضها ساعة  
ثم اخرجها في الشمس ثلاث ساعات ثم انظر اليه وانت لا تغفل عن تحريكه في كل ساعة فاذا اريت  
الماء احمر كالدم او كعورة ضياء فاعلم ان الصبغ فيها موجود وان علك قد سلم من العطب واعلم  
ان هذه المرتبة شديدة صعوبة قد استكنها الحكماء والفلاسفة لشدة قساوتها وكثرت عطبتها  
ووجوه وقوع الخلط فيها اكثر من غير معنى قالوا ان من اسلم فقد اسلم وان لم يجر الماء فاعلم  
ان الصبغ قد فتر منها وهو ذهوب وان الجيد قد احرق فاستنف العمل والا فاصحبه وقد  
تقدم ما ينصلح به من كلام اشاعي ومن كلام خالد رحمه الله وايين لك ما قاله خالد  
في شعره المتقدم وذلك ان تزنه فتعرف كيمته ثم تأخذ من هذه تلك الشجر او من روح  
المعجز عا ويكون اجزا سوا والجزئين متد وزن الحروق ويكون النار خطا اعين الروحاني الذات  
تأخذ بهما الحروق المنفود ولا بدخل هنا سوي جسد النار اللطيفة الهلوسا لخرقة  
الرفيقة ثلاث مرات فيسحق الجسد المحرق ويعطى وزنه من هذين المادتين الماء بين  
الروحين ثلاث ثم يودع الالة بسدا لواصل والوفود عليه ست ساعات فانه يخرج كالمك



لونا فهذا جسد النفسيا وهو جسد الخاس ومعدن الذهب والفضة وان الحكمة كلها فيه  
 وفيه انطوت العلوم كلها ومنه تظهر العجايب وهو سر كله وهو معدن سائر المباحث ومنه  
 عمل الطلسمات على اختلاف انواعها والتصاريف بالحروف والاسماء والعقارب والرقا والادوية  
 والصور ومنه يخرج التدبير القريبة السهلة وخروج النفس من الجسد انما يكون من الجسد الاول  
 الذي هو النفسيا ثم تتكلم الان على مظهر النفس بعد خروجها ثم يظهر الجسد ثم تبينه  
 ثم تصف عيده فاقسم ذلك وسابغه لك كما شئت لك اوله وهذا من الفصل الرابع بقوله  
 الفصل الخامس في احوال النفس من جسد النفسيا وهو اوله وذلك انه  
 يوضع هذا الجسد فيتحقق جيدا الى ان يصير كالسبح كالحل كالحل لاصحة له ثم يخلط طبيا  
 من حرقه حرقا ومن شاش او صوفة مثل الشاش ثم يوضع الجسد الروحاني بورن مامعك  
 من المسحوق ولكنه وقد رتب الجسد من النار ثم يحرق الجسد كما تقدم بان تشتت النار وتشتت  
 ويخلص بعد الحلب ثلاث مرات فيصير به المسحوق قليلا قليلا الى ان يصير كالحرق ثم يصب  
 عليه ما بقي ويخلط به او يصب عليه مرة واحدة ويخلط جميعا في راحة بعد وظيف  
 ويوضع حبة سبعة ايام مضروبة في ثلاث ويحرك كل يوم باليد والاصال او مرة في كل يوم او يوما  
 بعد يوم والاول احوال الى احدي وعشرين يوما فانه يتبدل منه الحرق كحرق الوصفان او كحرق  
 الحماض في راحة وتغطف بسد الاقواء بالشمع والادم ثم تشتت الارض وتشتت وتغل  
 وتوزن ويدخل عليها من الجسد الروحاني المصري بخلها وثلاث ويخلطها كما تقدم ويوضع الحمية  
 بعد اخذ الاوصال وكذلك في كل مرة ويحرك على ما تقدم ثم يخرج في كل اسبوع مفرد ويوضع  
 منه الماء فانه يوجد اشد حدة من الاول ويوضع على الاول وتحكم الاوصال ويرفع في ثلاثة  
 او ثمانية او ما شئت ذلك في عاتية الى وقت الحاجة ثم يشتت الجسد ويشتت ويشتت عليه  
 من الغبار وكذلك في كل مرة ويخلط كالمرومضن ووزن ويصب عليه ووزنه وثلاث من الجسد  
 الحريف بعد تحريقه بالنار في كل اسبوع وان كان حمام مارية فتكون بقدر حرارة الحمام  
 ولا ترفع الاواني من الحرارة حتى يبرد ولا تفتح حتى يبرد فانه يوجب في الثالثة كالدم الزهر  
 القاني وان النفس يخرجها الروح من اوصال الاجساد فاعزله واخذه بما معك ثم يشتت  
 الجسد في الشس ويشتت ويخلط ثلاثا ويدخل عليه بورن تشتت بوزنه وثلاث كالمرومضن ثم يرد  
 عليه ما عزل عنه اعنه او لونا نينا وثلاثا واخذه به مخضا جيدا ويوضع الاوصال ويشتت  
 جيدا وكذلك يفعل به في كل مرة وفي كل عمل ويورد الحمام ثم لا يزال يرد بهذا التدبير حتى يك  
 ورد ما اخذ منه عليه بعد شفته ومخله واسحقه ثلاثا واعطاه وزنه وثلاث من الجسد المرق  
 وبعد ذلك يرد عليه ما اخذ منه كذلك يرد الى اخر خروج النفس ويحرك في كل يوم كالمرومضن  
 تحريكا من عجا في كل تحريك واياك والتفريط في سد الاوصال ولا يرد اليها ما عزل عنها







ينقص كحلا في تنوده والماء يذهب لا عين ولا اثر هذا ما قال اوبس فلما فطننا والشيخ  
هو من لامننا اسكرنا من بعد ذلك فاسحقه وادفنه سبعا وسبعا بعد طاحرا في حمة  
دون حراش فارتدت تلك النفس اليها عملا فخرجت النفس اذ ذلك مشعشة كاشم  
او كالنجيع ان بان مبتدرا فاسحقه سحقا بليغا ثم عفته في الزبد عشرين يوما بعد ذلك  
تري هذي هي الصفة الموصوف منقطا في كتب موسى لآكن غير مكر او هنا اتيد  
بما وعدت في اول الكتاب من الاخلاط التي تقدم ذكرها في الطريقة الاخرى التي  
عليها جلبت العقوم وهي الطريقة المعروفة المجادة واعلم ان اوزان الاخلاط لم يتفق  
فيها اثنان فان اختلفت القهارات فلفني واحد واما اختلفت فهم في التعفين وارجح  
النفس فاما تركيب هذه الطريقة الاخرى فانهم ياخذون الاخلاط بعد تركيبها  
علم ما تقدم من البراز فيسحقونها من الصباغ الى الليل ثم يخرجونها فيردون تلك  
الاخلاط في رفعة وياخذون الاوصال ويودعونها في حمة بعد ان يسحقها بوزنها  
من الحنظل المثلث المبرق وياخذ الاوصال تسبي عند صوم نار الحصان ميقات موسى عليه  
وهي اربعين يوما ثم يبرودها ثم يرد خلون عليها بشرية احرام من الاول ووزنها وانار  
في الحصان الثاني تراد اربع والعشرين ميقات موسى اخرجي وكذلك اربع ميقات  
والحرارة تراد اربع في ميقات عم الذي قبلها هكذا قال ابن امير واما خالد فليس  
عنده في النار زيادة ولا نقصان واما في حرارة واحدة في جميع المواقيت فانهم ذلك  
والي ذلك ان خالد رحمه الله في وصاياه شئ بقوله حضنه ميقات موسى  
وتقوه بسم اللعان وترفعه الى التعفين ايضا ثلاث كاملات بالبياني فيظهر  
مثل لون فيه ادهم او كرم فاحمض اصغاني وقال ايضا بالعدل من جهما على دا  
فضنة والنار فيه مع الهواء المطلق حتى تراه كن بدة في لبنة او كحمت عي تحت الشرف  
هذا ابارخاسهم او ضخته بالمق في التغير فانهم واحوي واسكنه نار احضار حكمة  
شهر وثلاثا كاد سير الوثق وافعل كذلك به اثلاثا بعد ذلك كالبهر تقوه بروج الزيف  
وترده لحضانه بانقائه بالسحق والتصفيد كما ترقى فيه حبيد واسود اجالما  
من فوقه كما بجر حكا او كصدر الزرق وقال ايضا رحمه الله واسكن الكلي اناء جلا  
او في اناء يكون من حار في انوان فيه ثلاث بيوت فوق نار لطيفة المقدار فاذا  
ما تمت ميقات موسى كملت فيه قوة الاسرار مجد واسحقه وزاجه ايضا فضة  
من نواعم الابار والي الحوض مده بايتا د مثل ما قد مضى من الادري ثم ارجو  
طلقة الجمر ايضا انها ببضا لها حد له على الاحجار واعد الحوض بيد واسود ذلك  
في جمعة مثل نار اسفه شربة وفي الطبخ فردو الي حار نار باقتدار فترى النفس



في الرطوبة ترتقي وهي مجوبة بيضاء في البخار وقال ايضا فاذا اردت قتله فاعمد الي جسم  
 النحاس وناره فاصبجها مزاج امري ذي حكمة وابداء مزاجات الهواء بالماء والسحقه كبا  
 الذي منجته بالحد من جوع الي ماء سحقا يفتدي ويقتل جسمه ان الصباغ وعطه بغطاء  
 هذا بار خاسهم فافضل له هذا من لاد والغطاء الخياء هذا جاد زوايق المغنيسيا في جسمها  
 باللغن والادماء هذا العادة لصفة مستورة هذا لغوي ببضنة الحكماء هذا الذي اعطى كل لوري  
 فتوارث من المرات الدماء واسكنه بيتها به في رقعة قد سدت سد حكم الارجاد وانضبه  
 في القامير مضية حاد في محض سحق له بوفاء عقله فيه فهو عنده كلما تر جوا اصابه من  
 السواء واجعل فديك ناره موزونة في جدها كالمكب الاحشاء شهورا وثلاثا ليس ينقص  
 فتراه مثل الصخرة الصماء فاسحقه ايضا واسقه من مائه واعده مثل البدوي في الاحشاء  
 بفعل كذلك اربعة معلومة لا تنقص منها فاشمع احشاء يبرز السواد فاجام من فوقه  
 كلون الفحة السوداء للصفراني وقال ايضا رحمه الله يعيد لها بعد الوزن شبيهها خورفت  
 بضمقتها فعيد قتلك ابارهم واللسن فيها جميع ما تحب وما تريد ويجعل بعد ذلك في انوه  
 ونار حها امد مديا ليكون مقامها ميقات موسي فذلك حيد منها حيداً وتخرجه وتحقه  
 وتلقي عليه السم فهو له مصيد وتضعه الي القامير ايضا على نار يد ٢٠ لها الوقود كذلك  
 اربعاً لا شدة فيها وقلب حليقها منها عبيد وانفع لها سواداً مثل حبله في جميعها  
 ركود وقال ايضا رحمه الله امزج رصاصك بالذهب واغمره في ماء السحاب واجعل  
 بديتك وزنه مثلاً بمثل يقرب والناكب صفوها في الماء تنج العطب والاف الهواء  
 يحكمته في الارض كيماء تصعب واسحقه سحقاً متابراً باهزم فيه بالثقب حثيرة في لونه  
 كانه بد بيضاء النيب هذا ابار خاسهم فاطن تقولي تكن مصبي واجعله في القامير في  
 بيت كنيف مخبأ واجعله فيه ثابتاً مثل المنار تنحب في جوف بيت واسع من فوق  
 نار لكب شهر وثلاثا لا تنقص فيه لم يحسب افعل به كذلك كذلك اربعاً فيها عام ٢  
 الدرب وهي الخلوات بلعن هو متقربات النيب واقسم ببقية روحه ستا تنزل اعدا الرب  
 يبد والذالون اليهم كلون جبر ضرب فاد اكلت هذه التبا في الاربعة لهذا الخامس  
 غير تام وكلت له في الخلف مائة واربعة وستون يوماً كل زوجة من هذه الابار ميقات موسي  
 الحكيم كاملة وظهر اسود في الاول وفي الثانية ويزول في الاربعة فمربح ابار خاس  
 غير تام وظهر فيه البخار يرتفع الي العلو فانقله الي القوعة والسويد والانيق وهذا البخار  
 هو المولود عند غندة برفق واعزله ونشف الارض وزنها عتلاها من الخلد قبل النشف  
 ومنه ست اقام بالفتنط في الوزن واعدل بالتساوي بينهما ثم نشف الجسد وادخل  
 عليه بواحدة من البوار اسنة بعد سحقه ورد عليه نسم الاول وعنه بنار الحضان



سبعة ايام وهكذا الى تمامهن في كل سبعة ايام يعطر برقيق وينشف الجسد وسحق  
ويغسل الواحدة من ابناءات ويرفع عليه ما صعد منه الى ان تكل المدة يعني ستة ايام  
ثم يعطر كذلك ايضا اربع تقطيرات متتابعات من غير تقفيئ ثم يمسح الارض  
على صحيفة محمية فان حوت من غير خان جعلت فقد بلغت والابعاد عليها التقطير حتى تظهر  
العلامة فهذا تقطير الارض في هذه الطريقة بخلاف الاول واما نظير النفس وحدها  
فقد تساوت فيه الطريقتان وحيثما ايضا من الطرف فانهم هذا ولذلك اشار خالد  
حين ذكر طلع البخار ونظير الارض وخروج المولود فتصعد في الاناء لها ثمارا حتى الربع يدها  
بالضري وذلك في امد سبتي يوما بعد مائة من مربعة الحدود يرد لها في كل ربع  
فوق سدس بالحزم الوكيد في كبرها مثل سواد سدس ربيع الباعها واسود  
تبتهل النفس اليك طوعا متنا بعة من الخوف الخوف الطريد فتفرد لها وتقر لها برقيق  
وتقسم فضلة الروح المعتمد على ستة تمام وافيات فذلك بغية الشهم المرید وسحق  
جسمها حتى تغدده من الماء الحدي وتمرر على يديه باختيار وتزدحم اليه على  
التياد وتطبخ وتزغ بالمعهور كذلك سبعة لانقص فينا نزي كالد مع يهطل في الخرد  
وصعد سبعة من بعدها ايزان بهبة الخرد وقال ايضا رحمه الله هناك تشتات  
النفوس وتزغ الي الفلك الاعلا وتطل بالورد فيبد واسود احاطها فوق وجهه  
يهم كلون الجبر يصب في المشقو قسم عليه ما بقا من مياحه على ستة دفعات مكملة  
الدفق من اجاص عاد او سقا مكررا لمقطن بالاصباغ على اقرب الطرق وقال ايضا  
رحم الله في قوله في المعني البائية حتى يري نفسه تجري بخارها الى القوييل مثل الماء  
السمب فتلك نفسهم المزوج عنورها ورماديت بالروح والطرف واسقه اسم او نري  
مفاصله وقسم الروح تقسم امري درب واسكنه خوف الفيل مؤتيدا وارده في  
النفوذات اللية والنجب ورحم سبعة ايام تزدحم واصعد لها بالوقف والانتان والنصب  
يبدا واسود كمثل انغار منظره لون المداد ولون الوشم في العصب وافعل كذلك اذ  
ينجاب اجمعه مثل الرطال بضاهي حامد الرب من بعد تعة تصاعيد مغرقة فيها  
تقن به بالفقر والكرب وقال ايضا رحمه الله فيه انجيد نفسه جرمها يجل بها من  
السقم هذا هو الحرف الذي ذكرناه في كتبهم لغزاه مع الجهرم وامر بد يتك  
ما بقي قسما مدرجة ستا بلد حزم مازوج فيه منهن واحدة واصعد صعاد انقي  
الجرم وازوجه وتقنا بما عنها مثل النداء بمر كالمهر واما موحدة وره حول  
الماء الابيض والخطم وقال ايضا رحمه الله فتلك ربيع روجات يعطي به كوامل حيت  
للبيت كالجور وامر بحركه ثلث الروح مجتهدا ستا تعدد وفق تقسم مبتدا



والحقة واحدة منها فيشر بها واصعده في دعة تضعيد مقتدر بتدوالك النفس  
 طوعا من اماكنها تنهل بالرفق والاتقان كالخط والخرجه عند فساد العطر تنفقه علي  
 المداد بلا عجن ولا قطر والمقدح بلا حقه بل حقه نقص ولا سرفا وادد عليه الذي قطر تن  
 فزهو وارده وادد بقدرها افعل ذلك ستا فعمل مصطر وقال ايضا قتل الروي  
 والازهار تتبعها سحابا فتطرها تنهل كالدير فتقسم الروي ستا بعدا عددا واصرف  
 وامرغ تحض بالقسم بالرفق والاحتقان والاتقان يحكمه بغير حرق ولا عنف ولا عجل  
 بيد والروى طوعا من مكانه وهو الحنين الذي اخفوه بالظلل وعدا الي الروي وامسها  
 بلا سرف ستا واقا ولا تفعل به عدل وارده في الجسم مع سدس تضعده ستا  
 تكررهما من غير ما كسر واصعده سبعا تماما ليس تنقصها تقرب بطول شفاء الجسم والجمل  
 وقال ايضا وتظهر الازهار من بعد ذلك هائلة والروى نجوم فارفق واردها ايلة  
 سبعة فهذا في الكتاب مرقوم صعدة سبعا بعد ذوا واحدة فهو باقيرته مرسوم  
 قال ايضا وقسم بعد ذاك الروى ستة على اجزاء واحفظها شديدا ياتي شربة منها  
 وركب عليها الغيل فهو ندا الجيد ولطف ناره سبعا برفق لتصفه وانت بنار شديد  
 من ذلك دهنهم فافهم كلامي وراجهم الحو والصين فيرقي زهره كالماء يهرور وينقطع  
 البقار فلا يعود ويبقى شربة من صفواء و يسحقه لبيب متفيد ورجع فيه ما صعد  
 منه وينصب في الاتون فلا يجيد ويضعه بعد ذاك حتى تراه كماء العرن ينقيه الريد  
 ويسقاسية تدعاهم وتضعه لبي غيب الصفود كذلك سبعة لا تنقص قطا فيشيل  
 ق قق به الجسم الودود فهذا كله شواهد على ما بينته من كل ذلك رحمه الله فتأمل ولو لم يكن  
 ميزان الخلال الا الله قال وسم بقية الروى واعلم ان مارية قامت انا ذكر بالميزان والمواريث  
 وكتبا على قدرها فافها على التاوي وانه ايضا ذكر في فضيلة واحدة انه يوجد ثلث  
 الخلد فيقسم ستا وذلك انه ياخذ الماء اول فيقسمه ثلاث اقسام فيقسم فيقسم الثلثان  
 اربعة اقسام وهو البينات فلله مائة اربعة خلوات وهم ان زوجات لكل زوجة منها  
 مائة اربعة خلوات الله عليه وسلم كاملة للحيويات وهو البينات ستة خلوات لكل  
 خلوة سبعة ايام وكذلك ان عملت في المنزل فالتك تأخذ في كل خلوة مثله اي وزنه اربع مرات  
 في كل مرة منيف ويسقاه من الزهر من المشب وهذه السقيات تسمى الزوجات في اطارهم  
 الاسايد والفلانة سفة والاخوان والاحوات فهذه الزوجات يؤخذ وزنه اربع اقسام  
 وزن المركب فيقسم ست مرات واما تطهير النفس فبما في الفصل الذي لم يذكره  
 استاء الله تعالى وهو الفصل الذي امر بتطهير النفس واما ما ذكره العراقي في تطهير  
 الدركان ونزكها فاذكر لك في هذا الفصل ان استاء الله تعالى وهذا بيان ما ذكرنا فانتهبه

فانه

في علم الطاهر  
 الذكاء والسمو  
 العرفي  
 رحمه الله



فانه قال في صفة التفصيل يوجد ذلك القمر فيمن ويرفع ماءه وتقله وقال في شطر  
 شطر فيه ان يقطر بين اخين الانية ولا تحرقه اي لا تقطير انيا مثل ان يقطر بالهوا  
 وبالزبل اللين ولا تحرقا اي لا بنار محرقة اي قوة شديدة الحارة فافهم ثم قال ويقطر ذلك  
 الشئ بالنار الرطبة حتى يفرغ فطر الماء ويبعد الدهن فيعزل الماء وتبدل القاذلة وتكون  
 وتشد النار قليلا الى ان يقطر الدهن كله ثم تقوي النار على الجدد ان يجف شئ ولا يبقى  
 به اثر وهو البتة ويعطوه بياض يبر وياك ان تحرقه فيسحق فيفسده وياك ايضا ان  
 تحرق الدهن في تطهره فتقده ايضا ثم قال واعلم ان كل ركن من اركان الحجر بعد قطره يعو  
 الي الثمن من وزنه الاول وقيل الميسر وقال خالد انه قلت ينقص من النصف الى الثلث الى  
 الربع فاذا طلت عندك هذه الساقى الخوم وهو الكحل المحرق وماء البياض وتقله  
 وماء الحرة ودسها وماء الحرة ودسها ونارها وتقلها وان النار لا تغارق الدهن الا بتدبير  
 مخصوص واما تركيب الخل فعلى ما مضى في هذا الكتاب ثم يبدد وافصل النار التي هي  
 الصبغ فونجد الدهن ويضاف اليه ثلاثة امثاله من الخل الحادق ويغربه صا جيدا  
 قدر ساعة حتى يلغف فيشد وصله جيدا ويدفن في حمة سبعة ايام فيوجد قسطا فا  
 في الماء والصبغ راسب فارفع الدهن بلطف ثم استقطر الماء عن الصبغ وقطر الماء  
 وخلاه ايضا وتدهن ثم تقاد عليه الخل كل ركن بتلاثة امثاله ويجفف فيعمل به ذلك  
 ثلاث مرات فينفصل الدهن عن الصبغ فيستدح في تطهر الدهن فيؤخذ الدهن فيخلط بورنه  
 خلا فيقرب به صا جيدا ويدفن سبعة ايام ثم يقطر بالرطوبة ثم يعاد عليه العمل بالخل سبع  
 مرات بسبعة ايام الى ان يصير مثل الدهن الايا قوت صا في رايها وكدهن الفسفوف يرفع  
 الى وقت الحاجة اليه ثم يطهر الصبغ بان يجفف ويسحق ويخل بعنبر الطب ثم يخلط  
 بورنه خلا كما تقدم ثم يفعل به ذلك سبع مرات الى ان يطهر ويصير في حمة الايا قوت  
 ورياقته قال ثم يخل ليبدخل في التركيب ثم قال وحله على طرق منها انه يؤخذ وزنه  
 خلا ويتر على سبعة ايام فيؤخذ منه قما ويسحق به الصبغ مستقلا فيأخذ يوم  
 ويعمل في قدة زجاج مطين وفوقه عطاء فيضرب فيعش فيه ليلة ثم يخرج ويسحق بقم  
 اخر من اقسام الخل ويشوي كما تقدم ويفعل به ذلك سبعة ايام ثم يوضع في عباد خلا  
 وحب عليه نصف وزنه خلا ويؤخذ الوصل ويدفن في حمة سبع ايام ثم يخرج  
 ويقطر فيجد الصبغ في لونه احمر بكورة ذائب محلول اذا شمس النار ذائب واذا شمس البرد واهول  
 جف فارفعه الى وقت الحاجة اليه واحرص عليه من الغبار وقيل يصوب بورنه من  
 الخل ويدفن في المضان سبعة ايام ثم يقطر ويشوي الصبغ فيعمل به ذلك سبع مرات  
 فصوره اخر في حله ثم تطهر الارض كل ارض منها وحدها وذلك ان الارض تسحق



وذلك ان الارض تتعفن ناعما وتخل وتخلط بقدر وزنها من الخلد وتعمل به كما فعل بالصبيغ  
 الى ان تظهر وقيل تتعفن وتقام من الخلد وتدفن سبعة ايام ومقطر الماء عنها ثم تتعفن بعد  
 تنفوطها بقدر سد سما خلا ثم تودع الى التسميع المنجسة الغنية وتشوي بالصبيغ تفعل  
 به ذلك سبع مرات فتخرج الارض كالثلج من غير نار جبل وزيل بنار المياه واعلم ان المياه  
 لا تخلص في كل ما ذكرنا حتى تشيب بقدر ~~وزنها~~ وزن تتعفن من الكلس فانها تبين  
 بالمياه والدفن والتساوي واعلم ان ارض الشمس تخرج بيضا مصقولا ثم يعمل كل من  
 الارضين كالصبيغ الى ان يصير دها مخلولا اذا شم البرد والهوي حمد فاذا شم ادبي الحرة  
 تتعفن فاذا فرغت من الاراضي فنظر ارض الكلس وذلك انه تاخذ منه ما يليك لعملة  
 وتخلطه بوزنه خلا حادقا وتعمل به كما فعلت بالصبيغ والارضين وقيل يصب عليه  
 بقدر عشرة من الخلد ويدفن سبعة ايام ثم يرفع عنه الماء ويشوي ثم يفر بالخلد فيعمل به ذلك  
 سبع مرات الى ان يصير كاحوانه فعند ذلك قد طهر الاكان السبعة التي هي النجوم السبعة  
 وهي الان سائلة من الخوف والفرس وصارت سودا في سودا في ذلك اشار الاسناد  
 بن رافع راس رحمه الله اذ انك الى اخرها ثم قال العوفي رحمه الله تعالى واعلم ان كل من اركان  
 الحجر اذا اخذته غيظا وطمه به كما ذكرنا عاد اليه ثمن وزنه الاول او السدس فاذا صارت  
 عندك هذه الاكان مطهرة محوذة وحب عليك تركيبها وحب علينا ان نبين لك ذلك  
 كما نبينا يظهر الاركان فنقول بوجد عند ذلك جزء من الكلس المطهر وجزء من الصبيغ  
 وجزء من ارض البياض وجزء من ارض الصفرة فتخلط الجميع باوزان متساوية بوزن  
 العدد كما قال الله تعالى واقموا الوزن بالعدل ولا تفسدوا الميزان فتخلط الجميع ويصح  
 جيدا على راحة يدها وتسمى الاربعة ههنا ارضا وتسمى هذه الاربعة الاشراق  
 والي ذلك اشار خالد رحمه الله بقوله فخذ ارضا من خليل ربع ثم ياخذ جزء من الماء الابيض  
 وجزء من الماء الاصفر فمزجا ويشبها بالكلس وهذا هو الخلد وقد تقدم وصفه الان العوفي  
 ذكر ان الكلس يكون ثلث الماء او بقدر ربعها فاذا اردت التركيب فتشبهها بالتمع كما  
 كما تقدم فيكونا مرق النار او بقدر ربعها فاذا اردت التركيب فتشبهها بالتمع كما تقدم  
 فيكونا مرق النار فاذا اوقفت الماء بصفو النار فامزج هذا الماء بعينه دها عظم ~~تخلط~~  
 الدهن مع الماء قليلا قليلا الى ان يخرج جابه امزجا كليا فتسمى هذه الثلثة ههنا ذكرنا واعلم ان هذه  
 الاوزان انما تكون هي بالسوية من غير زياد ونقص نفس السبعة على التساوي وكل واحد منهما  
 بوزن الحن لا يزيد واحد منهما على صاحبه ولا ينقص ونحوه عند خردة وهذا ميزان المثلث  
 اخفوه وامكثانه ويشيرون اليه بوزن الحن ووزن الطبيعة فها هو خير قولهم في الميزان  
 انما نصف الارض والدهن نصف الماء وثلث السبع لان الارض والاراضي اربعة وانما جزان



وهو انزلت الارض والذهن نصف الماء جرع وهو ثلث الماء فالسبي كاذبا سبع لجميع ثم جعل الماء  
المخلوط بالذهن في اناء زجاج ويطر على ارض المخلوطة الاربعه قليلا ويسحقا فاذا شمت حوت  
قليلا يصب عليها من ذلك الماء ويسحق ولا تزال كذلك الى ان يفيض الماء مع الدهن والشروع في الخلط  
اول النهار ثم لا تزال تسحق على حاله الى ان تقرب الشمس فنصبر لجميع كهيئة الزبد فترنه فانقص  
من ورنه الاول الذي به ركب فود له من الخلد الذي هو مجموع الماءين بعد تثبيته كما تقدم واعلم  
ان الكوكب سيما ابار النحاس المعين تام يجمع في رقعة كما تجمع الحما والعجين الذي يرو به ترانجيره  
ويثقب بالاصابع كما تفعل النساء بالحما والعجين ثم يقط بحرقة لصعود البخار منه ويحفظ  
عنه من الغبار ويجعل ليله تحت باد صفي الى الصبح ثم يؤخذ ويوضع في العيا وقال المعري في ليلته  
الابعد ثلاثة ايام ويوضع في اناء التسويد بعد دفنه في حمام حارية سبعة ايام ثم يخرج  
القرعة ملفوفة في لبد ونثرها كما تفعل كما اخرجت القرعة من الخصى ثم اكنف القرعة  
عند الدوا معقود كالطين او كالصمغ احمر بسواد كالصابون المعقون فاذا اردت ان تستفع به من  
قريب فخذ منه حنء وحققه بالشنجرج منه على عشرة من الغبار يكون دهنها بالقوة لا بالفعل  
فان الزبد لا يمكن ان يكون دهنها وهذا منهم رحمهم الله ارحاما كما ان المغرور غير بها فاذا جرب  
المغرب يظهر له الحصى الباطن فاما ان يرجع الى الحرية واما ان يكذب ويلعن من ذكر ذلك  
والله اعلم انه ياتي دهنها ان اساعاه في صناعته والفقير سميت هذه الدرجة كنز المعين وان  
اردت الحال فاسلك على الطريقة الكبرية بان يؤخذ الدوا بعد خروجه من الدفن فيوضع في  
رقعة التسويد وقد تقدم وصغها ويوضع فوق راس اناء التسويد حشبة كالحج كالدوا  
وفوق الحشبة حجر او علم له منجليقا ويوقد تحته نارية مصاعفه ولا تجعلها نارا  
واحدة لا تشغل الطبيب ببعضها من بعض فلم يخرجوا وهرت الارواح والانفاس وكسر  
الاناء ولوانه جديدا وينقل كله من قوة الارواح وينقل الوصل ولا ينظر ان مضاعفات  
النار تكون كل نأ قوي من الاخر وليس الامر كذلك ولا كنهها بحسب عقل المدبر فتكون النار  
اولا بفتيلة القنديل منقطة لا غليظة ولا رقيقة والمقصود من ذلك وصول النار الى  
الالة من غير ضرر ولكن حمانة الطير فاذا رابت الحجر مهدى في الاناء كهدر البحر في ايام تجمانه  
فرقت الفتيلة جدا الى ارضي ان يحرق كالفيتلة الاولى او اقل منها على قدر الحاجة ثم يزداد  
في الفتيلة الثانية الى ثلثي ساعة وذلك يومين ونصف وقد تقدم وصف  
التسويد وعلامتها في بابها فاذا انقضى فقد زال الالباف على الطبيب وصار المدبر حرا و  
وعتق من هم الرزق ورقة الدال في طلب المعيشة وزال القرب هنا وهنا يسمى مقنيسيا  
وقد تقدم ذلك وقال المعري اياك ان تقضه وهو سخون فانه سم قاتل فاما  
ان يقلل حكمه واما ان تقوضه ارواحه الصابغة هذا ان السم صاحبه من الموت



او علة او مضية اعظم من الموت بل والله الموت اهون منها ثم قال فاحفظ وصيتي وانبيه  
ولا تجعل فان الجملة هلاكه وقد قيل في المثل ابطا ولا تخطا ثم قال ويجعل الدواعي ريرا بعد  
توبيد وتغري بالخل وقد تقدم بعد السحق والخل وقد تقدم كيفية اخذ النفس وكيفية  
تطهير الارض واقفوا في تطهير النفس الفصل السادس في تطهير النفس اعلم ان تطهير النفس  
ليس فيها ذلك في هذه الطرف الثلاثة الذي ذكرتها لك هاهنا فيما اعلم والله اعلم واذكر لك ايضا  
اختبار صحتها وصلاحيها من فادها اعلم ان تطهير النفس لا يكون الا بالخل والتصفيد وليكون  
مصفيد هاهنا بالارو صلوته وقد علمك اولا بوصف النار الروطوني وفيها علة الا لويحي في  
التطهير سبع مخالات الي ان يراد بالصفة الرابعة او يكون البدر في كماله بعد ان كانت حمراء  
في التدرج الاول فقط واما في الثانية فانها ايضا ويحفظ عليها من الغبار ومن التقيط وفاد  
ولا يخل هذا النفس الا بغيرها ولذلك اشار خالد رحمه الله تعالى بقوله وتخل النفس في  
التعفين بلطف سباعا غاما على وجه من قد سطر با دابا وبها لنزل تصفها حتى تكون كليل  
ابريز المقر من بعد ذلك وسيد من مائت بالمقط عدت تماما ان الحدرا وانارتعا من الاوزان  
تخلها فاسمع مقالتي من في علمي منهم فانظر كيف ذكرنا النفس تخلص غلظها من الغبار على  
عدل الميزان ويخرج على المائت يتبع من النار قبل ادخالها على النفس ثم يدخل عليها بصفوان النار  
قبل ان النفس يدخل عليها ايضا قبل الخل بالماء الذي طهر فيه الجسد فان فيه بقية النفس بعد  
تطهيره سباعا وفي كثير من قصا يده انها تخلص وحدها سبع مرات وكن اصفها الي لا ينقصها احسن  
و اي اغفل به الجسد بعد تطهيره من وسخ الجسد وخرقه بالنار فافهم لا يفتا كن به ليل  
تخل في التطهير ما كل الخل اكثرها والله اعلم وقال ايضا في الحاقية اعميته تهر النفس بمراء  
تبصرها حين النظام مضى تلك الجنين والملك ابادل كل طب هام فادم تخلها باللفظ سباعا  
او تاتي من بعدها كماء هام وتقام القطام تتعوى يوما فاعبر قول ناصح فمقام واراد بتعوى  
يوما عقد كبير البياض ويحتمل ايضا ان يكون يريد به تمام تقصير الارض شهري ونصف  
شهر لتطهير النفس وهذا بين والله اعلم فان الارض تطهر في شهري ونصف على الملة  
وتنصف اياما ونصف سبعة ايام بلها ليها وتطهر النفس فاذا جمعت ذلك تكون كله يكون  
تسعون يوما واما اذا جرتها من جهة العقول الي ان تحصر اكبر الفضة فان تصفد الارض  
سبعة ايام وتطهر النفس في اربعة وعشرين يوما ففذه تسعون يوما ويدخلها في الارض  
مع الخلط الثاني اربعين يوما وفي الخل خبيث يوما ففذه تسعين يوما فاعبر قول ناصح فمقام  
اي جلد ما دل وقال ايضا حتى تسمى كالاغوان ميرة من هذا تعبها كدرة حاب واجد  
قد يتك خلها سباعا بلطافة سباعا جدها وستين بلا عيب مضى الجنين وتلف في رصوم  
مضى دربان يجار سن تغلب فاحصو علوما طار ما شعولها قدما علي ربي بنوني ومشتا

وقال ايضا



123  
وقال ايضا واغل نفس النفس في ابتداء جهاد معدن اكرم به من دنان سبع تخلت لا تغل ص  
الا صعدا ويشرقها النيران وقال ايضا تغل سحبا فيصير لونها ابيضاً مثل الدر فاحفظ صورتها  
وقال ايضا رحمه الله ثم قهر النفس كالياقوت منظورها او حمرة الدم باد من فصد اديب  
فارقت وجف وصعدا كذا ابداء عام شهرو نصف بالمسابات وصعد النفس سحبا تنق  
من فوقها ويظهر الرقي لون الرحمت بيضاء منظورها والصبع داخلها صبغاً بين اجساما  
قربات تنعاجيرا ونفا في رموزهم وبينهم العمل ايضا والفعولات من نالها نال ما يريها  
ويذكره بقدرته الله كاشف اليبليات وهذه الالبيات خلط رحمه الله نظير الجعد ونظير  
النفس واعلم انه لا يظهر الا بها بعد تقصيره بالخل المثلث المشب بقدر رتبه من النار  
ولا يشب الي علي عند دخوله في العمل لا قبله ولا يوحى عن الدخول اذا شرب فان تاح  
برد شبه واحتاج عند دخوله في العمل لا قبله ولا يوحى عن الدخول اذا شرب فان تاح  
الي شب اخر فافهم هذه النكة واعلم ان هذه النفس تجرب واختبار تجربته العالم  
صحتها من سقمها وصلاحها من فسادها وكما هي من نقيا ونقا وانهم قالوا يرخن منها  
قليلاً عند تمام طهارتها فينقط على صفحة غاس حمر او صفرا حمرة ثم نقيا ايضا وينقط عليها  
منه بفعل ذلك اربعاً وعشرين يوماً فانتها تنقلب سحبا ما ابيضاً ثابتاً هكذا اخذت عن  
شبهي ونص عنهم ايضا نظير وتطيق في اربعة وعشرين نوت فتكون الشيخ ذلك وقال روضهم  
فالمراد الرشد والنقط وهي حمية ولها اختبار ايضا قبلها خدعها وبعد الحمار انفضالها  
من امها وانقطاعها عنها وانضالها معها بحسنات ابيها الزوج وهي حمر قالوا ونحن  
صفحة سيم من اجود فترقت كذا الماسد ايضا يرفقت وقد تقدم فخره وينقط عليها  
من النفس الحمر اربعة عشر مرة في كل مرة تحرق شرش منها وينقط عليها فانها تنقلب  
عسجداً وافضلته وانوره فاذا رايت منها ذلك فاعلم انها كاملة الحسن تامة التدبير  
قد علت في اوج سرخها وهي قوة سعودها وهذا ما وجد وفي امتحانها ثمر قالوا وان قدرت  
في البياض فكر عليها التصعيد الى تبيض اللبس وان قدرت في التميز التي قبل البياض فاعلم  
انها قد حترمت في نار الحضارة او اخلت الاوصال وهي سخونة ففرت ارواحها فظهرت اشارة  
انفة واعلم ان ارواحها يزهر من بين الكف والاصابع من حيث لا يشعر به احد قوله  
يعرف قوة شروده فيتمفظ عليه بسد الاوصال ولا يفتح عليه حتى يبرد اياض فيه له  
المدبر من شروده وانما شبهه بزريق اسوق ولاجل ما بينهم من المشاكلة والمتابعة في الشد  
والفراش النار فكذلك هذه الازواج فيتمفظ بها عليها وانظر الي كتب العقوم فلو  
فيهم اكثر الوصية على سد الاوابي وتأكيدهم على ذلك من النجاسة من بعد صروتنا كبرهم  
ايضا عن تزيين الاوابي وانها لا تفتح وهي سخونة او قارزة ابدال بعد البرد القوي  
ومن وصاياهم ايضا بالرفق بالنار وان النار تكون لطيفة ويقولون في كتاب اياكم والنار



اياكم والنار اياكم وانهار فانها اعداء لكم كثير وهي التي اهلككم كما اهلككم فالوعظ ثم ارفق ففدا  
 كله من تنفقتهم على من بعدهم فلذلك قال قائلهم فاسمع وصيبي وافبل نصيبي فان لم  
 تفعل شئهم حيث لا ينفعل الله ٢ وما انا اعظماها للاح التقي والمصدق النبي اياك الله  
 نقاني بروح منه وارشدك الي فهم هذا العلوم الشوارد التي جرت في فهم الاموال  
 في كل جيل بعد جيل وارادو ولم يصلوا اليها ولا الي فصحا في كل زمان الي واحد بعد  
 واحد بخفة جليلة اقرب بها عليك ما بعد واسهل بها عليك ما صعب فانها امرت  
 النفس في حروجه فالك عمل الا ان تبدي العمل من اوله الي اخره فيصعب عليك مقابلة  
 التدبير الصواب وقد حصلت منها بعد مستقرة ونصف ووصلت الي نصف العمل الخلق  
 ثم انك دخلت السهو والتغريظ او غلط او جهل ما تزل بك القدم فعدت عليك  
 النار وهلك الاسرار وفوت الانوار ففرقتك سر الاسرار فلم يبق لك من قرار  
 فمضى على الامام خالد قدس الله روحه ٩ اسئل الله العظيم ان يجعل عنده سوري  
 اعدا عليين في الفردوس الاعلا في معبد صدق عند ملكه ملكك مقتدر ان تفضل علينا  
 وتكرم وجاد عالم يجد عيزه بشي من المنقذين ولا من المتأخرين فقال في مرضه رحمه  
 في الراية بقوله للعقل ظهرت علامات باسرار من تبدت كها في الجبر بالدار عن  
 علامتها عندنا صلها تركه لكون شقيف بين ارها ر سبعا تصاعدها بالما في لطف  
 حتى تراها كجمل لاج سار ففقد ذلك فاصعدها لتنظرها كالما يهي الي عاق انهار  
 فان ظننت ان الصبغ ليس بها فاطره جمل باوزان ومقدار نصف المعدب بمقدار  
 فكن فاطنا حق اقول وحق الخائف الباري والوفى سبعا ترا من بعد ارجعت كالدم حمراء  
 في لون ذي نار وتظن شيئا جاري يا غوص بها في الجاني جميعا وهي كالجنار وقد ابدت بالذي  
 اخفوا ومارضوا من العلامات في سروجها وقد قال صومس قال في رسايه والحق قال امين  
 الاخبار وقال ايضا سر النفوس عجيب في اوايلها فالاصحان يريك الحق في النظر سبعا  
 تصاعدها من بعد جعلها حتى تراها ككون الماء بلا عكر فان ظننت بان تصبغ زايها فاطره  
 حمرا عليك ويد بايقدر نصف المعدب وادفنها بيجتها فيرجع الدم اللون مثل الدم من حور  
 واطل صفيحة سيم ياتي بها الي السير حتى تراها كالشور ويظهر اللون منها عود اليها  
 لا غنى شقيا من اذاد الجور هذا كلام صومس قال في رسايه بينت ما قاله الحادق الماهر  
 ارجو بذلك خلاصي عند مسئلي عن الذنوب التي سلفت في العمر وقد بحث انا  
 بطلبون غنا مغبر علم وهذا العلم من بحر فيه جميع الذي قالوا لا كذب من العقاقير مثل النحل  
 في جمل ثلاثة اصلها حقا مركبة نار ونور وستر قول الكل كالقور واربعا وعدا في عاد  
 وداخله جروعين مجموعان كالزهر فقد نبت لكم نصفا بلا شئ ارجوا لغات بها لا شك  
 من سقر والحق قلته من وصل العباد له وضاياه جميع الخلق في السحر فافطر قول



هذا الفاضل الكريم البادل وتامل كلامه وعص عبارته انك اذا اردت انفا سك  
 قد نام صبغها وفارقت ارجا حيا احساده وشردت منها جلدتها الصابغة الاجاد فخذ  
 هذه النفس المفارقة للصبغ فز دفا وادخل عليها بقدر نصف وزنها من المغضب وهو المغضب  
 السوداواتي منها النفس وقد عدت حتى اسودت واحترقت وصارت وجهها لقوله  
 وتسمى صحرة الشيطان وجهه العجوز والمعذبة والاكلة لولادها واخوانها وقد قال  
 خالد في تحيتها بصحرة الشيطان بقوله صحرة الشيطان فافهم تجعل الاجاد نامرا ولا  
 تدخلها على النفس الا بعد السحق والتحل وتخص ساعة تترقح حمة اسبوعا وتتركه كل يوم  
 بكرة واصيلة فانها تصير في حمرتها حمرة الدم فاطل الصبغة فيها من الوجهين واجها  
 في النار وقد تقدم بيان ذلك فاذا بان انت العلامة في الا عريض والافق وهذه  
 النفس وادخل عليها بقدر نصفها من الكبد القلبية وادفنها اسبوعا كما مر فانها  
 تكون كالتريد ووفق ثرا جعل عليها بورها من اخلا المحور من المائتين بالسواء على راي  
 العراقي وخالد في اكثر مقايده وسببه باثع عند دخوله في التدبير والي ذلك اشار  
 الامام خالد رحمه الله تعالى بقوله والفم ساهك منطسم وامر في الماء تحمله  
 الصبغ القائمة في كل من تقدم طرحه بخرور صبغ مثلث الطاعنة وقال ايضا  
 رحمه الله بالحل تحكم بينهم علماءهم والفرد يحكم بين مست قرايب بالحق يحكم حين يحكم بينهم  
 والحكم فيه عجائب وغرائب هذا محمد جوهر نجارة والصخر يجعله كماء سارب والنار  
 بعيد الجميع بابا هو بوقير تنظرة كلون خاطب وطهر والفرد يخرج نفسها ببقائه  
 حمرا قابلية كدم ساكب وكذلك يخرج منها روحا لو دفا كلون سماكة او كليل ذايب فان  
 تغور منقطة تخلف فردا عن حكمة مندت جميعا تها كشي ذايب فافهم رموزهم  
 تنل مقالتهم وتوعلما في احدى التجارب عند التفرد وتنظر ما قلته فاذا خلطت بصبغة  
 الطالب موحف باري الخلق اتين ناصح والحق قلت ولست فيه بجا ذيب وقال ايضا  
 رحمه الله اخبر به النور لا عمل تفعله هو الخلل والفسال في الخبر في البدء قد طسه والوسط  
 عنزجه واخر اوزانه كالجسم بالقدر ولو بين كذا الوزن في هذا الابيات واعلم انك به لتعلم  
 ان هذا الحليم هو السركله وانه الامور موزينهم والي ذلك اشار خالد رحمه الله بقوله  
 هو المثل ان اعلمه جعلوا ومن مقلده او من على الطفر وقال في الوزن والنار تعاض الاوران  
 تحفظها فافهم مقالة من في علمه مهمل هذا مقالة برجيس وقسمته للسم بيضا وحمرا  
 فابنح الخبرا فاني علمت بربيع كان اخوه كنصف او له اي كذا ارا وان علمت بنصف كان  
 طارقه وبنال المائدة لها وثرا وقال ايضا رحمه الله في الوزن وروى التوراة الماء من وجا  
 بنار نارهم تعاض النار لا جور ولا فيل ان يكن قد اراد به الخلط الا ورفاته قد ذكر  
 له وزنا من اخذ بالتساوي كان الوزن اربعا من ركب بالربع جل معه الثوب



بالتمن وهو نصف الربع ومن ركب بالربع فان التبع مطرد معه بالتبع الي اخر العمل والله اعلم  
 وذكر في الرأية انك اذا اخذت بالربع في التركيب في الخل الاول فانك لا تزال تتركب الماء بالنفس  
 ابدا وان اخذت بالربع في التركيب الاول فلا يزال صعدك التسع مطرد الي مستحبات ايمان الي  
 اخره وقد كونا و يحمل كلامه ان يكون اراد به الخلط الاول فانه فند كوروزان كما تقدم  
 واعلم ان لكل ركن من ارکان الحجر وكل تركيب من تركيبه وكل ماء من مياهه وكل خلط من  
 اخلاطه علامات يختص بها وتنفق بها عنه من فاده الا اني الي اخر الكتاب فانك  
 بها على صفة الميا قبل والفرجات وانسب كل مقالة او فرجة او سبيلة الي صاحبها ان  
 شاء الله واعلم ان في كل تفصيل من تفصيل صلب الحجر الميا والاعباد والادهان والاطلاط  
 والتركيب في كل واحدة منها عناء لذوي الافتقار من الفقر والمساكين ينفقون منها  
 في سبيل الله ويوسع منها على نفسه حتي عين الله عليه ان يبلغ غاية لامله وانما  
 اخفها الا وابل لقربها وسهولتها وابتلا بها هاهنا هو ليعوب الله العمل بها على من اتي  
 اليه هذا الكتاب ووفقه الله تعالى الي العمل به والصلوة معناه وفعله وعلمه ما فرت  
 وجمعت مفرقة الا ابتغاء الله العظيم ونبيه الكريم وطلب ارضاه الفهم والله ذو  
 الفضل العظيم بررت من شاء بغير حساب والله انزافه والقوة الميتين وان الفضل بيد  
 الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم واعلم ان علمك الان صار اني سحار وارض الا  
 ان الاسفل معك مقدورا واسما يحتاج الي تطهر ونقاء من كبريته المحرقة الحارقة  
 المانعة من النفوذ في غيره والحاططة بينه وبين اتصاله وبارواحه لان النفس اذا  
 كانت خبيثة لا تستغل الا بشهواتها واعلم ان هذا الجسد عينه بقية الروح والنفوس  
 كامين في جوفه وهو لطيف الارض وعلبط الروح وهو غليظ النفس الصاعدة  
 من الجسد اذا الروح لما ماز الجسد اخذ لطيف لطيفه وصعد به الي السماء وبقا  
 الجسد غليظ لطيف عن حقه علبط الروح الداخل عليه فلم يقدر الروح على الصعود  
 بها فتعلق الفليطن وبعثه للطيفين وانما صعدان هاذين الفليطن باقيلان العقوبة التي  
 تفرق بينهما وبين الجسد الفليظ الا صوبهما فاذا صعدا صار من جنبهما كبرادة الغضنة  
 كالنخل فسموه بالمر من هذا الصاعد الليل الضلبي والرماد المتفرق من الرماد وكوكب  
 الارض وكارض الجنة والورق وارض الورق والارض المقدسة وهو افضل اسمائها  
 قاله بن امير رحمه الله تعالى ورضي الله عنه هذا اخي الفصل السادس نيلوه  
 الفصل الرابع السابع في غسل الجسد ويعرفه نظيره وهذا الركن  
 فهو اعظم الاركان اذ فيه الصنعة كلها وفيه تقوم التداير واعلم انك كلما  
 احسنت نظير الجسد في هذا الباب احب اليك ما بعده من غير يق قال  
 رويسم واعلم انك ايها المرید كلما حسنت تدبير ما انت فيه احب اليك من



بعد ما خصوا بظهور الجسم في هذا الفصل فانك اذا احسنته احكاما دقيقة  
 الصفة كلها اذ كل ما بقي من التدبير متعلق بهذا الفصل حتى صار كأنه كأنه  
 بل هو اصله وعليه تركيب جميع ما بقي وبيا لله انك تأخذ الجسد غيبه  
 للنفس في صفة من جهة او ما تشبهها من النار الرطبة و يتفقد عليها من  
 القبار تفرسحت جيدا وينحل ويغير بالحل الى ان يصير الماء فوقه طاف بعد  
 اربعة اصابع مفتوحة والماء المولد به ها هنا الحادق المثلث ويدخل  
 عليه هذا الماء حتى ينسب بنعه من النار او عنه على ما تقدم من التفصيل فيه  
 في الباب الذي قبل هذا فانظره هناك واستعمله هنا ترشد بعون الله واعلم  
 ان ميبنا الخلاط انما هو من اول الخلط الذي هو ابار حاس القوم فاما يركب على  
 التاوي في الاحراق فيكون الكلى هناك الرابع يخرج من الكلى في الماء كله ويكون  
 نصف الثمن او الثمن النخلة في اخر التدبير ومن جعل الخلط مسبقا على الخوام  
 السبعة وهي اثنين من البياض بعد حلبة في الحرقه ثلاث مرات واثنين من الصفرة  
 بعد حلبة ثلاث مرات واثنين من الخلد المثلث وواحد من الكلى واعلم ان الكلى  
 انما يدخل في الخلط الاو بجوده وفيما بقي من التدبير يصرفه بصفوه ولا يدخل  
 في النخلة الابروحه والي ذلك اشار خالد رحمه الله بقوله والبدء فخلطه والو  
 سط يخرج به واخرق نانه كالجسم بالعقد فاذا كان المركب على هذا الحكم كان  
 المستعمل مع جميع المياه الذي تحدث في تدابير الصنعة المتع حكم مطرد الى الانقضاء  
 والنخلة المتع وورد نصف المتع وسابقي هذا في محله ان اشاعله وقد ذكرت  
 لك هذا التعليم لتعلم من ان الاختلاف فقط والي ذلك اشار الامام خالد قدس  
 روحه في الراية وفيها ذكر ان النفوس تخرج بمثلها من الماء المثلث المشب  
 بالشمع من الكلى وسماه بالمائين في قوله والربع للجسم والاثال منقسم عن هذا  
 وذاعني به اعين وقد تقدم الي ان قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو امراد هنا  
 وعرق الجسم جسم النفس متبدرا شهرا ونصفا فكن العلم مذكرا بالثمن عرقه  
 حتى تصير سبعا من الثمن ان فخرت قد فخر او قال في غل النفس التي تقدم فطلها  
 في هذه القصيدة في قوله حتى اذا حرت نفسي وقد خرجت من عنقها قد ارادها  
 والوخر من بعد ونكها وصبك من ماء بين بالفتش عدلا وانما الحدار والنار انقضاء  
 من الاوران فافهم معالة من في علمه مهرا وثقته وقد تقدم في هذا الفصل الذي  
 ذكر فيه غل النفس ولكن ذكرها هنا لزيادة بيان ولتعليم ان هذا الماء الغطني قريبا  
 من اسبان حتى كان لا عرف بينهما واعلم اني لا ذكر شيئا من الاستعداد في هذا  
 الاستائدة سوا كان فضا او ثرا وارجو الله العظيم الخ لا يقوم العلي العظيم ان



يصلها خالية من كل كلام غير مفيد فله الحمد وله الشكر والفضل والنعمة والحمد  
والحال والجمال كما يجب ويرضى وهو على كل شيء قدير واعلم انك ان فعلت بالتبع فهو  
طريق جاد حسن جيد وان عدت بالثمن فانه ايضا طريق حسن لان هذا الامام العظيم  
ما ذكر في قصيدته ونظمه وكتبه الامام وتثبت وعمله في جميع الارضين وقد تقدم  
ان الماء العذب لا يسخن في جميع الاعمال حتى يحرق بالتبع وهو الاكثر في كلامه وكتب في  
هذه الكتب واني ذكرت لك من الخلاق لتعرفه وقد تجتهد لتفكر فتعلم باي  
طريقة اردت او لم تسمع التوفيق وقد قد منا ايضا انه يجب ثلاث مرات  
بعد ان يحرق بالكس ويروق فيحلب من خرقة ضعيفة ويلقى بمصوفة عليه  
وهو في زجاجة مدورة محفظة السداد ويودع بطن الفرس سبعة ايام ثم  
يخرج ويرد ويتبع ويحفظ عليه ليلا يقع فيه اطين عند النخ عليه فان الماء  
يوجد على وجه الارض ارق مثل النيل انداف بالماء او تكون السماء في الطريقة  
الثانية التي سمعها ذات الاسباب والامهات والنبات وقد يوجد اسودا  
وقد يوجد ايضا واعليك كان فاعزله عن الجسد في اناء اخر وحده ثم تنف الجسد  
في الشئ واسحقه واسقه كما تقدم ورايت فما لدرى الله عنه انه يفضل  
تسعة امثاله من الخل الحادق في كل مرة الي ان يتجلى ولا يدخل عليها الماء في كل مرة الا بعد  
تقع النار فيه على قدر التسع كما مضى ويفضل بهذا التدبير سبع مرات في كل مرة يقول  
عنه الماء الصافي فوقه ويجمع هذا الماء في اية واحدة وسد الاوصال ابا بسبع خام  
وفوقه جليد م و يشف الجسد في كل مرة ويحرق ويحرق القدر المذكور من الماء المحرق  
بشبعه من النار ولا تنال على هذا التدبير شهرا ونصف او شهرين كالمياه ولا تنفل  
عن تركه في الدفن في جميع الفصول في كل يوم بعد يوم ابي ان يبيض الجسد بياضا ساطعا  
كالرخام او كالجليد وفيه توشية مخروقة او مصفوفة حسنة مشرقة ورايته طرية  
ذاكية والي ذلك اشار رحمه الله بقوله ثم اسحق الجسم وارددنه في لب من مونة  
الماء من وجابغفار في كل سبع تسقه الماء غير ذي كدر والماء طاف فوقه في طست فخار  
تمام ستن تبقي عنه زلفته ورجع اللون منه لورخار وقال ايضا وتحرق الجسم جم  
النفس بمصدا شهرا ونصفا فكن المقام مذكرا بالثمن تحرقه حتى يغير جناسا من التراب  
ان تجرت قد جوا سبعا ثلثا بجوار مضومة تسقه ماء زلا يشبه المطر والنار عنا لهذا  
عز ما كتب والماء رفق له قد قاض ان سفرا فخرج الماء من اثنائه يقينا فالدرس  
يحصل منه بعد منتظر مرتعا عجا كما لمكن تنظر فضلا يقينا كما كان السيد المدا هذا  
المضارة يبعاني رسايلهم يا حبيبا من لطيف عنه ما فضل واسمع مقالة روم  
وصاحبه في وزن وما لصاحبه وما ستر واحرقه من بعد هذا في المثال كما

و هو بكم



ومي حكيم يا اهل الجهد قد سحرا وقال اختفي رحم الله وابن اميل وخالد في بعض اقواله  
 ان من هاهنا قد خد الحيرة للعقد في الطريقة الثانية التي هي ذات الزوجات والجويريات  
 فافهم وقد ياتي ذلك في موضعه محلا ان شاء الله وقال ايضا رحمه الله في انونية وا  
 جمع النفل بعد اخراج نفسه وجعته بالشئ او حجر النيران واعمل السحق للجوم بماء  
 ملح واحرقه فيه شهران يترجم به بعد ذلك بالنار فان دخن حرقه في غلته بمقتل  
 واعمل النفل للجوم بعد ان فحمت بماء ابيض سالو الكدران ماء ورد مصعد ليس فيه  
 غيره ولا من ثان بنا وصي الحكيم سطيع وسقفا وهو قتل وقد انا عن حنان فانظر كيف  
 ذكره ان الماء من بعد عليها بالماء الملح الذي هو المشبه بعبه سبع مرات انما هذه لك  
 لفل بماء ورد الصافي وهو الماين الموكبين المفعولان قبل غليهما الي ان يخرج من الارض  
 ان الملوحة التي هي الكس فيقا الما حلوانا وفيه ولم يكن هذا في غير هذه الصفة  
 القصيدة فيما بلغ ايضا من كلامه وذكر في التي قبلها ان الباقي من الجسد بعد النفل  
 السدس وهذا الكلام صافقا لكلام العربي وقال ايضا رحمه الله وجفف الجسم خفيفا  
 ببسه بالثوب بهذا او حناريه واجعله مثل غبار السبوا اخله خللا شديدا  
 بثوبين سفيفين واسقه له السم او تروي مفاصله بريقه في قفزار ذات حريين  
 حركه يوما ويومالا حركه وفي الثالث فانه بسحقين واعله في كل سبع حتى ينفضه  
 واسقه سما وبوئه حجير واسقه ماء ورد مسحب ودس في كل اسبوع برب اللوت  
 لوتين وانظر ايضا كيف بين في هذه القصيدة ان الارض سحق في كل يوم ثاثة وبيات  
 ذلك انما سحق في اليوم الرابع الثالث من التعقيم في مايتها وحركه في كل يوم بعد يوم  
 قال وتفل كفل الثوب اي يبدلها الماء في كل اسبوع ويغسل عليها بما جديد  
 لما يفعل بالثوب عند غسله يخرج عنه الماء الموشح ويدخل عليه بالماء النقي والصابون  
 فاصابون هنا هو السب والماء الحلو وقال ايضا رحمه الله فالجسم فاسقه وزد من حقه  
 واسقه سما محرق اللباني حتى تراه طاميا من فوقه فتري وعفنه بنار ليات  
 ناراضيه رملا كله وتزيل او ساخه عن الحثان شهر ونصفا كاملا في عديت  
 لا تقص منها ويص ولا يس بالوسنان واجعل في الماء خردا ابيض واحد وليس  
 له من ثان قد قال ذلك فتطاس في تدبيره وكذلك ايضا فيهما قال حنان هو اهو  
 النفل للجسم فافهم لغته والنفس مزوجة لها ماء ان حركه كل يوم مرة وابدل عليه  
 الماء كل اوان في كل اسبوع تبدل ماء دابا ودا بعد لاكتان يارب لا تنقض عمرنا بقي  
 ما ستروه بلا عيان واحسن واجعل فديتك ناره نارها حريتها ديم النهران وانظر  
 كيف اشار في هذه القصيدة الى الماء ورد وحده انه يدخل بعد الملح حتى يحلوا  
 وبين ايضا فيها ان الماء يغلى فوق الجسم قدره ولم يكن كونه في غيرها ولا حد ذلك



ولا جد ذلك قال يارب لا تسخط الي اخيه وقال ايضا رحمه الله حتى اذا غممت الايام وانقضت  
 عنك الكباريت سود كالسمايات فجفف الجحيم او تبقي رطوبته واسحقه واخمله  
 به من بعد موت وزنا من النار تعالى ليس ينقصه واسحقه واصيب عليه الماء  
 صبات وارده حتى بلغ اخره مثل التراب شيئا عينا فاسق بما سال من الجحيم وادفنه  
 في حر نار سد يد حرها عات واتركه سبعين ثم تقصله جفقه واسقه قسما  
 كالحيديات افعل كذلك سبعة اسبوعا اخر ميعات حتى يزور الظلام من  
 محاسنه وتجلي عنه فزار الدهنات وهزم النار عظيم قوتها حتى تراه شيئا بالهدات  
 فاذا ابيض غربه بان تاخذ منه شيئا يبرق فتدردره على صفحة ماس محمية  
 فان جرى عليها كالشمع ولم يزل دحانا صاعدا فقد بلغ والا فعد اليه الفل محميتين  
 اخرى واكثر الي ان ترا العلامات وهذا هو الكبريت الثابت الذي لا تسعله ولا  
 يدخن وغايته شهرين وقد تطهر في شهرين ونصف وذلك على جودة التدبير ومونة  
 الفل اعلم انه يغسل شهرا ونصفا بالما المستحب ونصف شهرا ورد غير مخلول ولا  
 متبب تعترد عليه نفسه الاولى التي خرجت منه ويدفن في حر نار الطبيعة اسبوعين  
 ثم يبرد ويصعد عنه ويرد الي الفل تسعة واربعين يوما الى ان يصير مفتت الاجزا  
 مثل الرمل ولونه بياضا مثل الميا وفيه نوسية اي مثل كثابة فهذا انهاء  
 فسله وذلك مستفاد من كلام الامام خالد الا انه قد فرق ذلك في شعره  
 وقد ابتدع بما توحى الله تعالى في القيا م البرهان والحجة لمن يفهم ويفعل وهو  
 ذو قلب سليم وان فاعلى فاني قد نصحت وبينت واصحت واقتديت بهذا  
 الرجل الصادق النجدة فافتقوت اثره وجمعت ما فرقه ولم اخز عن سبيله  
 ونجته وابتنى بهذا الكتاب علما لا عملا لا يضم قالوا اخذ العلم من عالمه قبل علمه  
 اذا تعلم قبل العلم كشف وايضا قال فانه اذا عمل لم يكن عليه  
 ان يبذل له لا حدودا تسم به نفسه ولا وهذا العلم لا يفتي ولا ينكر من  
 غير رضى البتة حتى انه لو ذكر من غير رضى يجل على ارض وتلك حكمة الله تعالى وهو  
 الحكيم العليم حتى لا يصل اليها الا افراد الرجال في ازمدة مستفادات وامصار متفرقات  
 والله ولي المتقين فالتقوا وقل الخف من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر  
 والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وقال رضى الله عنه في الوجبة له قوله  
 ثم غل الحسوم عد بالحق حتى يرا مثل السر في الرق في امر ايضا واحرقه بالنيران  
 اي حرق نار لبيان بالحسوم تنف شهرا ونصفا هكذا في الحرق او ثمر شهرين  
 كالرق حتى يرا مثل الميا في ارق وفيه من احمره مثل العرق واعلم ان الطريقة  
 الثانية انما ذكر خالد في غسل الارض الترداد فقط وذلك انما تدارى



جسدها الى ان تظهر والى ذلك اشار بقوله فارفت وردا يماسر مدًا مضدا في  
 الكتب مرسوم وقال ايضا اصعده في الانابيب يهطل مثل ماء منسوب سباعين  
 سواده ويعود ايضا كالنصب وقال في مظهر النفس في هذه الطريقة ايضا بقوله  
 فاصعده سباعا بعدها بالرفق فيه مع النصب وقال ايضا في حضارة الارض وخرج  
 فيه ما صعدت منه وينصب في الاثون فلا يجيد ويصعد بعد ذلك حتى يراه كما  
 اعزني يبتغي المروود ويبقى شربه تداعجه و يصعده بترجبه الصعود كذلك  
 سبعة لا نقص فيها فيشتاق به الجسم الودود واعلم انهم كلهم قد اتفقوا على  
 مظهر النفس بانها تخرج وحدها سبع مرات اعين من عزان تصعد على الارض قال خالد رحمه  
 انها تخرج من الماين بعد التشبيب بثلثها وقالوا ايضا انها تخرج بالماء الذي يهبط  
 به الجسم بعد نظيره بالخل وتشبيهه لانه فيه بقيت النفس الكامنة في الارض المائنة  
 التي لا لون لها وان هذا الماد المعزول عن الجسم في النفس يسمى اللبائنة والنفس تسمى  
 الفرار وتما الزنج والزندنج والماء الالهي ويزاق الذهب ويزاق القمر والماء البوري  
 وزيق القنبار والخاسر المحلور ودخان النار والذهب الانزال اي الزايب والكثير  
 ومجموع الطبائع واتصال القران بالعود ودخول الشمس في الحوت والقمر في الثور  
 والشربين في العقريين بالعوديين والصيفيين وصبح المصفر وصبح الملك وماء البقم  
 وكل صبح في لونه حمرة او صفرة الى غير ذلك مما لا نهاية له والارض هنا سمي الارض الخفية  
 والارض الورقية والرمول والجبس والمطاط والبلور والفضة النقية والبرادة المفولة  
 والفضة المد ربضة وسر الارض والرجاج البكر والقدسي والصافي والرجاج المعرفي  
 والثلج والجليد والطفل واللؤلؤ والدرالايض والجوهر البهيم والكبريت المبيض  
 بالمطبخ الثقيل والنفس تسمى الكبريت الاحمر فاذا ابيضت بسويف الكبريت المطهرة الابيض  
 والروح واعلم ذلك اذا ظهرت هذه الارض وجمعت عندك جميع الماء اعطه به هذا الجسم  
 فاغله سبعا وشبهه بشعه من النار وعند ذلك يخلط بالنفس وتخرج سبعا طالا  
 متباعدة من غير فترة ولا توان وقد تقدم ذلك مرارا عديدة واعلم ان النفس المدبرة  
 لما بدت تخرج من جسدها تدخر في اية وسيد منها بالشمع وفوقه ادم فاذا اخذت  
 النفس الاخرى فزها عليه كذلك حتى تغرق من خروج النفس كلها فاذا اخذت بقول الامام  
 خالد في امتزاجها بالماء ينز فاصنع وشب مثل المزاج واخذ سبعا وارفع في كور محكم  
 الاوصال الى وقت الحاجة اليها واحترص عليها من البرد والهواء في عليه مملوت  
 قطنا او نخالة وكنها واعلم ان النار لا تدخل على شيء من الماء في مكان من الاماكن الدوي  
 سخونة فاذا ادخلتها عليه فاعضه ساعة نراحتبه من خوفة صوف او شاش



ثلاث مرات وان الجسد لا يدخل عليه الماء ابدأ حتى يابس و سحقه ونخله واما في اخراج  
النفس من الجسد ينشف و يسحق و ينخل و يبقا بوزنه و ثلث و يدقن احدا و عشرين يوما  
في حمة و هي ثلاثة اسابيع و يركب في كل يوم مرة او مرتين يوم بعد يوم و بسمن هذا الخنزير  
سحقا و قد تقدم على راي الاحام خالد و اما اسقف دمياط و الثاني و غيرها فانهم  
قالوا ان هذا الجسد يسحق و ينخل و يعطى من الخل الحادق و الحو المحرق مثله و ثلث  
و يعفن سبعة ايام ثم يغزل عنه الماء ثم يحقق و يسحق و ينخل ثم يعطى بعد سحقه  
ونخله و زنه و ثلث من الخل الثقيف المحرق عزال و كذلك و يبدل له الخل في كل اسبوع  
كما يغزل الثوب عند القصار يباشر حينما ماء و حينما صا يلا كذلك فافعل و سحق في  
كل ثلاث ايام و يبدل الزبد في كل اسبوع هكذا حتى يصير كالزخام او كالجليد ثم رش بحموة  
او صفرة ثم يغسل بالماء ورد اسبوعين او ثلاثة و يجرب فان دخل عليه بالنفس  
الذوي المذكورة المذخرت عندك و عفنه فيها اسبوعا و اسبوعين اخر جماعه بلطف  
ثم اعلمه حتى تظهر العلامة و قد قال جابر بن حيان رحمه الله ان هذا الجسد في الفل  
يعطى من الخل جزء منه تسعة اجزا و له ايضا رحمه الله يمطا لكل جزء منه ثلاثة اجزا  
من الخل المحرق و قد رايت طرة في بعض الكتب انه يمطا احدي و عشرين وزنا من الخل  
فلا ادري اين رايت ذلك والله اعلم و الا و ان لا تفكها من او صا لها حتى تبرد و لا تدخلها  
التعفين حتى تنشف السرا و احذر التعقوت في الاوصار و احكم سدّها و احتفظ على  
بقا راقها الدواء لثلاث تغرار و احضا فقد بذلت النضحة و ارفق بالنار فانها من اعظو  
المصايب فان لطفتها فانها من اعظو المواهب و قد قال هوس لولده طاطا ليس لك  
عدو اعدا من النار و لا صديق و لا شفيع و ارفق و احق عليه منها فافهم و اعلم ان  
الدواء عند حرز جه من النفس يركب في كل يوم مرتين بكرة و عشيا في كل يوم و اما  
في الفل فيحرك يوما بعد يوم و انه يسحق في كل يوم ثلثة ايام و يغزل في كل اسبوع  
كما يفعل القصار بتوب الفل ثم الرش للثمن ثم الرش بالماء المحام المستيب ثم  
التشفيف ثم الرش يوما كاملا ثم ينشف و يسحق و ينخل و يفعل به كما مضى و يحتفظ  
عليه من الغبار و على كل عمل من اعماله احتفظ من الغبار فانه مغزو و قد تقدم  
هذا كله و اما كور البيان و قد قال خالد رحمه الله ان للنفس علامات اثنى عشر هذا  
لديهم بها على صحة عملك و هي خلاف ما تقدم اعلم ان النفس لها في طبخها علامات  
تربا بالبيان فتبدو بالوان جملة مختلفة الشكل عند التواني عند اعتدال الطبخ صفراء  
تزي و الحور زاد كة الارحوان و ان ترانار كة في طبخها ضعيفة قرح لا اخوان  
مريضة لا ترعجا فقط بيضة اللون لدي امتحان لا حين فيها فاسق ففتها مسودة  
مد مومة المصيان و ان زدت النار في حرقها جاءت كلون الزفت و الدخان



قبيحة المنظر قاريه كانهما من حميم السند بان وقال ايضا فيها للنفس وبيك علامه مبينة  
 عند البلوغ فكن للعلم داهي تكون محروم من الدم قانية والطعم محرق للمتن ان قالت  
 منها على ان تستظيها كالحل يفيها اذا العتي على اللبن كذلك على اكل يشبهها اذا اصبته في ثوب  
 من الثياب من دون اعلانات تغل النفوس بها فقد بان الذي احقوه للقطع فاذا بيض الارض  
 الاسود التي اصبحت منها النفس وجرت على الصفيحة من غير حان سميت الكريت المشوت  
 والزيغ المرصص المشوت والكسرا المصحح الي ما نهاية له من الاسماء شائكة كاذكو فاعلم  
 الان انه قد حصل عندك الماء الالهي والماء الورقي والارض الورقية والارض الجنية  
 ولم يبق عليك الا ان تصعد هذه الارض الوردية لتأخذ منها بقية النفس  
 الكامنة فيها وهو يعني التي لم يقدر الروح على الا صعود بها لانها مجموعة على الروح  
 وغليظ النفس ويعني التي تتماثل في دراجتي والكيل الغلبة وكوكب الارض وجد  
 الارواح واخت النفس من اصحابها واخت الروح لدمه ونبت الروح وبقية النفس  
 والروح ونبت الارض والارض المقدسة وهي افضل اسماها وها هنا قد تم كل المتصل  
 السابع يتلوه الفصل الثامن في كيفية تصعيد الارض اعلم ان هذا الجسد بعد  
 عنده وطهارته وطهيرة رايته وذهاب زهرته وصار كالجبص او كاللبن او كبرادة  
 الفضا يورث وينشف حينئذ يذهب منه الشوائب الدافقة كلها اياها شمس الحارة او باننا نرقب  
 منها وذلك في ايام جملة وقد جدها بعضهم بخة عشرين يوما ولا تفعل عليه حتى لا يبق فيه  
 اثر نذرة البتة واسحقه جيلا واخذه ويوميه اثناء التصعيد من غمار شمع الاطلا  
 الابيض الصابر لنا الشدية الدائمة العوية ~~او~~ او قبة واسعة وقد تقدم وصفا  
 مركب على بنية تنال على قدر الالة على قدر الدواد وتكون الالة واسعة وتركب عليها  
 الشنية ويوقد تحتها على راي الامام خالد بن ابي اسد رجع الي ان تقوي ويدام  
 على الوقود عليها سبعة ايام بليا لها والي ذلك اشار الامام خالد رحمه الله بقوله  
 ما ذا الجسم عنه اذ ذهبت دهنها مفدا لا تحرقا بعيد الوداد فاحرقه جوار شديدة  
 في اثال مستحکم مستفاد سبعة كاملة ليلا ففلا وليلا وتراه كاللبن فوق الجاد ايضا  
 ناصيا نقيان من الدهن وعن ظلة الفضا والحادي مشبطا لونه اللبي ~~من~~  
 من الجبس او فضة القفاري وقال ايضا في قوله ونقده خوف الاثال سبعا وترجمه  
 بغير ان طاب تراه مثل السيد ايضا لا معا ومثل البرق ان رمت دغاب فذا الميت يدومه  
 وضم بوسخ الجلود مع الايات وقال ايضا في قوله حين اذا ما مضت ستون خطبا  
 من بعد سمعت وطول الطبخ قد حبا وصار مثل الرخام ابيض منظره واصغر اللون  
 منه بعد ما سحبا ودعته في خوف الاثال مصطبرا سبعا عليه تديم النار واعطيا  
 فيرفا صعيده كاللبن منظره على الحجاب بطرب المعين قد ركبنا هناك تنظر منه فانه



وعند ذلك امنت النعماء فذا هو ائمت يدعاني رسالهم فاقض وكبريت خرقا  
ما غوبا وهو الراد والاكيل فاضح اذا تخرج مغلوب به غلبا وقال ايضا تراجعت حيوها  
حيوها في اثار سعاد ايا بلا نقصان تاكلا النار منه ربعا ويبقاه منه ربع بعد ربعا واعلم  
ان الحكم واحد في التصعيد من جميع الطرق الثلاثة التي اتبناها وبيناها في هذا الكتاب  
وانهم اتفقوا على اخراج النفس واما اختلافهم في نظهر الارض فقد بينته لك في  
موضعها فافهم وقد نقل بعض المتأخرين المصنفين في التصعيد ان النار تكون نارا  
لتدريج قليل قليل تزداد الى اليوم الرابع فتكون قوية ابي السابع وانها تدوم ليل  
ولنهار سبعة ايام وقد اسقف مياط في رسالته لانه افها تخرج يوما وليلة  
تخرج النار فتفتح فيزد ما صعد على ما لو يصعد وتكلم الاوصال وتنف وتوقد نار  
ايضا يوما وليلة كذلك الى سبع مرات كل مرت توقد يوما وليلة ويرد الاناد وينتج  
ويزد ما صعد على ما صعد الى ان يكمل انقضاء عيده وقال الثاني في رسالته كان هذا  
الترج كلام خالده اذ هو الوصف في التصعيد اسلم عاقبة واحفظ بلدواي وارو  
للمدبر لانه كل يوم وليلة تزداد الوي وتفتحها وتنظر فيها فان راي فيها صفاء ووا  
سنتوقا بلبها بغيرها الى ان تكمل العدة سبع نضاعيد ثم قال واي اناء يحل هذا النار  
القوية محتقة سبعة ايام بلبها ليها نوا استجود ما ذكر اسقف مياط واتباعها  
برد الاناء والحقه ثم جرد الصاعد مثل النوشادر اعصري او كما ينبغي له نور سامع  
وعند اربع منه قد صعدا والنار قد اكلت الربع واسفل الالة النصف كمثل الطوب  
الاحمر والاصفر سماه طاب بارض الطوبية وبارض القرب عند من الصاعد شيئا قليلا  
وصنعه على صحيفة ماس حمية فان اقبلت فضة خادصة وليس له دخان وقد عرف  
صفا الظاهر والباطن فاعلم انه قد بلغ الى غاية الجودة والافز الاعلا على الاسفل واعد  
عليه التصعيد كل يوم في الالة و يبلغ حده من الحال فاذا بلغت الى هذه الدرجة  
فاعلم انه قد نصفت التدبير واعلم ان النصف الاول من التدبير الى هنا يسمى هو بتدبير  
الاجساد الى ان يصيرها كلها ارواحا كما هي معك الان وان هذا الترويض هو ان اردت التدبير  
لان به تزل او ساخ الاجساد التي صنعتها من النور في الاجساد العبدية الثانية  
وعبرانية وحالت بينها وبين صبيها والان قد صار عند الماء ان طاهر الاقمار الوري  
والارض النجاسة الورية فالماء من طبيعتين والارض من طبيعتين بل اذا عرفت ما معك  
عند الماء من اربع طبائع فاذا امتزج فان كل طبيعة منها تتخذ في طبيعتها وهذا  
ما هو الطبيعة النورية بالطبيعة والطبيعة تطلب الطبيعة الطبيعية تلك  
الطبيعة والطبيعة تنفذ الطبيعة فالماء صار ماء وهو والتراب صار  
ارضا ونارا وان شئت قلت الماء نار وهو والارض والتراب ارض وماء وكيف  
ما شئت فقد وهذا انتصف الفصل الثامن يتلوه الفصل التاسع في تدبير  
النصف الثاني الذي تحتيد الارواح وترويض الاجساد وعليه العدة

و قال هذا هو المصوب و به اضربوه عليه و هذا الذي ذكره في التمام  
صحة التمسك به لا على التخيير فاذا انقضت ميتة الدنيا مبدأ السبعة على ما ذكرنا سابقا  
و ابقف و مبدأ صالح



وهي المصنعة كلها ويسمى الخلط الثاني والترتيب الثاني والثالث ويبرهن عنه  
بالبعث والنشور ويوم القيمة وحيات العباد ونوع الروح في الجسد الثاني والحقيقة  
المطلقة الابدية الخالدة التي لا تميل مادامت الدنيا التي هي في الاسماء التي لا تفسد  
عدد اولها وقد كثرة ولذلك يحتاج الى التامل والدرس لكتب العقوم والتفكير في معانيها  
والفصوص في معرفة ماضيها واستخلاص حقايقها من اصداف رموزها بصير امثالها لتفوز  
منه بالقبلة الحاملة والوهوبة الشاملة والخبرات والدرجات الواسعة ثم اعلم ان هذه  
النفوس المطهرة المقدمة السجادة العالية توحى وتقيم على تسعة اقسام اجزائها كما  
ذكرنا في خفة التبرير لا هذا المصير واسقف دميامة والعراقي وعين هو مما رايت  
في رسالته وطلعتها ثم يوحى من الرجل الذي تقدم وهو الارض البيضاء طهارتها  
وقبل تصعدها ثلث جزئ من الكيل الغلبة فتصير الارض والكيل الغلبة جزءا كل واحد  
على هذا الجزء جزء من الماء ثم بعد يوحى الي ان يشربه ويصير كالبحر للناوي وبودع الة  
ويسد الوصل ويبرأ حام المحضانات سبعة ايام ثم يوحى فيوجد قد شرب الماء كله  
والنعمه الي ان يرفق حتى يشرب الماء كله فيحرف هو ثم يوحى من الاجزاء من خارج  
و يقيم من بين فيعطى منه جزء ثم يوحى من اسبوعا ثم جزء وبعث الجزء الثاني  
الذي يصفى الجزء الثاني ويقيم كذلك اسبوعا ثم جزء ويوحى الجزء الثالث من  
اجزاء النفس الباقية فيقسم ثلاثة اجزائه يوحى في الاول والثاني ثم يوحى في  
الباقية من الي تمام الاجزائه فيصير كالوظام فينشق على نار لينة بعد ان تدخل عليه  
الحيرة وهي نار الوضوء ويثبت بنار فوقية فانه يصير كلس العنقا وان اردت اكبر الحيرة  
فاصعد على النار حتى تشفى نارا وتقرأ عليه الاجزائه الباقية من النفس واحدة  
بعد واحدة على ماس من الله ير لكل واحد من الاجزائه خلوة اسبوع وزد في ناره في  
كل اسبوع بقدر اسبوع من الاول فانه يعطى الوان حتى يقف على الفريضة فهذا اكبر  
الحيرة واما ما ذهب اليه خالد رحمه الله فانه قال يوحى من الصاعد جزءا وبعث  
نفسه في الوزن من النفس الزكية والي ذلك اشار خالد بقوله رحمه الله والسحق  
للجسم بالانفاس تحلة بعد الاثالث يوحى حين يرا قتلته من سلف الروح في  
لطف وادبته يشرب روحا فيه قد بدلا ياتي سوادا يرى كالحجر منظور اذ قام  
به صيفا قد اخضر واسفه ايضا بصغر الروح يشربه وادبته في حمة سفا  
بها صدرا والجسم يثاق نفا عار جها وليس يثاقها الا اذا طهر وقال  
في موضع اخر يثاق بالربع من الحيرة الحقيقية والنفس المضيفة الماهية المثقفة  
والي ذلك اشار بقوله فاذا مارا بته بعد بذلك لا قسمة والاقنوان فاسحقه  
على الصلابة بالفضة وتقه وبعثه من وزن العنان ثم عصفه بعد ذلك



بالنار باحكامه بنار الدنيا ونار زل كحض طر يتصف الماء عنه كالضمان ثمنه  
ثمنه وهو دويس من الرز فهو كالعشان وليكن سحقه اذا دبر الماء الى ثمنه ووجه  
الكيان واخره الجسم بعد جفف ثمنه في السحق رده بالدهان هذا راس وايس اوي  
ثمنه بقرط الصاف اللسان ثمنه بقرط بعد البياض سوادا رايته عنه لا في البطنان  
وقال في موضع اخر بقرط في السحق نصف وزنه من الرز والي ذلك اشار بقوله  
ثمن السحق نصف وزنه من نفسه وادفنه فركنه في نار لينة علمت محظنه سبعة  
ايام تمام دفته فيشرب النفس بحر حرقه فيشرب الماء معاني بطنه وبعد هذا  
سحقه او يري من نفسه شربه ري اخره وقال ايضا في موضع اخر انه يشرب باري العين  
الي ان يكون مثل العين الماء في هذا كله تقرينه واشارت الي انه لا يكثر عليه الماء فيرق  
ولا يثقل فيجف ويحرق قال العراقي قال محمد بن عبد السلام مثله كمثل العين خيرة وطما  
ثمنه طما من الماء طما كفيه في عينه الي ان يطير في هذا العين لا ياب ولا جاز كالعين الماء  
فان فيه بعض رطوبة كمثل العصيدة والعين من هذا كله يفعل به ثلاث مرات في كل  
مرة يد من سبعة ايام في حمة الحضان وفي الرابعة بقرط وزنه ويمن جيد ويد من حن  
يوما ويحرك في كل يوم حتى يخل كله ماء جازيا وقال الامام خالد رحمه الله في نفسه  
واوزانه يسقا بالربع في الاول وفي الثانية بالثلث وفي الثانية بالنصف واشار الي  
ذلك في قوله هنا هذا هو الملك اعظم قدره في الكتب اذا جفت به نيل المطالب يكي  
اللبيب بحنه ويهايه ما فيه من عيب يلوح لعابيب يسقوا على طابه وعابه  
يحم اعضاءه وينزل رعايب يد عونه درقاد ملها ناصعا يشفي من الاعايات والسقو  
القابط قد قال فيه ذوالفقول فاكثروا بكشف رمن هو نصب طالب متد يا يابا  
كمثل القاصب فاسحقه رفقاً واسقه ربقاً وعذبه عذاب معاقب يسقا يزره ميتر  
طابا متد يا يابا كمثل القاصب فاسحقه ايضا ثمنه من نفسه فتراه كمثل الريق الشارب  
بالسحق له تنف عليه فانه بالرفق متقاد له ومناقب وادفته سباعا ليسيلو كاليد  
وبعد ما فخرجه كثره ضاحب فيه سواد كان راجع حه متغوص عنه وليس بنايب  
فاسكب عليه نصفه من نفسه وادفته في كرب وهو راصب يسقا بقدرها باصابع  
كداير منسوب كريح المناهب وتري عليه الماء يعلو طابعا والجوفيه مثل رمل راسب  
فخذ منه الحبرة غير مقصدة وارده في لهب وحر جاذب وذكر ايضا بقوله ثمن اسقوه بولانه  
وادفنه او اعه ترا علاه شبه المداد واسقه مثله بسحق ورق في فدان في صلا  
ضهاد فتراه الماء طائف عليه وهو كالنخ ابيض فيه هاد جنودا منه عن سواد  
واعقلوا ما امول بانده وانركه بخل كما تراه دايعا جاز باليوم الوقاد فامر جوه بوزنه  
غير نقص وانركه سباعا بذات المصعد واصعده باللين يرقا جميعا جلعار رقة كل  
الجد



العباد واخلطوه بهرمس المطايط المصنوع بسحق ومثل واجتداد واعقدوه بر ناريس  
 حوها منضها بعيد الفساد واتركوه في النار يومين حتي يظهر حنا واي في اللوقاد فادسقية  
 باي وزن كان من هذه الاوزان المذكورة او جعلت مبراة لك راسي المعين كان اجود قال العراقي  
 انما جعل الوزن للتبدي واما المقلد فابي عاقل له يعلم كيف يحسن العجين او ما يعلم  
 ما يكفي عنه من الماء والا صل لا يكون يابسا ولا جاريا ويمن سبعة ايام في بطن الفرس  
 ثم ابرده وارجحه فان سقيته بالربع في الاول فاسقه في الثانية وادفنه سبعة فانه  
 سواد كالحبر ويكون مشقق الوجه فاسحقه برفق واسقه نصف وزنه وبرد الي بطن  
 الفرس سبعة ايام فانه يجد الماء علا وطاف فوق الجحر والحجم راسب كالرمل في  
 الماء ابيض مثل الثلج او بنار الغضنة المنضبة تحت الحيرة من عند الرمل الوالب وفي  
 نصف التسع وقبل التسع للمتعجل ان اخذت بهذا القول او نصف الثمن وقبل قد انتم  
 للمتعجل ايضا ان عملت بهذا القول ايضا وكلاهما وكلاهما جيد وبعده ان وذلك بعد ان  
 نصف الماء عنه ثم يحفف ويحفف برفق ويرد عليه ماءه ويضع خبز يوما كاملة  
 وجره في كل يوم مرتين بكرة وعشبة فانه يخل كله ماء جاريا لا تغلله وهو انيق البرجاء  
 والطق المحلول والكربت المحلول والزنج ايضا والغضنة كذلك فادخل عليه بعينه  
 من الروح والذهب الاقرون وزينق القبار والماء الالهى الوري وسند الاوصال وكذلك  
 تفعل في كل مرة تريد الدفن سبعة ايام ثم ابرده وارجحه واحلبه من حرقه نصفه جدا  
 ثلاث مرات ثم اغلله بالطوبة سبع غلات بالرفق مثلا متتابعة من الالية لا تنالي فيها  
 ولا مهلة فانه يصعد ماء كله بظاق يرمي بالتصل فقله فكلما خفف من الاتقال  
 في كل تقطير فارم به فوضع عليه وانه من الماء ويد من سبعة ايام فانه تشاه صفو  
 جيدة مشرقة ثم توضع عليه وانه من الماء ويد من سبعة ايام ثم بوضع اذ ان يحل  
 نار مضاعفة سبع تتشبه برفق فقد للمثانة قد سحن فاسحق الحيرة المذخبة  
 عندك قبل شغبي الماء واخلط هذه الحيرة صفوا النار وصبها وتكون احراء سوا  
 مثل الحيرة مثل ضوء النار والحيرة هنا صاعا الذي اخت من اومل وصبوا النار على التي اخذت  
 من الكس في الماء وقد مثل في الشغ في ذلك فان قال ارايت اذا دخلت لي التراب بالماء ماذا  
 يكون قلت يكون له ثلاثة اجزاء الماء اعلا والتراب اسفل وبينهما طبقة ثالثة فيها لطيف  
 الارض وغلظ الماء وهما من وجان في الوسط بين الماء والتراب فقال اصبت الصواب فذلك  
 هو صف الارض ففس عليه صف النار ولطيفها ان فضمت والذي ظهر لي بعقلي والله اعلم  
 ان صفوا النار يومين بطماذ المتكثرت ويتنف في اشئ فيذهب الماء ويبقى الصفو كذلك حتي  
 تأخذ منه ما يكفيك ولما راه لاحد والله اعلم ويدل على ذلك قولهم ان الحيرات  
 يمر جان بالسحق فاذا اسحق الماء فارم به الحيرتين مسحوقتين دفعة واحدة



سرعة وحمل وصالة الوقت واحكم السواد ويختر الاناء على الرماد ثلثة ايام ولا يفارق  
يدك قبة الاناء العقدة فيها بقرق قوة النار وضعها واعتد لها وذلك ان حمار اس  
العنة يراك على ذلك فان تقوت سخانة الراس حتى دفعت اليد ولا تحملها راحة الكف  
من فوقها فارفع الاناء على النار بسرعة وضعه على رماد فاثر الى ان يحل بياض الكف قبة  
الاناء فردد الى النار ايضا كذلك حتى ينقعد المركب وان كان الا حارة فيه فزد في ناره  
وان كان سخونا ولا يدور راحة الكف فاعلم ان النار معتدلة فالتركه على ذلك الى ان  
ان ينقعد حمار ايضا بصقعة موشى حمرة واني ذلك اشار الامام خالد رحمه الله حينما  
يوما بلغ ملأ ارقا يدعوه فارس بالعام الدايب فانقر برينه وعبر بوزنه واروجه من  
بعض العروس الماعب مثلا بمنزل واجتهد في ورنه وادفنه في قبر اخي سحاري غايب واصعد  
ترقا في اللطافة روحه فتراها شهي من عبون ميارب سباعا قصدها ولا تكن غافلة وارضى  
تقاتلها تفرد لجايب والفق الخيرة عليه واسحقه بها وادفنه تلقى جيل العواقب والتب  
لا تقفله تاخذ روحه متايدا بالرفق اخذ مقارب واجمحه تلقاه فيل منها كالنفس  
لاحت من جلال السحاب واعقده بعد الحرحس لا تعد عفا فيضخوا مقصد المصاب  
حتى تراه كالنفس كامن والنور فيه كالشهاب اناقرب هذا هو الاكبر فاحصم نفته هذا هو الخبير  
الهاب فانظر كيف ذكر عند روح النار ولا يوخد الا بالخل ثرب ان بعد الحرحس من  
لا بد منها واعلم ان في كل عقد يقابلونه من النفس ويعق سبطا ويعقد وهكذا الى  
ان يصير في لون البسج العاقي الحرة التي يصير كعنف حمام حتى كادت ان تميل الى السواد وذلك  
هي الفرية العظما التي سموها بس الملوك في الكتب وقال ايضا واسحق الجسم بالانفاس  
فكفه من بعد الاثال يراك كالخمر حين يرا مثله من سلاف الروح في لطف وادفنه يشرب  
روحا فيه قد بدلا ياتي سوادا كالحمر منظره اذا قام به صبغ من الحمر واسحقه ايضا  
بصو الروح يشربه وادفنه في حمة سباعا به هدر الجسم يتاق حما ان يعانجها وليس  
يشاقها الا اذا طهر فاحصم صفاي تنفر منها كائنات ولا تكن عن عروق الغم معتدرا  
واسحقه ايضا بصفو الروح مجتهد وادفنه سباعا تراه فيه قد حدر واما طاف يرا  
من فوق اجمعه كما يد منظره والروح قد عودا منه الحدة نصف النصف تاخذه فهو الكان  
يرجوه البشرا ومثله من خير اللبث يتبعه هذا الجاهم اللذان سمته بهرا هذا مقالة  
بقراط وقد بلغت لعش ما لوه عندا ما اختصا وارده في الدفن حتى ترا حورته كالماء  
الزلال متصفا ومتا صولته اخذ فاسقه وزنا كمثل الوزن في دفعة واصعد سباعا  
تاما كالماء دررا منهن يرس في الاثال فهو الي حال الرطوبة لا البسج الذي خضر ثمر الخيرة  
لاننا مطارحها في اخر العقد حتى تظهر الزهر والنار تجعل وقت العقد فارتك كمثل  
حور ماد النار ان قتل فيخرج الجسم بعد العقد وهي على لون الشفيق وكالفرد مستطون



صلباً شديداً حبساً في محسنه كالسالم ينقضي الاجام منه عراً قاله في الحيرة اذ انصف  
 الخن من صفوا شديداً نصف الخن وضار الجميع عن المركب وقد بينا لك من الخلف في ذلك  
 فان عليه ثزاله غريين وزن النار ايضاً من رماد سخن ايضاً فقط وهذا ناراً ومضاً عند العرب  
 وهو اقل السخون بالشمس في وسط النصارى وما عرفت ذلك وما عرفت ذلك الامم مكة المشرفة  
 وجدت هناك بعض نبات العرب بلا عيون وكان وسطها الهاجرة فزعت احدي النباتات الاخرى  
 فقالت لها الواحدة منهن لا تضعها يا اخت العرب الا وسط تلك الرمضاً فوقفت انتظر ما في  
 الرمضاً عنده فغشت بها الرمضاً وسط رمل كاد ان يعنى الخ من سده حراره فوصفتها  
 في وسطه فزعت النار الرمضاً من تلك النباتات وانصرفت ثم عرفت ان كلما تختلف من  
 الماء في الاناء يا بيا بعد التصعيد فاروضه فلا حاجة اليه واحتركه ايضاً الذي اذا  
 اخنت منه الحيرة يرد عليه ماءه ويب من حتى يصير كله ماء جارياً وذلك في خمسين  
 يوماً واحتركه انه اذا اخل بصب عليه من الروح مثله في الوزن ويب من سبعة ايام ثم  
 يصعد سبع غللات ثم يعطى وزنه من نفسه ثم يغلى ثم يرد الى المقدر فاذا سخن  
 الماء فارم الحيرة فيه بسرعة واحكم سداً لوصول واعفده ثم قال فخذ انما ما  
 مختلف من صبغة ماسم بالادهان واسقه وزن ربعه من نفوس دعبت في روعه بصور الملام  
 بتان وحسن رفق وانتظار بشدة واعتناء او تراه كالحوي في خنور ان تاملنه بحسن القوام  
 هكذا واورب السموات الشهاب العظام والي الحبحم فرده اسبوعاً في غلة والزام فتراه  
 اذا انقضت اليه منه يابس الحبحم لا يابس للظلم فاسقه شربة من نفوس وارده ذلك  
 في الغيب الحام سبعة لا تزد واخرجها ايضاً فتراه مفقاً كالحظام ايضاً ناصعاً بفتان  
 الظلمة والنفس والفردا بتمام فاستمع من قولنا صح ذي سمام سيد العالم عن اناس كرام  
 واسقه شربة تروي حلاؤه واعيد وادخه بغير احتشام فتراه والادطاف عليه قدر  
 فتروه مزجه لطام قد دنا بيه وحل نذاه وهو كلنخ من متوان العمام فادخر منه بمضه  
 الحيرة واطرحها جاهد هذا مقال الله السد وازد غده من غير نقص فكن اخا عن نبي  
 يتم حين يوماً فترا الحبحم كاد الحبحون عند الحظام لا تتقانا ودع مقال جهول هو من جعل  
 حبشه في حرام في حرام واسقه من وزنه من نفوس مشرفات مجدوات حام فيقولوا  
 بهائه اذا ظننت عليه سرعة الانعام فاسكن اكل حنذات ليم شبيهه في القياس  
 بالعمام حرماً كالبدرو عند حروج النفس وانصرف عن لا يروى ملام فتراه كانه لون ثم شرفاً  
 مشبهاً بالمذهب اللثام فانقل الصغوم منه برفق سبعا وارفض التقدر تبع من المعدل  
 ثم انك الحيرة فيه من اي الدفن عده في العمام ومن السيد منه غير شك فهو لروى ما سكا  
 كالزمام خذ من الروح خذ من اللبث روحه بايتيل وامض عليه بمو بقات الدعام  
 والي المعقد في الملة فارجه كذا اذا دابيا بغير انسيام او تراه من صبغة ما يراى النفس



عند انزله والالتيام ليس بقي على الزمان اذ كنت مصيبا بصنعة الانعام ٣ وقال ايضا  
 قد فتحت فقه بنصف وزنه من الروح المعجب في الجواب وقد فقه اسبوعا في الحصان ونقصه  
 نجس في القباب مثل السواب وقال ايضا وحذت خيوة محكما من جسطا مقبل خلال فافض  
 ما يغزل نصف السبع الذي قد حده فيشومورس فارس المتغضل فذلك منبطا وابت  
 مجموعة بعد الحلال عند عقدك بكل فافهم كله مي واغني عن مكتونة تقطعا محال والذي  
 يؤمل ان كان ذهبك البياض سقيتها وعقدتها عجل ولست صوجل او كنت تنفي ترة مشورة  
 فاسقه نفسا مثلها او يعطل وادفنها في اللبن سيفا كاملا واسدد وفودك وسير وتوكلي  
 فاذا رايت اللون لون مذهب فاعقد ها بنار البس اذ هي افضل فهذا هو المطلوب  
 فافهم بفته هذا كذلك اجبر او قداور فانظر هنا كيف بين درجة البياض بحيث انك  
 اذ لم صبت الخمرتان فاسقطا بون بها نفسا واعقد عن عجل وقد صلت الزمان يدوان  
 اردت الخمر فاذا سقيتها من نفسا مثلها فادفنها اسبوعا ثم اعمل بها كما مضى وقال ايضا زنه واسقه  
 من الماء وزنه ماء النفس ومذهب البلبل واثركه يثقف وزنه مثله واثركه من الماء  
 في المعناد واسقه حتى تراه يشربه واسقه من الماء دواء وادفنه في نار البيان مبادرا نحو  
 يوما حلت بوفاء فتراه في الرجاجة جاريًا واسقه مثل الزن في الاجزاء وادفنه سيفا اذا  
 اكملت في عدما عتالها اخر بلا شكواء واصعد برصف كله لثاله تغل في المقدار غير خفاء  
 لا خير فيه وليس فيه مطلب لانه هو المرفوض من الاجزاء فاعقه بنار الزبول بحكمة  
 فتخاله كالسفرة المصغرة فاسقه ايضا مثله لانا فضا والدفن ايضا سبعة بسواء محفل  
 منه فينحل اجمعه كالماء جاريًا واعقه فوق السلة الحمراء تلفه حمرا كاملا في لونه فاسقه  
 روية بغير غناء واررده في نار اللهب حتى يحترق بحكمة سبعة اربعة الحناء واعقه في  
 انارت لونه حرميا جالي الحلة الحمراء فافهم وكن مثبتا ذاك حكمة ليس البصير بيبك لا عماد  
 سد الاناء في كل ما ربرته لا يهرب المطلوب في البداي فانظر كيف بين في هذه القصيدة انه  
 يعطى وزنه من النفس في كل مرة الى ان يتبعثر ان يتضرر وقال صاناه يسفا بعدا محروا  
 الخيرة انه يبين اسبوعا بلا شدة ولم يهل ذلك في غير هذا الموضع ثم اشار الى انه يعقد  
 بعد الحل حمرات يعطى في كل مرة وزنه من نفسه او صا بعد ذلك على سدا وان لا يثلا  
 تفر منه اراحه ولم يذكروا الخيرة اما انما سقطت من النسخة واما انه اجزا في ذكر حامي  
 عن هذه القصيدة انه يعطى وزنه من النفس في كل مرة فتركها وقال ايضا واسقه سكاكي زوا  
 مفاصلة ويحيوا فاته من بعد عوات اسفه باسم لا تكث فتوليه وكن يعقه يوما كالعصاة  
 لا يا بسا نشا ليس يفنده حل بين دارك فضلا عن مقالات ان توالا ارض مانت ارضكم عزقا  
 والنع بصلك فيما بين عطشات واخف كافتته واسكنه عصفنة كي يثقف الماء عنه اي تشفت  
 واسقه اخر قبا سامثله قدرا وادفنه تائبة تاما للاقات واسقه من بعد اخر



132  
 وغيبه بجلو ظلاما والوانا تبينها حتى يرا الماء طاف فوق صحنه والجسم ابيض فافطن للعلات  
 هناك تاخذ منه ما تحنوه به فكن عالما بتحصيل الحيرات وادفنه بخل اذا هارمت تحليده وزنه  
 واسفه وزنه برويات بعد اخلال في الظلاء عينيه سباعا ما خضل ثرميقا واصعه  
 بالماء في رفق وفي لطف واجعل قواييك بيبضا من زجاجات وارده في البصر اياما بلا عدد  
 فتنظر اللون قد عثر بصغرات الف الحير عليه والصفه بها واعقده بالنار نار ايبوسات احذر  
 علما زرع ان يغرق في حله او تعشقه فيفسد عليك تزويد الصطبات واحذر عليه  
 اذا سقيته عسل ان يكون قريبا من جودات فيذهب الروح لا العين ان تضعه ولا تحيط  
 به كفا بقبضات بربك بعد العقده منظر حسنا كما شئت فقلوا بانوار وظلمات فخذ  
 عمل الغرير فاعلمه ببارك الله خائف السموات فان يكن ورقا ينبغي صناعتها فاجعل من السب اجزا  
 سويات نصف ونصف به النار تغرقه والنار نار اللين والوقدات واد منه حين يوما في ليلة  
 فتنشف الماء عنه في السحقات واسفه لحائه واصعه نصفه واعقده بالنار حقا اي عقده  
 هكذا كذا نصفه فافهم وكن فاعلم الصبغ اللين كنعته في الكتابات اسبع كلام وعينه  
 واحضر نصفك بالصدق ذاك صحيحا من غير كتابات افظا بها الولي الحسين ارشدك الله نقا  
 الي ما فيه رضاه كيف بين في هذه المقالة صنعة السام الابيض فقال وان يكن ورقا ينبغي  
 صناعتها الي اخرها فاجعل من السب عند هم الشيد وقد صرح به في غير ما وضع  
 وان جيرا ومنل وجيرا شيب يكون اجزا مساويا كذلك ايضا يكون في الحمرة الا ان اعرف بينهما  
 انك اذا عزلت عنه الماء عند طاف فوق الجسد لم تنشف الجسد واخذت منه  
 الحيرة وهي نصف النع او نصف الثمن كما تقدم ثم اذا اردت الماء على الارض بعد سحقها  
 ورد الماء عليها واحكت السواد وادفنها حين يوما فانها تخل باجمعها ما وجرا فاذا  
 اخلت فادخل عليها بون بها من النفس وسحقها وارم الحيرتين عليها واحكم الاوصال  
 جيدا واعقد بسرعة فاذا انفق جرحا فقد عليه النار يومين واعلم ان هذا العقده يكون  
 الا بعد التصعيد سبع مرات وذلك انه اذا اخل كله ادخلت عليه بون نه من نفسه  
 لم يصعدته وعقده فانه ذكرنا انك اذا انفق فاسفه وزنه وحلله واصفه  
 كما تقدم ثم اعقده بعد اعطايه وزنه على ما ذكر في موضع اخر واحا هنا فانه قال  
 يصعد ويعقد فيصير اكبر الغضة فتأمل ما ذكر لك فان الطريقة الاولى في الغدة  
 لهذه وكلاهما جيدان وان اجمعت بينهما بيا ملخص ثم قال في صناعة الغضة وهي  
 الفصل الاول من المصنف الثاني ولكن اخره خالد لانه طلب الاعلا فالاعلا والحمرة هي  
 درجة الكمال ثم عطف على البياض اذ هو في طويته والحمرة اكثر عمل من البياض وهي مشغلة  
 في طريق الحمرة فاحرصا الي البياض اشارة بقوله او تكونه سما ما تريد والافيا  
 فخذ جيم ذلك بالذوران فان وجدوه بحسه وادفنه جهر وينقده بيان فاذا ذاب



فاذا ذاب فاصعد برقت نار مستبهر الى المقلتان واجمعه مع الحيرة بالسحق واعقد بيأس  
 النيران وانتار الى هذه المقالة الى انه بعد الحل واخذ الحيرة بمطوونه من النفس ويصعد  
 وتلقا فيه الحيرة وتبعد برعة الى ان يطير كسير البياض وقال ايضا يجمع بين الله ببريت  
 واعلم ان كل ما مثلنا به غير هذه الثلاثة مواضع التي خصتها بالبياض اما هو جامع  
 بين التبايرين واما بعد ذلك على جهة الاختصار وطلب الكمال وان كلاته برسواد  
 وان كانتا في الارض شيئين لانهما في الحقيقة تدبيرين والعصاة هي الاولى منها لانها  
 تأتي بعد السواد الثاني والحيرة بعد البياض الثاني وليس في تدبير الحيرة امر زائد سوا  
 التساق والتقاين والعقد والحل والعمل كله في معرفته وزن النساق لانه هو الامر  
 المحمور فيه وقع الاختلاف بين القوم وفيه وقع الوجود لانه لا تجب الصنعة لاحد الاله  
 وابنتك عتال من كلام هذا السيد الجليل المقدس المرحوم خالدين يزيد رضي الله عنه  
 الادوق كملت فيه التدبير والوارين والتساق والتعاقن والعقد والحلول والالوان  
 ولا بد من بيان ذلك بعد الفراغ من الدلائل عن امثاله رضي الله عنه قوله في ربه  
 جزء عدل قاسط واجعل هديت بوزنه روحين واسقه منه ثلثا واستوه واتركه ينفذ  
 ثلثا اي نصفين واسقه ثلثا اخر فتعاه صورا مثل الطين في الاصقطين فاذا الماد تقيب  
 ورائته مستقفا احواله الحيتين واسقه ثلثا وزد في سقيه واد منه شبه صورة الحقين  
 واتركه ينفذ ماءه في ربه ويعود في الشقيف كالبدريين والماء طاق موقه فامض  
 منه الحيرة فاحصم النعني نصف من التسع المقوم وزنه يكفيك في النعني في الماين فاذا  
 نخلت الجيوم وخلتها كاء من المذاب صغرين فاسكب عليه مثله ونفسا واخذه يبرز  
 كالبدريين مترسل عرق بطي حيرة نوره في العين نورين مجموعين وادفنه نار مستعدي  
 حوها نار البيان بحرها وهيير واجمع بدو الدفن نار حوها كحضان الطير يحض في وكر فخني  
 واذا التراج علته في لونه اصفر عككي لونه الدرجين فائق الحيرة فيه واسف وابنته واعفه  
 بخر لونه صحن واعلم الادكباد برته فاسقه في الحرق والبيض والمعين والسم فيه داخل  
 فاعلم له تساقا لولا في الحكيم فاحل يخلط روحه لاجسه ومن الحكا في العالمين وقال ايضا  
 نرافوقه شبا يسما سكة في الرموز وكل عطري فخذ ثلثي من التفل الحكا وثلثه من السكة جزء  
 غير بدري فاسقه ثلث النفس صدقا فيشوقها على رخم وقصري وقال ايضا رحمه الله تعالى  
 ورضي عنه فاسقه على الصلابة فافهم فاسقه ربعة من العنان ثم عفته بعد في ذلك  
 في النار واحكامه بناار البيان نار بل كحض طير حتى ينشف الماء عنه كالضمان ثم اسحق وزنه  
 وهو ذوا وهو ذوييس من الوم وهو كالعطشان وليكن سحفة ادا بود الماء كي تغر روحه الكليان  
 واحرق الجسم بعد جفافه ثم في السحق دره في الدهان منه او باوس فاويس اوسي ثم يقرط الصادف  
 ثم يبدو بعض البياض وادراها عنه المعني انقضان ثم ادفنه في البيان ببعض سواده وبقاعته كوراب خان



و ترى الماء فوقه قد مترا وهو ماء موجه ملتظان فادام اراتيه ساطع النور اخذت الحجرة منه بلا  
 نصف تع الجميع بكينك الغير فافهم دلائل البرهان فاذا احعدت حين يوما بعد دفنه بلغت كل ان كان  
 تغير الكلى يوحى روكا و جبر الوال يجتمعان حر الشيد نصف تع بلا نقص فان الفساد في النقصان  
 فيصير الصعيد ماء زلا لا مثل طيرهم في الطيران فاسقه وزنه من غير نقص فان انقص اعظم اضرار  
 واخره الكحل بعد ذلك من ثوب صفيق السبع من كان شرارده اللبان للزويج الكريتين ادعها الماء ليت  
 فاذا لما من جته فادفن الماء بين حنا بعد هاتين ثرا صعد سبعا تنوالي لتسقين بعد بالوسنان  
 ثرا صعد بعد ذابعا و لا فتره كما بعد عند العيان فاذا ما صعدت فانظر الوجود تراها كالروح او كالبيان  
 فان لم تجده فيه بعد سحق فتره في صفة الزحفوان ثرا عفته اسبوغا لتلقينه ذلك اللون المذهب الحمران  
 ثرا شوه لكي تراه في الحجرة يحكي ثقافت النغات في نار حفيضة احمرارها حتى يرجع اللون منه كاللبنان  
 فان تركه ذلك يومه في السبع يوما فلما من به يومان وهو عند البياض يبدو بياضا ناصعا في العيون كالقمران  
 وهو في الامور بسبب الحمران كالياقوت او المرجان فان افرط ففقدت عينه وان ازوجت ففقدت العينان  
 و اناء العقد ثرا وثبت وض الشري في العظ اللسان وهو روح لا الهى تحويه تحصيله في كين ميزان  
 لا تتوان من صفة ثرا العبد اذا طاع بالملات وقال خالد رحمه الله تعالى ورضي عنه في الشدبير  
 الاخرى اني هي الطريقة الحادة السلوك عند الحكماء عليها اكثر ادوايت والوسايل في تضعيد  
 الارض بعد طهارتها والامن فيها متفق عليه لقوله واخرج ردا من الواد كذا وصت بذاك الفندوان وروى  
 واقد في الماء ولان الله عن اصعاده بالمرحوم تراه مثل الشري في صفة عامه في الناس مكرور ٢  
 وخذ حيا ابا امارا بها وتلكه كماله في يوم وانك من طاوله قوة ناعته فالماء معقول ٣  
 فانك قد سمع الخالد مع كلسه بكم والحق مفهوم شهد من قوة جسم كانه بالصف معلوم ٤  
 تراه مثل الجرد الحلة لاسواد عنه مهووم وبعد ذاتنطو ايضا كانه لو لم يمتص ٥  
 فاردده في النار فارجح من نفس لها بالجم تقويم واحرقه بالنار تراضه وادقته فالجسم معلوم  
 وازوجه جرد اخر وهو في كرب محرق والنار معلوم وازوجه جرد اخر ايضا ان كان يتبع في ذلك التليم  
 واحرقه حرقا بالماء منطجا في سبعة والاس من موم تراه كالغوص في لونه او كالدما ابدا معلوم  
 واسفه جرد اخر في ذاره غنله في الخلق معلوم ثرا سقه جردا وتلق عنه فخذ منه من حريم  
 وزد في الحرق تسل كما رزحوا وازار النحر السوم واسفه جردا من النفس ان فترت عنه فهو معلوم  
 واحرقه حرقا جردا بالما فهو جردا الحرق معلوم وقال ايضا رحمه الله ورضي عنه في العصيد الاخر  
 و تحرق النمل في نار سعورة وخذ رما دامن من مقتسم هذا هو الشب والغبار الذي ذكره وصيغته في الحار من الصغ  
 و صعد الماء وحده تسعا كاملا و اخرج به بالشب من مقتسم هذا الذي كثره من سرارهم  
 وصار فيه جميع العرب والجم هذا الزمان لامن من مطالبه ومذهب الص والجران والسقم  
 فاقسمه تسعة اجزاء هرة وثلاث خذاض الماهرا فغصرو تسعا من خاس حل بحره وتلكه ضد ردا  
 فاسمع كلام فادقته في الماء بالتصفي معقرا مع الخاس الذي قطعت بالحكم والطبخه سبعة  
 فتطره في الدون كالغصا والحناء واللتهم شهرا وثلاثا فينا عنه حلقه من ورملا كالمثل



وليعتره بياض منه منه يخرج منه مثل الشبب بياض الرأس والعم والعم وبعد حين باقية بقية  
نقيا مثل الرخام زابل الوضوف في ناره حي يجاب اجمعه كالحلبي يؤدي بالخيرات والنعم وازوجه  
جزعا من الاجزاء يشبه ويقعد صافيا كالجايح النعم فاروجه جزعا ولا تكثر فتفرقه ولا تبغ  
الغدا من كثرة البتم تراه كالورض هوذا مقبلة وميه صبيح مقيم غير متهم وتبينه سقية  
تروي مقاصله يثرب الكحل منه شرب منهم تراه كالنحفر ان الغصن مبتعجا او جندار  
بدا او مثل لون دم واسقه شربة اخرامعة شوح في حبه كالاد مع السحر وتقه شربة  
باروح بنفسه ويذهب الظم عنه مع ادر السقم او تراحم كالغصن صادد اشبع مثل اشرار  
او كالك مع البقم وقال ايضا رحمه الله ورضي الله عنه ويصعد سباعا بعد ذاك مغرد  
ويصنع بالشبب المعذب بالنحو واقية سبعا واقيات تقربه ويصنع مبيوطا بحفرة  
الحق فخذ في الاسرار ان كنت عالما بفك رموزك والويلي بلا صدق وخذ حرا من بعد ذلك باقيا  
بمبا مضى اللون سموم بالطلق وثلاثة من الزاب الحكي انه هو العدة الكبرى وقد قلت بالصدق  
وثلاثة من التسع الكواكب ايضا جعل عبا نابعضا بعضها من الفسفوف هذا الذي كانوه في بدو  
امره وسمو له يوم القيمة الخلف وهو هو اسو الذي بعد فوابه وهذا رمان الخالدات  
عن النفس وعذبه في قبر ثلاثة اشهر تاما تراي في اعذاب بلا فرق هناك بعلوه سواد  
فاله كلون صداد قايما اللون مع فرق ويذهب بعد شهر ويضعه يزرع مبيضا مشعشع  
كالبرق فتقه جزعا بعد جزء فانه يشتر به كالحايف يدركه بالوقت وليس الوان احسانا  
بدبعة مع الصغن والوردي والخضر والزرقي ويرجع لون البرقمان بصفوة ويرجع مخضرا مع  
خضرة السلف وليس لون الجندار بعده يركامداد الكحل او حرم العرق وليس  
لون الغرير لونا مكرما صورا على البيران بافرجة الخلف وقال ايضا رحمه الله ورضي الله  
عنه وخذ فحسا حديدا في مركبهم مرقق الجسم مبرودا بلا هور جزء وثلاثة موقعا من  
ماء هم وثلاث صبغة فاعلم صحة الخبر وقال ايضا رحمه الله وخذ جزءا قويا من دجائهم وثلاث  
صبغة فاعلم صحة الخبر وقال ايضا رحمه الله وخذ من الحاس مريندا فاسطه بالترقيق  
والطمر واقطعه كالا صغار تحض به واقفه بالماين باسم ومن الواحد التسع تحبه  
لانه منه فانزكه فعم وقال ايضا رحمه الله تعالى في فخذ فدينند جزءا من حاسهم  
وثلاثة من رماذ غير مظهر وثلاثة من مايك فافهم ولا تكثر جزعا فخذ هذا هو الحق ومن  
وماه لمعجب وقال ايضا رحمه الله وخذ من بر من الحاس المصفا وثلاثة ان مضمت من  
الصعيد والابا ثلاثا ناعما ذوات عوايد واقفات النهور وقال ايضا رحمه الله  
تقالي وخذ فديتك جزء من حاسهم وثلاثة من رماذ صيت محل ميعرف الحس بالانقان  
تجده واقفه مع ثقله في مائه الخصل ويسحق الطار موق النار مندبا بالجزم  
وقيل انس والتغل وقال ايضا رحمه الله وخذ بالجزم ثلثا من حاس وثلاثة من



من رد غير تدري وقال ايضا رحمه الله وخذ غاسا وثلاثة من زبد بحرهم نصف فاسحقه  
 وزن ثلاثة من زهر فضة اربع وقال ايضا وخذ وفتت جرمين غاس ونصف الجزء فلعونه  
 حديد وقال ايضا وخذ الغاس وثلاثة من قفله والثالث من حديد الضياء وقال ايضا رحمه الله  
 في الان من غاس اعنتا هر من زهر المحبة فالاحماري ثلث الماء ان فصمت و فزقه على شفة  
 بالقطاري ومن الرمل مع مايل بالعدل رمادا تراه مثل الغباري فاسحق الماء واقدر  
 الرجل مع غاس يري كالانفجار وقال ايضا والتغليبي ما مد متقا نفا كالطوب بده  
 بارض الفتوق هذا هو الالشفوييا في رموزهم ورمالهم مجموعة في الحندق فضنا ك  
 خذ من جبر الغاس وثلاثة لا ريب فيه من الغاس الاحرق والثالث من ماء كبريت صايع  
 وعلى اجامه من قف حبي الطبايع اربع معدودة هذا البيان لعامل مستغرق واجمع  
 هناك الله الحول عند مزاجه واسكنه حقا في انا مطبق حتى يقيم بها ثلاثة اشهر  
 في حرار بالاناء محقق وقال ايضا وشر من الماء ما بقي من الماء جزء واحد المقوم بالصفاني  
 و فزقه ثم صعد ثم رد مياحه في جوصها غير واني ترد من عشر اقيات فتظوها كلوشادة  
 شاني فتلك رمالهم فاقصم كلهم ويغونها رمادا الهند ياني عند رمادا في انال لصبع  
 مياحه الغر الحاني وتصبغها بجزء من ياني طوعا كما ان الزبد يحمل في المعاني فذا ريب  
 القتيار فاقصم مجاكي لونه زهر الجاني فيالك من طبايع كملات حوايقا جوهر حالي ليلاني  
 فخذ من بعد زهر الكويكس ثم نظوا المعاني هو ان يزع فاقصم ما اشاروا اليه ثمن تلك  
 غير فان ذلكا مياحه روي كلون الطب احر فهو قان وماء في في حيات ممكنة وتلك طبقة  
 فمنه اربع لا نقص فيها لذي علم واقتطع بقايرم واقتنا في وهذا بالاص لنادعوه ومن لحيده  
 الهنداني فخذ من مايلك عند خورثنا ورجل ريع الثالث احسم الروقاني فخذ من سوهوان كنت تدري  
 وتنع الماء من كسه مطاني فتجمعها وتكفيها برفق ومن الصبر نار اللبان فيعملوها السواد بغير شك  
 وتندب الجوم على المعاني وينزع سواد الجرم منها وبفتاها بيضاء الاضحيان وتنعقد  
 المباء بغير طرفة وشرق كاو خام لنا امتحان عرا اطينوس القوم فاسمع كلاما صغته  
 لك بالساني فزدي تاره شيئا قليلا بينهم المركب في الادواني تراه ابيض نقياً مشبه  
 بلون الاقواني فخذ تسميته قد ما فكن فاطنا لا اختلاف المعاني وامرجه جزء بجزء  
 من صافي شراب الاصولي وتراه اصفرا ويرى صبغاً فتظوه كلون العفريات و عترجه  
 جزء عظم منه جنانة من الماء المصافي فيجري فيه من اسم جريا ونظوه كلون الاجوان  
 وينفاز سائق الروح ايضا تراه متبعا كالفيظوان ويحكي مغرة وتراه ابيض كلون دم من  
 الادوية قاني وقال ايضا رحمه الله تعالى وخذ من غاسك بعد هذا واحدا فامرجه  
 بالماء الكروي الارب و من الواحد الثالث في تقديره هذا مقالة قدسوس الحاطب وقال  
 ايضا وخذ من غاس المقوم جزءا وسعة تنل ما تري من نفوس رقايق وخذ ثلثا



وخذ ثلثا منهم واحطط بالذي اخذت ولسعا من ماد موافق فانظر رجع الله الله تفكه  
كيف بين هذا الخاس الاحمر وانه هو المختلف عن الاكليل وان الرماد الذي يكون ثلثه هو الرمل  
الذي يدعى من الارض اذا البيضت قبل تصعيد ها وكذلك ذكر الخنثي وابن اميل رحمهم الله  
قال الخنثي رحمه الله تفكه يوحنا الجسد المفسول المعشوق وهل مثل تبع الماء ويضاف  
اليه بيسير من الرماد الذي تاخر في الاناد عن صعود الاكليل وهو الجسد الماء الجديد  
وهنا قد زال عنه الجسد واعلم ان الحكماء مختلفين في القدر المأخذ منه فمنهم من قال ربع  
اشياء من الجسد الجديد وهو الاحمر الطوي وهو خاس ابونا هومس ومنهم من قال ثلثه ومنهم  
من قال نصفه ومنهم من قال مثله ففعل الثلثة اجزاء من الماء في الاناد وتوضع على نار  
لينة الى ان يسخن الماء فيلحق فيه الجسد الجديد من الرماد والرماد المأخوذ من الارض البيضاء قبل  
التصعيد وقبل الرماد الممتزج من الرماد ويكون هذا الماء ثلث الخاس في القدر رويحقا  
ويرمى في الماء دفعة وبحكم الاوصال ويطلع الى ان يسود ويبيض ويتعقد فيجبر <sup>الفضة</sup> الى  
والى هذا المعنى اشار ابن اميل رحمه الله في قصيدته الكبرى التي سماها رسالة  
الشئ الى الحملان فالارض ثلثان ثلثت محرق في جمعا في ذلك الماء الخنثي وقال في رسالة  
اخرى بقوله رحمه الله تعالى بها هذا نصه يسخن التفلو ويجعل في اناء صابر للنار وللنار  
لينة اول يوم ثم تدرج الى سبع ايام فاذا علمت ان الرطوبة ذهبت منه فقوي النار  
الى تمام الجمعة او الى ان يجفد الاكليل ايضا ناصعا مثل الثلج سيما الارض المقدسة  
والنثار در والارض المعشوقة تحت من هاذ الصاعد نفعه واسحق ابائي وارم به  
في الماء الايج فهو الثوب لهما بعد سخف الماء قليلا في نار لينة او في اشئ وهي جود  
وتلق فيه اثوب مسهوق ثم تشد الوصل فقطرة واحدة او مرتين وهي اخر التقاطير  
ثم تقسم نفعه ثم خذ الجسد المعشوق جزءا مثل واحد من اجزاء الثلث الماء المقوم  
تعا ثم يضاف اليه قليلا قليلا من الرماد الذي تاخذ عن الاكليل في الماء يكفك في هذا  
القدر فاني قد مررت لك ما كتبه الواصل والواصل وتعالوا عليه والان قد ذهب عني  
الحسد وانه سيما الخاس والطوب ولونه احمر طوي كما قال خالد بن بن يرقد سماه رحمه  
والميت وخاس ابونا هومس ثم ان الحكماء اختلفت في وزن ما يضاف الى الاكليل من هذا  
الخاس فمنهم من قال ربعه ومن قال ثلثه ومنهم من قال نصفه ومنهم من قال مثله فيوجد  
تلك النعة ان قام من النار وهي ثلاث اجزاء ففعل في انية دفعة واحدة على نار  
لينة الى ان يسخن الماء فيرمي فيه الجسد والرماد مسهوقا بسرعة وتوجد الاوصال  
من غير نار ثم يرد الى نار الحضارة الى اخر السد بمر وقت بحيث ذلك كله فيما تقدم  
وقال في موضع اخر من كتبه التراب الباقي بعد صعود الاكليل يرض على الماء جزءا  
وثلثه من الاكليل الغلبة واعلم اني اثبت في هذا الفعل بما فتح الله تعالى به من الامثلة



135  
والبراهين على ما قلناه لك في الكتب وبينته وايتيتك بالدليل عليه من كلام خالد رضي الله  
وارضاه ولزج الى ما كنا فيه من القول على قدر يد القدر فتقول والله التوفيق ان  
اردت ابياض واقصرت عليه وقنعت به ووقفت عنده فخذ عند انقفاه الاول عند  
القاء الحبرة في الماء المحلول في السد يراى اول عند تبيض الارض السوداء في النصف الثاني  
وانقفاه ايضا فهذا اكبر ابياض العجب المحجب وقد بينا ذلك كله في تقدم ان قلت  
فقد قررت عليك القول واعدت الكلام مرارا والهنم وذلك فضل الله يؤتيه من  
يشاء والله ذو الفضل العظيم فاني قد جمعت لك في هذا الكتاب ما لم عنده في غيره من  
الكتب وشرحت وبنيت واوضحت ونحتت وقدرت قتا مل وكن عند قرائته حاضر  
القلب صافي النية واعلم ان الله تعالى قد اعطاني هذا العلم من فضله وفتح لي  
به على من بركة المشايخ الذين خد متصورا ما منذ اربعة عشر سنة ثم ابي طلبت  
الله تعالى بركة الشرفه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ففتح الله به علي فوضعت فيه من  
باب الفتح الرباني والعلم لاجل باب الفتح ثلاثة رسائل الفت فيه وهذا اكبرها واكثرها  
جفا لعمري كلام القوم فليكن القاري قوي الفهم ناقد الفكر سليم العقل سريع البصيرة  
سليم الصدر كثير العلم العظيم الصفي بذلك يحين الارضار ويأكل غرالا سحار ويعوض  
البدرو ويجل عن جواهرها المصدر والله ولي المتقين واعلم ان خالد ذكر في بعض مقايده  
ان من اراد اكبر ابياض فانه يتلقاه من انقفاه الاول الذي ياتي بعد السواد الثاني وانه  
داخل بعد اخذ الحبرة واعطي مثله من الروح واد من سبعة ايام وصعده والي فيه  
الحمد وهو قد كان اكبر ابياض وقد تقدم من هذا امورا كثيرة عديدة فان اردت تكبير  
هذا الاكبر لا يبيض ونوره وزيادته فاسقه بكونه من اخذ الحمرق بالنا روجه واسقه  
حس مرات حلل وعقد في كل مرة يعطون له من اخذ الحمرق وان اردت فمكنا حله وعقده  
واعطاه ووزنه بعد كل عقد الي ما لا نهاية له وهذا نهاية ما قيل في ابي ابياض  
فان اردت تكثيره على الا بد فلا تزال تتقيه باخذ الحمرق على النار بعد التسع قالوا ولوا  
نسي انفا را الدنيا واهرها لم يشبع وبارت كلها اكيرا وكما حلت وعقدت تضاعف  
الاكبر وتضاعف عمله وتضاعف الالتقا الي ما لا نهاية له وكذلك اذا اردت تقليده  
اذا فرغ منه ولم يبق الا التليل وبيان بيان التقيد بعد الفراغ من التذبير ان شاء  
الله تعالى وان اردت الحمرق الكاملة فاذا انقعد بعد القاء الحبرة فاسحقه برفق  
واسقه الحبرة العتيقة بقدر وزنه واد منه سبعة ايام ووزنه في ناره ولا تقول فان  
اردت لونه من ذهب فاعقه به نار الجبى وهي نار الرضا واعلم انك في هذه  
المرتبة لا تزال تقعد وتقل ثم تقعد وتقل ثم تقعد وتقل في كل عقد وحل مطا ووزنه  
من الروح الروح المعنف كذلك حتى حلات تجس عقدا ويدفن في كل عقده ويعقد



بعد كل حل فانه كلما انقصد يحق برفق ويعطأ وزنه من نفسه ويعين فيحل  
 كذلك اذا شئت الابد ولا تحل الاواني في كل حل حتى يرد واعلم انه في عقد وحل يريك  
 الوانا تظهر فيه مختلفة بكل لون في العالم يتلون وسماعته الالوان الرضار وقدايت  
 بكاتب ينب لابن وحشية انه اذا ظهر كل لون من هذه الالوان في المركب يصنع لونه  
 اذا اخذت منه والقي على جسد من الاله جاد فلا زال يبد برعدة التبد يد الي ان يصير  
 في لون الغرضية فاذا صار الي ذلك فلو سقي الفهار الدنيا والاخرة وانجرها لعلت  
 كلها اكبرا وكما حرد وعقد وسقي راد في وزنه وضوعف الالقا الي مالا نهاية له  
 والي ذلك اشاروا بقولهم لا نهاية للالقاء كما لا نهاية للتركيب والشرط في ذلك  
 عند الامام خالد وغيره من الفاربيين من ارباب الله يبران سقي بوزن وزنه في كل  
 مرة وحل ويعقده هكذا ابداء وقد تقدم والي ذلك هذا اناروا بقولهم لا حد للتركيب  
 كمال نهاية للالقاء فاذا بلغت فيه الى هذا المقام فقد بلغت اعلاه المراتب وصار لنا  
 منظرة في العالم باذن مكون الاكوان منجان من يخص ما يشاء بما يشاء وهو على  
 كل شئ قدير وهذا يتصرف في جميع الطلقات والسحريات والعلاجات وكذلك يتصرف  
 عند السوييد الاول والثاني المبلغ من الاول وفي هذا الحمل واعلا مرتبة وان كان عملا  
 ولا بد ان اذكر لك نبذة مختصرة من نصاريه وافق دلهام فاضلا في ابي الكتاب ان انا  
 فيكون الكتاب كما يشاء فاستاملا ان اساء الله واعلم انه لو يبق عليك الآن الاله  
 اثبات الاكبر وسبكه الي ان يصير حيدا واحدا مجوعا مسجونا كابر الاجاد  
 النائية فافهم ذلك واعلم انك اذا اردت ذلك بهذا الاكبر بعد كماله فضعه  
 في اناء زجاج محبوب في قدرة مملوءة رمادا منخولا او رملا رقيقا منخولا والاداء  
 واسع المحرم على قدر الدواء ورأس الاناء واسع في قبه عيوننا بل تقبلا كمثل عيون  
 الابر صغائرا وللاناء رفق ويركب على بنية مبنية منهم مة محبوبة  
 على قدر الاناء ورأس الاناء منصوب الي فوق وتوقد نار تحته بالتمريج الي  
 المقوية وتدرجها سبعة ايام والاناء مكموم الوصل سدودا ثقوب وبعد  
 سبعة ايام تفتح الثقوب الذي فيه الاناء يخرج من الاكبر البخار المنفرد الحار  
 فيه وجهه الوقود عليه في هذا المقام شهر ونصفا والنار موصدة والي ذلك اشار  
 خالد بقوله فاعدا الي ما كنت اذخرة منه فاروجه جزءا بعد جزءات فتراه يشرب كلما  
 سقيته منه وينشف كالبلبل انما صاب ويريك الوانا حيا حيا لالعص المنسوب  
 عند الصارب ويكون لون الزعفران وحسنه والمغرة الحرام يد كاتب وتراه في  
 لون العلى بكمة بماحي ذا نور كثر حيا حب ويوزن هذا الارحوان وعقه او كنجع على ثياب  
 محارب فاسكنه في فم او طيب حرمها شهلا وسري في عذاب واصب واقه عليه كوة مسددة  
 يزول عنه



بزوايته نداء الخال السار في سبعة معدة ايامها يا محمد فيه لا لعب الا لعب هذا الذي  
 كتموه من تدبيرهم في حكمة غرة وذات عجائب او يلبس الغفر في جثمانه اكرم بناموس  
 جسيم عارب هذا هو الاكبر فافهم لغته صنع اللجين باذن رب واهب وقال ايضا وتؤكد  
 بعد ذاشهرا ونصفا على قامين في نار الهواني وتكنه انا عذو الله عليه كالمديد باني  
 وتفتح عليه كوة فيه بحزم لسير الدخان من الداني ويلبس حلة الغفر صبغا بديعا  
 نيله راس الاماني هذا اكبر هو فاعرفه حقا يزبغ بقله المعداني على ائيران باق وليس بناء  
 وليس اذا عراها بالحبابي به صبغ اللجين فكن شجيا عليه باذن رب مستعان عند علمائكم  
 علانية فافهم ترجماني وقال ايضا وتركه في النار الشديدة ما كنا شهر ونصفا في حلات  
 ضيق او يلبس الغفر اكرم حلتته لبت ومن نار الفضاليس يعرف في فاسمع مقالة خالدي  
 شعره مما وعاه عن الرجال السبق وقيل ان اناره اثنين واربعين وآلية اشار شهر وسدس  
 يعني سدس شهر وهو ثمانية ايام فذلك اربعون يوما قالوا ان يكتس حلة الغفر في  
 وهو اوان اسود حجرة مشرقة شعثا بيضاء كما في البرق سحان من هذا في قدرته  
 ولا يقدر عليه احد سواه وعليه لمن يشاء من عباده فتبارك الله احسن الخالقين هذا  
 هو الاكبر الذي يصنع رافقه الف الف وما في الف الف من اي حست شئت فاذا انقضى  
 دانت على الف دانت في الف الف صبره اكبر متفتنا واحده على الف وما في ذلك  
 ان يقبته على الذهب حيرة اكبر متفتنا اسود اعلى الف وما يتن من اعداد المنطقه واعلم  
 ان جودة الصنع انما هو على جودة التدبير وقد قال جابر بن حيان رحمه الله اعلم ان الانقاء  
 الاكبر انما هو الواحد على اعداد مستعدون لا يصدق ذلك لقابلية اذ لا تقبله بوطقة ولا يقف  
 معدنا من المعادن لقوة الاكبر ولا توجد ذلك مسبكة محمل ذلك كله وانما يتوصل الى ذلك  
 باطن بطن من معدن بطن بطن ويكتب على كل بطن نسبة لا تدل بطل فتلف منه الاشياء  
 فترق منه الاجاد ولا يتوصل منه الى طيل ويكتب على البطن الاول اول وعلى الثاني ثاني  
 وعلى الثالث ثالث والي ذلك يشير في كنههم بالدرجات وال مراتب والدقائق والنفوس  
 والنفوس والروابع والخوامس وقد ينص الى تسعة ابطر والي عشرة والي احد عشر والي  
 ان يعتدل صبغه ويحي في قوام الذهب الطيب المعدني واخضر من كل ذهب معدني  
 وقال اعلم ان اكبر الحرام كرم دواء وشفا دواء اكبر المعادن داء وسم قاتل فاحتفظ  
 منه فانه لا يستعمل في الطب ولا في العلاجات وانما يستعمل في الطمرات والسننات والاسموم  
 فقط وانما تكون جودة التدبير على جودة الفهم للعلوم الرفيعة من كتب القوم وفك  
 اربابهم وغوامض علومهم وانهم قالوا بيلع المدبر اذا حادت تدبيره الى الف الف  
 وما في الف الف مضروبة في مثلها قال ذلك كج اشار جابر الى البطون وانا انك هذا  
 برهان قائم وصحة واضحات وامايات ساطعات لا ترد ولا تحجب ولا تدفع بوجه



من الوجوه عند أهل العقل السالم قلنا اننا لو اخذنا قيراطا من سم التدرج او غيره من السموم  
النافعة النافذة الحارقة المفسخة للاجساد بسرعة واطعمنا ذلك القيراط القليل  
مع كبره وكثرة اجزائه وجواهره اليقينية يفسخ لوقتته ويتقلب كله سماقا تدل على القوة  
حتى انه لو اخذ من لحمه قيراطا او مشغالا واطعمناه لحيوان اخر من الجمل والفرس والذئب  
اخر بنفسه فانه ايضا يقتله وبفسخه من غير ان يظهر السم الاول فيه قتل ولا تفوق  
لكه كنيته وذلك مع عظم هذه الحيوانا ومثل ذلك مشهورا بينا مردي بالابصار وسموما  
متواترا حتى ان الحية مع صغرها وقلة جرمها لو صنعت جملا مع كبره وعظيم جسمه لقتلته  
من اظهر للحية السم ولا تعرف قدر فذلك سمنا يصنع القليل منه الكثير من الاجساد  
المنطوقة حتى قالوا لا يمكن صنع غير اجنسى اصلا وغير المنطوقة وقالوا به يصنع  
بالراعية مثل الرخاء والبلور وغيرها من المعادن الذائبة وقالوا به يصنع بالراعية  
وذلك ان الانسان اذا سبك شيئا في بوط فالتقي عليه من الاكبر ثم صبغه واخذ شيئا  
اخر من ذلك المعدن بنفسه وسبكه في ذلك البودقة يعينها ان تصبغ من راحة الاكبر  
من غير انقاء عليه شيئا اخر وقالوا ان الجسد في ان الاكبر لا يصبغ بنفسه وانما صبغاه  
كصبغ الشئ لا يواضع الفواكه من غير ان تصال جرم الشئ شيئا منها وان الاكبر اذا  
التقي على الاجساد يخلق الله تعالى عنده لده كال تلك الاجساد التي اصلها الاكبر  
فاذا اكلت الاجساد واذ ذهب علاها كست لون الذهب ولون الفضة واما الاكبر  
لو كان هو الصانع لما يكفي منه شيء ولا احتاج الحكيم الى ما يفي منه كثرة لانا راينا الله  
الاوقية منه فتصنع اقيق من الصوف اذا كان جيدا ويحتاج مع ذلك الى شوب مثل الشب  
والطرطار والجير فقص على ذلك كل الاصباغ تربي العجب ولذلك قالوا ان صباغون  
لا خلوقون سبحان الحكيم البديع الخالف الباري المصور له الاسماء الحسنى قد تبارك  
الله احسن ما يقن قال العراقي في رسالته التي ايتناك بتدبيرها مختصرة وهي تظهر الاركان  
السبعة فاذا اردت سبك الاكبر وتحجيد فضعه بعد كاله في بودقة محكومة واحدة  
على لاخري مثل الخفية وحكم الوصل بينهما ويكسب جبة محيطه من فوق مثل قفل الحديد  
المسحوق والوسخت المسحوق اجزاد سواء مجهونان ببياض ابيض وفوقه جبة اخري من  
الملح المكلس والجير مجهون ببياض ابيض الرقيق وفوق الكل جبة من طين الحكة ولا تلي  
جبة حتى تنشف التي قبلها ثم توضع في نار اسبك اعني سبك الذهب وسبك فاذا اعلت  
الاه قد سبك فابردة واكر البودقة فالك جد سبك محراء بدقة كانهما لياقوت  
الاحمر البرهاني تكاد تحطف الابصار من شدة شعشعانية وبريقه واعلم ان هذا الاكبر  
يصبغ الي ما لا نهاية له من سائر المعادن مثل الرخاء والبلور يواقيت المحروم على جميع النظم  
ويعقدها ويصرف في جميع العراض والعلاجات قبل سبك ولا يוכל قبل التث في النار القوية  
ومن هناك



ومن هذا كذا يصرف في جميع العلاجات المزمنة وغير المزمنة وجميع السموم والعلاجات والسفريات  
والسمومات ثم علم لمن علم كيف يتصرف به وأما ما عتك به أيضا الدخايل والودود والرشدة كانه وسددة  
من توليد الاكبر اقل من بين يديك وارتدت تكثيره وغيبته حتى يصير المتقال منه او الخروج به  
فناظر بمنظرة واعلم ان هذا التوليد عدت الملوك والحكام كنوزها ودانيزها وبيوتها لان  
التدبير وان علم التوليد لم يخرج الي الي تدبير ابدا ولا الي تجديد اكبر ولو عاش عمر الدنيا  
وعال الخلق كله سبحان من هذا الفضل فضله كما قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وقال جبر  
صلى الله عليه وسلم وعلم ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فمن اراد بذلك  
في اخذ من الاكبر الثابت الغير مسبوك مثقالا اما من الاكبر البياض او من الاكبر الحمرة  
فان كان اكبر البياض ادخل عليه بالحل المثلث الاول المحرق على شعله من النار ويدخل على كل مثقال  
من الاكبر بغير مثاقيل من الحل المحرق كما تقدم في العقد الي ان يتعقد اكبر الذي اراد انه  
ياخذ المثقال من الاكبر ويحقه وينقط عليه من الحل المحرق نقطة نقطة من بعد نقطة  
الي ان يخرج به ثوب يصب عليه ما بقي شيئا بعد شيء حتى يزدوجا ويصيرا شيئا واحدا ثم يعقد  
سبعة ايام ثم يعقد فانه يخرج اكبرا كاملا وان حللته في الحل وعقدته في ساعته فانه  
يتعقد من ساعته ويومه وقد قالوا ان ذلك يكن في ثلاث ساعات من النهار لعادف وغيره  
في سبعة ساعات الي ثلاثة ايام بالوقف عن لا يحسن وزن النار فاعرف هذه المنة التي من الله  
عليك بها وعبر فيها من عرفها لم يعبد الي تدبيره ابدأ كما تمها ما استطعت حتى عن الوالد والولد  
فضلا عن الصاحب الاجنبي واعلم ان كثير من اهل الصفة وصلوا الي معرفة الاكبر ووقفوا عندها  
الي ان فرغ الاجل ولو يصلوا الي معرفة توليده وها هنا اذكر لك ما اشترطت على نفسي  
ان اذكر في هذا الكتاب من اختصار الله ير الذي اطلعت عليه احكاما رحمهم الله تعالى فمن  
ذلك قال جابر بن حيان رحمه الله في كتاب الوهاب من اختصار الله ير اقل من نصف فصار  
وانا ابتداء به هنا نص الله ير وان ترك الكلام الذي قبلها والذي بعدها اذا المراد حصول  
الغاية لا الكلام الكثير قال جابر بن حيان عن الوهاب ان هذه الطريقة بطريقتين هي من  
المثلث بالحق لا بغير طاط قال جابر بن حيان رحمه الله يؤخذ منقاراي فاسا ويغمر به في  
الارض كالبودقة الا انها خفيفة وذلك على قدر الدواء والمحفرة مهيطة طولها ثم يؤخذ  
قطعة طين وترش بالماء وتمجد ويطبخ منها عطاء لتلك المحفرة <sup>تصف</sup> كحد ثمة الغور  
او كالبودقة وترك تحف قلبها او تنهد ثم تطبخ على تلك المحفرة المحفورة في الارض  
وتنهد عليها لكيان حتى تنطبق جيدا وتغطا المضرة والحر جميعا ثم يبرخن الحطب  
تختلط باخلاطه وتقدم ويحرق ثم يبعث من الزيت الطيب البقي ويصب كالكونة  
الصغيرة على قدر المضرة ويكب عليها العطاء المنهد على مقداره اجمع وتوقف النار فوقه  
وتنرم فيه النار يحطب بجميع فوقه حتى تشتغل وان كان قد ثلاث ساعات من النهار وساعتين



فأت إلى ذلك وانكس عليه الرماد جيذا ونصف المكان وارفع الخطا انقطاع تلك الحفرة  
فأنت تجد الدواقد احترق وفيه بعض برقي فارفع ذلك الرماد وارم به ونصف موضع  
وانظر إلى ذلك الجرا فأنك تجد فيه شبه بلوطة ترهق وبرق بروق استديار عليها من  
وسخ الدهن شيئا وسواده ثم خذ زيقا من زيق السوق المعدني واعجنه ببياض ابيض  
احلبه من حرقه ثلاث مرات ثم صغفه في تلك الحفرة وضع عليها شيئا قليلا من تلك البلوطة  
وغطه بناعوم ذلك الرماد الذي كنت فوقه من الحفرة المحروق الذي فيه بعض برقي  
ثم اسفل عليه نار ايسيرة كدابة شمع فاذا احما سمعت له تنشينا وتنقعا عظيما مقدار  
ساعة واكشف عنه فأنك تجده سبيكة نقرة حمراء ملهبة شعاغا احمر من كل ما رايت  
ثم وقال وحق سيدي ما نقصك شيئا و فاعمل به فصب ولم يكن خلط الحرق ولا كن ذكرها  
في فصل الخلط فافهم منها تدبير الغريب في اختصار التدبير قال جابر في كتاب الغريب  
له وذلك ان بعض الفلاسفة المشهورين بالتدبير اراد ان سلك طريقا غير طريق القوم  
في تدبير الباب الاعظم بعد ان توسطه عن وجه ثم على القياس ربه في نفسه فافهم  
ذلك المجدول عجائب لا تنفذ وغرائب لا تعد بذلك انه لما رجع امداد واخذ نار الحرق  
عاد إلى نحاس الحرق المصافي الا حرقه فسخقه ناعما وطرح عليه من نشاده وجعلها في قوارير  
ساقها على مستوقطين على قنبرها محيط بها من جميع الجوانب وطاهرها مكنون للهوا  
بغير طين الاعلا اسفلها حيث تلاقى النار وما فعل ذلك الا لينظر كيف فعل الحال في  
ذلك الدواء وكيف ينقله ويغيره في الالوان لان من لم ير الشئ لم يعلم حقه مع علمه  
بلا قياس وخاف الخطا ولم يكن نتاه في العلم افضل من هذه الجملة لانه يشاهد ابتداء  
كل تغير واستقامة لبعض ابتداء الصلاح قبل وجوده وابتداء الفساد قبل حصوله  
فلما فعل هذه الحكمة فلما صار لينظر اليها وعتها نار متوسطة الى اليمين لانه اعلا قليلا  
من نار النشارة واقل من نار الخطب وشد راس الاواني جيذا بلع ورماد مبلول بما  
او ملح مبلول بما عظم سميت ارتفع منها بخارا رطبا فلما ارقا الى اعاليها عاد منعكسا  
اذ لم يجد منفذا او اصابه برد الهواء فزده الى اسفل فلما رجع الى اسفل الذي الاواني  
كان كالمطر ومنزلته عليه كمن لقع على سطح الارض وان كل صفا حرق في انقطاع شجرها وعذ  
ارضها فلما انعكس الهواء وزاد الحما من غخته ارتفع ثانية وهو اقل كمية من الاول ثم عاد  
منعكسا وهو يشاهده ويراعيه فلم يزل كذلك صاعدا وهابطا سبع مرات في كل مرة اقل  
قليلا من التي قبلها فلما انتهى الى السابعة لم يبق منه شئ والرواد في خلال ذلك يتلون  
تلونا بين اسود الاحمر والبياض والنجرة فلما انتهت الرطوبة ظهر فيه صفرة عالية  
على النجرة والسواد والنجرة والبياض فبطل جميعها وصار كله كن عقوان الحديد فلما رآه  
كذلك اخرج من الالة واصفا اليه ربه من الماء الذي كان اخذه منه وسحقه على



صلاية فخرج طريق الشكل رقيق الصورة فاعاده الي مثل ذلك التدبير في مثل ذلك القوارير  
 فلما اجمالى يرتفع من الرطوبة مثل ما ارتفع في الاولى لكنه يقترب سرعة يقترب النار  
 واعلم مكانه فزاده في النار فضعه ملتقى في الدلة من داخل حتى صار منفوحا في جسمها  
 كلها فاطلم عليه الامر فلم يرا ما يصنع فيه اذ لم يكن مشاهدا له حال ما بقي في باطن القوارير  
 فخرجها من عل النار وابتدعها فكرها وخرج ما في اجوافها من الدوا وأصفر اهلوا  
 كالعمل واخذ منه قيراطا فوضعه على مائة فضة بيضاء واخرجت ابنيرا فادخله  
 الرصاص وسلط عليه الاجور والرائح فما ارد ان احسنا ففلم انه قد اختص الطريق  
 واعرب في التدبير فسميت بيرة تدبيره تدبير الغريب وانظر كيف يأتي فيه لتدبيره  
 حيث لا ينفعل الندم ومنها ايضا ما قالوا في كتب اهلك في اختصار التدبير وتقريبه  
 قال بعد كلام كثير في الطبايع لا يوصل الي ما يدركه الا بالماء وان الزمان ياخذ من ماء  
 البحر ما يكفيك هذا التدبير ويخلله وهو الماء ان ضر قالوا بنقل كيف السبل اليه اي الي  
 عمله على الطريق الاقرب والاسهل قال ان البحر يوحى بمجموعه ايضا فيسحق بريعه الذي  
 هو منه واليه وامثله الاشياء مناسبة له فاذا اسحق به التفر التفراما ضعيف ومعه  
 الاجزاء الذهبية الخارجة عن الاعتدال المسددة له فاذا سحق بمائه رما فاعلم ذلك الدهن  
 على راس الماء فاذا امر ارفع راس الماء وصادف وصفا فاعلم انه قد فرق رقيقه وصفا  
 وهو منظر منظوم الاجزاء بعضها الى بعض يخطف الابصار بحسنه وتلايه فاذا علا فوق  
 فوق الماء فذلك العامة فاجمعه برفق فوق الماء ولا يجمعه حتى يكون منظوم الاجزاء  
 فانه في اول حوجه يخرج عينا متفرقة ثم يكثر قليلا قليلا ثم ينضم بعضها الي بعض  
 فاذا انظر فاعلم برفق فاذا حصل حصل له ما قسم الله لك منه ما اذه بخرج صا  
 قليل او كثير فذلك تدبير ان يخرج منه في يوم ما شئت ان تثبت دايما واحدا وان  
 تثبت الفاكه اخرج فاسكه اي واعقه فانه يخرج المحو متغلغل ويصير كحب اللوزان  
 الاصغار او مثل حب الرمان وهو وان كان احمر ففي باطنه البياض وما بعد هذا والله  
 مرتبة اعلا منها ولا شيء يدرك بعد هذا من المعاني فاعلم ذلك فاذا كان كذلك فاطرح منه  
 واحدا على الف والمائتين والف ولا تقطن ان هذا من والله ان وصلت اليه لا تخفى عليك  
 شيء مما قلناه وادبرته على ما ذكرته لك لتفعل اليه عاجلا فاعلم ذلك وان احررك  
 بحبه وسمي بهذا التدبير تدبير الملوك لان الحكماء كانت تدبر به للملوك لانه لا ينفل  
 الملك عن رعيته ولا عاثر عن نظره ولا عاب عنه اوراده وان فعل هذا الامر ان بشا هد  
 في فعل الباربي تبارك وتعالى بالوحي السويح ولا يتوصل الي هذا التدبير على  
 الحمال ان يجلي ان الماء وميزان النار فاذا احكمتها كان قلوبها في حالة الا ان يخلط  
 من هذه يكون من طرفه العيون والافواه هنا تحيى الماهر باعيا فادون



دون دهانتها المنددة المانعة لها كل الشئ من الانتفاع بها وهي التي من اجلها الشئ الى التناير  
الطوال والعصار فان جوهر الحق اذا كان خالصا من هذه الدهانات فانه صانع بذاته ولولا  
انه كذلك ما امكن من التدبير ان يجعل صابغا هذا هو الحق المبين الذي لا ريب فيه فاعلمه  
ودع ما تراه لنا او نفورنا بخالف ظاهره باطنه فاذا لا مركب كذلك فالتدبير يخلص هذا الجوهر  
هو الصانع من اوساخه انما هو امانه لا غير ولا يخرج ابدا صابغا نقيا بغيره والله دراقيل  
فلا تفسد سره الا اليك فان كل شئ نفع ونفع وانما يبقى واحد هذا الله ير على الفاضل  
وما بقى الف مع ما تقدم ويبقى ذلك في مكان واحد فاختار له الى الحيلة وهي ان يلقا  
واحد على الف وواحد من الف على الف فهذا الضرب لا يصلح لمن عرضه الكفاية ولا لمن  
عرضه العلم بل لمن يريد الملك الاعظم وكثرة الاموال في اسرع مدة واقرب وقت فاعلم يا ابي  
هذا الامر الجسيم الذي ما عرض له فيلسوف قط ولا دبره ولا هو را اليه طريف وقال  
ايضا في كتابه السماجنة الخلد وان شئت تتوابع قوتها جبا حن من الارضية السوداء  
بسوادها جزءا من التلخ الخالصة النازلة عليها ثلاثة اجزاء واجعلها كلها في قدر من السنجع وضعا  
على نار تكون على قدر حرارة الشمس حتى يجف جدا ثم ابردها واخرجها بقدرها بكرة سبيكة تحس  
لونها وظهر صبغها وهي كبريتية حمراء فتراث منها على ستن درجتها فخرج دهنها ابريرا  
وكذا انبلك حتى لونه وظاهره صبغه الثابت وهي قدر درجة الحكماء فاعلم فان شئت نقلها  
الى الباب الاعظم في آس الذي ذهب شعطا ستة اوزا من ذلك الدهن في جزءا من الستة  
الاجزاء كل مرة فانه يلقا واحده على الف درهم من الفضة لا غير وان غرت المنيح الدهن من الماء  
بان تبيته تحت السماء ليلة فان الدهن يغلي فوق الماء فالقطه فوق شمع الارض بذلك اما  
بعد تحله من اري الى ان تفي الارض كالبلور بيضا سا طعة الف منها واحد على الف من اري حديد  
شئت يقوم قرا هذا زعمنا ان البراني يصر جوابي وبموز صبغه وبعق بالباب الاعظم  
وان شئت بعد ذلك بالدهن الا وهو من راسيت حتى يرا كاليا فوق اقام واحدة ثلاث الاف  
من جبد شئت وصير الذهب اكيرا وان اول هذا التدبير ان الحجر يوحى بيا طريا طاحيها  
معدنه ثم يشابه كورا ففقا ويقطر من كوكا في قدر من حديد فانه يبرز منه ماء ودهن  
فابرد الالة بعد انقطاع القطر فانك تجد الارض فقله سورا به صاصة السبه شيئا باسبع  
واعلم ان هذا التدبير نسبة جابر بن حنفيا صدق رضي الله عنه وانه قال هي الزخاير التي كتبت  
الحكماء عن الالباء والاولاد واما الطريقة التي لم تذكر في كتاب قط قبله واما لان يوهنا  
عليها من شاء الله تعالى وان تدبرها في ثلاث ساعات وقد كرها جابر في كتب شئت ولم  
يبينها في كتاب غير هذا وليست من اطلع على هذه النسخة بالوصف والاطاعة الي قوله وان  
توبده عاجلا فاعرف اول التدبير وكتب على ما يابيه فاما ما في هذا الوسط والذي ظهر  
في موضع الالة ويقطره من كوكا وانما رصا موهبة الالة فاعلم ذلك ثم قال ومن اصل  
الدهن المنكوس بماء وعق اسبوعين فانه يصير الاجساد خفا وتلك ان تقطت منه



لكل لون في العالم ويقف على لون الغنيزية فيصنع الحرة المفعلة الثابتة ومنها ان من  
 اخذ من ايار الحاس العير اتمام وهو المخلط الاول جزء واحد وربع القوطة والانيق وبيقظ  
 فيعمل الروح الابيض وحده في اناء ثلثا صغره وثلثا حمر وحده المائل الى السواد  
 ثم ياخذ الارض السوداء فسحق وتوزن ويؤخذ لها من كل واحد من المياه وزن مغلفا  
 بمخلط او يبقونها بودع قوطة ويبدفونها اسبوعا كل ول مرة يفعل به ذلك اربع مرات  
 وفي الرابعة ينفق عقدا لا يغير ابدا فلودمت بعد ذلك تفريقه بكل ما امن فالتدليل يستطع  
 فيصيله ثم رد في ناره مكسلا قليلا قليلا الى ينفخ نوبة حمر ابل بيضا ياخذ في اللون ان  
 يظهر لكل لون في العالم ثم يقف في الحرة الغنيزية فاذا الابيض يؤخذ منه اكبر البياض فاذا  
 احمر كان اكبر الحرة وما قيل في المنفيا من الاول والمنف من الوسط يسحقا ثم يخل عليها  
 بوزنها ونصف من النفس الحمر فيخلط ثم يبقن يوما وليلة ثم يعلق في رماد سخن فانه  
 ينفق نوبة حمر فيرطاد رهم منه على عثر من العرق يصردها وان زدتها سقية اخر من  
 النفس كمثل الاول وحده وعقد تضاعف العمل كذلك الى ما لا نهاية وقانون هذه المنقلة  
 توفي اندور ونج من الفقرض وقته وتخلص بها الماشور ويكذبها الماسور والمديون  
 والعديم فافهم ذلك واتق الله ومما قالوا من اول العمل في الكلس الاول قالوا من اخذ  
 الكلس وطبخه بالخل المثلث وقالوا ايضا ان له عملا قبل العمل فانه تطلع ملحمة اذا  
 طبخ في الخل مثل النشاير بيضاء نفية مع فيا لها من ملحمة يلغا منها العبد فينقذ  
 وان حلت هذه الملحمة وعقبا سبع مرات تضاعف عملها وان عوت بالنفس عفت العبد حمر  
 فليقا واحده على الف ثم يقوم فليخلص وذلك قبل الحرة واحدا على ايقن من الوصاين والحقايل  
 واعلم انه لم يوجد في طرق الهند يراغب واسهل واقر بقباله من هذه التدابير حتى تسب  
 لدامم الحرجي رحمه الله فقد كتبت لك اسرارهم وملكيت لها ارسارهم وكن بالابدية  
 لك طينسا واما ما ذكره بن اميل انتهينا اليه وقال ايضا في ميزان وبقرا ان المياه اذا انظهرت  
 وصار الماء ورقيا وشب في الاكليل في طريق الامهات والزوجات والبنات واجوريات  
 قال انك تاخذ امياه فتقسمها تسعة اقسام فتاخذ منها اربعة اجزا ثم تاخذ جزءا  
 من الارض التي تحت الصاعد على قول او جزءا من الارض البيضاء عند الطهارة وقبل المضغيد  
 على هذه الارض حرض الختفي وحلف انك العصد ولاحرفها العبد فان وخذت رجال عبا  
 ثم قلت هذا الجزء الاكليل فينخلط بثلث الارض واسحقها وادخل الجزء من تلك الاقسام  
 التسعة بالسحق الشديد يوما كاملا على المواد السخون او الشئ يكون تحت المصلاية  
 حتى ينشف ويدخل التعفين اسبوعا وقال بن اميل اربعين يوما وبقرة اسبوعا ثم يخرن  
 وبعثا الجزء الثاني كما تقدم فانه يكون مثل الشع اسود فتريقا الثالث كامضا قاذوا ربع  
 كذلك وكل ذلك باسحق والسقي والتعفين والمدة المذكورة فاذا اكملت له مائة واربعين يوما



وستون يوما فاعلم انه قد كل عمله فاذا اخرج في اخر المدة يوجد منفقدا فاذا كسرت  
 ووجدت في داخله كسفا الشمس بنوم فانه لم يكن كذلك في غاية ابيض كر عليه  
 المجلح يكونوا كذلك نوالق منه عن درهم على درهم فضة مذابة واقلها على اوقية  
 فرار في تيسر صيف الفس واسع البطن وهو على نار وتدينه من النار قليل فانه يحمري  
 الاقية منه على رطل فرار وال رطل على اربعة وعشرين رطلا تفعل به كذا في كل اسبوع  
 ادرج فيبقى منه وزن على الف يعبر قرا فان اردت التصفيف فتاخذ اوقية من الزبيب  
 الاول فتجعلها على رطل زيبقا فيقيمها ايضا ولا تزال تفعل به ذلك الى سبع مرات وهذا  
 اخر درجة الحمر وان اردت الحمر خذ هذا الاكبر حتى يفرغ من السقية الثالثة فتشد  
 عليه النار حتى يكونا رماها احمر فيضرب الى شبه الفزير فيشد تقيده بدس الجميع  
 اعني جميع تقييدات الذهب على هذه التي تقدمت في باقي الفضة ينقبا بدس  
 المذكور على صلاية رجاح واختار ما يستحسن او في الشمس يوما كاملا كما تقدم في الاول  
 ثريد من اسبوعا ثم يخرج وقد اعطاه فانه قد شد عليه النار بقوة يوما كاملا فترافه  
 ايضا تسقية اخرى ثانية على هذه الصفة المذكورة صافي باب الذهب ويعين اسبوعا  
 ثم يخرج بعد ان يبرده فتعده فتاعطاه لونا اخر تفعل به كما فعلت وصفت لك في كل تسقية  
 تشويه على الرماد الحار بالدفن اسبوعا وانما السقية قبل التسقية يوم كامل حتى تخلصه تاي  
 في مدت ثمانية واربعين يوما للتقوية فاذ ابغ الى هذه الدرجة وهو في  
 خاية الحمر فتشد عليه النار بالمحمر اربعين يوما فانه يخرج الى غاية من الحمار فاذا ابغ الى تمام  
 التسقية السادسة برص منه عن درهم على درهم على هيئة الفضة وتشد النار  
 عليه اربعة ايام فانه يزيد صبغا وكما اردت عليه اربعة ايام زادك في المصبغ  
 درجة وهو ضعف مثله الى عشرة ادرج تمام اربعين يوما فهذا صفة الاكبر انما وافهم  
 هذه النكدة المرموزة في كتب القوم واعلم عليها ترشد وما وجد لبعضهم في موفة حرم  
 الاجاد في اقرب مدت بسرعة العمل فاعلمه رآته على جميع الناس ولا تظنوه لغرا هله  
 ابدا فانه من اسرار الصناعة ولتلا احفته الحكما والفلاسفة قالوا يوض غاس واحد بها  
 او غلا وحرطوله في العلوا اربعة اشبار وعرضه شبر واربعة اصابع مفتوحة مستوي  
 الحيطان صاير النار على رطل الحبل مخلوط برق تمام ستوت ببول بن ادم وبول نحول البقر  
 ببول بيسا كالب الزيتون يابس وفيه نواة منوخة ما يلد حله بعد تقيده بما  
 يسقاه من الحار يقاء الحريقات العلوات لانه اراد هنا تحليل الحجر الكريم ولا يحل الا بما يسه  
 وهو الحبل الذي هو منه وبه ولا يدخل عليه عزيب وكلما سمعت من ذكر الحبل والماء الحريف  
 والماء المخلل والثقيف والمليح والمثرب والمعرق والبول والمقطر والمصعد والمغول  
 والمحمر والصفاء والنيق والبن والحميد المفتق والراسر والماء المستحل والماء الصالح



والله المتب و ما انبته في كتبهم الحكماء الموصوفة في البحر الكريم فان المراد بذلك كله ماء  
 بحر هذا الذي هو روحه وصفوه وهو الذي لا يجب التمييز لاحد الاله فاكثرت منه ما استطعت  
 فانه مهيئ الذي في جميع عملك واي مهيئ والله المستعان فاذا اسقيت ما اردت حله فاعرفه  
 بين قد حرم على نار لينة ثم اجعله في راحة واحكم وصلها واقتطعها وقودا معتدلا  
 منهذ سكا لتصل المرأة اليه سواء من كل جانب ومن فوق واسفل من صلبه الى الزوال  
 ثم وقطع الوقود وبرد واخرج الزجاجة تجد ما فيها قد اخل ماء لا تغلله رجا جافي  
 اقل زمان واقر مدة حتى قالوا انه يغلي في ثلاث ساعات فخذ الحبل واكفه يوما وتغ  
 ساعات والوسط والوسط ان هذا الحبل خد الذهب والفضة وسائر  
 الانجار المنطوقة ومثل الزجاج والبلور والحديد المزهر والكبريت المبيض والمصعد  
 وكذلك الزئبق المبيض والمصعد والمرصص اذا اكس ما يتكلس او يبرد ويبيض  
 ويبيض ما يبيض ويصعد ما يصعد مثل الزئبق ويسقاه الماء الشاركتوت المحلول  
 حلا طبيا وقد بينا الحل الطبيعي للتشديد في رسالة المجموعة في تدبير اعداد علم ما تلقناه  
 من الرجال الجياد ومن كتب التفات الانبياء وينافيه المياه الحريفة ايضا ليتعان بها  
 على تحليل المعدن واللاسما الصلبة فافهم ذلك وهذا الحبل ايضا تحل جميع الملوحات بغير  
 اذا اردت حلها وحيا واعلم ان كلما صعب حله وطالت مدته في الحذر وارتدت ان تحله  
 وحيا فوره الى ما ذكرنا لك من الحيل في التدبير في حله وحيا يحيا فالاستمرار يتكبد به  
 عن عيذهله ما استطعت واعلم ان هذا الحبل من اسرارهم الخفية وبالله التوفيق وقد  
 نقل في بعض الاحباب عن بعض الاشياء انه نقل عن شيخه في كيفية الحل سرعة  
 وقال رايته يحفر في الارض حفرة قد ذراعي في عرض ذراع ويحيطها بالثار ويملأها حيرا  
 غير مطفي ويجعل ما يريد حله في وسط الحير ويجعل في احاد الزجاجة بقدر ريش  
 من كل ناحية والفصل طويلا واهملا جارجة يعرف محروطة من داخلها بطنه وفوق  
 الحير بعد ملو الحفرة حصور وحق وتراب ويدكه حتى لا ينفذ الحير يطلع وروى القصب  
 باديات ثم انه يغلي الماء ويصب في تلك القصبات فينصب الى اسفل فيصب في البحر فتشغل  
 نار الدخان في البحر وأجمل ثم يصفى ساعة ويصب من الماء وهو يغلي كذلك الى نصف النهار  
 او اقل او اكثر من ذلك قال يوم واقله اربع ساعات فانه يبرد فتجد حاجتك محلوقة  
 واما حل الرطوبة فانه يملأ الدواء في قبة معتدلة على ست فلان ماء والمارقة  
 انما فيصل البخار الى الزجاجة حرارته من كل ناحية فانه يحل بسرعة ايضا واما حل  
 الزبل في الحفرة مملوء بزر الحيل طري والزجاجة التي فيها الدوا في قفص والقفص موقوف  
 في لبد واللباد محيوط على القفص جنيط شهر ليلاديا ليله الزبل واعلم ان هذه جوه  
 التحليل على الجملة والعاقلة ياخذ منه حاجته وذو الفهم يكفي بمثال فيقيس عليه



الوفا من الامثال نفس تعد واعلم ان شدة وقال في شدة لاوين واحكام الاوصال في  
 البوسة والوطوبة جبن مسخوق بعد حرقه بخل ويعجن به مغم وكذا حيث احديد  
 مسخوق مغول مع الوسخ المسخوق اجر اسود مخجون ببياض البيض وكذلك ايضا الجبر  
 والقطن وشعر كنان مرقون يخلط مع الجبر والعجين ببياض البيض وسحق جيدا وينقط  
 عليه نقطات زيت جلب وكما ذكرت بما يحكم به الاواني لا تستعمل في شيء الا بعد سحقه  
 حتى يصير مثل الفواكه حينئذ تشد به الاوصال وتلف من فوقه بالخرق الطويل من الكتان  
 وتزاد فوقها الوصل ويشد من فوق الخرق بشرطان العنب الرقاق او شرطان الشعير  
 وكذلك الجبن والاشراس تشده اجر اجبن وجر عاشر اس وانه يمكنه على الحار  
 والبارد واباسي والقوي ثم فرق الحلايل الحكمة وقال ابن طلكون الاندلسي في  
 احتصار السنن يبر وتقريب المدة في ذلك ان الجبر يفصل ثلاثة ايام والاصبغ والدهن فتأخذ  
 من الدهن واحدا والماء والاصبغ مثله اعين بعد تطهيرها فيخلط الجميع بالسحق وييقا  
 قنعة عينا ويطح بنار اسراع او يشبهها يوما وليلة ثم ينار الفخار يوما وليلة ثم ينار الخشب  
 يوما وليلة وهذه الاجزاة هي نار المصعيد وتقطر الماء والاصبغ عن الدهن بنار لينة فاذا  
 خرج قطره فكلس الدهن ايضا ثانيا مرة والدهن عنده هو الاض فاعلم ذلك ثم تزن الماء  
 والاصبغ حكما ينقص برداد الحما من ماء اخي ثم يزن الجسد بالدهن في كل مرة فانه ينقص في  
 التكليس من الدهن منه من الحراق والفساد وما الجواهر فلا ينقص وليس يحرقه الا بالنار  
 الشديدة واعلم ايضا اذا شئت اشدت واعلم ان العمل يوجب الثاني والاصبغ قلة الصبر لتلطف  
 النار في مواضع لطيفة وتزاد في مواضع زيادتها هذا شيء لا يقدر احد على ضبطه ووصفه  
 اما يكون محاربا ولا كن ان كان فهو جوفي السنن يبر يعرف لطفها من زيادتها ونقصها من شدتها  
 وهذا من اعطوا التكت فان الحرفين منهم من يصدق ومنهم من يفرق ويكون ذلك لا يلبق  
 بمسلم واما ما يلحق ان اذكولك تد بمر الفلا سفة خوفا عليك لما ينقص من المثلط والوزن  
 المعطلة وحرب الامثال البعيدة ومحافة على ديني واحاف العقوبة من الله فكذلك يوم  
 اسير اذا قبل كل جملة وقد قلت لك ما تصنع بالدهن وقد بينت لك نقله من نار اسراع  
 الى نار الفحم الى نار الخشب درجة بعد اخرى ولا تزال بعد ذلك على ما ذكرت لك وبوزن الجسد  
 في كل مرة ويعرف ما بقي منه وما نقص منه تكتبه عندك فلا بد من ذلك ما نقص منه يزداد  
 له من جسد اخي يكون عندك من البداية الى النهاية في كل مرة من الماء المرفوع عندك  
 من حر العمل ايضا فلا بد منه فلا تزال تفعل هذا الى تمام ستة فوات على ما رسمت لك  
 ولا تخالف ولا تجعل لفعلك في شيء ينقص ولا يزياد ان اصبغ لك ذلك واحصر بها لك فارفض  
 فانه هو اني نفسا في شيطاني فلا تلتفتنه فيفسد عليك فانه اذا بلغ السادس عشر من العمل الجسد  
 كله في الماء والاصبغ ويصير الحول شتيا واصل فاشكر الله عند تلك الدرجة المعطلة

عنها



وسما هذا حجر الذهب ونسب الذهب هنا الى عوت وذلك عند ما يند بها ضنه فهذا نصف  
العمل وهو التركيب الاول واما التركيب الثاني في هذا التدبير المختصر القريب السهل قال  
ابن ملكون رحمه الله تعالى ورضي الله عنه يوحى من الجسد المبيض ما شئت وتقول له ويعمل  
عليه الماء احد والصفحة المحلولة من وزنه ونظيجه بنار الخمر حتى يحمر والماء اقل من جده اخذوا  
فيما اهل العلم فنهض من قال نار ان يد ومنهض من قال نار الرماد ومنهم من قال نار اللينة من اي شئت  
كانت هي المقصود فاذا جمد من عليه من الماء مثله مثل الاول وكرر عليه العمل فاذا جمد وصار  
احمر فاحزن له فانه هو العما عند حجر الكبريت الاحمر وسما المولود وهو المذكور وقال روك  
ان كان حجر العجيني عجبا وحجر الذهب دھبا وقد بقا عليك التركيب الثالث وصفته  
ان تجعل من الكبريت الاحمر شعة اجزاء ومن الجسد القابض للماء واحد وقد صلفوا في ادخال  
الكبريت على الجسد والذي علمته انا واحدته على اشد ما كان يوحى من الكبريت شعة اجزاء  
ومن الجسد حرا واحدا وهو اقترن فيجعل الجسد في اسفل الالة وتخذ عليه كل يوم جزءا من  
من الكبريت الى اخر امدة ففقد ذلك قال روسيم الحكيم اجعل من الماء الكبريتي المنقى وسرع من  
صبغة كل جسد وزد منها كل يوم على الجمر حتى ينعقد ذلك ويتغير الى احمر وتقلب الارض  
ماء ولا تزال تفعل ذلك وتشد النار كل يوم حتى يقلب الى الماء الارض وتظهر الحمر  
التي خفيت فيه عند ذلك وقد كثرتك يندك واكثر مدة التدرج في شهور الى اربعين  
يوما فحفظا اكثر مكنها واما العارف فاربعة عشر يوما وبالله التوفيق وقد رايت في  
بعض الكتب يقول من لعبه ان اراسر الحكيم اجتمع مع حارية الحكيمة وانه لما اجتمع  
لها حكمة هذا الحكيم قال لها ايها الحكيمة قد سمعت عنك انك تاكل من حجر الكبريت  
يومك قالت نعم وفي بعض يوم ايها الحكيم قال عجبا وكيف ذلك ولو يقبض الحجر  
الاسود صوس الاسود فقالت ايها الحكيم الحكا حيلة يبدعون بها حجرهم في ساعة  
من النهار فقال ان هذا العظيم قالت فما اعظمه على من لم يعرفه وما اظفونه على عاقبه  
فقال ايها الحكيمة اذا كل شئ معي وخ منه فخذ يقدر احد على مزاج الاكبر ونرا كبه  
وعقده وحيد بخارته في يوم واحد قالت انكم لا تصدقون ما يقال لكم في ذلك قال  
مستغيب لا صدق ولا محادل واما عجبي ما سمعت منك هذا ولكن فارقني بالحكمة العبر  
ومك يطلب الوفاء قالت لو رايتك ما سمعت منك هذا ولكن افهم مني واحسن قلبك  
خذ الصفة الاشقورية البيضاء والصفحة الحمراء وهي كبريت احمر واهضهم فاقم في المصفيين  
باوزان الحف ثم اجعلها ماء رجرجا وادخل الماء العسوي الطبيعي على الجسد الثابت  
وامسكها برالصنابير في اناء الحكا ان غصت يا ارس قالت واحفظ بالبخار واحذر  
ان يفومندك منه شئ والنار قد حرارت الشمس حذر ان يوت قبل الحلال واجلسه  
بين يدي الالة وانظر العجايب كيف يورد وينقبض الروح ويبيض في اقل من طرفة عين



ويعقد البخار في الحمة وينقبض الزرع ويجبر كالعقيدان متعينا ذابا عايشا  
وهذا هو السر المكنون ان خصيت قال بفر ما طنت ان يكون هذا البراسم حائل  
كل شيء ومعه وهذه صفة الخلط الصفعة البيضاء المحلولة بياض البيض الصفعة  
الحمر المحلولة في البيض الحمر الثابت الثابت المعقد قشر البيض قشر الطماطم ثابت  
عن البياض والحمر بياض كماله كما قال بعض الفارسيين الحمر عارض الح في البياض تنزع  
في البستان والرياض وهذه صفة الحمر والبياض على ثلاثة زوايا متطابق بالانقلاب  
تدبر آخر ثم قالت راجبا من هذا ايها الحكيم على ما لم يكن عند الاولين ولا يحظر انه يكون  
بيان الاخر من قال وماذا قالت هو ان اخذ الصفعة البيضاء الموجودة الحقيقية الثمرات  
الاكوام وفي الطرق فاسحقها كما هي غضة طرية من ساعاتها وقتها وهذا جلد الحف  
الذي لا يفرض النار قال ثم ماذا قالت تريد خلع عليه بالكبريت والزئبق وهي البحران  
المسبان بالنار هو او يلقا عليها قابض الاصابع والارواح وسحق الجميع باوزان  
الحف وتدخله النار حتى يترك الحرة والصفرة بعد ما فاقطع الوقود وابد فاك  
تجده جوهر انيقا شفافا ملون شفاف النعان بصفرة ذائب عايش واحد على الف  
من جسد شيت فاعرف ذلك قالت والله لا قرين عليك ومن سجدت له الخديف  
طوعا وكرها اخفيت عليك من التدبير شيئا ابرأ من الحمة البيضاء الثابت من علي  
الاكوام والطرق الذي هو شفاف ولا يثق به الا به ثابتة للثبات فاسحقه بصفعة  
الاسرنج والتخارين وخابط الاصابع السيلقون واسحق الجميع في قريها من النار فانه  
يدوب اذا طرقت عليه الملح المحيطة بها ويصير مثل الخاف وانزل لهر من النار  
فانظر اذا اصابعها هو ابرد واجد واحدا قالت منه ترا العجايب وهذا من الاسرار  
الخفية فاكتمه الحجر الشفاف صمغ وهو القشر صفعة الاسرنج ناره وهي البياض  
البخار الاسود رطب وهو الدهن البخار الازرق يابس وهو الارض البخار الاحمر حار  
وهو النار وهو الصفرة وقال الترابي جيم التدبير ان الحجر يفصل عنه الماء والدهن  
والجسد ثم يقطر الماء حتى يصفوا ثم يوجن الجسد في طين بنا الكبريت في النخيل  
عليه في يوط مفي عليه قوي صابر النار نار السبك فانه يخلص في ساعتين او ثلثة  
خوزن الا البياض الصافي فيوخذ الدهن ويجعله في قرة رجلة واضربه ويوجن  
في داخل قرة مخلوة رما دمنخولا وثنويناه بالنار واحكنا ناره وهو الصمغ الجليل  
الصابع ثور زاه فعرنا وزنه ثم اخذنا من الحسن واحدا ومن الماء تسعة فخلطناه  
ومضناه والحسن هو قاشر قطننا بالليث فخرجت منه ملح الجسد فصا رمشونا  
في قبض الصمغ فلا يزال تدخل على الماء حتى يبعد جزء من الجسد حتى يفرغ الجسد كله  
في الماء واما حريقا والتقطير كله بالليث فنبعا خلوة ثم اخذنا اليابس الذي عقدناه  
فقطره



فتصره في خرقه وتربط بحيط فوم وتدخلها في الله معلقة بعود مصلوب على فم الالة  
وتقرها من الماء المشب وتحكم وصله بادير ويدفن في الزبل يوما وليلة فالماء يجر  
كالزعفران مصبوغ ثم ينزل الدهن فتلقى الارض فلا تزال ترد عليها الماء المشب  
حتى يخرج ببيضا وهذه الارض هي الارض السوداء التي ابيضت فان التي ابيضت قد كملت  
في الماء الا صبغ فيها حينئذ ترد عليها الدهن لخازنها واعلم ان هذه الارض  
هي الارض السوداء كما علمت لك لان ليست هي الارض التي عنها فصلت اولاما هي الارض  
التي فصلت عنها الدهن بالعقد ثابتة ولا يفصل عنها الدهن الا بالماء ثم زن الارض  
المفضولة واعرف وزنه واوزن الماء الحمر المصبوغ واعرف وزنه ثم خذ من الارض  
الوهلي المطهرة المعلومة جزء او شعة امثاله من الماء الاحمر ثم اعجن للجزء من الارض  
عجن من الماء حتى يصير كالعجين لا يعطش ولا يفرق ولا تكن كالعصيدة واعمله  
قرصا ثم اجعله في اناء زجاج وسعة اربعة اصابع مفتوحة ولا يغطى بغطاء  
وعلمك الوصل جيدا وركبني قدر منهدم على قدرة وصب على القمص من الماء ما يغطيها  
واقعد تحته بنا رساج حتى يجف او يجافف واسقه سبع مرات هكذا وادخله اكل  
والعقد ثلاث مرات واعقده للشئ حتى تراه سفاه يقش المغير في البقعة  
الثالثة فظهر البياض ثم بعد ذلك تبدوا الحرة ثم تحله وتفقد كاهنقت في باب  
الحرة وهذا الماء يبيض ويحمر بحول الله تعالى وقوته فالتق منه درهما في هذه  
الطريقة على عشرة ارطال ودرهم من الصخرة ارطال على خمسين درهما ودرهما من الخنزير  
درهما على عشرة دراهم ياتيك كما تريد وهذا السند يبر اما يكون من المخلط الاول من المخلط الاول  
من ابداية من حجر كله مجموع وقد عملت من الوجهين فصحت والله اعلم ميزان يقال له  
ميزان العجي قال يوحنا من الارض جزء عند طهارتها وبياضها من الماء خسة احرار عند  
طهارته وتقيم الما ثلاثة اقسام في كل قسم درهم وثلاث دراهم ومن الشا درجته يقيم  
على شعة اجزاء كل قسم منه سبع دراهم فيؤخذ جزء الارض البيضا بجماله ويقام عليه  
جزء من الشا درجته من الماء ثم يصفى اما في الرطوبة او في الزبل اسبوعا فان كان  
في الرطوبة على فصل الحرارة منه الى الغليان ثم يرد لها ويعاد العمل عليه ثانية  
كذلك يفعل به ثلاث مرات فهذا اكبر البياض وان اردت الحرة فخذ من الدهن جزءا  
فتقسمه على ستة اقسام فيصط على الاكبر الاول جزءا من الستة الاجزاء ثم يصفى  
كالهون ثم تتركه الى ان يتفرغ الاجزاء جميعا وانه في  
كل مرة يتلون الى ان يتفرغ على الحرة الغليانية فهذا اكبر الحرة قد انتهى وكل من  
اختصا بالسند يبر واعلم يا ابي ابدك الله برؤيه منه ايت الشعر في تدبيره  
كسند يبر الحجر الذي قد مت له تدبيره وكلما يفصل هنا ك يفصل هنا لا من الما قبل



ولا من الفراغات ولا من اختصار النسبة والتدبير واحد وان الشعر يفصل في اول تدبيره  
الي ر 2 و نفس ثمنه المتيقن الدهن فيها طبيقتان الدهن وجده الاسود القليط  
الذي يفصل اسفل الدهن سما مارا والارض فيها طبيقتان القليط والشار الصاعد  
منها بالنار القوية وعرضها تدبير التركيب فان لكل مقام مقال وكل مهمة رجال وانا  
اتيك بتدبير من كلام الحكماء في الشعر لتعلم به الفرق بين الحجر وتكون في تدبيره على تقايح  
واعلم انهم قالوا ايضا ان تدبير المعدنية هو على مثال تدبير الحيوانية سواء سواء الا انه  
يستغني في المعدن عن كثير من التدبير لان رتبته مفضلا موجودا لا يحتاج الى تفصيل اكثر  
من نظاهو وحسده مطهرة موجود كذلك وانما جعل تدبيره مثل تدبير الكبريت  
ونقل صبغها لان الاكبر انما هو ذو قلب والذهب المعدني ليس فيه صبغ من الصبغ  
الا ما يكفيه لنفسه ولا يفضل عليه شيء فاذا اخل كثيرا صبغه ووطئها جوهرة كان  
اكبرا ولا كثر ولا يكثر صبغه الا عجزا وجه الكبريت لان الذهبية انما هي منها في رتبة  
فلما رانها الكبريت لا عارجه عند النار و يحترق اجتنابا الي تدبيرها ان لا تشتعل وتصرع  
النار فحينئذ تراوح الذهب وتزيد صبغه ولطافته فتأخذ الكبريت وسحقها حقا  
حكما ونقه ماء العطر من بياضه بعد غلته ثلاث مرات عن قبيحه قليلا المقدار احرق  
بالنار القوية وتحمقه وتنقه له وجعله في اثال اعني وسد وصله وتنقه  
في الزبل اسوفا وتحججه ونقط عنه الماء وتزن الماء فان نقص رددناه ونقصناه  
ورددناه الى الدهن ووجدنا الزبل فلا تزال عليه كذلك حتى ينعف ويحل كله فهذا احلا  
حكما طبيقا طبيعيا فعملناه بعد ذلك في قرعة وقطرناه بلطف عن الرطوبة حتى يقطر  
عنه جميع الماء ويصفوا فنزلنا الجسد الباقي في القرعة وحملنا عليه الماء دله ورفعناه  
عنه ورجعنا عليه ابدا وتزيد في كل مرة ما نقص من الماء الى ان يغسل الجسد ويغسل الماء  
تفنهما وتزفهما وحفظه ونقطرهما باطربة حتى يفصل الماء عن الدهن فوق الماء مثل  
الزيت فكري الماء والدهن عن الجسد ما ورد والرفع حتى ينقا الدهن ويجري الماء ويصير الماء  
والدهن شيئا واحدا فحينئذ قد نقا جسد الكبريت فجمع به الجسد واسقه اياها في دفء  
حتى ينحل الكل فاعقبه فهذا الاكبر صانع وهذه الدرجة الاولى منه فان اردت التحال  
والانفاية والخلو فنف الرقيق واجعل عليه بوزنه وارفع الزبيب ورد اعلم ان  
ينعقد فيه ويختلط باليسر في فلف منه على الاجساد فانه يصعد وان اردت اعل  
واتروا كل ما طعموا الذهب بوزنه من الاكبر الاول وهو الكبريت الاحمر فانه يقليه ويتكسر  
به ويسرع ذوبه الي ان يصير اثارا صاغا فاعمل عليه ريقا وكور عليه وادواها بها فيقدها  
وينسكب ان به وهو كبر المعدن الحف والاورا الحيوانية نقدة صر على النار هو النبات فاعلم  
ما تحت لا يرى وانظر اليه بعين قلبك ورصه فكري في تدبيره واستعمل حواسك



حواسك في معاناته والله يلقينا وياك الى رضاه واعلم انه يخرج جميع الاجساد المنقورة  
 والريح ايضا يفعل كما فعلت بالكريت ويفعل بالزئبق المصعد ايضا كما فعل بالكريت وتخرج  
 به على وجهه شئت بالتدبير بعينها حتى تأخذ من الاكبر التام كل واماما قبل في تدبير  
 ورد في الرسائل الثلاثة المعروفة الى هرمس الحكيم رضي الله عنه ذكرها في اطلاق طيس  
 الاكبر يوحنا الشمر الاسود من الشبَاب العزود وعاهة عند نزول الشمس بريح الحار فصل  
 جيداً وينشف في الشمس ويقرب من ان يثبت بلا تقويض ويحتمل في الالة المرحمة الى ربها  
 او تلتها ويقطرب لطيف حتى تخرج روحه كلها فيعمل ناحية ثم يزداد في الوقود قليلاً  
 الى ان يصعد شادراً في راس القبة ويجمع مثل سيج الغلبوت ثم اذا برد الماء الاول  
 فانظره تجد فيه بقية الشادرمعقود في جوفه تحته واضفه الى الذي اخذت  
 من القبة واسحقه بوزن درهم من قفله اسودا ليل يفر منك واحمله في اناء  
 واحتفظ عليه ثم خذ السفلة السوداء وهي مثل السبع فاعملها بالروح الابيض الاول  
 بان تفرها به بعد سبعة ايام اسبوعاً وارفع عنها ذلك الماء بالتقطير واحفظه كذلك  
 به كذلك الى ان تبيض بياضاً حسناً واسحقها على صلاية واسحقها من الماء الابيض سحاً وسقياً  
 وتحميها ثقل بها ذلك سبعة ايام الى ان تبيض كالزبدية وتثقب بياضاً فادفنها  
 اربعين يوماً ويغير الزبد في كل اسبوع الى تعمل ماء جرجاراً فاعقد في النعيا على رماذ سقوا  
 فانها تنعقد جرجاراً بياضاً وهذا اكبر ثم فاعمل له عندك ثم خذ في تدبير الدهن وهذه  
 درجة الحرة تحت من الدهن ثلاثة اجزاء من الماء الابيض سبعة اجزاء الى ينحل وافعل على نف  
 ما تقدم وامي منه مثقال على طن ونصف فانه يكون مراً ذهباً وقد ريت منقولاً في  
 اي مواضع تدبر قريب نسب للاحام الجنيدي رحمه الله قال يوحنا هذا حجر ويغسل  
 من اوساخه جيداً ثم يجعل بماء راس المثلث وقال في صنعة يوحنا من الملح القلي وجير  
 غير مطفي ينقع الا تبين في الماء وما وليدة ثم يغسل الماء عن العمل وينقلب على شئ اخر  
 مثل الاول يفعل به ذلك سبعة دفعات في سبع ايام ثم يوضع فيه الشمر فانه يغسل  
 بعد ان يخضع ساعة ثم يترك في الشمس الى ان ينحل ماء اسودا كالحمر فيقطر بالليل  
 ثم يقوي النار ثم يقوي النار قليلاً حتى ينظر بالليل اشبه بيرة فيغسل الدهن من الماء  
 سبعة ايام قوت الاحمر وفيه صفره مثل الزعفران وذلك من احذر ان تحسه بيدك  
 وعلامته يصيب اصفر كالذهب الا انه غير ثابت ثم اعد الى الزعفران الرمان والطحينة  
 اولاً بالماء النافض من القلي وهو الراس واسحق الزعفران تلك الحمة التي خلفت كاد  
 وشحمه بالماء الاحمر سقياً وتشوية وتحميها الى ان ينفع دهناً عينا جامداً ينفع  
 منه شحوص الاسرب ثانياً ذهباً ابريزاً قال الراوي ولقد عملتها بيدي وكاني  
 قويت النار في الشمع فلما نطقت على شحوص الاسرب جاءت نحاسية مسكها



والعتت عليها قرا فحشد اعتدل لونها وكانت تلك النخوص مقدار ثلاث مائة دينار وهذا  
شيئ لا يعرفه الا من عمله واطلع عليها فاباك ان يطلع عليها احدا من اهل قلا الزاوي  
انهم ياخذون العبد المصعد على الزاح والي ثلاث مرات ويشعونه بهذا الدهن الى ان يصير  
مثل الزعفران نار يحي اللون فياخذون منه درهما فيلقونه على ست مائة قرا بعد شحا  
ومنهم من ياخذ العبد غيظا فيلقونه بثلاثة من الفضة كحل ثلاثين وذلك على لوم بعد على  
التصعيد ويستقر بالا غير فيشعفه بهذا الدهن الى ان يسود ويخضر ويصفى ويحرق بوزن  
واحد ثم يعوذي لون الدم فليقا واحد على اربعة مائة فضة ثم ينقلب ذهباً ولقد  
علمنا بيدي فجاءت فاقية فاطمتها ثمانية ثم كذلك الى ان بلغت ثمانين واربعة مائة فجاءت

قوله قدر على

هو اماره

الطين ان ياخذ

وملا جوف

بالجير احمر

المسوس

بانزيت الطير

ويجعل القرا

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

في وسطه

مقدلة اللون قال الزاوي ولقد اخذت صفائح الذهب وجمعتها واطعنتها في هذا الدهن  
فجاءت سوداء كالسبح تنكسر كالحرقوس فالتيت منه جزءة على عشرة قرا فجاءت عراشبة  
فاضفتها الى ان وصلتها بالماء فاعتدلت ورايت ايضا تدبيراً قريبا يعني تدبير الرفع  
فاليرخذ هذا الحجر الجوهري الكريم ويوضع في قوطة عبا وتركب على قدر ملوؤة هو اماره  
عليها بنار معتدلة فان الاخص ينصعد الى سماها وتعلس على ارضها كالطروان  
تظهر مثل الحمام فلا ينال كذلك الى ان يظهر لك قبة الاناء كذهب فلا اربت ذلك  
فاقطع الوقد وانزكه برفق فافتح المهرقة وامزج ما فيها جده كالفسل لاحت على لونه  
وسد وصله جيدا وادقنه اسبوعا الى ان يحد كل دهنا احمر شبه الدم بسمن الدهن  
المغيب ولقد كانت الالباء تحسد فيما لا بناء ولا يري في كتاب عنهم ويساعلمون  
ومعناه بوجي به بعضهم الى بعض مشاغبة من صدر الى صدر من اهلوه السر العصب  
يعملان والامتحان على طول الزمان بكل ما في الامكان حتى يعلموا ايمانه وخبره ثم يخذ  
من العروس الهوا في الصافي او قية فيقا من هذا الدهن في الشمس حارة سوفا وسقا  
وتشميسا حتى تشر بالاقية من المغرب رطل من الدهن المغيب وذلك بتكرار التاسة  
والسقف والتشميس مرة بعد اخرى الى ان يصير ثابقا ولونه كالا سرخ درهما منه على الف  
من العبد يقام يقام شمسا يا ذا الله تعالى وواحد من العبد على الف قرا يقام ذهبا  
ابريز يا ذا الله تعالى وان تهين منه لسهولته وسرعته وقرب تدبيره وان كانت  
فيه الحب واي الحب وقيل انه اذا بلغ الى بهاينه يرامنه واحده على قطار وهذا  
قد وجد في قوادير ابي جعفر الصادق الاموي انه كان يري من هذا الاكبر درهم على  
قطار من الرصاص يكون ابريزا وقال طلعت هذا المقالة بعينها في كتب القوم والاهل  
تستب لهم من الحكيم وتعلت من كتاب الفتوحات المنيعة في تدبير الدول الحكيمة  
في تقديم الشئير بتدبير الشادروحه وتحيله في اقرب مدة واسرع على ما قصده  
هذا التدبير التي اصفه لك هاهنا ما علمته بيدي وشهدته بعيني واغرب الغريب

قربة امد



قربة المدة حنة المدة فاذا قطرت الحجر كما وصفت لك من تعطير واخذت الطبيعة  
الخامسة السابعة من السواد والصفرة والحمرة كما فاودعتها الى الحبل وحققت عليها  
بالنار ~~التي~~ وادعتها قربة علوة رماذا مغربلا وقد كتبت في مستوقد طويل ودبرة  
بالنار اللينة التي تصعد ها فاذا صنعت الى الاعلا كلها اقلت الاناء وصعدتها اخري  
ثم لا تزال تفعل بها ذلك الى ان تخرج علامة ترخيمها ان تراها في اجناب الالة سايلة  
و بعد مثل الجوهر لها نور ساطع شفاف فاذا رايت ذلك فانقل نار من اسفله الى  
اعلاه فاذا حصل بالنار من فوقه اخذها بطا الى الركن الارض فاذا اكمل صعوده  
الى اسفله فانقل النار من فوق المركز الى المركز كما مر من مرة ثم تصعد الى سماء البرمد  
ثم انقل النار الى فوق قبة البرما وانزله الى مركز أرضه ثم تصعد ايضا ثم لا تزال تنقله  
من مركبة الى محيطه ومن محيطه الى مركزه الى ان يتكامل اخلا له ويستقر دونه لا تنعد  
ابدا واعلم ان هذا التدبير عظيم لم يسع به احد بكشفه غير اني اعلم ان الله تعالى متكفل  
بعظه وسره فاذا رايتيه ايضا معلولا مثل الجوهر في اللون والنور لم يجرق ولم يتعقد  
فاحمد الله تعالى على ما من به عليك من النعمة الجزيلة والارزاق الواسعة الجامعة  
الوافرة فلا تكن في شك ما وصفت لك فاني قد علمته بيدي وشهدته بعيني عند  
واصره كيف شئت فانه يخلق الاجاد ويحيي الارواح فاذا اردت بحرقه فخذ  
صفيحة رقيقة من قرح الصلص وضعها في راحة على نار لينة فاذا استخفها وحدث  
نقط عليها من تلك النقطة الذهبية بعمار رقيق نقطة فابا ينقطر وتكون ثم نقل  
ريسا لا يجيد ابدا فالتفت منه متقالا على انف من الرقيق في راحة يدك وادسها  
في نار تشبه النيران التي حلت بها السواد ثلاثة ايام فانه يخرج جوهر واحد منعقد فوق  
موا النار قليل قليل الى ان يتعقد جوهر واحد وامن عليه النار بالتمزج يومين او سبعة  
ثم الق منه متقالا على كف رصا او مشريا يقوم على البر وبيض ثم قال فوالله الذي  
لا اله الا هو لقد بذلت انيحه ابتغاء لوجه الله تعالى انك الحق المبين وان شئت  
الحمرة فاجعل السوس كما فعلت بالحق ثم قل انظروا ايها الذين النوريين وخذيلهما  
في ان يزينين والدرجيتين والصفيتين والتدبيرين كيف ينتهم لك بكاسين فان يس الله عليك  
عبده وكشف لك مستور علمه واطلقك على ملكون عوامض كنوزه فلا تشفق منه  
ونصدق به على واحد منه لما يغريه من الله تعالى وانت المحاسب على ذلك فاختر لنفسك  
ما رضى مولاك ولا توشرك احد ابدا على ربه فانت المسئول والمحاسب على التقدير والله هو  
العلی العظيم وصقة تظهر الروح المحارب والارواح وهو استلبي ان تأخذ الارض  
السوداء فتدعها في الة وتشد وصلها وودعها النار ثلاثة ايام الى ان يبيض مثل برادة  
الفضة بصفرة فيوخذ منه درهم ويغرس في ارض الة المتصعيد وعقودا وفيه



وصعد بلطف نار تكون من دقائق الخمر المحبوبة بالوماد المغبر وواحد رشدة النار  
حين يصعد فان صعد ايضاً نقياً واحتم بالشمع والافرنه واعرف وزنه وكل مقصده واعد  
عليه التصعيد كذلك الي ان يرضيك بياضه وارفعه واحتم عليه بالشمع وصفة قصده  
اذ اوضع في الالة وتكون القندرة مملوءة بمواد سخنا على كائون صند ٢ ونقد عليه  
بالنار اللينة الطبيعية الشبيهة بالمحضان حصة ايام او ثلاثة ثم ضعف الوقود حتى  
تكون مثل الاول مرتين لا غير فان رايته صاعدا الي القبة قليلا قليلا وهذا لا يخفى على ذي  
فاد اصعد ايضاً نقياً خالياً من ساكر الالوان فخذ ما يتيسر منه اما نصفه او ثلثه فضعه  
في الالة التصعيد وصعدن كما تقدم وقد غرت ومن هذا الكتاب ايضا تدبير يدعي من  
التدبير العربية السهلة فعليك بالامادة اليه يوحى جزء من كلس حجر الكرم ومنه من روع  
الارواح الابيض الصعد التي والاكاذيب مرطاف الفاية القوي فيحق على صلاية رجاء الي  
ان يصير كالجسد او كالحرية ثم يدخل عليها بمثلها من الحارطي الغير المدبر ويخلط الجميع بالسحق  
البائع ويوضع في قسيبة طويلة الرقبة ويحكم وصلها وتجعل في النار حامية رطبة ثلاثة ايام  
اسبوع ويغير الزبرقي كل اسبوع فاذا انتهت ذلك فاسقله الى زجاجة اخرى متهمة جدا حسنة  
كسر الاولى او نفوذ له وادخنها بحيث يرق عن العقول الي ان يغلي ماء الحمر مثل الدم ثم اخرج  
بوجه الزبيب الي ان يصير رتبة حمرا واحدة على الف من الرصاص الاسود ينقلب ذهباً  
فاية في حل الحرق سحق بمثل سدسه ملح قلي ثلاثة ايام ثم يدفن في الزبر سبعة ايام فيخل  
ثم يصفى فانه يقيم الزبيب ومن كتاب الفتوحات ايضا عن بعض فلاسفة الروم  
وتدبير عجيب بطريفة ابن ادم عليه السلام من غير ان ينفق ولا قابله في التذبير واما  
احدي وعشرين يوماً في عمل الحرة واحدي وعشرين يوماً في عمل البياض وقال بعض الحكماء  
ان هذا يشترطه نبيسع واجبا منه فالحكيم واعين من ذلك من غير ان ينفق ولا اقال  
قاله ما الدليل على ذلك ويأتي بتدبير يكون ذلك قال يوحنا انا صدمون مشيع الطلاء سعة  
شبر وعله قتر وله عطاء من جنسه ويعمل فيه رطل من حجر الكرم من غير زيادة ولا نقصان  
وتغسله حفرة في الارض على قدر الالة وتجعل فيها الى حد الوصل ويوضع فوقها بدة ١٠ وثلاثة  
او غالة اللوز يقر لسان واحد من لسان النار واللميب فانه يحرق ويفس ويذهب  
الجوه الصانع منه واخرج النار فيه يوماً وليلة واتركه يبرد ثم ارفع وانظر فانه اعد ونقل  
وصار قصعة واحدة كالقير والاحتم وصله واعد عليه العمل ثم يبرد ويغلي الماء فانه يوحى  
الحجر اسحق سحق ناعماً ثم يلقا عليه من لحد السهل عمره يا شمس ويحفظ من الحماض فاذا  
شفت السخفة واسقه فانه يتلون من لون الي لون الاسبوع الاول في كل مرة لونا الي ان  
يبلغ الي حد البياض الساطع ويصير كقصر النشار في احد وعشرين يوماً تجده الهواد  
وتدبيره ادني الحرة وهو مجتمع الاحرام قرب من النار بان يدبر قليلا قليلا الي ان ينعقد  
اكبر انفض



أكبر الفضة فاذا اردت ان ترى عجايب الفود رجا فضته ثلثة زبيقا غليظا واسخفه به  
 حتى يصير كالزبد والفق عليه ثلاثة امثاله من الزبيق الغليظ ويصحف الي ان يصير شيئا واحدا  
 ثم يجعل في اناء صدصون ويلقا عليه من الفرس الابيض وزن درهم ويحلم الحواصل  
 ويوضع على نار لينة ساعة من النهار واربعة وافقته فده قد انفقده حجر ابيض شديد  
 ابيض استديا من الفضة فارفعه عندك والفق منه درهما على رطل من اي جسد  
 شئت ينقام فضة اسرف من المعدني فان اردت الحرة فاعد السحق كما علمت اولهاخذ  
 والسحق والتمليس فانه يسود ولا تحق وجده عليه العمل كالاول فانه يتلون وتطهر  
 فيه الحرة وتزداد حرته في كل تسقية الي ان يصير كالزبد فيفقد النور ثم اعد عليه العمل فانه  
 يصير كالدم الاخوين ويصير مشعلا لا يجد ابدا للقصفه وفيه رطوبة كالشع فارفعه  
 والفق منه واحد على رطل من اي جسد شئت ينقام ذهباً ابريزا باذن الله تعالى ثم قال  
 والذي اراه في الحذر ان يكون معمول من ركن الحجر البارد الرطب السقي المدبر بحمله ونشايره  
 فان تعذر كذلك فيغوص عنهم من اوراقه قطره عن ملح الحجر ونشايره من حرف الانبيق واجوا  
 الله تعالى ان يكون جيدا خالصا لما ذكره الله دو الفضل والمنة واجود والاكرام والحمد  
 والشكر واما ما ذكرته وحشية في تدبير الحجر وتقريب مدته وقته في حمة فصول  
 وهي حمة اعمال قلنا التمدبير الاول عمل اذكر اعمال اصحاب العناجر وهو العمل بالتفصيل  
 بوضع الحجر ويجعل في القوعة الي ربعها او ثلثها او نصفها او اكثر كما يكون الي ثلثها ويكنها  
 فيها كبا جيدا ويوضع عليها الانبيق ويحكم الوصول من القائلة والقابلة واسعة اجوف  
 طوية الرقبة والعنق كذلك تكون القابلة في كل ما ذكر في هذا الكتاب وتركب على نار الطوبة  
 ويوقد عليها الي ان يوضد روجه كله ثم اخذ القوعة وركبها في زملا وامتدتها برفق  
 الي ان يقطر الدهن كله ماء احمر فلا تزال تنفق النار قليلا حتى يقطر كله وترفع عامة تدور  
 في الانبيق فذلك هو الحجر الابيض فاحفظ بهذين المادتين الاول والثاني ثم اخذ القوعة  
 فخذ الارض السوداء اليابسة خافة فاعزها ثم خذ الدهن فانك ان تركته غير صبر قد  
 عليك علكه فصب عليه مثله مرتين من بول الصبيان وخصصهم وفي اليوم في انقروا  
 مرارا كثيرة فوعفنه سبعة ايام ثم قطره يقطر البول مع الدهن ويصفى الصبغ اسفل الدالة  
 والنار لينة جدا ثم اعد تقطير الدهن وحده ثلاث مرات فانهم يبيضن ويصفوا فاعزله ثم  
 الي الماء القاطر ولا تقطر مرة واحدة وليس يحتاج الي عجزها واعزله في اناء زجاج فحكم  
 الراس في موضع ندي ثم خذ الصبغ الذي عزلته عن الدهن واسحقه في صلابه  
 من جاج يوما وليلة ثم تجده بالليل ثم يوضع في اشن لا تزال به كذلك حتى يغليظ ويستد  
 قليلا ويبدوا في السواد المختلط بالحمق ثم اسحقه بالماء الاول مثل سدس وزنه ويصحف  
 به يوما ما ثم يدفن سبعة ايام فانه يحل فاعقده بئرا رقيقة ثم اعزله ثم خذ الارض



واسم يومها كالماء ثم اسقطها من الماء الاول مثل وزنها تسحق في كل يوم الى الليل ثم  
 اشوها في قدح الثوبية ست ساعات ثم اخذ حشا واسقطها وحدها ست ساعات  
 ثم اسقطها بورزها كاول مرة ثم اخذ سحقا يوما تاما ثم اشوها سبع ساعات بنصف تلك  
 النار في صنف امددة حتى يخرج بيضا كالمخ وقد كملت ثم خذ في ثلث ربح الارض بالصبيغ خذ  
 من الارض جولا واحدا ومن الصبيغ المعقود مثل وزن الارض فاسحقها ثلاثة ايام دايما ما امكنك  
 ثم ادخل عليها الدهن المبين مثل وزنها الجميع من الماء الاول مثل ثلث وزن الجميع ثم اشوها بين  
 قدحين محكوم الوصل يوما وليلة ثم اسقه واسحقه واشوها ولا تزال به هكذا حتى يلقاها على  
 صفيحة صلبة يغري عليها من غير دخان ثم ادقنه حتى يخل بعدد من الماء فاذا اخذ فاعقده  
 واحد على الف فصة ثم اخذ ابرزا وبالله التوفيق العمل الثاني لصاحب الاحراق وهو التدبير  
 من احد انواع التفصيل وهو التخليص وانفسها خذون الحجر فيدقونه في الزبرجار وطب  
 في اناء خرف مدهور اسبوعين ثم يخرج بفعل في اناء جديد ويوقد تحته بنار لينة  
 ونار الفحم اجد من عين حتى يخرج بخاره كله فاذا ارتفع منه بخار ساطع فحينئذ يغطا  
 الاناء على قدره وفي الفط ثقب ثقب لا يقطعون النار عنه الى اثني عشر ساعة حين يقطع السخان  
 الاسود الخارج من الثقب كله ويغور يد حينا ثم يستخونه كذلك ثلاث مرات او اربع حتى  
 يتكلس حينا ثم يشعونه ويصدونه بالدفن من بعد السحق وهذا هو التصديقه السرور  
 فاذا انقضى فانه يخل من دانه باذنا حارة ويقعد حتى يخل فاذا اخذ عقده ويغور به ثلاث مرات  
 وقد ثم واما عمل صاحب الزيايق والكبريت فانهم ياخذون الماء واسعة الراش فيضعون  
 فيها حجر مكبو سا الى دون عنقها ثم يشدون على اسها قطعة مخمل شعر محكم وثقب  
 فيستوقون منه جيلا وجفرون في الارض حفرة وهذه وينكسونها فيها على قباله ورقية  
 الاله داخله في جوف القالبه يكون الوصل ثم يضعون التراب فوقها ويضعون فوق  
 الرقبة زبلايا باوانشاة او غالة ثم يضعون في وسط الزبل نار او يتركونها تدب فيه  
 وحدها بغير شعلة ولا لهيب فان احتراقا الى زيادة زيد راده حتى يبلغ احد الاول وحده  
 والاولي ان تغطا الاله من جميع الجهات ويعلوا فوقها بقدر اربعة اصابع مفتوحة  
 كذلك من الوقت الى الوقت وقد رايت في قعير فوهم من الوقت الى الوقت في كتاب الفتوحه  
 الغنية قل هو من اليوم الى مثله ففسر بسبعة ايام وغيره قال من انظر الى انظر ومن ذلك  
 من الدراصفى الذي هو اربعة وعشرون ساعة وهي عبارة عن يوم وليلة ثم يترك يرد  
 ويفتح مخدونه في القالبه مدهوقه دهن فالحله هو ان يبق العنبري والدهن هو الكبريت  
 وهو الزبيق السري في يقطر ونها بنار لينة فيقطر الماء وحده وفيه بقية دهن فيرد على  
 حابقي في القرعة من الدهن وعلم الاوصال ويطر نايئة وثلاثة لذلك فلا يزال يقطر  
 به ذلك حتى يقطر الماء وحده خلاصا لا يشوبه دهن او يبق الدهن وحده مثل العمل  
 على هذا الاداء

واسم يومها كالماء ثم اسقطها من الماء الاول مثل وزنها تسحق في كل يوم الى الليل ثم اشوها في قدح الثوبية ست ساعات ثم اخذ حشا واسقطها وحدها ست ساعات ثم اسقطها بورزها كاول مرة ثم اخذ سحقا يوما تاما ثم اشوها سبع ساعات بنصف تلك النار في صنف امددة حتى يخرج بيضا كالمخ وقد كملت ثم خذ في ثلث ربح الارض بالصبيغ خذ من الارض جولا واحدا ومن الصبيغ المعقود مثل وزن الارض فاسحقها ثلاثة ايام دايما ما امكنك ثم ادخل عليها الدهن المبين مثل وزنها الجميع من الماء الاول مثل ثلث وزن الجميع ثم اشوها بين قدحين محكوم الوصل يوما وليلة ثم اسقه واسحقه واشوها ولا تزال به هكذا حتى يلقاها على صفيحة صلبة يغري عليها من غير دخان ثم ادقنه حتى يخل بعدد من الماء فاذا اخذ فاعقده واحد على الف فصة ثم اخذ ابرزا وبالله التوفيق العمل الثاني لصاحب الاحراق وهو التدبير من احد انواع التفصيل وهو التخليص وانفسها خذون الحجر فيدقونه في الزبرجار وطب في اناء خرف مدهور اسبوعين ثم يخرج بفعل في اناء جديد ويوقد تحته بنار لينة ونار الفحم اجد من عين حتى يخرج بخاره كله فاذا ارتفع منه بخار ساطع فحينئذ يغطا الاناء على قدره وفي الفط ثقب ثقب لا يقطعون النار عنه الى اثني عشر ساعة حين يقطع السخان الاسود الخارج من الثقب كله ويغور يد حينا ثم يستخونه كذلك ثلاث مرات او اربع حتى يتكلس حينا ثم يشعونه ويصدونه بالدفن من بعد السحق وهذا هو التصديقه السرور فاذا انقضى فانه يخل من دانه باذنا حارة ويقعد حتى يخل فاذا اخذ عقده ويغور به ثلاث مرات وقد ثم واما عمل صاحب الزيايق والكبريت فانهم ياخذون الماء واسعة الراش فيضعون فيها حجر مكبو سا الى دون عنقها ثم يشدون على اسها قطعة مخمل شعر محكم وثقب فيستوقون منه جيلا وجفرون في الارض حفرة وهذه وينكسونها فيها على قباله ورقية الاله داخله في جوف القالبه يكون الوصل ثم يضعون التراب فوقها ويضعون فوق الرقبة زبلايا باوانشاة او غالة ثم يضعون في وسط الزبل نار او يتركونها تدب فيه وحدها بغير شعلة ولا لهيب فان احتراقا الى زيادة زيد راده حتى يبلغ احد الاول وحده والاولي ان تغطا الاله من جميع الجهات ويعلوا فوقها بقدر اربعة اصابع مفتوحة كذلك من الوقت الى الوقت وقد رايت في قعير فوهم من الوقت الى الوقت في كتاب الفتوحه الغنية قل هو من اليوم الى مثله ففسر بسبعة ايام وغيره قال من انظر الى انظر ومن ذلك من الدراصفى الذي هو اربعة وعشرون ساعة وهي عبارة عن يوم وليلة ثم يترك يرد ويفتح مخدونه في القالبه مدهوقه دهن فالحله هو ان يبق العنبري والدهن هو الكبريت وهو الزبيق السري في يقطر ونها بنار لينة فيقطر الماء وحده وفيه بقية دهن فيرد على حابقي في القرعة من الدهن وعلم الاوصال ويطر نايئة وثلاثة لذلك فلا يزال يقطر به ذلك حتى يقطر الماء وحده خلاصا لا يشوبه دهن او يبق الدهن وحده مثل العمل على هذا الاداء







ومن وصية بعض الحكماء ان اذا دخلت على بعض  
العلماء فلا تقسم حتى توفى علم المعروف والاول وغيرهم  
تفهم طرفة العينية

وارتكها في الشمس حتى تشربه تفراسقها جزء ثالثا فصار كل واحد منهما يحفره  
بكرة الى عتبة النهار فيقبل لك ثلاث اربال ملء فصار صاحب الذهب يلم  
صاحب الفضة وينهاه عما هو فيه ويقول يا صنيعة عمرك فاحدثة واحدة  
والاحقة واحدة لاكن ليسى العديتين سواء فانظر ما بينا الاحمرين انا احدهم ثلاثة  
اربالا ذهبيا كل يوم واقف مع هذا التدبير القليل فاهت عندى قليل المروءة ضعيف  
الهمة ثم نطلب العالي والغايات فمن هذا النظمي والتدبير واعلم ان الاكبر الحيواني  
دواء واكبر المضاد سم قاتل ودعه حابله النهاية العظمى يلحقا على الحف واكبر الحيواني  
اذ بلغ النهاية لا يقاس فيه على حد الالتقاء ولا يتوصلون الى فائدة الا ان العرق  
اليطون فيها ما يبلغ الى احد عشر مضنا ومنه ما يبلغ الى تسعة ابطن وذلك يتقلب  
بجودة التدبير وعلم التدبير فافهموا علم ابيكم الله تعالى بر 29 منه وارشدكم  
الى ما فيه رضاه ورضوانه وها انا انشدك بتدبير ما ورد على من نعتي صيحه من حال  
تغاث اورانيه في كتاب بقوا عد حكيمة وتدابير عقلية موافقة قاول ما اقول رايت  
في بعض الكتب بالديار المصرية طريقة حسنة تغزل ابن اميل والطغاري وذكر في  
ذلك في كتب الفلاسفة السالفة ومن قبلهم مجموعون على تدبيرها حكم صنعت قوله  
قوله لتقاتل الحادق الحادق والله اعلم قالوا لو نحن نرايت الشمس ما نيت منها  
وتلفها غلها زيبقا وتقصم ورد ما صعد على ما لم بعدر كال النقص من المغزل كذلك  
حيث يبيت من الحصى والوزن ولا يصعد منه شيء ويقلون مثل انا الطواويس ففقد  
ذلك يسمف معهما مثل احدها عقر باعراق اصفر مضعد عن الرائع والنج ثلاث مرات  
وقد يدخل معهم بغير تصعيد والاول اجود واسلم عاقبة ويسمف جيلا يوما كاملا  
فانه يود كالغراب يصعد في محلة واسعة البطن ويوجد الوصل بالبحر الشوي  
والحسين والا شل من مجموعين سيا من البيض ويحفظ الوصل وتوضع في قدة ملوكة  
ريادي في وسطه تغير اربعة اصابع او حفرة في الارض على هيئة القدر واجعل فوقها  
قدحين زجاجيين يابكوا واهرم النار النار مية من الوقت الى الوقت ولا تنب  
شيئا على الزبل وتخرجه اذا برد بعد الدواء بحر واحده منسبك اسودا هذا سحما



الزواج والمواع والسواد الاول والمفنيسيا في هذا التدبير فاعرفه فهذا الحجر الاسود  
 المسما بصفة الحكماء فيصنف ويسقا من الزبيق المحلول فيه عشر مثقال حتى يصير  
 مثل العجى فابعد تصير من هم في قوله يسقا حمة عشر مثقال من الملوون واعلم ان  
 مراده في ذلك ان المركب اول الذي جسد المفنيسيا حمة عشر مثقال لا في اول تركيبه  
 يكون حمة تسقا مثاقيل ذهباً وحمة مثاقيل رقيقاً وحمة مثاقيل عقيقاً فيكون  
 الجميع حمة عشر مثقالاً والمراد في ذلك انه يسقا المركب وزنه من الزبيق المحلول  
 فلما كان حمة قليلاً كان او كثيراً فمد ابره وقتن على هذا كما ورد عليك في التاني من هذا  
 المعنا واعلم ان المركب يسقا بعينه سحقا وسقيا قليلاً قليلاً الى ان يصير مثل العجى  
 ويضع في كل تسقية ويوضع في النار المحل ويوضع معلقاً يعود في داخل حمام الحكماء  
 المسما حمام مرية وبطن الغوس الرطب والحفرة والحضان ونار الطبيعة الى  
 غير ذلك من الاسامي المسماكة له واعلم انه مرموز عند هل الصنعة ولا بد كونه  
 احد الابالشارة ولا يصحوا صورته في كتاب وانا ايسنه لك في هذا الكتاب لتستفي  
 به عن سواه ان شاء الله تعالى ولقد صورته والوقود عليه بالوقف واستعان الحكماء  
 ذلك ان الانسان يبخل في المفرق فلا يبرده ولا يبره مثل سخائه الحمام الحامي الجيد  
 والوقود عليه اسبوعاً كاملاً واقتد النار في كل يوم بكرة وعشيرة وسط النار  
 وكذلك النيل وابالاء وقوة النار وعليك بالنار وقوة الطبيعة وذلك كل ما ذكرت  
 في هذا الكتاب من اوله الى آخره من التدبير العقوي والبعيدة فعليك بالوقف والبر  
 والتاني واللاطف بالمثل على كل حال ترا حجة من العبة تحده جراتيقلق منه وان  
 واسفه من ان يبيح المحلول اي مثل الجسد وهذا هو السار اياه ثم اعده الى ناره وفي  
 الوقود عليه سبعة ايام وافعل به ثانياً كما فعلت اولاً كذلك سبع مرات سبع تساق  
 ولا تتخل الزبيق المحلول على الجسد الابالصحف والتسقية فليد قليلاً والتشوية حتى  
 يصير يستوعبه كله اعني وزنه في كل مرة فاذا حلت التاني السبع فاسفه  
 وعفنه في بطن الغوس ثلاثة اسابيع او على نار الفتيلة والقدرة مركبة في قدر فيها  
 رمل مخول ناعم وبني العرعة والرمال صبوعين او ثلاثة وهي مركبة على التنديل  
 والتنديل داخل البيت كمثل ما تقدم في الصورة الصابونية الا ان النار هنا مختلطة  
 بهما من جميع الجهات وهناك الدخان محيط بها من جميع جهاتها فاعلم ان البنية باب  
 يخلص منه التنديل ويجري ويدبر بهذا التسقيف سبع مرات وكل تسقية ثلاثة اسابيع  
 فهذا هو الحل والعقد ثم استقطر بقطر ذلك منه وزنه درهمين وذلك يسما لبن الخلطة  
 فاحتم عليه وارفعه ثم يصفى سبعة ايام ويتقطر ثانياً مرة فانه يقطر اكثر من الاولى  
 يتم عليه ويرفع ثم لا يزال التسقيف وبقطر حتى يعطى الجميع ثم يصعد ارضه اثنا فيه



الغليظة اليابسة بنار و يوحى منها الكيل الفلبة وهو الصاعد وهو الارض المقدسة  
 ونقر كوكب الارض وقد كل نصف التدير والنصف الثاني مثل النصف الاول وقس عليه ما لم  
 يذكر فقد الصواب واما حل التدير في هذه الطريقة الكريمة بعمل في قوغة عبا وركب على  
 قدر فيه قوطة رمل مرتفعة فوق الرمل قد راصبوني او ثلاثة ونصف القوطة داخل المقد و نصفها  
 باد من القوطة مطبنة لها افرير والفيلة تحت القدر قدر غلط السبابة يكون غلط الفيلة  
 والوقود ميعات موسي عليه السلام وحول القدرة بنية مدورة مثل السور وعليها  
 غطاء وسطه بحش لا خراج الدخان والبخار فاذا فرغ الميعات فابره وافتح الزناء تجد علولا  
 وتحل هذا الحول كلما تريد من الميعات في اقل مدة واسف به الدوا وهذا وجه ثاني بعز هذين  
 الشجرتين وفيه مكنت التدير بجمامه وكل منه تدبيرك الاول قال المصنف يوحى الاجاد  
 كاد حوة وزن ذهب ووزن زينا واورا ناسوا او مثل احد ما كبريتا في قوطة عبا معلقة  
 في كانون في قدر فيها رمل بكون بين الغطاء والرمل اربعة اصابع وبقود عليه بنار خمر  
 في موضع جهوز كالسور المحووف وان ان هديت عليه انا من فوق مثل الوبخ والوقود بدق  
 خمر كان الوبخ في المضيق والحكمة فيه ان تكون النار عليه دايمة من كل ناحية ثلاثة واربعين يوما  
 تحديه جحر اسود انرا وجهك فيه من شدة صفايه وتبدي له بالانما يلح فتكون له  
 مثل الزينيف وتتركه يوم وليلة وغايته ثلاثة ايام تغربورن مثل الاول من الزينيف الحول  
 ثم يرد ثلاثة ايام وياد عليه مثل الجوزان الاول فابره هذه الزيادة انها هي التي تقطر وشي  
 منها المولود لان اوله تكون النار قد نشت رطوبته فاذا دخلت عليه هذه القاطع الاربع  
 كثر رطوبته وغنرة نفسه وتوفي مولوده فاذا قطرت فاعزل القاطع فادخل عليه  
 بالجويزات السنة واحدة بعد واحدة وتقطر وينشف الجسد ثم يعطى جويرة اخرى ثم يرد  
 عليه ما مضى كذلك الى اخر السبعة اسابيع وهذه الجويزات تنظر الى ما دخلنا على المركب  
 في الاربع تنافي فان تلك تما الوجات والاممات عند مثلين من الزينيف الحول واقتسمه  
 على ستة اقسام وادخل عليه بها قسم بعد قسم كما تقدم فانه سماء النبات واجوار فاذا  
 فرغت اجوار كلهم عند ما قطر منهم كله مرة واحدة فرد على جلدته ثم قطره عنه  
 بعد سحق الجسد في كل مرة الى سبع مرات وهي النهاية ورايت لبعضهم قال اربع مرات  
 ثم قطر الماء وحده سبع مرات وهي النهاية ورايت لبعضهم قال اربع مرات ثم ارفعه  
 ثم صعد الارض بعد ازالة رطوبتها وتبسطا جيدا بنار المتصعيد سبعة ايام على وجه  
 منها الكيل الفلبة والارض المقدسة وكوكب الارض ولا كن طول روكك في التقطير الاول واستغنى  
 من الهواء على الدوا بني عند سحائها فاذا اتوقف عليك القطر في انشاء العمل فلا تظن انه  
 فرغ فطول روكك وامهله ان كان كثيرا فتحت الى مكنت بقدره وان كان قليلا فبقدره  
 وشد الوصل بملح مكلس معجون ببياض البيض و نلق من فوقه حرقه رقيقة فان شئت



اسحق الارض وهو اجد واقرّب وارخّل عليها الماء وان شئت ارخلت عليها مياهها  
 بغير سحق وهذا بما سمعت الطبيعة فانه اذا نزل عليها سريّة واسحقها ولا تزال كذلك  
 حتى تبيض الارض بياضاً صافياً مثل الثلج واعلم ان الكليل الغلبة هنا يوحّد منه درهم فيلقا  
 على مائة درهم فضة يكلسها فيلقا عليها مثلها زيقاً غليظ يموت لوقته ويصير ربه فاعمل  
 عليها من الخلود وهو الماء الصاعد عنها ما يلقا ثم يشعها ثلاث مرات فيلقا منه على ان يبق  
 واحد على الف يعقده اكبر البياض واحد على الف من اي حديد شئت بقيمه واعلم ان  
 التمام والحال في هذا الطريقين يوحّد ذلك الصاعد فيضاف مثل وزنه حديد جديداً  
 واختلف في الجسد الجديد فقل هي الارض لما تبيض بياضاً صافياً طعاً برفع منها وبسطا الخبث  
 وقيل هي الارض الباقية اسفل الاله التي صعد عنها الكليل واختلفوا ايضا في قدرها في ذلك  
 عليها من الكليل فقل النصف وذلك للمتعجل وقيل الثلث وقيل الربع وقيل مثلها وكله  
 للمتعجل وقيل التسع وقيل نصف التسع وقيل الثمن وقيل نصف الثمن وهذا كله واردي كلام  
 الامام خالد وفي كلام ابي عبد الله محمد بن امير رحمه الله تعالى ما اسمعته من رجال  
 الصيغة فاذا ارخلت عليه مثل وزنه من الجسد فاجد منه بالسحق حتى يختلط ثم يوحّد  
 الماء الالهي الذي هو الخلود وهو النفس وهو الماء الالهي فيقسم تسعة اقساماً ويسقا  
 بقسم منه ويعقّب سبعة ايام ثم يعطى ثم اخى كذلك ثم اخى كذلك فانه ياتي اسودا في  
 السبعة الاولى فيصنع العضة سودا ثم تقسم التسعة اثنا عشرة قسمين فيسقا النصف  
 منها ويدفن اسبوعاً ثم يعطى النصف الثاني منها ويعقّب اسبوعاً ثم تقسم الثلاثة من  
 الثاني ثلاثة اقسام يعطى كل قسم منها في اسبوع فانه يخرج بيضا ومنهم من يعطى  
 الثاني في الثلاثة دفعة واحدة فيسقيه مائة وعشرين يوماً فانه يخرج ويسود ويبيض  
 ويتعقد بياض سامع فاذا ابيض فثبته على النار بالتمديد الى نار السبك كما تقدم فليقا  
 منه واحد على الف من الف را يعقده وعلى القلي بقيمه ثم يسقا بالثلثين ابناً فيسقيه في سنة تسليق  
 لكل تسقيته اسبوعاً فانه يتلون في جميع الوان العالم الى ان ينتهي الى اللون البنفسج المايل  
 الى الحمرة الغريزية فهذا غاية كماله فيلقا واحد على الف من زيق الوق بقيمه اكبر او تكرار  
 الالتقا على ان يسقا الى سبعة بطونه تكذب على كل بطن اول فان تالت كذلك الى اخرها و  
 البطن الثاني يقيم الاجاد ذهباً ويلقا من زيق الاول على اوصاص والنحاس والحديد فان  
 الجميع يقام ذهباً لان علي لا ينسبه ذهب الناس وان اردت كل العملية لا تزال تحمد به بالحد  
 والمعقد الى ان يخل ماء لا يحد بعد ذلك ابداً ويزيد في كل تسقيته كمية وصبغا وكذلك في كل حد  
 وعقد فهذا يدبر الطريقة بالتدبير وبالله التوفيق وان اردت ان تدبر الطريقة الاولى  
 من هذه الطريقة يدبر خالد فافعل وانا اصف لك ذلك وان كان قد تقدم فيما سمعت  
 من الكتاب ولاكن احافان المناظر في هذا الكتاب لا يحيط فيها بذلك فيتحير وذلك تاخذ



ان تاخذ اكبر الغلبة وهذه فتقنه بالماء الذي هو النفس حتي يغير من العصيدة الابابا  
ولا جارا في بعض اسبوعا ثم تحقه وتسفيه ~~له~~ كاول مرة كذلك الي ثلاث مرات فانه في الرابعة  
يخل ماء رايغا وتقنه ارض مثل الرمل ثم يخذ منه الحين بعد انقزال اعلا على تلك الوصلة وتدن  
حين يوما يخل ماء رجا في يخذ عليه عنبه من النفس ويرفن اسبوعا ثم يخذ ويقطر  
سبع مرات وحده ثم يخذ عليه عنبه من الروم كذلك الي خمس مرات فهذا في خمس حلات  
تحت عقدات بعد كل حل عقد ثم يثبت على النار فانه يلبس حلة العزير ويكلم منه الاكبر  
يلقا على ما تقدم وبالله التوفيق قال الحكيم تنبيه معول عليها يوخد رطلا من الحجر المكروم  
عنيطا ويحل في القوعة ويقطر عليها على الرطوبة ثم يوخد هذا القاطر ويصب على رطل واحد  
من الحجر ليعبد به ثم يخل كل كاول مرة فلا تزال على هذا التدير حتي تاخذ من الماء حاجتك ثم يخذ  
رطلا من الحجر عنيطا ونصب عليه رطلين من هذا الماء وادخه في الزبد الطوي ثلاثة اسابيع  
يخلد ويقطر كما تقدم بالرطوبة فاعزل القاطر وخذ المتفل وكله في ناع نفسه اربع ساعات  
فاذا اكس فزده الي القوعة ورد عليه ما خطر عنه ثم فطره ثانيا مرة ثم كس السفل كاول مرة  
فلا تزال عليه بهذا التدير حتي يعطل كله ولا تغدله البتة فحينئذ نصف هذا الماء واجعله  
في زجاجة ونشفه في الشمس او ما يشبهها من النار حتي يجف ويصير كالمخ تغا منه مثقال على  
رطل عبيد فيصير قرا ثم يخذ النصف الاخر من الماء فاجعله في قارورة وخذ وصلها شمع وخذ  
ادم وسير وادخه في الزبد الطوي ثلاثة اسابيع فانه يصير اعمرا من ادم ثم اجعله في  
جام زجاج وصنع في الشمس او ما يشبهها فانه يصير من شدة الحرارة الي الكودة كالماء الي السواد  
فلما فليقي منه مثقال على رطل من الفضة نصير ابرين اجود من المعدن ثم يوخد السودقة  
التي وقع فيها الالتقاء واداب فيها عشر ورامثقال اخر فالحا تصبغ من رايحة السبك الاول لان  
الثره باق في السودقة واخطا الثاني بالاول فان الاول علي فاذا اخطا بالثاني اعندل ورايت  
لبعض المعارفين يوخد جرم من كلس البيض وجزء شعري ام وجرء اشادرا ايضا مصريا  
مصعبا



والذي ذلك اشار لنا ظهر بقوله وان المسئلة تقن للسيد عند الكريم العارف بالله تعالى اليما  
 رضى الله عنه اذا حلت الشمس اسرا حمل وطاب الزمان اذا واعدت لخذ كل من قشر  
 بيض و بهار صاعا و بهار صاعا في الجبل ونشادر مثله من جنبه بقي البياض اذا ما غل  
 ثلاثة اجزا بها كملت بوزن صحيح يدي من ميل فاستحقهم واحد سحقهم يعودون كالطبي  
 لما غل فحلهم ان اردت الوصول لعلم الغلا سعة المتصل يعودون ماء ملغ المصفاة بحرمة  
 ادم اذا ما غل فاسحق به ذهبيا خالصا وزعفران صفة في مهل وشعها بلطف الومود  
 دفعوا نثار المنا والاصل مرارا ثلاثا وكن عاكفا ان الطريفة بها تكمل واسعة ان كنت تبغي  
 النجاة من الزيف المحل البكر والى الكحل وادقنه عايل في العير ولا تكن فيها كمن جهد  
 تراترية زعفرانية لست النفس على المحل واصبع بهاد ذهبيا خالصا وكن شاكرا لمجي العمل  
 فسخانه واهب راق حذيل العطايا لمن شال ولا تحب من ذهب ويب فانت سبينة وسما  
 في الاول ومن الفتوحات الفضية من تقرب المدة واختصار التدبير وهو تدبير غريب  
 في كونه سهل قريب قال ابو خذ الهولاء فتوضع في قربة ويركب عليها الزمار وتغسل منه  
 البرودة بالغرب بالجموع ثم تزع البها لترا تدبر به هذا التدبير اللبان احديهم وسبعين مرة  
 فانه يصبر زعفرانية حرا وتخرج في الماء قوة عظيمة من لجر ثم يكس الذنب اما بهذا الدواء  
 او بغيره من الزجاج او ما شئت حتى يصير ملعة جيدة حنة ثويشي ويبقى من هذا المدة بعد  
 ان يسخن الذهب ويقام الزيف السوقي ما شئت حتى يصير ملعة كما تقدم ثري مقام  
 الماء ويشوا ويشع مرارا حتى يخرثر يجل ويعقد مرارا ثلاثة اوجة او سبعة فانه يصير  
 اسير نفيا نفيسا بقيم الاجاد شمس خالصا كاذك صاحبه والله اعلم ومن كتاب الفتوحات  
 قال يوضع لجر الحكم بعد حرقه مرة واحدة يعني بعد سبكه الي ان يصير قطعة واحدة ك  
 كالسبع وقرمكية فيجعل في قارورة ونصب عليه ثلاثة امثاله ارافة وبحرك جبار وبست  
 ويصفا كذلك سبع مرات ثم صعد الا فقال الباقية بعد التصعيد التصفية ثم لم  
 يلغم الماء بصاعدها ويوضع في الشمس الحارة ثلاثة ايام ثم يوضع لجر معلقا على شفة  
 اجرام من الماء عند كور بعد تسخينه بغير او يحكم الوصول بسرعة فانه يخرثر  
 ويصير كالخبيصة يعني كالحورية فاستعمله فيما شئت واعلم ان هذه النكتة من الغرائب  
 والنخاير والراحة العظيمة فيها من كثرة الاماد وصاب التدبير ما لا يقف على سراره ولا  
 يعرف قدره الا حاكم واصل او فيلسوف فاضل فغلب بها ونجم علي وقال في كتاب  
 الفتوحات ان من طهر الركنين العظيمين الذين هما النار والهواء فقد قبض على هذه المصنعة  
 فلا يخلوا اما يروم الاتقاء الي اعلا درجات الحكام التي هي اعلا مراتب يجمع الطبايع



يجمع الطبائع الاربعة كما تقدم في غير ما وضع من هذا الكتاب او سلك به طائفة من هذه  
من شرح تدبيره الى اخره او يقصد النفع العاجل السريع الوحي وان كنت ممن يروم سرعة النفع  
فانزجها بالركن البارد الرطب ليبر الجميع اكبر اعظما تاما الفعل هذا من اعمال الطبيعة وانما  
واكملها واعظمها وانه مركب من ثلاثة اركان رابع لها وهو ارضي و سري لا يعقها الاحكام  
ما هو استاد باهروهي التي تصدق بها جابر بن حيان رحمه الله تعالى عنه قواه فاذا انت  
بالتي ظهرت ما يجب تظهور وها الركنان الفاضلان الصابغان النار البيضاء والحمر والذهن  
النقي الابيض الجري النوراني اعلم ان هذه الحقايق المتعقل فان اعلمك الله عليه فقد بلغت المناو  
الي كنوز العلماء فاستبدى في تركيب الاربعة بد وانما الحار الرطب البارد الرطب ثبوتت بالحار  
البارد فحان من هذا التركيب المثلث الاعظم وجود الاكبر الاعظم الروحاني السما  
الملوكي الحقيقية فانه مركب من ثلاثة اركان رابع لها لانها لم يتعرض الي اركان الاربعة البارد الاربعة  
لغول بقية وكثرة محاولته وبعد نقله من مراتب الخوس الى مراتب العود وهو المكني عنه  
بوجد البطني اشرفا فتنصر على هذه الثلاثة لعله باصول الصناعة واعقوى الطبيعة الفاعلة  
والمنفصلة تركب منها هذا الاكبر الاعظم الروحاني التام الملوكي الذي يفيض ولا يتغير لانه  
اقام البارد الرطب مقام الروح واقام الركن الحار الرطب مقام النفس واقام الركن الحار البارد  
مقام الجسد ويوجد ذلك من قوله ثبتت بالحار البارد حقيقة الوسيط التي بين  
التفصيل وعلم المبدأ هو الذي قال فيه فاذا حزن فاسبكه فانه يجرو ويتقلقل ويصير كانه  
حب الزمان الصغار فالت من شتتال على انما شتتال وطا ان وما بعد هذا رتبة ولا  
شئ يذكر والي هذا الكلام في كتاب الفتحاحات الباب الخامس من تركيب ما هو  
من اعظم الابواب واعزها واكمل الافعال واعجبها وانسب الالوان واقرها وهو شهر الله  
من اشرف التناير الخاصة الملوكية المخصوصة يتطهر الركنين الشريفين الفاضلين  
الصابغين الذين هما النار الجارية والنار النقية الروحاني الجري واعلم ان اشرف هذا التناير  
وخاصته عمل الحار الحار المخصوص بهذا الباب الذي ليس في خلل الصناعة انتمه ولا  
اوقا ولا احن ولا اكل فعلة وهو الذي يخرج هادئين الجوهرين الفاعلين النقيين الطاهرين  
في انا واحد يتبدى بواحد وهو شهر الله من الجانيب والمعجزات الطبيعية التي كادت  
ان لا يلحقها احد من عالمه نقاي الا اذا شاهد هاجسه وذلك لقوة التدبير وهذا التدبير  
لم يذكره احد من الفلاسفة الماضين والمتابعين على هذه الصفة عن جابر رحمه الله ففعلك  
بمعرفة ما ذكره لك واباك والعدول عنه الى غيره ان امكنك والا فلي بعض حاذي الابواب  
كفاية وفوق كل كفاية وان قدرة على ما ذكر لك فعليك بالمبادرة الي عمله لتغور بالارتقاء  
على بناء حبله بل تغور مرتبة مراتب الواصلين الى العمل التام الذي واحده علم الف  
ومثال ذلك واعلم ان ليس بعد هذا التدبير رتبة ولا شئ يذكر من هذه الاعمال الروحانية  
والمصايب النسيانية فاذا فهمت المقصد من كل ما متقدم الي تدبيره ولا تشارحه عنه



ساعة ترشد وتعد ان شاء الله تعالى فاما كيفية تدبير هذا الباب فابدا باسم الله تعالى  
وخذ الحجر البني الطري كما خرج من معدنه ففصل منه الركن البارد الرطب من على بخار الماء او على  
دقايق النحر بالمجان هذه الحرارة بمنزلة الحصة لا يميزها فاذا وفق العطر فخذ واحتم  
عليه بالشمع بعد الاستحسان منه لان الممول عليه في جميع الاعمال كلها فاعلم ذلك فاذا  
حصل منه قدر الحاجة فطهره بالثلث ثلاث مرات او سبعة على البخار واحتم عليه بالشمع  
وضعه في مكان بارد ثم خذ من الحجر الطري ايضا كما خرج من معدنه فاستخرج منه الطبعين  
الكرمين وها اعطوا كانه وها النار والواحد يختلفان عن منفصلين اما بالنار اليابسة او بالبخار  
او بالشمع عن الماء الحادة المخصوصة او من الحجر المسوك كما تقدم في طريقة فيلسوف ارمي  
فخذها مختلفين واجعلها في الة وصب عليها مثلها من الماء البارد الرطب الاول واحكم الة  
وصال وقطره عنها بنار لينة فاذا وقف العطر فاقح وصب القاطر على ما لو يقطر من الركن  
واحكم الة وصال وقطره ثانية كاول مرة بغير زيادة ولا نقصان في النار فلا تزال تعمل ذلك  
به الي ان يتعقد في القرفة ويصير شيئا اسودا واشبه الاشياء بحجر ابيض به يصيب  
مفروط فاذا وصلت الي هذا الحد فقد الغاية فارفعه في اناء الي ورة الحاجة اليه ثم  
خذ في معرفته الطبعين اللين هما الرطوبة والبرودة فهما الرطوبتين والحرارة والرطوبة  
وكيفية تدبيرها ليكونا خلاصا لما لا يبيض به لحد البارد الياس سرعة بما ذكره  
ان شاء الله اما كيفية تدبير الركن البارد فهو بخله عن البخار مع ما تقدم واما كيفية  
التدبير للركن الحار الرطب فهو ان يكون قريبا من السيط ومن احبه بعد ذلك بالبارد  
الرطب مبلور خلاصا دقا ناعا هو ان تدبر الرصبة المذكورة المستخرجة من الحجر المسوك  
بعد تفصيله من الحجر الحار الياس بما ذكرناه في الكتاب السابق او من غيره مما ذكر في ابواب  
الكتاب او غيره من الكتب او يخرج ايضا من ترابا ناعا اشبه الاشياء بالدرمكة فان كانت كالدرمكة  
فخذ منها حرا وصف اليه البارد الرطب ثلاثة امثاله بالسخف والسقي والرش المتواتر من  
الزود البارد الرطب الي ان يوطأ ويربها ويصير كالزبد محبسا داخله في الرطوبة  
السخنة اسبو كما تجدتها فداخلها واصترجا واحدا فاحمد الله فق على ذلك فاعلم ان الموهوبة  
العظمى وحشد صلحا تبيض الركن البارد الرطب الياس فخذ في بيانها بما ذكره وهو ان تخذ  
منه حرا حسب ما عندك من الخل الحادق التقيف المذكور الذي لا يعرفه الا من بدته الموارد  
الالهية واسعدته الاوامر السامية فاحرقه حرقا واحدة اما في ثور كد او في ثور اخر ليلة واحدة  
ليذهب منه فصول الرطوبة ثم اسحقه كالدرمكة ثم تقط عليه من الخل نقطة بعد نقطة  
وانت دايما السحق عليه فماركدا جمع بيته النار اللينة وهو ان يمس ليلة ثم اعد عليه  
السحق والتقيط والتشيف والتشوية ليلة ثانية فذلك النار يوسن لا تزال تعمل ذلك  
وانت تضعف النار قليلا قليلا شيئا شيئا الي ان يبيض كبايض الحان وصفرته وان



وان اصبغت الى هادي الركين الكريمين الذين هما الماء وهو المدبر المحترج الذي صاروا  
أخذوا صفة حاد قاسيها من ملح البحر ونشادره متساوين في الكيفية مخلولين بماء قطر عليهما من  
الركن البارد يفتح الرطب في خندق الانبيق كما تقدم وذلك ان تجعل الملح والنشادر في خندق  
الانبيق ويركب على القرعة فيها الركن البارد وتضع فان الماء يطير ويغل في خندق الانبيق  
فيحل الملح والنشادر وينزل بهما الى القابلة ويكون ما يزيد قوة وحرارة وسرعة الاعمال  
ويجب ان لا يبعد لانه لفزارته لانه يفعل الافعال الوجيهة وقد نصحت عنائة السبع  
واديت لك الامانة بغير مسئلة فاذا حصل من هذا الخل جزء او اقل فاقم عليه بالشمع  
فركل عليه بزيادة قوة الى قوة وهذا المرح به احد على ما ذكرته لك مبينا مشروحا مكتوبا  
في غاية الوضوح وهو الذي كتبه احكاما حتى علموا ولا دهم والانبية لك في مكان واحد من غير من  
فان مضت والافلا صيلة بي عليه فاملاو عن ذلك من زيادة قوته وتعام ضعفه فكيفيته  
ان اخذ ملح كسنة او ببضته من البحر ايا بس فتلق عليه ثلاثة امثاله من خللك الاول  
المقطر على البخار الذي لو يدخل عليه غير ويودع قيسه فيسنة فكملة الوصل ويد من اسبوعا  
ثم يخرج من غير تركه ولا رعان وصف الماء قليلا قليلا فاذا اصبغته واخذته كذلك فالتف  
فيه البحر ايا بس مثل البحر الاول ورده للفرن كالوردة وبفعل به ذلك ثلاث مرات حتى يصير  
فيه الكلس الثلث وتخرج قواه فيه وهذا لا يكون الا ان تكون قمت البحر ايا بس المذكور  
على ثلاث مقامات فاذا اكمل فيه العمل كما ذكرنا وصفه فزونه يرفق واخبط به حلك المعول  
الحادق الاول فاذا اخرجت الخل فادقنها اسبوعا واخرجها فاقمها يصير اخلا واحدا ليس  
في خلل الصنعة ارفع منه ولا ما يقيم مقامه ووفقك الله واعانك عليه فخرجت في تدبير  
ما وعدك به من تخليص هاتين الوكيت واعلم ان هذا التدبير العجيب الموكي ما ذكره احد ولا سمح  
به غير الامام جابر رحمه الله وسبه عليه باسرت تدبير وعبارة ما كيفة الا يمكن ان يكون ما ذكرناه  
من هذا العمل الخصوص بتدبير واحد في اناد واحد الا هذا الخل العظيم وما كيفة تدبيره واخراجه  
فهو ان تبدل على بركة الله فتأخذ البحر الذي عتقت عتقته اول مرة اولاد وهو الذي قطرت  
عنه الماء البارد اذ طب مرارا كثيرة حتى اسود واختلط وصار قسا واحدا اسودا يابا فاصفقه  
جيلا واغله حتى يصير كالجلس لا يجمعه فارمعه واجعله في زجاجة مسطحة الاسفل وتوخر  
طول شبر في عرض شبر في عطايه منه م على المقدرا المذكور بقية محكمة وترس جرجير  
يقبها حرارة النار ومينا الخل المذكور فاذا سخن فادق فيه الدواء المسحوق السحر وركب عليها  
القطاء واقدعته وقودا صالحا بنار سنية حتى تراه في قديم الزمان يصعد عن راس الماء فانه طالع القلي  
ما حفظه ومنع الاناء وكلما صعد منه شئ فاجتته حتى لا يبقى فيه شيئا يصعد فوق الاناء ولا ترم الدوا  
في القدر حتى سخن الماء قبل ثم يقد في الدوا المسحوق فيه ويرد عليه القطاء والنار سنية حتى لا تتر شيئا يصعد  
فاذا استوعب هذا الطاق كله من فوق الماء وجعلته في انية فاحتفظ به فخرجت الماء ان كان فيه شئ من الدهانة

فامضها عنه



فالمصنعة عنه واحد تصفيتها عن ثقله وقلوه بما خارجي يعطر اجمعه فان بقا نثني اسفل القعدة  
مثل الملح الذي فيه دهانة فاجتهد في تخليصه طمن الملح واعلم ان هذه الحلة قرة مستحكمة  
تحد كل صعب وتجي كل جسد وتقل الحماييب وهي الملح عندهم والستب والنظرون وجميع البواريق  
وتنكر الحف فاحتفظ به فانه مظهر الحماييب ومعدن الحماييب ثم انشأت جواسكده وصفا  
هذه الي ما جعل الذهب تبه حمراء وادام ارج الزريق الحي فقله كانه الدم الغيظ اذا خلط  
وكاد ان يمر من غير ما دخل على الذهب وزيادة وزنه فاذا تم لك ذلك فقد قرة بملك الدنيا ونعيم الخرف  
ولمحت بالافضل من اهل المعرفة والحال فاذا حصل لك ذلك هن الذهب عند الزريق السوي قا  
فأعله واحده بياض البيض من خرقه ثلاث مرات والفجر جزء من الذهب ثلثة زبقا فان  
فان اعطاك العلامة فانت اخوانا وان لم فلا تطلب الطريقة بما لا يفعل الا اول بلاتان  
والثاني بلات اول الا ضعيفا ليرض به احكاما ثم اجعل ما انقت على صلاية رخاء واضف اليه من  
الاكبر الاول نصف مثنتك واجد الحف فانه يصير نية حمراء وسود باجمعه شيئا واحدا  
نكون قد اخذت بما لك الذي عزلت قبل تشيب الماء بمثل نصفه كبريتا اصفر مسحوقا  
صفته اليه وقلته واقدفه الزبة ابيض سودت واحد مسحوقا وسفينا بومك واجعه  
واسوها بعد حقا فها ليلة تفعل به ذلك سبع مرات فاذا بلغت هذه الدرجة فاستكرسه  
تقارب على ما اصحك ثم استر لها من بوط كما تقدم في عمل الاستزالات فانه ينزل سريعا وقد اخذ  
من الزريق معه شيئا صالحا فاذا بردت ابودقة فاجرحه بجمه كالدسم بليغ كالتفيع الشئ بكاد نوره  
يحفظ اليه بصار وفيه مائة ودهنية كانه نقطر دهن فهدا سراسه الاعظم وقد طالع وستره عندها  
اليك حبيبا جريئا وترجم على جابر بن حيان فقد اطلعك اسع علوم الاولين والاولى والاولى والاولى  
اجتماع النفوس الطاهرة في دار الخلود والسعادة التي لا تشف ثم قال وها انا اريدك شيئا به فراا  
في او ما ينبغي في هذا الكتاب ففتح عليه والسهم وقال في عمل ما بون احكاما لجابر بابا لما اذا اخذنا  
العلم القوي الجيد فتعلم منه مقدار اطل وطيبته وصيناعه كل جزء منه نصف من دهن  
ثم ادنا عليه الحف حتى يبقوا منه وعقدناه بالانار للينة حتى ينعقد ثم اعادنا عليه العمل دينا حتى يبر  
مثل الشمع وهو حق سيبه افضل من اعمال الفلاطون كلنا وفيه دقايق ورفاين سود تراها ان قبرت  
عليها وحمل الاشياء كلها وتخلها بالملك فابن لينة الا يبع لك ان شيئا فاذا انقعد وشمع  
تاسعة من الماء الصافي وادقته في رما دحار ثمانية ينز منه اولا فالاول ينعقد منه وينزاد به فقا فاذا استوقا  
ماء كله فقد ثم جربه على الصلابة فان ذاب عليه وبر او غاص فقد نكر وان لم يجر فمحتاج الي تقوية  
النار ليرتفع انقاده ويجود مزاجه وكذلك ذكر ايضا في اعاء المختلط بالادخا النزيل بقدر واحد ان يخلصه منه  
فانه يخلص في الدواستة بان عام الى ان ينعقد ايضا فبقا به الصلابة مد منه الي ان يبر الى صمدنا ذكر  
وقد تم وكل ثم قال احتياجه استعمل الكبريت من اجزائة الكبريت بوزن من نار اجزاء من الماء الابيض بقدرة  
مربعة فيصنف به في الشئ اعادة فاذا صنف امد عليه اسقف واسقية والتخفيف مرة ثم تطلب عليه  
اعاء الابيض قليلا ويصف حتى يبر في قوام الحرة في الشئ حتى تنهض الرطوبة انامية منه ويترك في  
الشئ حتى تنهض الرطوبة يصف جيدا ويعاد عليه كبريتا الى ان يعطيك العلامة وهي اذا رسي  
عليك الماء ابيض الساكن الماء ان يصابه غيظ ينعقد بقليل من الماء حتى كح حتى يحرق الماء  
فان الماء ينهض بوقت فيصف الماء امد صوب يرفق ثم يصف في الشئ فان الصبغ يلصف



على وجه الأرض ابيض مثل الورق اذا خرج عنه الماء الاحمر فاسحقه الابيض المذكور ونكر عليه القل  
حين يصير كالحجارة القوية ثم بعد ذلك يعمل في اناء من زجاج على نار لينة فانه ينحدر كبريتا احمر اصف  
مصفوا او جزالا فرق بينه وبين الكبريت العراقي في لونه وحجسته فاذا اسحق هذا الكبريت الاصفر فتبدل من  
الكبريت الابيض الذي عملته اولا فانه ينشف رطوبته بسرعة حتى ينسحق واستعمله فان  
قراطا من الف تنطأ من كبريت العامة المعدنية وقال في حل اخر واستخرج صيفه ودهنه  
وجميع ما فيه بغير تقطير ومن اعظم محاسنه ان يخرج مع هاذي اللطيف الروحانية المطلوبة  
ثابتة القوي غير محترقة ولا مشبعة فاما هذا التدبير فهو ان يوجد من الحجر ما امكن  
بعد غسل ما يجيب عنه من فصل منه ركنه البارد الرطب من اعلا البخار بغير نار ايسوسة  
كحرارة الحصانة لا غير او على دقاق الحجر على هذا الميزان فاذا وقت الغطر خذناه واختم عليه با  
لشمع واخرج ما في القوعة بحد حيا على صورته الاولى في تغير بنوحه وبها اجراوه بالشمع  
ويودع في قوعة عينا ويصب عليه مثله من الروح الابيض ويشد الوصل وبعض اسبوعا ثم يفتح  
الوصل بعد ما يبرد فيوجد انطبعين الكبريتيين اللذان هما النار والاصفر من اعلا انما في حاجة  
مفوعة الرقبة ويجري بعلقة فلما قطعتهما يكون احمر مشرق فاحمد الله تفكا واختم عليه بالشمع  
الي وقلة الحاجة اليه ثم خذ البارد الرطب فصغه عن الارضية بلطف حيث لا يختلط به لطيف  
الارض او جره بعلقه وقطره بالنار اللينة على المعادة فانه ينقر ويخلف ملح لطيفة بيضاء  
في غاية الحسن خذها ودرها بما شئت من الخلول الحكيمة لتغير نقيته فاعلة ما يراود منها

من تظهر الارواح والانس والاجساد وان اردت خلها حلا حبيبا خلها كيف  
سئت واحبا بالحق لها والنقط عليها من الطبيعة المتأكله لها بالشمع والتعريق  
واحمد الله تعالى على ما اصاب اليك وقال في شمس الركن الحار من اقرب الطرق  
ويوجد الحجر الطرب التي رطله واحدا بعد خوصه مما يلبس به ويوضع في قوعة  
عينا ويصب عليه مثله من الروح الابيض وحين الوصل ويد من اسبوعا ثم تقطر  
ماده ودهنه ويباد على دهنه وهي باقية في القوعة ويوجد الوصل ويضع اسبوعا  
ثانيا ويقطر ويباد على ما لم تقطر ثم تقطر عنه بعد التفتي ثم لا تزال تدبره بهذا  
التدبير حتى تراه دهنه ارفع على وجه الماء الابيض او قريبا منه فخذ برفق من  
فوق الماء واعزله ثم عد الي ما بقي في القوعة فاعزله بالماء واجزه في القوعة بنا  
لبينة في جوف قدر فيه رماد الي ان ينشف الماء ثم يصفى بحجر ثم تقطر له الامر  
بنار لطيفة الي ان تقطر الماء الابيض الذي قطره على الصبغ على انفسه  
واطفه يوما وليلة وصب الماء المصبوع الاحمر وقطره واعزله لا تزال  
عليه بهذا التدبير الي ان يخرج الماء ابيضاً صافياً لا صبغ فيه البتة فاعزل  
الصبغ واختم عليه بالشمع الي وقت الحاجة ثم كور الروح على المتفل واطفه  
به ثم قطره عنه واسحقه واسحقه وغمره به واطفه ثم  
اصفده عنه لا تزال علو ذلك حتى يبيض بيا صافيا طعنا سنبه الا  
شيئا يكون العاج وصفرته هذا اذا خترت بياضه لتريته ليكون منه



وسلامه لم يكن رسولا ولا نبيا من الله تعالى وان الايات التي اظهرها على يده  
 انما كانت من ايجاز الكريم وانه بلغ في الحكمة وعلومها الى هذا الحد من الامور العظيمة فكذبهم الله  
 تعالى ورد عليهم نذرا بالهم فيما قالوا وادعوا في حقه بقوله تعالى انما المسيح عيسى  
 مربي رسول الله الى خالديه ومن طلاء على فستلة مبلولة بالنفس المشتري فتعمل بها اصناف  
 الباسور والخنار زبر ابراهيم اذن الله تعالى وان در من راحل على اشار بان التي انقضت  
 من الفصل او الحرارة او الاكلة فانه يلتمس ويبس او من ينفع من راحل نازق او راعف  
 يرب ومن شم الشمس عرف لوقته ومن مسح بالتمر الخلف المزمن الذي لا دواء  
 له ذهب بعد يومين قال خالد رحمه الله وبهذا الدوا طلحة بن عبد الله حين ابتلي  
 به فبرأ ومن طلاء الجانب المغلوج وجانب الملقون من الشمس والمشتري بري بحول الله  
 تعالى ومن وضع من الشمس والمشتري في صم مع ماء البحر ووضع بيوت ذهب  
 منه الغيران قال خالد واما السم فاني لم اطعمه ولم اعله فاني لا اسحق قتل احد و  
 لو وجدت مجاهدا في سبيل الله من ملوك وظلمة زماننا كنت اعنته على قتل كبيرائهم  
 وملكهم وفناء عساكرهم بالتدبير العقلي والعلم الهندسي واسرا حكمي لكان الملوك  
 في زماننا لا يتفنون الا قتل بعضهم بعضا حتى ان الواحد يقتل ولده والفقير اخاه والمملوك  
 والملوك سيده والاجرا جيره والاسير ماله وان وفاه ويقتلون من يقرب اليهم حقه  
 بكلمة صادقة او كاذبة فلا جلد ذلك اخفيت نفسي من كل احد منهم لان الله تعالى  
 اعزاني عنهم واعطاني ملا عظيما لم يؤت له احد منهم وفضلني عنهم بشيعة  
 الشريفة وعلم الحكمة الالهية فانتشرت منهم صناعة الطب والعلاج فاحقرهم  
 الله الي وسرتني عنهم واني ما وضعت هذا الكتاب الا لارباب العقول فيقفوا على  
 سرا الله تعالى الاعظم وكنا الله المعظم من هذا الامر المكرم بملوكنا بذلك سر الحقيقة  
 وعجائب الحكمة وعوائب الصفة فن وصل اليه هذا الكتاب الحافي لا يبدى له لغزاه  
 ولا تخفيه عن اهله لان عجائبه من اكثر ان تحصى وغريبه اعظم من ان ترد الاذا ذكر فيه  
 المنتهى والناهي والمنتهي وبصر به استبداد اسنه واستيقظ به الواعي فاودعته من  
 التذبير اسرها واسمها واقربها واعزها واتعها بمعملته مثل العروسة الحلية العلية  
 الزينة المهدبة لزوجها فهاذه العروسة محببة فان ان وز الذي جعلها وقبل عليها وحمل  
 شروطها وحقوقها قبل الدخول عليها وبها وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
 العظيم كل تلك الفصل الحادي عشر يتلوه الفصل الثاني عشر في الوصول به ختم الكتاب واعلم  
 ان الفصل لا ينطبق لانه مشرف في شئ اخر وفي القراءات يتقدم فيما ينبغي تأخيره ويتأخر فيه ما ينبغي  
 تقدم به فذلك على حسب الفتح والتذكير وعلم ان اعمال فيه ليلا تتقدم حيث لا يفضله التذم  
 عليه وسام صناعة البديهة امان من الفقر وقال صلواته وسلم من ملك الصناعة في يده كان امانا

والله اعلم بالصواب فان الصانع قال في الشريعة في صفة الكتاب  
 والاسم صياغة اليك نعتوها من فضله والارادة  
 والاسم صياغة اليك نعتوها من فضله والارادة  
 والاسم صياغة اليك نعتوها من فضله والارادة



[illegible]



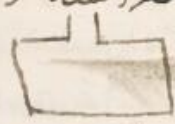
صناديق كانت من يخالط الناس وامان يتخذ الحكمة وهو من عزاهلها فتعود بالله من زلات  
 الاقدام واعلم ان ابا نصر الغاراي سماه هذه الطويقة في المدينة الفاضلة في كتب  
 الاخلاق السياسات المناجيات تشبيها بما كانت في البستان من الحشايش القرايية  
 التي يتوقف شجر الزرع على حصادها وازالها فاذ احدثت العنق وابلج الحب كذلك فقال  
 هو لا في المدن الاجتماعية وهذه الاسرائي استودعنا هو سر الله لحايغه وعهده لعاره  
 وامانة الله تعالى في ارضه يمن الله بها على من يشاء من عباده فقد اودعنا كها هذه  
 الورقات الميرة فان سر الله تعالى عليك فاطلب منه الزيادة فقد نزعنا ما في عنقنا  
 من الامانة واودعنا ما في عنقك واديناها اليك كالايت الينا ولا تغرب عن الناس  
 اليك تحفظ لعملك بالحكمة وجهلهم بها ولا تستوحش من الوحدة منهم بعملك واعلم  
 ان هاذ الصنعة لا يصل اليها الا واحد بعد واحد فكل راعي الجانب اعف تعالى تكن  
 مورد الكل ولا تجل على مستحق ولا تجود على غير مستحق الدهر انت اللدعوب كل لسان و  
 ومقبض المنطق والبيان واما ما ذكره من تقريب الجرفاته قال وها ان اصنع لك  
 جدولا لم يضعه احد قبلي ولا يحق حدي به على الله لم يضعه احد قبلي فانا  
 مل ذلك نري عجبا فان فصحت المراد فخرج من قلبك العناد وقد صرة استاذ فانت  
 والله اهل ومستحق والله الشعان والان اصنع لك جدول واذكر فيه اسم الحجر  
 باسمه الخاص الذي تعرفه العوام والخاص من العرب والعجم واسم معدنه الذي  
 لا يوجد في معدن سواه وابين لك صفة اخراجه من هذا الجدول وصفة اخراجه  
 اسمه واسم معدنه واعلم اني ابيح ابيح لك اسم الحجر بتفصيل مراتب حروفه على طباع  
 الدرجة مفرقة في الثمانية والعشرين حرفا على الحروف العجوة وكذلك اسم معدنه واعلم  
 ان اول مراتب الحجر الستة حروف وهي ستة مراتب وسابنها لك وبعد ما اضع لك  
 الجدول فاول مرتبة الحجر مرتبة الحرارة والثانية دقيقة رطبة الثالثة مرتبة برودة  
 والرابعة دقيقة برودة والخامسة خامسة برودة والسادسة درجة حرارة فهذا  
 اخص اسمائه وهذا هو الاسم الذي يعرف به عند جميع الخاصة والعامة وحف  
 حدي على الله ما كنت باطلا وانما قلت حقا اي وري انه اعف مثل ما انكر تنطقون  
 واما اسم معدنه الذي لا يوجد في سواه ابدا فهو حمة احواف مراتب واول مرتبة  
 على حكم السبعة فان الحمة داخلية في حمتها فان اول مرتبة من مراتب الحرارة والثانية  
 دقيقة رطوبة والثالثة مرتبة رطوبة والرابعة مرتبة يوسنة والخامسة مرتبة  
 حرارة والسادسة مرتبة يوسنة والسابعة درجة حرارة فهذا اخص اسماء  
 معدنه عند العرب والعجم واما اوانه التي يوجد فيها هذا الحجر وهو اجد







فانه ينقل الى الاخرى ~~في~~ فيدر ثم تنقل النار الى الاخرى التي انتقلت اليه الدوا  
من اسفل واعلا كذلك الى ان يثبت فان صعد بمقصنه وتأخر لبعض فاد رالالة من  
غير ان تحيها الى واحد الهواء واما كيفيه دورانها فهو ان ترفع الطاجين الاعلا بما  
فيه من النار ثم انزكه قليلا قليلا حتى تسكن الحراة من الزجاج والخار ثم يقبض على  
المقبضه وتقتلها حتى يصير اسفلها اعلاها ثم رد الطاجين واقد عليها لا تزال كذلك  
الى ان يخلو والفرض انما هو التريك عريك الدوا وانتقاله من الواحد الى الاخر ولا تزال  
تنظره اذ ابرد في كل وقت واكشف الرعاد قليلا وانظر ولو شفعة الليل كله على حدة  
في بعض كتب الالة ولم يذكر فيها سواها كالفون التصغير واعلم ان هذا الكتاب جعلته  
غير لة الشيخ الماهر لله للتكميد الباهر واودعت فيه اسرار الصناعة الكريمة وفوت  
فيها تغاريمها وانواع تدابيرها واسماء سماتها واركانها حتى صار الكتاب بمثابة الجارية  
الحسنة والاخلاق البينة والالفاظ الجميلة الصورة الكاملة في اوصاف الاعتدال <sup>فنية</sup>  
جميع اوصاف الحال وهي عريانة مكتوفة فن اتصل بها سترها اما حياء منها ومن جماليها  
او الطمع ~~فيها~~ فيها واعلم اني قد جمعت فيه من كنوز الحكمة واسرارها ومعرفة تدابيرها  
على اختلاف انواعها وبيان علامات كل درجة من مراتب التدرج وما قيل يخرج من الادوا  
يل والواسط الى الاخر وبصا ريف وملا غيم لم يوجد مجموعا في كتاب واحد  
ابتد بالبناء الذي يحل فيه انشاد ووزن التكلين واما الله احد ففنه صورتها وهو  
طاجين معمول مدفون في الرماد ~~الصور~~ المتحول داخل الطاجين اما ان ينفض الى وهو  
او كلها وهو احسن واجور والطاجين مركب على شبكة وزن مني على قدر الفون وبسط الطاجين  
الذي على التباك وللفظ قبضه برفع بها اذا اردت ان تقتر تحتر حاجتك وروية الاول داخل  
الالة والالة حكومة الوصل بالنار وهذه الالة عن برة لم يسع بها ولم يسع بها احد فان  
شئت فاجعلها من زجاج او من فخار مشيع الطلاد البين الخمد والنار من تحتها فاذا اصعد الى  
فوقه هو النار الى فوق كما تقدم حيث شئت ويستقر دهنة لا يحمد ومرفها كما تقدم  
وازيد الله اخرا تفعل ذلك تسمى المحيطه والاولى تسمى الجوان وهذه تسمى المدينة ايضا  
فافهم هذه صورتها وهذه صفة قسمة الشيع وقال صاحب الصيغة والاستامة  
في التدرج ~~في~~ في التدرج وهو اختصار التدرج وتقريب  
امتدت ان امن اخذ القشر وغسله ونشغه  
وشبيهه وكله كما تقدم وان شئت كسسته في ناخ نفه وهو مثل القدر طول  
شبر وعرضه شبر في شبر وعنده في نصفه صفيحتان من طين مقلتان  
مقورتان والبيت السفلي له باب وهو الذي يخرج منه الريح ويكون الفع فوق الفوقاية





المتقية لوقت يعمل حينه الاله ينداء ويكون يراخ نفسه وصفه على قدر الاله واما انون النطير  
الذي هو التصعيد والتفيل والجماء وتنزل المطر والغيث والماء ورد يكون اسفل انون  
شبر وموضع النار شبر في عقه شبر ويكون مدوا في علوه شبر ويكون مبنيا على قدر فاس او  
عديد او غدا صابر النار ويكون اسفله على ثلث النار ويكون اجناب القدر او سبع من اسفله  
والقوى بعد الاسفل ويكون على فاس سبلة او لوع ثقب او قص ليل لا تعرف القرفة في الماء  
فيكون نزل ولها على نزل ولها على ذلك لان بالطبخ يتقلب مثل النار و يركب الانبف فوق القرفة  
والانبف باد من انبفة الى نزل وفي ميزان الانبف قابلة طويلة الرقبة واسعة الجوف ونحو  
الوصل فهذا صفة انون احكام النقطير والقطير واما انون التلخيص فانه يكون منزل  
انون الرجل وقد مثلت لك فيما مضى فاذا خلست القشر وابيض وصفا فارفعه الى  
وقت الحاجة واحتفظ به من الغبار فانه انما اذا خالط الجوهر افسد كل الفساد  
وقال خذ الجوهر الثاني الخلول الروحاني فضعه في اناء نظيف زجاج او منج واحكم  
وصله ونشفه في نار الحضانة ثلاثة ايام وثلثة ايام اخرى حتى يجف منه  
منعقه وسحقه فلا افعلت ذلك خذ حب من الخلس حر او صنفه على عشرة اجزاء من  
هذا الجوهر ثراض بعضه في بعض حتى يصير الجميع كانه يبرجد ثم يودع الاله الهيا ويجكو  
الوصل حبلا ثم ادخل القرفة في قوطة الماء ليصل الريح الى الروح يا اعتدال في ترتيب  
ولا يحرق فيفسد ثم يدخل نار معتدلة حتى يصعد الجوهر فاذا طلع كله قايرده  
واعده الى انايته الاول ثم اني النار اللطيفة ليسكن حرها فاذا نثر هذا الماء سبعة  
اسباع اوجه ودقه باللسان فاحرق لسانك فقد توارمه وان عد عليه العمل للطبخ  
حتى يتم فاذا نثر اخذت الجسد الذي تقيته جعلت منه جرعا ومن الماء جرعا ما  
سحقه به قليلا قليلا قليلا بالغيا حتى يصير كالدماغ في الرطوبة واللين حتى يشرب  
الجسد ونه من الماء ثم اودعه النار اللطيفة سبعة ايام فاذا نثر ذلك احرقه واسحقه  
بما انه سحقا لغا على العلة ثم اعد ناره تعمل به ذلك اربعين يوما سحق في كل  
اسبوع لكي يجف يا سحق ما عمن من تحليله الماء حتى يصير ماء رجيا فضعه في  
الاله ثم اعقده ثانية وثالثة وهاهنا قد تم اكبر ابياض وان اردت الحرق صب  
عليه الصن الا حرق حتى تشرب مثلها بالسحق والتثوية ثم اخل نثر العقد كل ذلك على  
ما يجب فاذا نثر العقد احرقت الاله وحله فان كان احمر فرياق قد توارمه فاجد  
الله تعالى واستعمله والاعد عليه العمل حتى يصير في لونه فاذا نثر صادك ذلك تحت  
الجسد الذي تريد هدمه بالكبر فذره بالانبف حتى يستنقي من وسخه ويظهر  
من سواده كما قال الحكيم طهر او صال اعمالك كلها من الدس والظلمة والفساد

فاذا افعلت



فاذا فعلت ذلك الف من دوايك جرم على ثلاث مائة من الجسد وانق عليه بالريح  
 القوية حتى يمزج ويصبع ثم افعل به كذلك ثلاث مرات وهو أشد تصبغ  
 ثم لنوره وقال واما هذا التدبير المنفرد فهو ان يسقط الجسد فاذا انق ذلك اسرعت  
 في تدبير الماء بالتطبيع الذي قد وصفناه فاذا اطلع جعل في اناء حنتم واحكم وصله  
 وادخله النار المعتدلة بوجع الزبد والخار واتركه فيه اسبوعا ثم ذق الماء فان  
 فرض اللسان ولدغه اضعفته الى ترابه اجزاء معتدلة على ما قدمناه ثم ادخله  
 النار اللطيفة الطبيعية على ما حددناه فاذا اكملت لك المدة الموصوفة فاخرجه منها  
 فان غلغل جميعه وصار ماء رجراجا اعقده من جهة الطبخ وذلك ان تاخذ الماء المخل  
 من الجسد فتدخله النار حتى ياخذ وهجا ثم يلقا عليه من الكلس النقي ما يهره  
 الحالة التي ترعنها فاذا فعلت ذلك به وصار كما تريد تنيله بالنار فاذا اسال فقد  
 ثمره فلا تفعل عن شئ الله وان اردت صنعة الاحمر صبت عليه من الصباغ بعد  
 تحليته كما وصفناه انقا وادخله العقد بغير نار حتى يتصبغ اعني النار اللطيفة المعتدلة  
 فاذا انصبغ اجتهد في تنقيته للجسد على ما حدته لك بالتزيف ثم تنيله وتلف عليه  
 من ذلك العدة التي وصفنا هنا لك بلا زيادة ولا نقص وتغيد بها الا فراغ ثلاث مرات  
 افراغا صحيحا حتى يتصف ويحسن ثم تنيله في قالب السبك فهذا التدبير المنفرد وقد  
 مضى القول على التدبير وانواعه واحكامه وعلى النار والنفخ باختصار وتبيين فكيف  
 الناظر من كتابي هذا عن غيره بما قد وصفناه وشرحناه وقد بينت لك الطريق  
 فلا تطلب غيره فذهب عمر وماله باطلا قال حكيم من الحكماء لم اعرف اسمه  
 يوحى هذا الحجر المقدس ويوضع في قرعة مربعة الى نصفها والى ربعها او ثلثها ليزاد  
 على ذلك ولا يكون الا طريا وقطره بعدد فنه بالزبد الطري ثلاثة اسابيع او سبعة  
 او سبعة واحد ان شئت قصه وان شئت طوله ونقط بباريشة لطيفة حتى  
 يصفى الزرق الابيض وربما نك فيه زرقه او خضرة او سواد ثم تبدل الغالبه  
 وزد في النار قليلا وحن ما يابى له فانه يمزج لك بقليل الوقود واتركه يبرد وحن  
 الغالبه الاخرى وسد راسها واجعل الغالبين في موضع لا يصل اليهما الهواء ولا  
 غبار في تين او مثالة اذا كان الزمان باردا وان كان حار ففي مكان ندي لا يصل اليه هواء  
 ثم خذ الجسد وحنه من الغبار ثم قطره بروح الاول خمس مرات او سبع مرات  
 فهذا هو الروح العذب ثم خذ القاطر الثاني وهو النار والهواء واجعله في قرعة  
 وصب عليه شيئا من الماء القطر يسير وخضضه حتى يكون كدهن اللسان والسن  
 او ارق منه ثم قطره باللين فانه يقطر صافيا وتغل القرعة والانيق حيدا وكرر



عليه التقطير بالماء كاول مرة حتى تراه احمر وصفاء كعيون الديوك فاذا رايته كذلك فقد  
خطف بها وقد بلغت ما تريد ثم خذ من الارض واسحقها واعمرها من الماء المعطر وقطره  
عنه ثم خذها واسحقها واعمرها ايضا وقطرها ورددها عليها ما قطر منها فانها  
تبيض والفصل لا يكون الا بحذاء من الارض وتسعة من الماء ويكرر عليها التسعيد والرد  
والسحق حتى تبيض بياضا ساطعا فاذا ابيضت فارقتها بما رشديا اسدما تقدر عليه  
فيكتسب من النار ناريا ويوجد فيه عطشا ناشدا اكتسبه من النار وهو الطوبان  
فقد ذلك خذ من الارض جزءا ومن الدهن والنار جزءا وصب الماء الثاني فيمترج بالنار  
والهوا ومن الماء الابيض سبعة اجزاء ونصف ويودع الالة ويوجد الوصل جيدا بالمخ  
المستوي وبياض البيض والشعر والجرفانه يعود ويرفع وله بخار عظيم وله دوي  
كدوي الخمل فاجعل على فم القدر شيئا ثقيل لا يلد يرفع بخاره الغطاء وينفذ الوصل  
وكذلك تفعل في كل ما تقدم ذكره عند الوقود واليطبخ من اول هذا الكتاب الى اخره  
فاذا اسكن هديره وغليانه وذهبت رعدته وذهب بخاره فقد ادرك الطالب اطنا  
فاخرجه وادفنه سبعة ايام اخرججه وقد عطش فاسقه ما بقي من مايك الذي هو سبعة  
اجزاء كما سبقته اولا وهو نصف العدد وذلك ثلاثة اجزاء ونصف واسحقها وادفنها  
سبعة ايام اخرجها واسحقها المرة الثانية واعقده في قربة عميا على نار الواد وراق الابيض  
يتلون بالوان مختلفة فحين بعد العقد فهو اكبر كامل ان اشاع الله تعالى وبالله التوفيق  
واعلم اني رايت لبعض العلماء ذكر تصرف كل ذلك وحده من اقل ذلك الحجر الاثنان الذات  
هما البحر والعيون وان فلك زحل هو المدبر لهما والله بي خده على كل واحد منهما فيكون  
ابياض عنده للبياض ويكون الاحمر للمرة والمحيط يصلح لكل واحد وبه يقوم امره  
وعلمه وتدبره قال يوحنا الفلك المحيط فينقأ من رايه وتروى عنه بطائفة ويدق  
ويشيب لكل ثمانية عشر جزءا منه وزن درهم وزن من دهن الشمس المقطر عنه  
بالاسيق ويودع فرن التكليل في الة صابرة للنار ويقطر ماءه قبل ويشيب  
ويكلس واعلم ان ماءه سيماء الارض وماء الطبيعة الكبرى وهو قليل جدا فامره  
ثم خذها اذا تكلس ويصب عليه مائه قد ما يبله كما يبل الماء الزاب ليكون طيبا  
ثم يوضع الة ويوجد وصلها بكلس رصاص وبياض بيض وبعض الي ان ينحل ويحرك  
في كل يوم من غير اخراج فاذا انحل سمي زبيب الغرب وهو الكوزة البيضاء والصفحة البيضاء  
ولها العذراء والمطعم الملول ويزاق القمر ولبن الكلبة وماء الفضة المحلولة  
فهذا وجه في اتخاذ الزبيب الغربي واما الوجه الثاني في اتخاذ ان تاخذ  
فلك زحل طري فينقأ كما هو ويكلس ويجعل عليه مثل وزنه شادربول وبيحقان  
جيدا

فقد  
فق على تدبير  
لكن وحده



جيدا ويودع الة وتود بطن الفرس حتى يغسل فيكون زبيق المغرب والوجه الثالث في  
 اتخاذه فانه قال يخلط مع الكلس شادريلوري ويترك شادرا فخذ صفة زبيق المغرب  
 علما ورد فيه من انواع الاستعمال يتلوه كيفية استعمال زبيق الشرق على اختلاف  
 انواع استعماله قال الحكميم يوحنا فلك الشمس فيسحق يوما كاملا حتى يصير كالحج ويودع  
 الة الى ثلثها او نصفها فيقطر ماء ودهنه فيسحق زبيق الشرق وماء الكبريت الاحمر  
 والفضيا والاصباغ والنصاب الاصفر وليس فيه اختلاف ومنهم من قال يقطر الزور  
 فقط ثم يوحنا فلك اخر فيسحق بالشمس ثم تحققه ويدخل عليه بذلك الزور ويقطره  
 عنه ثم يردده اليه ثم ياخذ منه فلا يزال عليه كذلك حتى يغسل دهن كله ولا يرد عليه  
 في كل مرة حتى يسحق جيدا فهذا الزبيق اشرف فاعلمه يتلوه الماء الخالد فيمن الزبيق  
 اشرفي ثلاثة اجزاء ومن القوي جرغا واحد وضعها في انية في قدرة او جرة فيها  
 رماد مغول قدرا صبو عير في قعرها وركب عليها الاثيف البصر وقطر طوبتها بار  
 لينة ثم رد ما قطر على ما لم يقطر بعد سحقه ناعما ويدفن في بطن الفرس ويحرك كل يوم  
 حتى يغسل كله فاذا اخل فقطر فهذا هو ماء الحيوة وماء الحيوان والطبيعة الملتفة والا  
 بارات المختلفة وسم الحكمة واعلم ان هذا به الحبل والمعقد وبه اسوادوا لياض واحمر  
 ثم يخرج في التند في الثالثة والالة ويسحق ويخل فخذها هو اسفل المدبر بطبيعته وهذا  
 ماء الخالد وتديره واما الوجه الثاني فيه ان يخلط جريش من زبيق الشرق جزء واحد  
 من زبيق المغرب ثم يقطر مرتين كالاولى على هذه الاوزان فيسحق الماء الخالد والماء المصفا  
 من كدرة الطبيعة في الوجه الاول يقطر ثلاث مرات وفي كل مرة يرد الزور على الحبل  
 بعد سحقه ثم يرب حله الحبل والوجه الثاني لا يقطر الا مرتين وفي كل مرة يرد الزور على  
 الجسد بعد سحقه ثم يرب حله الحبل وفي الوجه الثاني لا يقطر الا مرتين فقط ثم يسحق  
 ويخلو ثم يربغا بعد هذا لا يتبرر النفسيا بالماء الخالد ومفنية الحكماء هو الصفة  
 اعطوية المسمومة مثل الخ في هذا التدير هذا وجه اول في النفسيا الثاني تقطير  
 الصفة فابقي اسود بصاص فصوص النحاس الكاهن والمفنية السوداء وصفة التدير يوحنا  
 اربعة اجزاء من النفسيا وجزء من التفل المدبر بطبيعته هذا وجه والثاني يوحنا فلك  
 الشمس بعد صلقة وسحقه حتى يصير كالحج ويقطر بالطلوبة بعد اعطابه في القرعة من  
 الماء الخالد ثلاثة امثاله ويكشف راس القرعة ويوقد عليه حتى يغلي ثلاث غليات قياسية  
 ثم يقبل بان يركب عليه الاثيف البصر وحكم ان وصال حتى تقطر الرطوبة كلها ترفع في اناء  
 مسدود يوم وتدرج وحدها الى وقت الحاجة ثم صب على الحجر في القرعة ثلاثة امثاله  
 من الماء الخالد تغلي ثلاث غليات على المعادة والقرعة مركبة على رطوبة ويقطر في كل مرة ولا  
 تغلي الا بنار الرطوبة ثم يوحنا روجه ايضا ثم يربخ هذه الرطوبة الثانية وحدها



وكذلك كل رطوبة اخذت من على الجسد بالتقطير مقرن في كل مرة ويسقى من الرطوبة التي  
قطرة عنه في ثاني مرة سحقا وسقيا وتضميدا في السن او الظل واحتفظ عليه من الغبار ولا ربه  
بهذا حتى يشرب الماء كله ويجفف قليلا ويرد الى القرعة ويعطى ثلاثة امثاله من الماء الخالد ثقلي  
ثلاث قياسية ثوب خذ رطوبته بعد ان يعلم كوادابة الرطوبة فيه فاذا اخذت الرطوبة  
منه عنه واسحقه ويسقى بما قطر عنه كما تقدم فانه يشربها قليلا قليلا ويجف قليلا  
ثم يفعل به كالعادة ويصب عليه ثلاثة امثاله وبقي ثلاث ساعات قياسية ويركب  
الانبيق الاعما ويوخذ وصله ويلمح الوصل بالزجاج المسحوق بمحجور بياض البيض  
ثم يجفف الوصل ويحفر في الارض حفرة وعلى سرفين ويدفن في الرمل اربعين يوما ويحرك  
تحريكاً من عجا كل يوم ويدل الزبد في كل اسبوع والابا حمام الرطب افضل واجود ثم اخرج  
القرعة وقطر الرطوبة كما تقدم الا انه في هذه الدرجة يغطى كما في الاولى فاذا اكمل القطر  
فأخرج عليه بعد برودة ورد ما صعد على ما لم يصعد فيعمل به ذلك حتى يمتلئ او سبعا  
ثم في السابعة خذ رطوبته كلها واستقصيه حتى لا يبقى فيه شيء من الرطوبة فاعزها ناحية  
فخرجت الثعل السوداء الباقية في الالة فهاذه النفس هي الاندرداموسي واموريطس واسحقها  
جيدا واسحقها من روحها المصعد عنها في المرة الخامسة وفي السابعة حتى تشربه كله فافسأ  
تبيض وكلما اسحق وسقيت اشتد بياضها وذلك اجود واشد حمرة فان لم تبيض خمس  
فاذا صارت مثل الرخام فاودعها الى مركبة على الرطوبة كما تقدم وصب عليها من الماء الخالد ثلاث  
امثالها واعزها كل يوم وركب عليها الانبيق الاعما وادفنها في بطن الفرس اربعين يوما وتحرك  
كالعادة فاذا فرغت المدة وبردت الثقل الى الالة المتقطر الرطوبي بالاصفا والود نفي الثانية  
فاعزها عن رطوبتها وافعها واخبر الجسد وانا وقية منه وثلاثة اواق من الروح ثم اضم  
الروح قسميه في كل قسم او قية ونصف ثم ادخل على الجسم نصف الروح في قرعة لطيفة مطبقة  
ويوق تحتها بنار قنديل برت بقليلة رقيقة وقودا دائما سبعة ايام البلمع النمار حتى يشرب  
ماءها ثم صب عليها النصف الباقي من الروح واقطع عليها مثل العادة فاذا شربتها فرد  
لها من الروح ثلاثة اواخر آخر وافعل به كما فعلت بالهوي في القية والادخال بالنصف بعد  
الآخر فاذا شربة الروح الاخرى في شربتين فرد لها ثلاثة اواخر آخر كما تقدم لتقسم  
مرتين فبقا كل قسم بعد اسبوع والنار واحدة في الجمع الاله نار يزداد في كل قية قدر  
الربع التي قبلها فاذا كملت الساق في حنقه ووزنه بعد عشرة اواق ثم خذ منه اوقية ومن  
الروح الاول التي ادخنتها من اول تقطير اوقية وادخلها بها واقطعها بنار الغليظة  
على العادة الاولى سواء سبعة ثم اسقه اوقية اخرا منه كذلك اوقية بعد اوقية  
من هذه العلامة الحمل العتقة والوفود كالعادة ولا تندي ميران النار شيئا في هذه  
الدرجة وكذلك في التبييض ولا تن على نار احضان شيئا ودع عنك الزيادة فان تلك الزيادة



للمعارف الماهر فانما في كل سقية تعطيك لونا الى المباشرة فيصير في لونها كلون الفخير  
 الجيد فاذا بلغت الى هذه الدرجة هككت فقد بلغت المدا والاحل وما تامل واعلم ان مثل  
 السمسة من هذا الاكبر يقع على الارطال الكثيرة من سائر الاحاد المعدنية المنطوقة والصلصة  
 والمنسكة غير المنطوقة فبرجوع الكل منها ابريزا يفوق جميع الابريزات فاحمد الله تعالى  
 على ذلك واعلم ان تدبيريا من البيض مثل تدبير صفرة لقطر كما فطر الله الصفة  
 سواء بسواء حتى تشرب الدوقية من الجسم نزع اواقي من الروح الخالد ثم يلقا منه مثل  
 السمسة على الارطال الحية الكثيرة من الاسرب والقلبي والعوار والغاسي فيعود الكل منه  
 فخر اخلاصا يفوق المعدن واعلم انكم ان لقيم من اكبر الحوشة الذي اخذ من فلك الشمس  
 على القمر الذي اخذت من فلك القمر كان ذلك ارفع لعلمكم واعلم لذهبيكم وهذا تدبير ذات  
 الذوايب الملكية الكورية الجوهرية الدرة البيضاء والبنت العذراء الجميلة الحسناء واما تدبير الوجه  
 الثاني وهو الذي اشترت اليه اولاد وهو الذي خلط ربع وزنه من الثقل المدبر بطبيعة السما  
 يحسد الحوشة ثلاثة اجزاء من الخاس الكاهني سحق جيدا ويحفظ في الشمس ويحفظ  
 عليه من الغبار ثم سحق ويخل ويصب عليه من الماء الخالد ما يبله مثل العجين واطين  
 ويصنع انما في الشمس او الظل اربعة عشر يوما فاذا جف فليد وضع في قربة ويصب  
 عليه من الماء الخالد ثلاثة اوزانه وليمض في الجدة او في موضع ندي فانه يخل في ثلاثة  
 اسابيع فاذا اعل قطر كما تقدم بالوطوبة فاذا فرغ الروح فخذ الثقل وحفقه واسحقه  
 وصب عليه ما قطر منه بقدر ما يبله كاول مرة ثم يسحق حتى يعنف قليلا ويجمع بين  
 فتحين حتى ينشف ويودع نايخ نفسه وحنه فحين سبع ساعات ثم ينزل ويرك الى القبة  
 فخرج وسحق ويخل ويفعل به هكذا كلما قطر بالوطوبة يسحق ثقله بما قطر منه  
 ويكس بين سبع ساعات ويرد ماءه عليه الى خمس مرات او سبع او ثمان مرات  
 ويتفنن سبعة ايام وثمانية ايام حتى يصير حرا ابيضنا مثل الرخام له نلونه ثم يودع  
 الماء الخالد ثلاثة امثاله وتفصل به كما فعلت اولاد من احلوا سحق والتشيع والتقطير  
 ولته بماء في كل مرة واسحقه به وكسسه بين قد حليه سبع ساعات ورد ماءه عليه  
 مرارا كما وصفنا سبع مرات او ثمانية في الدفن حتى يصير ثقيا ثم يثقل في كل درجتين  
 و مادة الدرع بعض المياض في لون من الحمر الى ان يكل اخر لونه الغرضية ثم يعقد  
 في القربة بنار اسد من ناره الا انه يفرقا واحده ٨٥٥ من الاحاد يغير ثما ويغير  
 فلك القمر على هذا التدبير مثل تدبير فلك الشمس مع زيف الغرب ويخود من ثقله خاس  
 اسود مطوس بالوان كالطوايس او عنق حمام وتغل الماء الخالد المدبر بطبيعته  
 على ليزان المتقدم واحده من ثقل الماء الخالد وثلاثة من الخاس الاسود المطوس  
 فاذا اجتمع كان منها الحوشة الذي يحتاج الى التدبير بالماء الخالد حتى يبلغ به



به الي المال والحياة اي نهاية البياض التام الحامل الذي يقع واحده على ٨٥٥٥ من اي  
حسب شئت كان وان القاض أكبر الشئ على الحق لمحمد من ذلك ابياض كان ارفع ذهباً  
واعلا صبغاً والعلم ان كل ركن واحد من التديريه هاديته يوصل الي الكمال والعبادة والحمد  
لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده اللهم انت المدعو بكل لسان ومفيض  
المنطق على كل انسان جدياً تركه وتقدس اسماءك ولادته غيرك الاله  
قد شمر العلم وما حواه جملة وحالة ان هذه القدرة وهذه الآثار لا يقدر عليها  
الا انت ولا يصل اليها سواك اللهم ان شئنا وطلوبنا وبصائرنا وان تقم على قلوبنا بما  
انقلب من هذا السر وان عني به من فضلك على علمت فيه خير وان تحب من كل ذي  
جاحد شرير فانت مسبب الاسباب وقاتل مغالط الابواب وان فضل اللهم  
على الدعات الي سبيلك القايين بيمينك ودليلك ولا تجعلنا اللهم من ضل سعيه  
في الحيات الدنيا ويجنون ان يحسنون صنعا وان قصص بغيالك من طالب احل وفيما  
واصفينه من بين خلقك برسالتك وبسررك سيدنا محمد الله النبي الامي المرسل  
رحمة للعالمين واله وصحبه الطيبين الطاهرين منزهين مشركاً صلالة داية متصلة تترى  
ابداً مرمداً تقوى وفضل كفضل الله على جميع خلقه داية بدوام ملكه الله تعالى  
والحمد لله رب العالمين كذلك قال انك اعز رحمة الله تعالى في هذا المعنى فليدفعك  
الرحمان ربي من عيبك المعد هوائي الجوف وكلام مشكل انزاره من ديار رحمة  
في صدق صفتهم فيه كما عجب الله انطباق الصدق وقلا الامام خالد في الوصية  
وقد انبت وحف المرسلين علي ما قاله هو من بدعيته سمر هذا تجارة من عارف الحلافة  
عن خلايف فهو بدلا سلم ما فعل تجارة بن بزيخالد فليدفعها لها كقماض شدة الاول  
تجارة تكسب الملك العظيم ومن اعطاه ربحاً منها سادس من صناعة فضلت عن كفاية  
فاطلب وجه في التديريه واكم بجرمة من بجا الكليم وهو سوسي بن عمران فاستعن وما  
والصادق بن ابي الحسن بليدة وكل من طاف حول البيت واعتمل ومزله بن بزيخالد فهو  
بالوحي مع نفس اكرم منهم لا تقطع الامور في الخير والكس ولا مقلداً استعاه ستملا  
ولا امري يتبقى تأد جارية حتى اذا ما خلا يعاها مخبرا ولا امرو بمقلد ظل شتملا  
غذاك يحسبه معروا وان لا الذي دبره يعلوه صاحبه ولا امرو بالمواد فيه قد شتملا  
وله امرو طالب الخمر شره تراه في الصلاة الحز قد سكر لا تجلس اليهم ان مرت بهم  
فانهم يسمعون الحق لا يسمعون فاسع وصية واص ان طورت بها ان كنت تقضي في غصليها وطل  
عند طالب هذا العلم في معنى ان كان او كبر بل كن بها خيرا لو كان هذا جميع الناس كلهم  
اغنىهم السمع لم يسمع منهم فاما محمد الملك باري الخلق ما طبعته وانكسر بركة يعطي كل من فكر  
والحمد لله حمد لا ينفاد له اعطى المعاش جميع الخلق والبشر وقال خالد رحمة الله اول  
من اظهر



من اظهر هذه الصنعة الشريفة ثبت عليه السلام بعدد اود عليه السلام  
 نزل من حكم الرب الخليل بها  
 يدع رب البرايا ان يحول له  
 اعطاه تثبينا على علم بموصية  
 ولو بزل اخنوخ محتضرا  
 وبعد ابعج الله النبي بها  
 ثم الخليل بنى الله فيها  
 افاد الله بها ما اطمأن به  
 وبنى الله جل الله خالقنا  
 اوحدا له طفلا يتفقيه بها  
 وبعد ذلك يعقوب احاط بها  
 ومن فضلا على موسى رحمة  
 بان دعاه وجاه وقد نظرت  
 واسم حفت لما ارادت عجبا  
 قالت له لا بنى الله باكية  
 فقال هذا اعطاء الله ليس له  
 وعاد مفكرا فيما قد رآه وما  
 وطلى له ان يفقيه عزق  
 فانزل الله منه وحييا مره  
 سبيلة بين هذا الخلق قد خلقوا  
 من بعضنا اعوت صومع ادا نطق  
 والبعض منها ميت لا حرك له  
 وقال في صدر الكتاب الفردوس له اعلم علما يقينا ان الانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام الذين اعطاهم الله تعالى علم هذه الصنعة الشريفة الكريمة او لهم اد عليه  
 السلام ثم ثبت عليه السلام ثم ادرين عليه السلام ثم نوح عليه السلام ثم ابراهيم  
 عليه السلام ثم يعقوب عليه السلام ثم سليمان بن داود عليه السلام ثم يحيى  
 عليه السلام ثم زكريا بن عبد الله عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم بنى الرحمة  
 رسول الكمال محمد صلى الله عليه وسلم ومن او يتها من الصحابة رضي الله عنهم  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله

من الخليل بق تثبنا عند ما ظهرا  
 من فضله بلغاف يمنع الاشر  
 فعاشر رفقا به في الناس مستتر  
 في نيلها ابا حقي بها اختر  
 نوحا فلما نزلها للظلم مقتدر  
 زال الخليل له بالمحمد موقر  
 لما اناب الى اليمان من محمرا  
 له الهداية لما ان له ايقرا  
 اعطاه منها فاما مؤمنا فندرا  
 علما من الله منا اعطايها الظفرا  
 من بعد ان كان به الاقنات واكدرا  
 اختاله متقطعا بصرا  
 تبكى وتنظر فيما نالها حضرا  
 رابت للمكافرة بين المظ والوقرا  
 خلقت برفع ما اعطاه وما قدرا  
 يخلو من الجبر عبد ظل وافشكرا  
 بواسع الوتر لا يلقى به قدرا  
 باخذ شئ في الخلق فختل  
 من بطن طير اذا ما بهجت نفرا

عند الكمار فقد اصحت لها عبل  
 يبعوا وحييا حياة لا تخشى لها عبل  
 وقال في صدر الكتاب الفردوس له اعلم علما يقينا ان الانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام الذين اعطاهم الله تعالى علم هذه الصنعة الشريفة الكريمة او لهم اد عليه  
 السلام ثم ثبت عليه السلام ثم ادرين عليه السلام ثم نوح عليه السلام ثم ابراهيم  
 عليه السلام ثم يعقوب عليه السلام ثم سليمان بن داود عليه السلام ثم يحيى  
 عليه السلام ثم زكريا بن عبد الله عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم بنى الرحمة  
 رسول الكمال محمد صلى الله عليه وسلم ومن او يتها من الصحابة رضي الله عنهم  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله



عنه وعن بن طالب رضي الله عنه و ابا هريرة رضي الله عنه وعبد الرحمن رضي الله عنه وقد  
 كانت عند الفقرة المشهورة رضي الله عنهم وبلا بن حاتم رضي الله عنه ومن اهل البيت  
 بيت محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس ومن ازواجه عايشة رضي الله عنها وفاطمة الزهراء  
 نبت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وابن فاطمة الزهراء الحسن والحسين رضي الله عنهما  
 ورضي عن الارب والام والاذنين وخديجة الكبرى رضي الله عنها فواتفت من سلفي الى خلف  
 الى ان بلغت النبي والحمد لله على ذلك وامان وصلت اليه عن اشهر من المتقدمين بالصنعة  
 الشريفة وصنف منها ايضا بنق من بعض وصل النبي منهم اولهم هو محمد ثم من امثلث  
 بالسنة الرئيس على كل من ظهر بالحكمة ثم من الثاني ثم من الثالث وروسم وقسططن  
 واسفطاني وبطلميوس وجالينيوس وبين سريين وخلاسيين ويدرس  
 واسطالين وحاسن وميس وانوانا لوس وفيناغورس واورس وهواسة وبوليس  
 واسطينيوس وقراسس وافلاطون وبالياسن ومرياسن احمه الذي اخذت عنه هذه  
 الصناعة ويعر من لست اذكره واما النساء التي كانت عندهم الحكمة اولهن مارية  
 القبطية بنت سقراط وبدوسة واوتاه وشيبة وكلا بطرة بنت بطليموس الحكيم  
 صاحبه سعود بارصم واساينة وهاده ولفيس بنت سبا وبريد وغير هؤلاء  
 من لست اذكره وقد ان لنا ان تحم هذا الكتاب بدعوى مرجوا لاجابة يفر لابي الحسن  
 الشاذلي رضي الله عنه اللهم على من انشقت الاسرار لي اخيها وهي صلات عبد السلام  
 بن مشين رضي الله عنه ورحمه واحسن الكتاب وهو هذا وقل لي لاله الا هو عليه  
 توكلت والبه متاب وصل الله على محمد عبدك و نبيك ارسول النبي الامين وعلى اله وصحبه و  
 قد عمية هذا الكتاب في يوم الخميس في سبعة  
 وعشرين من شهر رمضان امباركك على يد اضعف  
 عباد الله محمد بن سليمان الخوصم في بلد اجزاير  
 الحروسه حرمها من جميع الحكاه  
 امين يا رب العالمين

١٧٧

تم الكتاب بعون  
الملك الوهاب

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ الْوَهَّابِ اللَّهُمَّ فَتَحْ عَلَيَّ كَاتِبِيهِ وَقَارِئِيهِ آمِينَ



وذكر ان من اخذ ملح الطعام الحيدراي مع وزنه جير غير مطبوخ وبسته في  
 القرون ليلة وجره وعقد هكذا مراراً فانه يكون ادهنا وقيانه من اخذ من  
 هذه الدهن والعقرب ذائب في بوطوزن درهم ورماء على العقرب  
 فان العقرب يترخص وكذلك الزنج فانه يترخص واذ اغرق العبد بهذه  
 الدهن يثبت ثم يجمع بين هؤلاء الثلاثة ويطبخ درهم عشرين من  
 القلي التبيخ مسكاً من اخذ المتري ودهنه بالعل وكلسه  
 بكلس القز بالقرون وبعده اخذ ذلك الكلس وعجنه بالزيت والظول  
 المشوي يخرجه فرجة بيضا ثم خذ من الذهب الطيب ربع درهم واسبكه  
 والقي عليه ربع درهم من القلي فالق عليه ايضا ربع درهم كذلك الي سبع  
 مرات يصير درهمين ثم عدلهم لاسبكه ايضا والقي عليهم درهمين من  
 برادف الزهرة فانهم يصيروا ربع درهم ثم الق عليهم اربع دراهم فضة  
 خالصة فانهم يصيروا ثمانية ثم خذ من القلي درهمين ويطبخهم  
 فانهم يصيروا درهمين فضة تقوم للربا من التبيخ وقيل انه من اخذ  
 من الكلس القلي وسحقه بوزنه ملح قلي ومثلها عقاب مصعد  
 وشحمه من ارباء حاد وعرقه من ارباء قن ويخل ماء ايضا درهم منه  
 عه عشرة من العبد المحرق فانه يحقده كبريتا التبيخ وذكر لي انه من اخذ  
 الزنج ولثة بالعل والمخ وشواه ثم عليه العمل هكذا الى ثلثين مرة وبعده  
 شحمه بالموتاد المطول ثم شحم الزبيب المصعد ببلل الماء وكذلك فاسرار  
 شحمه ببلل الماء وحلهم واطرية واحدة التبيخ قال الحكيم اذا زود الخواص  
 بالسادر في يتولد منها صفاء صفه مياه الصبغة خذ  
 ملح الطعام وملح صوم وطبرزد وملح حيدراي وملح هنيك وملح قن  
 وملح لول اجزا سوا ومثل الجميع عقابا قلهما بالوطوبه وفطرهما فانه  
 يقهر منهما ماء حار يلف الضحور والجهر على ما بان ان الله اعلم



خذ من الشب ٣٠ درهم ومن البارود ٣٠ درهم وقطرهم  
بالقرعة والابنيتف وبعد خذ من اللادن ٣٠ درهم  
وقطعه قطع صفار وبعد اطرحه في ذلك الماء القاطر على  
النار الحية النار اللينة حتي يرغي ويزيد خذ لك الزبد سكرين  
واطرعه في الماء القراح حتي تأخذ كل الزبد وبعد اجعله في خرقة  
واعده بالماء وبعد اجعله في خرقة <sup>وبعد</sup> ~~واضعه~~ بالخل فانه يكون مثل الرمل  
وبعد مده علي الزجاج المجرى المسوط واطرح عليه نواتين  
من المسك واجعله علي نار لينة فانه يتسدي اجمعه واعله كورة  
فانه يكون غير المحمد لله وخذ من القرنفل ثلاثين  
درهم وانقع في رطلين من الماء مدة سبعة ايام وبعد قطره  
في القرعة والابنيتف لكن يكون في القابلة ١٧ عشر درهم دهن  
الوزا ودهن الطحينة المغسول فان ذلك الدهن يحل في الماء القاطر  
اغزل ذلك الدهن من الماء فانه دهن القرنفل وكذلك ساير  
الادهان اخرجه علي الصفة وكذلك الدمنه مناع الورد لكن الورد  
بزيادة التكرار وتقسيم الماء الورد على ٣ اقسام او ٤ اقسام او بضع اقسام  
صفة عند الطحينة خذ ~~دهن~~ دهنه بالماء وبعد عليه حتي تذهب  
راجته افعليه ما شئت انتفع  
لو كانت الكتب تنيك بحالاتي كتبت من دموع  
اياي





000,51 40

159 folios

N.T.

21/6/1966.



OR. 13,006



M. Dr. 33 Cc